

Arīb ibn Saʿd
=

صلة تاريخ الطبري

لعريب بن سعد
القرطبي

Ṣilṭat al-Tarīkh al-Ṭabarrī



طبع في مدينة ليدن المأهولة
بمطبعة بريل
سنة ١٨٩٧

D
199
A68
1897

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم دخلت سنة ٢٩١

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

f. 4 r.

فيها كتب الوزير القاسم بن عبيد الله الى محمد بن سليمان
الكاتب وكان المكتفى قد ولّاه حرب القرمطى صاحب الشامة 5
وصير اليه امر القواد والجيش فامره بمهاضنة صاحب الشامة ولجّد
في امره وجمع القواد والرجال على محاربته فصار اليه محمد بن
سليمان بجميع من كان معه واهل النواحي التي تليه من الاعراب
وغيرهم حتى قهروا من حماة وصار بينهم وبينها نحو اثني عشر
ميلاً فلقوا اصحاب القرمطى هنالك يوم الثلاثاء لست خلون من 10
المحرم وكان القرمطى قد قدّم بعض اصحابه في ثلاثة آلاف فارس
وكثير من الرجال في مقدمته وتخلّف هو في جماعة منهم رداء
لهم وجعل السود وراءه وكان معه مال جمعه فالتقى رجال السلطان
من تقدّم من القرامطة لحربهم والتحم القتال بينهم وصبر الفريقان
ثم انهزم اصحاب القرمطى واسر من رجالهم بشر كثير وقتل منهم 15
عدد عظيم وتفرّق الباقون في البوادي وتبعهم اصحاب السلطان
ليلة الاربعاء يفتلونهم ويأسرونهم فلما رأى القرمطى ما نزل^ا
باصحابه من الانهزام والتفرّق والقتل والاسر حمل اخاً له يقال له
ابو الفضل ملاً وتقدّم اليه ان يلحق بالبوادي ويستتر بها الى
ان يظهر القرمطى بموضع فيصير اليه اخوه بالمال وركب هو وابن 20
عمّه المسمى بالمدثر وصاحبه المعروف بالمطوق وغلّام له رومى واخذ

a) Addidi. Cf. Tab. III, ٢٣٣٧, i.

دليلاً وسار يريد الكوفة عرضاً في البرية حتى انتهى الى موضع يعرف بالدالية من افعال طريق الفرات فنجد ما كان معهم من الزاد والعلف فوجه بعض من كان معه ليأخذ لهم ما احتاجوا اليه فدخل الدالية لشراء حاجته فأنكر زبده وسئل عن امره ٥ فاسترب وارتاب وأعلم المتولّى لمسلحة تلك الناحية بخبره * وكان على المعاون رجل يعرف بابي خليفة بن كشمرد فركب في جماعة وسأل هذا الرجل عن خبره فاعلمه ان صاحب الشامة بالقرب منه في ثلاثة نفر وعرفه بمكانه فمضى صاحب المعاون اليهم واخذهم ووجه بهم الى المكتفى وهو بالرقّة، ورجعت 10 للجيش من طلب القرامطة بعد ان افنوا اكثرهم قتلاً واسراً وكتب

محمد بن سليمان الكاتب الى الوزير القاسم بن عبيد الله بمحاربته f. 5 r. للقرامطة وما فتح الله له عليهم وقتله واسره لاكثرهم وانه تقدم في جمع الرعوس وهو باعث منها بعدد عظيم ٥ وفي يوم الاثنين لاربع بقين من المحرم ادخل صاحب الشامة الى الرقة ظاهراً 15 للناس على فالج وعليه برنس حرير ودراعة ديباج * وبين يديه المدثر والمطوق على جميلين ثم ان المكتفى خلف عساكره مع محمد بن سليمان وشخصه هو في خاصته وغلماؤه وخدمه وشخص معه القاسم بن عبيد الله الوزير من الرقة الى بغداد وجمّل معه القرمطي والمدثر والمطوق وجماعة ممن اسر في الوقعة

a) Corrupta haec sunt, sed ab ipso auctore ut patet e verbis المعاون. Vid. Tab. ٢٢٣٨, 9 seq.

b) Haec addidi e Tab. ٢٢٤٣, 5 seq. Deinde cod. وهو.

c) Cod. بغداد h. l. et interdum.

وذلك في أول صفر فلما صار الى بغداد عزم على أن يدخل
القرمطى مدينة السلام مصلوباً على دغل والدغل على ظهر فيل
فامر بهدم طاقات الابواب التى يجتاز بها الفيل باندغل ثم استسمح
ذلك فعمل له دميانة *a* غلام بارزاً كرسيّاً ورّكبه على ظهر الفيل
في ارتفاع ذراعين ونصف واقعد فيه القرمطى صاحب الشامة ⁵
ودخل المكتفى مدينة السلام صبيحة يوم الاثنين اليلتين خلتما
من شهر ربيع الأول وقد قدّم بين يديه الاسرى مقبدين على
جمال عليهم دراريع الحرير وبرانس الحرير والمطرق و هو غلام
ما نبتت لحيته بعد قد جعل في فيه *b* خشبة مخروطية وأجْم
f. 5 v. بها في فمه كهيفة اللجام ثم شدّت الى قفاه وذلك انه لما دخل ¹⁰
الرقّة كان يشتم الناس اذا دعوا عليه *c* ويبزق في وجوههم فجعل
له هذا لثماً يتكلّم ولا يشتم، ثم امر المكتفى ببناء دكّة في
المصلّى العتيق بالجانب الشرقى في *d* ارتفاعها عشرة اذرع لقتل
القرامطة وكان خلف المكتفى وراءه محمد بن سليمان الكاتب
بجملة من قوّاد القرامطة وقضاتهم ووجوههم فقيّد جميعهم ودخلوا ¹⁵
بغداد بين يديه يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع
الأول وقد امر القوّاد بتلقّيه والدخول معه فدخل في اتم ترتيب
حتى اذا صار بالثرياء نزل بها وخُلع عليه وطوّق بطوق من
ذهب وسرّ بسواربين من ذهب وخلع *f* على جميع القوّاد القادمين

a) Cod. بازمار et رهانة. b) Cod. قيد.

c) Cod. عليهم. Cf. Tab. ٢٢٤٤, 1.

d) Forte *e* و corruptum, omisiss verbis تكسيروها عشرون
ذراعا في عشرين ذراعا. e) Cod. s. p.

f) Sequitur in Cod. و quod deleui.

معه وظَفَوْا وسُورُوا ثم صُرفوا الى منازلهم وأمر بالاسرى الى الساجن،
 وذكر عن صاحب الشامة انه اخذ وهو في حبس المكتفى
 سكرجة من المائدة التي كانت تدخل عليه وكسرها واخذ
 شطبة منها فقطع بها بعض عرقه وخرج منه دم كثير حتى
 ٥ شَدَّت يده وقُطع دمه وترك أياماً حتى رجعت اليه قوته، ولما
 كان يوم الاثنين لسبع بقين من ربيع الاول امر المكتفى القواد
 والغلمان بحضور الدكة في المصلّى العتيق وخرج من الناس خلق f. 6 r.
 كثير وحضر الواقفي وهو يلي الشرطة بمدينة السلام ومحمد بن
 سليمان كاتب للجيش فقعدوا على الدكة في موضع هَبِيّ لهم
 10 وحمل الاسرى الذين جاء بهم المكتفى والذين جاء بهم محمد
 ابن سليمان ومن كان في الساجن من القرامطة وقوم من اهل
 بغداد ذكر انهم على مذاهبهم وقوم من سائر البلدان من غير
 القرامطة حبسوا لجنايات مختلفة فأحضر جميعهم الدكة ووكل بكل
 رجل منهم عونان وقيل انهم كانوا في نحو ثلاثمائة وستين ثم أحضر
 15 صاحب الشامة والمدثر والمطوق وأقعدوا في الدكة وقُدّم اربعة
 وثلاثون رجلاً من القرامطة فُقطعت ايديهم وارجلهم وضربت اعناقهم
 واحداً بعد واحد وكانت ترمى رؤوسهم وجثثهم وايديهم وارجلهم
 * كُلّ ما قُطع منها الى اسفل الدكة فلما فُرغ من قتل هؤلاء
 قُدّم المدثر فقطعت يداه ورجلاه وضربت عنقه ثم المطوق ثم
 20 قُدّم صاحب الشامة فقطعت يداه ورجلاه وأضرمت نار عظيمة
 وادخل فيها خشب صليب وكانت توضع للخشبة الموقدة في

a) Cod. كلما.

خواصره وبطنه وهو يفتح عينيه ويغمضهما حتى خشى عليه ان
 يموت فضربت عنقه ورفع رأسه في خشبة وكبر من كان على الدكة
 f. 6 v. وكبر سائر الناس في اسفلها ثم ضربت اعناق باقي الاسرى وانصرف
 القواد ومن حضر ذلك الموضع وقت العشاء فلما كان بالغد حملت
 الرؤوس الى الجسر وصلب بदन القرمطى في الجسر الاعلى ببغداد^٥
 وحفرت لابدان القتلى آبار الى جانب الدكة فطرحوا فيها ثم أمر
 بعد ذلك باليأم بهدم الدكة ففعل ذلك، واستأن على يدى القاسم
 ابن سيماء رجل من القرامطة يسمى اسماعيل بن النعمان ويكنى
 ابا محمد لم يكن بقى منهم بنواحي الشام وغيره وغير من انصوى
 اليه وكان هذا الرجل من موالى بنى العليص فرغب في الدخول^{١٠}
 في الطاعة خوفاً على نفسه فأومن^{١١} هو ومن معه وهم نيف وستون
 رجلاً ووصلوا الى بغداد وأجريت لهم الارزاق وأحسن اليهم ثم
 صرّفوا مع القاسم بن سيماء الى عمله واقاموا معه مدةً فهموا بالغدر
 به فوضع السيف فيهم واباد جميعهم^{١٢} وفي آخر جمادى الاولى
 من هذه السنة ورد كتاب من ناحية جُبَي^{١٣} بان سيلاً اتاه من^{١٤}
 الجبل غرق فيه نحو من ثلثين فرسخاً وذهب فيه خلق كثير
 وخربت به المنازل والقرى وهدكت المواشى والغلات وأخرج من
 الغرقى الف ومائتان سوى من لم يوجد منهم^{١٥} وفي يوم الاحد
 غرّة رجب خلع المكتفى على محمد بن سليمان كاتب الجيش
 وعلى وجوه القواد وامرهم بالسمع والطاعة لمحمد بن سليمان وبرز^{٢٠}
 f. 7 r. محمد الى مضربه بباب الشّمسية وعسكر هنالك ثم خرج بالجيش

a) Cod. فامس.

b) Cod. s. p. V. Tab. ٣٣٤٨, 5.

- الى جانب دمشق لقبض الاعمال من هارون بن خمارويه اذ تبين
ضعفه وذهب رجاله في حرب القرامطة، ورحل محمد بن سليمان
في رهاء عشرة آلاف وذلك لست خلون من رجب وامر بالجد
• في المسير ٥ ولثلت بقين من رجب قرئ على الناس كتاب
٥ لاسماعيل بن احمد بان الترك قصدوا المسلمين في جيش عظيم
وان في عسكرهم سبع ٥ مائة قبة تركية لرؤساء منهم خاصة فنودي
في الناس بالنفير وخرج مع صاحب العسكر خلف كثير فوافي
الترك غارتين فكبسوهم ليلاً وقتل منهم خلف كثير وانهزم الباقون
واستبيح ٥ عسكرهم وانصرف المسلمون سالمين غانمين، وورد ايضاً
10 لخبر من الثغور بان صاحب الروم وجه اليها عسكراً ٥ فيه عشرة
صلبان ومائة الف رجل فاغاروا وكبسوا ٥ واحرقوا، ثم ورد كتاب
الى معده بان الاخبار اتصلت به من طرسوس بان غلام زرافة
خرج الى مدينة أنطاكية ٥ على ساحل البحر فافتتحها عنوة وقتل
بها خمسة آلاف رجل من الروم واسر نحو هذه العدة منهم
15 واستنقذ من اسارى المسلمين اربعة آلاف انسان ووجد للروم
ستين مركباً فغرقها واخذ ما كان فيها من الذهب والفضة والمتاع
والآنية وان كل رجل حضر هذه الغزاة اصاب في فيعه ٥ ألف ٧ ٥
دينار فاستبشر المسلمون بذلك ٥ وحج بالناس في هذه السنة
الفصل بن عبد الملك بن عبد الله بن العباس بن محمد ٥
- a) Ibn al-Djauzi MS. Schefer f. 69 r. تسع.
b) Cod. sed puncta partim recentiora ut saepissime in cod. واستفتح
c) Cod. عسكر.
d) E corruptum videtur; cf. Tab. ٢٢٤٩, 14.
e) Restituendum videtur معدان. Cf. Tab, ٢٢٥. c.
f) Cod. انطاكية. g) Cod. نسييه. Forte l. نصيبه.

ثم دخلت سنة ٢٩٢

- f. 8 v. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
ففيها وجّه صاحب البصرة الى السلطان رجلاً ذكر انه اراد الخروج
عليه وصار الى واسط مخالفاً بها فاقصد اليه من يقبض عليه
وعلى قوم ذكروا انهم بايعوه ووجّه بهم الى بغداد فحمل هذا الرجل ٥
على فالج وبين يديه ابن له صبي على جمل ومعه سبعة a
وثلاثون رجلاً على جمال عليهم برانس الحرير واكثرهم يستغيث
ويبكي ويحلف انه يري في قاهر المكتفى بحبسهم ٥ وفي هذه
f. 9 r. السنة اغارت الروم على مَرَعَش ونواحيها فنفر اهل المصبيصة
وطرسوس واصبيبت جماعة من المسلمين فيهم ابو الرّجال b بن ابي 10
بكار ٥ وفيها انتهى محمد بن سليمان الكاتب الى احواز مصر
لحرب هارون ووجّه اليه المكتفى في البحر دميانة e وامره بدخول
النيل وقطع المواد عن من بمصر من الجند فمضى وقطع عن اهل
مصر الميرة وزحف اليهم * محمد بن سليمان d على الظهر حتى
دنا من القسطنط وكان القواد الذين بها فخرج اليه بدر 15
الحمامي وكان رئيس القوم ثم تتابع قواد مصر بالخروج اليه
والاستئمان له فلما راي ذلك هارون ومن بقى معه خرجوا محاربين
لمحمد بن سليمان وكانت بينهم وقعت ثم انها وقعت بين
اصحاب هارون في بعض الايام عصبية اقتتلوا فيها فخرج اليهم
هارون ليسكنهم فرماه بعض المغاربة بسهم فقتله وبلغ محمد بن 20
سليمان الخبر فدخل هو ومن معه القسطنط واحتلوا على دور آل

a) Tab. ٢٢٥١, 9 تسعة.

b) Cod. s. p.

c) Cod. دمه.

d) Cod. om.

Arīb ibn Sa'īd
=

صلة تاريخ الطبري

لعريب بن سعد
القرطبي

Shil'at al-Tarikh al-Tabrī



طبع في مدينة ليدن المحروسة
بمطبعة بريل
سنة ١٨٩٧

D
199
A68
1897

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم دخلت سنة ٢٩١

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 4 r.
 فيها كتب الوزير القاسم بن عبيد الله الى محمد بن سليمان
 الكاتب وكان المكتفى قد ولاه حرب القرمطى صاحب الشامة 5
 وصير اليه امر القواد والجيش فامره بمناهضة صاحب الشامة ولجّد
 في امره وجمع القواد والرجال على محاربته فسار اليه محمد بن
 سليمان بجميع من كان معه واجل النواحي التي تليه من الاعراب
 وغيرهم حتى قربوا من حماة وصار بينهم وبينها نحو اثني عشر
 ميلاً فلحقوا اصحاب القرمطى هنالك يوم الثلاثاء لست خلون من 10
 المحرم وكان القرمطى قد قدّم بعض اصحابه في ثلثة آلاف فارس
 وكثير من الرجالة في مقدمته ومخلف هو في جماعة منهم رداء
 لهم وجعل السواد وراءه وكان معه مال جمعه فالتقى رجال السلطان
 بمن تقدّم من القرامطة لحربهم والحم القتال بينهم وصبر الفريقان
 ثم انهزم اصحاب القرمطى واسر من رجالهم بشر كثير وقتل منهم 15
 عدد عظيم وتفرّق الباقيون في البوادي وتبعهم اصحاب السلطان f. 4 v.
 ليلة الاربعاء يقتلونهم ويأسرونهم فلما رأى القرمطى ما نزل a
 باصحابه من الانهزام والتفرق والقتل والاسر حمل اخاً له يقال له
 ابو الفضل مالاً وتقدّم اليه ان يلحقه بالبوادي ويستتر بها الى
 ان يظهر القرمطى بموضع فيصير انيه اخوه بالمال وركب هو وابن 20
 عمه المسمى بالمدثر وصاحبه المعروف بالمطوق وغلّام له رومى واخذ

a) Addidi. Cf. Tab. III, ٢٣٣٧, i.

دليلاً وسار يريد الكوفة عرضاً في البرية حتى انتهى الى موضع يعرف بالدالية من اعمال طريق الفرات فنجد ما كان معلوم من الزاد والعلف فوجه بعض من كان معه ليأخذ لهم ما احتاجوا اليه فدخل الدالية لشراء حاجته فأنكر زيته وسئل عن امره ٥ فاستراب وارتاب وأعلم المتوكل لمصلحة تلك الناحية بخبره * وكان على المعاون رجل يعرف بابي خليفة بن كشمرد فركب في جماعة وسأل هذا الرجل عن خبره فاعلمه ان صاحب الشامة بالقرب منه في ثلثة نفر وعرفه بمكانه فمضى صاحب المعاون اليهم واخذهم ووجه بهم الى المكتفى وهو بالرقعة، ورجعت 10 للجيش من طلب القرامطة بعد ان افنوا اكثرهم قتلاً واسراً وكتب

محمد بن سليمان الكاتب الى الوزير القاسم بن عبيد الله بمحاربته f. 5 r. للقرامطة وما فتح الله له عليهم وقتله واسره لاكثرهم وانه تقدم في جمع الرعوس وهو باعث منها بعدد عظيم ٥ وفي يوم الاثنين لاربع بقين من المحرم ادخل صاحب الشامة الى الرقة ظاهراً 15 للناس على فالج وعليه برنس حرير ودراعة ديباج * وبين يديه المدثر المطوق على جميلين ثم ان المكتفى خلف عساكره مع محمد بن سليمان وشخصه هو في خاصته وغلماؤه وخدمه وشخص معه القاسم بن عبيد الله الوزير من الرقة الى بغداد، وحمل معه القرمطي والمدثر المطوق وجماعة ممن اسر في الوقعة

a) Corrupta haec sunt, sed ab ipso auctore ut patet e verbis على المعاون. Vid. Tab. ٢٢٣٨, 9 seq.

b) Haec addidi e Tab. ٢٢٤٣, 5 seq. Deinde cod. وهو.

c) Cod. بغداد h. l. et interdum.

وذلك في أول صفر فلما صار الى بغداد عزم على ان يدخل
القرمطى مدينة السلام مصلياً على دقل والدقل على ظهر فيل
فامر بهدم طاقات الابواب التى يجتاز بها الفيل بالدقل ثم استسمح
ذلك فعمل له دميانة *a* غلام بارمان كرسيًا ورَّكبه على ظهر الفيل
في ارتفاع ذراعين ونصف واقعد فيه القرمطى صاحب الشامة *b*
ودخل المكتفى مدينة السلام صبيحة يوم الاثنين اللينين خلنا
من شهر ربيع الأول وقد قدّم بين يديه الاسرى مقبدين على
جمال عليهم درابيع الحرير وبرانس الحرير والمطوق وسطام وهو غلام
ما نبتت لحينه بعد قد جعل في فيه *b* خشبة مخروطية وأُجم
f. 5 v. بها في فمه كهيفة اللجام ثم شدّت الى قفاه وذلك انه لما دخل *10*
الرقّة كان يشتم الناس اذا دعوا عليه *c* ويبزق في وجوههم فجعل
له هذا لئلا يتكلّم ولا يشتم، ثم امر المكتفى ببناء دكة في
المصلّى العتيق بالجانب الشرقى في *d* ارتفاعها عشرة اذرع لقتل
القرامطة وكان خلف المكتفى وراءه محمد بن سليمان الكاتب
بجملة من قواد القرامطة وقضاتهم ووجوههم فقيّد جميعهم ودخلوا *15*
بغداد بين يديه يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع
الأول وقد امر القواد بتلقيه والدخول معه فدخل في اتم ترتيب
حتى اذا صار بالثرياء نزل بها وخُلع عليه وطوّف بطوق من
ذهب وسرّ بسواربين من ذهب وخلع *f* على جميع القواد القادمين

a) Cod. بازمار et رهانة. *b*) Cod. قيد.

c) Cod. عليهم. Cf. Tab. ٢٢٤٤, 1.

d) Forte *e* و corruptum, ommissis verbis تكسيرها عشرون
ذراعا في عشرين ذراعا. *e*) Cod. s. p.

f) Sequitur in Cod. و quod deleui.

معه وطُوقوا وسُوروا ثم صُرفوا الى منازلهم وأمر بالاسرى الى الساجن،
 وذكر عن صاحب الشامة انه اخذ وهو في حبس المكتفى
 سكرجة من المائدة التي كانت تدخل عليه وكسرها واخذ
 شطبة منها فقطع بها بعض عروقه وخرج منه دم كثير حتى
 ٥ شُدت يده وقُطع دمه وترك أياماً حتى رجعت اليه قوته، ولما
 كان يوم الاثنين لسبع بقين من ربيع الاول امر المكتفى القواد
 والغلمان بحضور الدكة في المصلّى العتيق وخرج من الناس خلق f. 6 r.
 كثير وحضر الواقفي وهو يلي الشرطة بمدينة السلام ومحمد بن
 سليمان كاتب الجيش فقعدوا على الدكة في موضع هَيَّيْ لَهُم
 10 وحمل الاسرى الذين جاء بهم المكتفى والذين جاء بهم محمد
 ابن سليمان ومن كان في الساجن من القرامطة وقوم من اهل
 بغداد ذكر انهم على مذاهبهم وقوم من سائر البلدان من غير
 القرامطة حبسوا لجنايات مختلفة فأحضر جميعهم الدكة ووكل بكل
 رجل منهم عونان وقيل انهم كانوا في نحو ثلاثمائة وستين ثم أحضر
 15 صاحب الشامة والمدثر والمطوق وأقعدوا في الدكة وقُدّم اربعة
 وثلاثون رجلاً من القرامطة فقطعت ايديهم وارجلهم وضربت اعناقهم
 واحداً بعد واحد وكانت ترمى رؤوسهم وجثثهم وايديهم وارجلهم
 * كل ما قطع منها الى اسفل الدكة فلما فرغ من قتل هؤلاء
 قُدّم المدثر فقطعت يداه ورجلاه وضربت عنقه ثم المطوق ثم
 20 قُدّم صاحب الشامة فقطعت يداه ورجلاه وأضربت نار عظيمة
 وادخل فيها خشب صليب وكانت توضع للخبزة الموقدة في

خواصره وبطنه وهو يفتح عينيه ويغمضهما حتى خشى عليه ان
 يموت فضربت عنقه ورفع رأسه في خشبة وكبر من كان على الدكة
 f. 6 v. وكبر سائر الناس في اسفلها ثم ضربت اعناق باقي الاسرى وانصرف
 القواد ومن حضر ذلك الموضع وقت العشاء فلما كان بالغد حملت
 الرؤوس الى الجسر وصلب بدن القرمطى في الجسر الاعلى ببغداد^٥
 وحفرت لابدان القتلى آبار الى جانب الدكة فطرحوا فيها ثم أمر
 بعد ذلك بأيام بهدم الدكة ففعل ذلك، واستأن على يدى القاسم
 ابن سبيما رجل من القرامطة يسمى اسماعيل بن النعمان ويكنى
 ابا محمد لم يكن بقى منهم بنواحي الشام غيره وغير من انصوى
 اليه وكان هذا الرجل من موالى بنى العليص فرغب في الدخول¹⁰
 في الطاعة خوفاً على نفسه فأومن^٥ هو ومن معه وهم نيف وستون
 رجلاً ووصلوا الى بغداد وأجريت لهم الارزاق وأحسن اليهم ثم
 صرفوا مع القاسم بن سبيما الى عمله واقاموا معه مدةً فهموا بالغدر
 به فوضع السيف فيهم واباد جميعهم^٥ وفي آخر جمادى الاولى
 من هذه السنة ورد كتاب من ناحية جُبَى^٥ بان سيلاً اتاهوا من¹⁵
 الجبل غرق فيه نحو من ثلثين فرسخاً وذهب فيه خلق كثير
 وخربت به المنازل والقرى وهلك المواشى والغلات وأخرج من
 انغرق الف ومائتان سوى من لم يوجد منهم^٥ وفي يوم الاحد
 غيرة رجب خلع المكتفى على محمد بن سليمان كاتب الجيش
 وعلى وجوه القواد وامرهم بالسمع والطاعة لمحمد بن سليمان وبرز²⁰
 f. 7 r. محمد الى مضربه بباب الشَّامِسيَّة وعسكر هنالك ثم خرج بالجيش

a) Cod. فاس.

b) Cod. s. p. V. Tab. ٢٢٤٨, 5.

الى جانب دمشق لقبض الاعمال من هارون بن خمارويه اذ تبين
ضعفه وذهب رجاله في حرب القرامطة، ورحل محمد بن سليمان
في رهاء عشرة آلاف وذلك لست خلون من رجب وامر بالجد
• في المسير ٥ ولثلاث بقين من رجب قرئ على الناس كتاب
٥ لاسماعيل بن احمد بان الترك قصدوا المسلمين في جيش عظيم
وان في عسكرهم سبع *a* مائة قبة تركية لرؤساء منهم خاصة فنودي
في الناس بالنفير وخرج مع صاحب العسكر خلف كثير فوافي
الترك غارتين فكيسوهم ليلاً وقتل منهم خلف كثير وانهزم الباقون
واستبيح *b* عسكرهم وانصرف المسلمون سالمين غانمين، وورد ايضاً
١٠ الخبر من الثغور بان صاحب الروم وجه اليها عسكراً *c* فيه عشرة
صلبان ومائة الف رجل فغاروا وكبسوا *d* واحرقوا، ثم ورد كتاب
الى معده بان الاخبار اتصلت به من طرسوس بان غلام زرافة
خرج الى مدينة أنطالية *e* على ساحل البحر فافتتحها عنوة وقتل
بها خمسة آلاف رجل من الروم واسر نحو هذه العدة منهم
١٥ واستنقذ من اسارى المسلمين اربعة آلاف انسان ووجد للروم
ستين مركباً فغرقها واخذ ما كان فيها من الذهب والفضة والمتاع
والآنية وان كل رجل حضر هذه الغزاة اصاب في فبعه *g* الف ٧ ٢٠
دينار فاستبشر المسلمون بذلك ٥ وحج بالناس في هذه السنة

الفصل بن عبد الملك بن عبد الله بن العباس بن محمد ٥

a) Ibn al-Djauzi MS. Schefer f. 69 r. تسع.

b) Cod. *sed puncta partim recentiora ut saepissime in cod.* واستفتح
c) Cod. عسكر.

d) E *corruptum videtur*; cf. Tab. ٢٢٩, 14.

e) *Restituendum videtur* معدان. Cf. Tab. ٢٢٥. c.

f) Cod. انطاكية. g) Cod. فية. Forte l. نصيبه.

ثم دخلت سنة ٢٩٢

- ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس f. 8 v.
- ففيها وجّه صاحب البصرة الى السلطان رجلاً ذكر انه اراد الخروج عليه وصار الى واسط مخالفاً بها فاقصد اليه من يقبض عليه وعلى قوم ذكروا انهم بايعوه ووجّه بهم الى بغداد فحمل هذا الرجل ٥ على فالج وبين يديه ابن له صبي على جمل ومعه سبعة ٥ وثلثون رجلاً على جمال عليهم برانس الحرير واكثرهم يستغيث ويبكي ويحلف انه يرى فامر المكتفى بحبسهم ٥ وفي هذه السنة اغارت الروم على مَرَعَش ونواحيها فنفر اهل المصبيصة وطرسوس واصيبت جماعة من المسلمين فيهم ابو الرّجال b بن ابي 10 بكار ٥ وفيها انتهى محمد بن سليمان الكاتب الى احواز مصر لحرب هارون ووجّه اليه المكتفى في البحر دميانة ٥ وامره بدخول النيل وقطع المواد عن من بمصر من الجند فمضى وقطع عن اهل مصر الميرة وزحف اليهم * محمد بن سليمان d على الظهر حتى دنا من القسطنط وكاتب القواد الذين بها فخرج اليه بدر 1٥ الحماشي وكان رئيس القوم ثم تتابع قواد مصر بالخروج اليه والاستئمان له فلما راي ذلك هارون ومن بقى معه خرجوا محاربين لمحمد بن سليمان وكانت بينهم وقعت ثم انها وقعت بين اصحاب هارون في بعض الايام عصبية اقتتلوا فيها فخرج اليهم هارون ليسكنهم فرماه بعض المغاربة بسهم فقتله وبلغ محمد بن 20 سليمان الخبر فدخل هو ومن معه القسطنط واحتنوا على دور آل

a) Tab. ٢٢٥١, 9 تسعة ٩.

b) Cod. s. p.

c) Cod. دمانه.

d) Cod. om.

طولون واماوالهم وتقْبِص *a* على جميعهم وهم بضعة عشر رجلاً فقيدهم
وحبسهم واستنصفي اموالهم وكتب بالفتح الى المكتفى وكانت هذه
الوقية في صفر وكتب الى محمد بن سليمان في اشخاص آل
طولون الى بغداد وألا يُبقى منهم احدا *b* بمصر ولا الشام ففعل *f. 9 v.*
٥ ذلك ٥ ولتلت خلون من ربيع الاول سقط الحائط من الجسر
الاول على جثة القرمطي وهو مصلوب فطاحنه ولم يبق منه
شيء ٥ وفي شهر رمضان ورد الخبر على السلطان بان قائدًا
من القواد المصريين يعرف بالخليجي *e* ويسمى ابراهيم تخلف
عن محمد بن سليمان في آخر حدود مصر مع جماعة استمالهم
١٠ من الجند وغيرهم ومضى الى مصر مخالفاً للسلطان وكان *d* معه في
طريقه جماعة احبوا الفتنة حتى كثر جمعه فلما صار الى مصر
اراد عيسى النوشري محاربته فعاجز عن ذلك لكثرة من كان مع
ابن *e* الخليجي فاتحاز عنه الى الاسكندرية واخلى مصر فدخلها
الخليجي، وفيها ندب السلطان لمحاربة الخليجي واصلاح امر المغرب
١٥ فاتكأ مولى المعتضد وضم اليه بدرًا الحماشي وجعله مشيرًا عليه
فيما يعمل به وندب معه جماعة من القواد وجندًا كثيرًا وخلع
على *f* فاتك وعلى بدر الحماشي لسبع خلون من شوال وأمرًا بسرعة
الخروج وتعجيل السير فخرجوا لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال،
وللنصف من شوال دخل رستم مدينة طرسوس واليًا عليها وعلى

a) Cod. ويقبض sed puncta rec. *b*) Cod. احد.

c) Sic cod. hic et infra, postea للخليجي Cf. Tab. ٢٢٥٣, *d*.
Karabacek Führer, p. 24 confirmat nomen ابراهيم الخليجي.

d) Tab. melius وصار. *e*) Cod. s. p.

f) Cod. عليه.

الثغور الشامية ٥ وفيها كان الغداة بين المسلمين والروم لست
 f. 10 r. بقين من ذى القعدة ففودى من المسلمين ألف ومائتا نفس ثم
 غدره الروم وانصرفوا ورجع المسلمون بمن في أيديهم من أسارى
 الروم ٥ وحج بالناس في هذه السنة الفصل بن عبد الملك
 ابن عبد الله بن العباس بن محمد ٥
 ٥ ثم دخلت سنة ٢٩٣

f. 11 v. ذكر ما دار في هذه السنة من أخبار بني العباس
 ففيها ورد الخبر بان الخليجي المتغلب على مصر واقع احمد بن
 كيغلغ وجماعة من القواد بالقرب من العريش ٥ فهزمهم الخليجي
 اقبح هزيمة فندب السلطان للخروج اليه جماعة من القواد 10
 المقيمين بمدينة السلام فيهم ابراهيم بن كيغلغ وغيره ٥ وفي
 شهر ربيع الاول من هذه السنة ورد الخبر بان اخا للحسين بن
 f. 12 r. زكرويه ظهر بالدالية من طريق الفرات في نفر من اصحابه ثم
 اجتمع اليه جماعة من الاعراب والمتلصصة فسار بهم نحو دمشق
 في جمادى الاولى وحارب اهلها فندب السلطان للخروج اليه 15
 الحسين بن حمدان بن حمدون في جمع كثير من الجند ثم ورد
 الخبر بان هذا القرمطي سار الى طبرية فامتنع اهلها من ادخاله
 فحاربهم حتى دخلها فقتل عامة من بها من الرجال والنساء
 ونهبها وانصرف الى ناحية البادية، وذكر من حضر مجلس محمد
 ابن داود بن الجراح وقد ادخل اليه قوم من القرامطة بعد قتل 20
 الحسين بن زكرويه المصلوب بجسر بغداد فقال الرجل ٥ كان زكرويه

a) Cod. عدد. b) Cod. unde deinde punctis adscriptis
 الغربيين factum est. c) Sulf زكرويه Tab. ٢٣٩١, 4 seq.

ابو حسين المقتول مختفياً عندى فى منزلى وقد أُعدَّ له سرداب
 تحت الارض عليه باب حديد وكان لنا تضرُّر فاذا جاءنا الطلب
 وضعنا التَّنُّور على باب السرداب وقامت امرأة تسخنه فمكث
 زكرويه كذلك اربع سنين فى ايام المعتصد ثم انتقل من منزلى
 ٥ الى دار قد جعل فيها بيت وراء باب الدار فاذا فتح الباب انطبقت
 على باب البيت فيدخل الداخل فلا يرى باب البيت الذى هو
 فيه فلم يزل هذه حاله حتى مات المعتصد فحينئذ انفذ الدعاة
 واستنھوى طوائف من اهل البادية وصار اهل قرية صَوَّاراً ^a يُتَّقِلُونَهُ
 على ايديهم ويسجدون له واعترف لزكرويه جميع من رسخ حبَّ
 10 الكفر فى قلبه من عربى ومولى ونبطى وغيرهم بانه رئيسهم وكهفهم
 وملازمهم وسموه السيد والمولى وساروا به وهو محجوب عن اهل
 عسكره والقاسم يتولَّى الامور دونة يعصيها على رأيه، وذكر محمد
 ابن داود ان زكرويه بن مهرويه هذا اقام رجلاً كان يعلم الصبيان
 بقرية تدعى زَابُوقَة من عمل القَلُوجَة يسمى عبد الله بن سعيد
 15 ويكنى ابا غانم فتسمى بنصر ليعمى امره ويخفى خبره فاستنھوى
 طوائف من الاصبغيين ^b والعَلَصِيِّين وصعاليك من بطون كلب
 وقصد بهم ناحية الشام وكان عامل السلطان على دمشق والاردن
 احمد بن كيغلع وكان مقيماً بمصر على حرب الخليجى فاغتنم ذلك
 عبد الله بن سعيد المتسمى بنصر وسار الى مدينة بُصْرَى فحارب
 20 اهلها ثم آمنهم فلما استسلموا له قتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
 واستأنى اموالهم ثم نهض الى دمشق فخرج اليه من كان بقى بها مع

a) Cod. صوان. Deinde cod. سيقولونه. Cf. Tab. ٢٣٣٤, q.

b) Cod. s. p.

صالح بن الفضل خليفة احمد بن كيغلف فقتل صالحاً وفُضَّ عسكره
 ولم يطمع في مدينة دمشق اذ دافعهم اهلها عنها ثم قصد
 القرمطى ومن معه مدينة طبرية فقتلوا طائفة من اهلها وسبوا
 f. 18 r. النساء والذرية بها فحينئذ انفذ السلطان لمحاربتهم الحسين بن
 حمدان في جماعة من القواد والرجال فوردوا دمشق وقد دخل
 القرامطة طبرية فلما اتصل بهم خروج القواد اليهم عطفوا نحو
 السماوة وتبعهم الحسين بن حمدان وهم ينتقلون من ماء الى ماء
 ويعتصرون ما وراءهم من المياه فانقطع للحسين عن اتباعهم لما عدم
 الماء وعاد الى الرحبة وقصدت القرامطة الى هيت فصباحوها ولم
 يصلوا الى المدينة لحصانة سورها لسبع^a بقين من شعبان مع
 طلوع الشمس فنهبوا وبضها وقتلوا من قدروا عليه من اهلها
 وأحرقت المنازل وانهببت السفن التي في الفرات وقتل من اهل
 البلد نحو مائتي نفس واوقروا ثلاثة آلاف بغير بالامتعة وللخطة ثم
 رحلوا الى البادية ثم شخص بأثرهم^b محمد بن كنداج اليهم فلما
 كان بقربة منهم هربوا منه وعزروا المياه بينهم وبينه فانفذت اليه
 الابل والروايا والزاد وكتب الى الحسين بن حمدان بالنفوذ اليهم من
 جهة الرحبة والاجتماع مع محمد بن كنداج على الايقاع بهم
 فلما احس الكلبيون الذين كانوا مع عبد الله بن سعيد القرمطى
 f. 18 v. المتسمى بنصره وثبوا عليه وقتلوه وتقرّبوا برأسه الى محمد بن
 كنداج واقتنلت القرامطة حتى وقعت بينهما الدماء، ثم انفذ^c

post ولم يصلوا — سورها Forte verba collocanda sunt. b) Cod. s. p. sed posterior
 بالبرهيم.

c) E Tab. supplendum videtur بالبرهيم.

زكرويه داعية له يسمى القاسم بن احمد الى اكرة السواد فاستهواهم
 ووعدهم بان ظهوره قد حضر وانه قد بايع له بالكوفة نحو اربعين
 الف رجل وفي سوادها اربع مائة الف رجل وان يوم موعدهم
 الذى ذكره الله يَوْمُ الزَّيْنَةِ وَأَنَّ يُحْشَرَ النَّاسُ ضَاكِيًا^a وامرهم بالمسير
 ٥ الى الكوفة ليفتنكوها في غداة يوم النحر وهو يوم الخميس فانهم
 لا يمنعون منها فتوجه القاسم بن احمد باهل السواد ومن يجتمع
 اليه من الصعاليك حتى وافوا باب الكوفة في ثمان مائة فارس
 عليهم الدروع والجواشن والآلة للحسنة ومعهم جماعة من الرجال
 على الرواحل وقد انصرف الناس عن مصلاتهم فاقفوا بمن لحقوه من
 10 العوام وقتلوا منهم زهاء عشرين نفساً وخرج اليهم اسحاق بن
 عمران عامل الكوفة ومن كان معه من الجند فصافوا القرامطة للحرب
 الى وقت العصر وكان شعار القرامطة يا احمد يا محمد وهم يدعون
 يا لشارت الحسين يعنون المصلوب بجسر بغداد واطهروا الاعلام
 البيض وضربوا على القاسم بن احمد قبة وقالوا هذا ابن رسول الله

15 فاقتتلوا قتالاً شديداً ثم انهزمت القرامطة نحو القادسية واصلح f. 14 r.

اهل الكوفة سورهم وخندقهم وحرسوا مدينتهم وكتب اسحاق بن
 عمران الى السلطان يستمدّه فندب اليه جماعة فيهم طاهر بن
 علي بن وزير ووصيف بن صوّارتكين والفصل بن موسى بن بغا
 وبشر الخادم وجنّي الصفوانيّ ورائف الخزرجي وضم اليهم
 20 جماعة^b من غلمان الحاجر وامر القاسم بن سيماء ومن ضم اليه
 من رؤساء^c البوادي بديار ربيعة وطريق الفرات وغيرهم بالنهوض

a) Kor. 20 vs. 61.

b) Addidi.

c) Cf. Tab. ٣٩٣, 6.

الى القرامطة ان كان اصحاب السلطان متفرقين في نواحي الشام
ومصر فنفذت الكتب بذلك اليهم ۞ وفي يوم الجمعة لاثنتي
عشرة ليلة خلت من رجب قُرى على المنبر ببغداد كتاب بان
اهل صنعاء وسائر اهل اليمن اجتمعوا على الخارجى وحاربوه
وفلّوا جموعه فاتحاز الى بعض النواحي باليمن فخلع السلطان ٥
على مظفر بن حاج ۞ وعقد له على اليمن وخرج اليها لخمس
خلون من ذى القعدة فاقام بها حتى مات ۞ ولتسع بقين
من رجب اخرجت مضارب المكتفى الى باب الشمسية فضربت
هنالك ليخرج الى الشام ويحاصر ابن الخليجى فورد كتاب من
f. 14 v. قبل فانك القائد واصحابه يذكرون محاربتهم له وظفرهم به وانهم 10
موجهون له الى مدينة السلام فردت مضارب المكتفى وصرفت
خزائنه وقد كانت جاوزت تكريت ثم ادخل مدينة السلام
لنصف من شهر رمضان ابن الخليجى واحد وعشرون رجلاً معه
على جمال وعليهم برانس ودراريع حزير فحصبوا ثم خلع المكتفى
على وزيره العباس بن الحسن ٥ خلعا لحسن تدبيره في امر هذا 15
الفتح ۞ ثم خمس خلون من شوال ادخل بغداد رأس القرمطى
المتسمى بنصر الذى انتهب مدينة هيت منصوباً في قناة ۞
ولسبع خلون من شوال ورد الخبر مدينة السلام بان الروم اغاروا
على قورس وقتلوا مقاتلتهم ودخلوا المدينة واخربوا مسجدها وسبوا
من بقى فيها وقتلوا رؤساء بنى تميم المنضيين اليها ۞ وحج 20
بالناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمى ۞

a) Cf. Tab. ٣٨٩, f. Cod. a prima manu جناح, deinde in جناح
mutatum. b) Cod. الحسين.

ثُر دخلت سنة ٢٩٤

- f. 17 v. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
ففيها دخل ابن كبلغ طرسوس غازياً في أول المحرم وخرج معه
رستم وفي غزاة رستم الثانية فبلغوا حصن سلندوا^a واقتنحوه
٥ وقتلوا من الروم مقتلة عظيمة واسروا وسبوا نحواً من خمسة آلاف
f. 18 r. رأس وانصرفوا سالمين^٥ ولاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم
ورد الخبر بان زكرويه القرمطى ارتحل من نهر المثنية^b يريد الحاج
وانه وافى موضعاً بينه وبين بعض مراحل^c اربعة اميال، وذكر
محمد بن داود انهم مضوا في جهة المشرق حتى صاروا بماء
١٠ سليم^d وصار ما بينهم وبين السواد مغارة فاقام بموضعه ينتظر قافلة
الحاج حتى وافته لسبع خلون من المحرم فانذرهم اهل المنزل
بارتصاد القرامطة لهم وان بينهم وبين موضعهم اربعة اميال فارتحلوا
ولم يقيموا وكان في هذه القافلة ابن موسى^e وسيما الابراهيمي
فلما امعن القافلة في السير صار القرمطى الى الموضع الذى
١٥ انتقلت عنه القافلة وسأل اهل القبروان عنها فاخبروه انها تنقلت
ولم تقم فاتهمهم بانذار القافلة وقتل من العلافين بها جماعة واحرق
العلف ثُر ارتصد ايضاً زكرويه قافلة خراسان فوقع باهلها وجعل
اصحابه يناخسون الجمال بالرماح ويبعجونها بالسيوف فنسرت
واختلطت القافلة واكب اصحاب زكرويه على الحاج فقتلوه كيف
٢٠ شاءوا وسبوا النساء واحتوا على ما في القافلة ثُر وافى عليهم اهل

a) Cod. سلندوا. b) Cod. s. p. Vid. Tab. ٢٢٩٣، 19، ٢٢٩٩، 10.

c) Intelligitur واقصة. d) Tab. سلمان.

e) Tab. الحسن بن موسى الربعي.

f. 18 v. القافلة الثانية ^{هـ} وفيها المبارك القمّي وأحمد بن نصر العقيلي وأحمد
ابن عليّ بن الحسين الهمداني وقد كان رحل القرامطة عن
محلّتهم وعوّروا مياهاها وملّوا بركها بحجيف الابل والدواب التي
كانت معهم وانتقلوا الى منزل العقبة فوافاهم بها اهل القافلة الثانية
ودارت بينهم حرب شديدة حتّى اشرف اهل القافلة على الظفر ^{هـ}
بالقرامطة وكشفوهم ثم ان الفجيرة تمكّنوا في ساقنتهم من غرة فركبوها
ووضعوا رماحهم في جنوب ابلهم وبطونها فطرحتهم ^ب الابل وتمكّنوا
منهم فقتلوهم عن آخرهم الا من استعدوه وسبوا النساء واكتسحوا
الاموال والامتنعة وقتل المبارك القمّي والمظفر ابنه وقتل ابو العشائر
ثم قطعت يده ورجلاه ثم ضربت عنقه وافلت من الجرحى قوم ¹⁰
وقعوا بين القتلى فحاملوا ^د في الليل ومضوا فمناهم من مات في
الطريق ومنهم من نجا ولم قليل وكان نساء القرامطة وصبيانهم
يطوفون بين القتلى ويعرضون عليهم الماء فمن كان فيه رمق او
طلب الماء اجهزوا عليه وقيل انه كان في القافلة من الحاج نحو
عشرين الف رجل فقتل جميعهم غير نفر يسير وذكر ان الذي ¹⁵
اخذوا من المال والامتنعة في هذه القافلة قيمة الفى الف دينار
وورد الخبر على السلطان بمدينة السلام عشية يوم الجمعة لاربع
عشرة ليلة بقيت من المحرم بما كان من فعل القرامطة بالحاج
فعظم ذلك عليه وعلى الناس وندب السلطان محمد بن داود

a) Cod. الثالثة, vid. Tab. ٢٢٧١, 12 et infra. Cf. etiam Masûdî *Tanbîh* ٣٧٥, 7 seqq.

b) Tab. فطاحتهم.

c) Cod. العباس. Intelligitur أحمد بن نصر العقيلي. Cf. Tab. ٢٢٧٢, h.

d) Cod. فتكاملوا.

ابن الجراح الوزير *a* للخروج الى الكوفة والمقام بها وانفذ للجيش الى
 القرمطى فخرج من بغداد لاحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم
 وحمل معه اموالاً كثيرة لاعطاء الجند *b* ثم صار زكرويه الى زبالة
 فهولها *c* وبثّ الطلائع امامه ووراءه خوفاً من احباب السلطان
d وارتصاداً لورود القافلة الاخرى التى كانت فيها الاثقال واموال
 التجار وجوهر نفيس للسلطان وبها من القواد نفيس المولدى
 وصالح الاسود ومعه الشمسة *e* والخرانة وكان المعتصد قد جعل
 فى الشمسة جوهرًا نفيسًا ومعه أيضًا ابراهيم بن ابى الاشعث
 قاضى مكة والمدينة وميمون بن ابراهيم الكاتب والفرات بن احمد
f ابن الفران والحسن *d* بن اسماعيل وعلى بن العباس النهيكى *e*
 فلما صارت هذه القافلة بقيد بلغهم خبر القرامطة فاقاموا ايامًا
 ينتظرون القوة من قبل السلطان واقبل القرامطة الى موضع يعرف
 بالخليج *f* فلقوا القافلة وحاربوا اهلها ثلثة ايام ثم عطش اهل *g*
 القافلة وكانوا على غير ماء فلم يتمكنوا منها فاستسلموا فوضع
h القرامطة فيهم السيف ولم يفلت منهم الا اليسير واخذ القرامطة
 جميع ما فى القافلة وسبوا النساء * واكتسكوا الاموال *g*، ثم توجه
 زكرويه بمن معه الى فيد وبها عامل السلطان فتحصن منه وجعل

a) Error Aribi, v. Tab. ٢٢٧٣, 12 seq.

b) Tab. ٢٢٧٣, 17 et Abu'l-Mah. II, ١٢٩ فنزلها. Forte hinc corrupta est vox.

c) Altera manus hinc fecit الشمسية hic et mox.

d) Altera manus الحسين.

e) Cod. s. p.

f) Sic cod. sed puncta recentioris man. Tab. ٢٢٧٤, 1 الطليح
 et ita Mas. l. 11. *g*) Cod. والاموال.

زكرويه يرأسل اهل فيد بان يستلموا اليه عاملهم فلم يجيبوه الى ذلك ثم تنقل الى النّجّاج ثم الى حَقِير الى موسى الاشعري، وفي أول شهر ربيع الأول انهض المكتفى وصيف بن سوارثكين ومعه جماعة من القوّاد الى انقرامطة فنغذوا من القادسيّة على طريق حَقّان والتقى وصيف بالقرامطة يوم السبت لثمان بقين من ربيع ٥ الأول فاقتتلوا يومهم ذلك حتّى حجز بينهم المساء ثم عاودهم للحرب في اليوم الثاني فظفر جيش السلطان بالقرامطة وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وخلصوا الى زكرويه فضربه بعض الجند ضربة بالسيف اتّصلت بدماعه وأخذ اسيراً واخذ معه ابنه وزوجته وكتبه وجماعة من خاصّته وقربائه واحتوى الجند على جميع ما في 10 عسكريه وعاش زكرويه خمسة أيّام ثم مات فشقّ بطنه وحمل كذلك وانطلق من كان بقى في يديه من اسرى الحاج ٥ وفيها غزا ابن كيغلغ من طرسوس فاصاب من العدو اربعة آلاف رأس سبي ودوابّ ومواشى كثيرة ومتاعاً واسلم على يده بطريق من البطارقة، وفيها كتب اندرونقس البطريرك وكان على حرب * اهل الثغور 15 من قبل صاحب الروم الى السلطان يطلب الامان فاجيب الى ذلك وخرج بناحو مائتي نفس من المسلمين كانوا عنده اسرى واخرج ماله ومتاعه الى طرسوس ٥ وفي جمادى الآخرة ظفر للسين ابن حمدان بجماعة من اصحاب زكرويه كانوا هربوا من الوقعة ٥ فقتل اكثرهم واسر نساءً وصبياناً ٥ وفيها وفى رسل ملك الروم باب 20 الشماسيّة بكتاب الى المكتفى يسأله الغداء عن معلم من المسلمين

a) Cod. البطريرك.

b) Sec. Tab. ٢٢٧٧, 2. Cod. الرفقه.

c) Addidi.

لمن في ايدي الاسلام من الروم فدخلوا بغداد ومعهم هدية كبيرة
وعشرة من اسارى المسلمين ٥ وفيها اخذ قوم من اصحاب زكرويه
ايضا ووجهوا الى باب السلطان ٥ وفيها كانت وقعة بين الحسين
ابن حمدان واعراب كلب والنمر a واسد وغيرهم كانوا خرجوا عليه
٥ فهزموه حتى بلغوا به باب حلب ٥ وفيها هزم وصيف بن
سوارتكين الاعراب بغيد ثر رحل سالما بمن معه من الحاج ٥ f. 20 v.
وحج بالناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك ٥

ثم دخلت سنة ٢٩٥

- f. 22 v. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
- 10 فمن ذلك ما كان من خروج عبد الله بن ابراهيم المِسْنَعِي عن
مدينة اصبهان الى قرية من قراها على فراسخ منها وانضمام نحو
f. 23 r من عشرة آلاف كردى اليه مظهرًا للخلاف على السلطان فامر
المكتفى بدرًا للحمامي بالشخص اليه وضم اليه جماعة من القواد
في نحو من خمسة آلاف من الجند ٥ وفيها كانت وقعة للحرة
15 ابن موسى على اعراب طيء فواقعهم على غرة منهم فقتل من رجالهم
سبعين واسر من فرسانهم جماعة ٥ وفيها توفي اسماعيل بن
احمد في صفر لاربع عشرة ليلة خلت منه وقام ابنه احمد بن
اسماعيل في عمل ابيه مقامه، وذكر ان المكتفى قعد له وعقد
بيده لواءه ودفعه الى طاهر بن على وخلع عليه وامره بالخروج
20 اليه باللواء ٥ وفيها وجه منصور بن عبد الله بن منصور الكاتب

a) Sec. Tab. ٢٢٧٨, 7. Cod. واليمن.

b) Tab. ٢٢٧١, 3, 18 et IA VIII, ٩ (للحسين).

الى عبد الله بن ابراهيم *a* المسمعى وكتب اليه بخوفه *b* عاقبة
 للخلاف فتوجه اليه فلما صار اليه ناظره فرجع الى طاعة السلطان
 وشاخص في نفر من غلمانه واستأخلف باصبهان خليفة له ومعه
 منصور بن عبد الله حتى صار الى باب السلطان فرضى عنه
 المكتفى ووصله وخلع عليه وعلى ابنه *c* وفيها اوقع الحر بن *d*
 موسى بالكردى المتغلب على تلك الناحية *e* فتعلق بالجبل فلم
 يدرك *f* وفيها فتح المظفر بن حاج *d* ما كان تغلب عليه بعض
 الخوارج باليمن واخذ رئيسا من رؤسائهم يعرف بالحكيمى *f. 23 v.*
 وفيها لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة أمر خاقان
 المفلحى بالخروج الى آذربيجان لحرب يوسف بن ابي الساج وضم *10*
 اليه نحو اربعة آلاف رجل من الجند *e* ولثلاث عشرة ليلة
 بقيت من شهر رمضان دخل بغداد رسول ابي مضر ابن الاعلب
 ومعه فتح الانجلى *e* وهدايا وجه بها معه الى المكتفى *e*
 وفيها كان الفداء بين المسلمين والروم في ذى القعدة ففدى ممن
 كان عندهم من الرجال ثلثة آلاف نفس *15*
 ذكر علّة المكتفى بالله وما كان من امره الى وقت وفاته وكان
 المكتفى على بن احمد يشكو علّة في جوفه وفسادا في احشائه
 فاشتدت العلّة به في شعبان من هذا العام واخذته نرب شديد
 افترط عليه وازال عقله حتى اخذ صاقي الحرّمى خاتمه من يده
 وانفذه الى وزيره العباس بن الحسن وهو لا يعقل شيئا من ذلك *20*
 وكان العباس يكره ان يلى الامر عبد الله بن المعتز وبخافه خوفا

a) Cod. h. l. ابراهيم بن عبد الله. *b*) Cod. يخوف. *c*) Scil.
 الاعجمى 7, ٢٢٨٠. *d*) Cod. h. l. ناجاج. *e*) Tab. ٢٢٨٠, 7. *f*) الموصل.

شديدًا فعمل في تصبير الخلافة الى ابي عبد الله محمد بن المعتمد
على الله فاحضره دارة ليلًا واحضر القاضي محمد بن يوسف
وحده وكلمه بحضرته وقال له ما لي عندك ان سقت هذا الامر
اليك فقال له محمد بن المعتمد لك عندى ما تستحقه من
٥ الجراء والايثار وقرب المنزلة فقال له العباس اريد ان تخلف لى ان
لا تخلينى من احدى حالتين اما ان تريد خدمتى فانصح لك
وابلغ جهدى فى طاعتك وجمع المال لك كما فعلته بغيرك واما
ان تؤثر غيرى فتوقرنى وتحفظنى ولا تبسط على يدا فى نفسى
ومالى ولا على احد بسببى ^a فقال له محمد بن المعتمد وكان
10 حسن العقل جميل المذهب لو تسق هذا الى ما كان لى
معدل عنك فى كفايتك وحسن اثرك فكيف اذا كنت السبب
له والسبيل اليه فقال له العباس اريد ان تخلف لى على ذلك
فقال ان لم اوف لك بغير يمين لم اوف لك بيمين فقال القاضي
محمد بن يوسف للعباس ارض منه بهذا فانه اصلح من اليمين
15 قال العباس قد قنعت ورضيت ثم قال له العباس مد يدك حتى
ابايعك فقال له محمد وما فعل المكتفى قال هو فى آخر امره واطنه
قد تلف فقال محمد ما كان الله ليرانى امد يدى لبيعة وروح
المكتفى فى جسده ولكن ان مات فعلت ذلك فقال محمد بن
يوسف الصواب ما قال وانصرفوا على هذه الحال، ثم ان المكتفى
20 افاق وعقل امره فقال له صافى الحرمى لو راى امير المؤمنين ان
يوجه الى عبد الله بن المعتز ومحمد بن المعتمد فيؤكل بهما فى
f. 24 v.

a) *Altera manus hinc fecit* ينسبني.

داره وجبسهما فيها فان الناس ذكروها لهذا الامر وارجفوا^a
 بهما فقال له المكتفى هل بلغك ان احدهما احدث بيعة علينا
 فقال له صافي لا قال له فما ارى لهما في ارجاف الناس ذنباً فلا
 تعرض لهما ووقع الكلام بنفسه وخاف ان يزول الامر عن ولد
 ابيه فكان اذا عرض له بشيء من هذا الامر استجّر فيه للحديث^٥
 وتابع المعنى واهتبل به جداً، وعرض لمحمد بن المعتمد في شهر
 رمضان فالج في مجلس العباس بن الحسن الوزير من غيظ اصابه
 في مناظرة كانت بينه وبين ابن عمروية صاحب الشرطة فامر
 العباس ان يحمل في قبة من قبابه على افره بغاله فحمل الى منزله
 في تلك الصورة وانصرفت نفسه الى تأميل غيره، ثم اشتدت العلة¹⁰
 بالمكتفى في اول ذى القعدة فسأل عن اخيه الى الفضل جعفر
 فصحّ عنده انه بالغ فاحضر القصة واشهدم بانه قد جعل العهد
 اليه من بعده^٥

ذكر وفاة المكتفى ومات المكتفى بالله على بن احمد ليلة الاحد
 اثلث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة ٢٩٥ ودفن يوم الاثنين¹⁵
 في دار * محمد بن عبد الله بن طاهر وكانت خلافته ست سنين
 f. 25 r. وتسعة عشر يوماً وكان يوم توفى ابن اثنيتين وثلاثين سنة وكان
 ولد سنة ٢٩٤، وكنيته ابو محمد وأمه أم ولد تركية وكان جميلاً
 رقيق اللون حسن الشعر وافر اللحية وولد ابا القاسم عبد الله
 المستنكى ومحمداً ابا احمد والعباس وعبد الملك وعيسى وعبد²⁰
 الصمد والفضل وجعفرًا وموسى وأم محمد وأم الفضل وأم سلمة

a) Cod. وارجعوا.

b) Addidi, coll. ٢٢, 18, Tab. ٢٢٨, 5.

وأم العباس وأمّة العزيز وأسما وسارة وأمّة الواحد ٥ قلّ وكان
جعفر بن المعتضد بدار ابن طاهر التي ٥ مستقرّ اولاد الخلفه
فتوجّه فيه صافي الحرمي لساعتين بقيتا من ليلة الاحد واحضره
القصر وقد كان العباس بن الحسن فارق صافياً على ان يجي
٥ بالمقتدر الى داره التي كان يسكنها على دجلة لينحدر به معه الى
القصر فخرج به صافي عن دار العباس اذ خاف حيلة تستعجل
عليه وعدّ ذلك من حزم صافي وعقله ٥

ذكر خلافة المقتدر وفيها ببيع جعفر بن احمد المقتدر يوم الاحد
ثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٣٩٥ وهو يومئذ
10 ابن ثلاث عشرة سنة a واحد وعشرين يوماً وكان مولده يوم
الجمعة ثمان بقين من شهر رمضان من سنة ٢٨٢ وكنيته ابو

الفصل وأمّة أم ولد يقال لها شغب ٥ وكانت البيعة للمقتدر ٧. f. 25
في القصر المعروف بالكسني فلما دخله وراى السرير منصوباً امر
بحصير صلاة فبسط له وصلى اربع ركعات وما زل يرفع صوته
15 بالاستخارة ثم جلس على السرير وبايعه الناس ودارت البيعة على
يذى صافي الحرمي وفاتك المعتضدي وحضر العباس بن الحسن
الوزير وابنه احمد حتّى تمت البيعة ثم غسل المكتفي ودفن في
موضع من دار محمد بن عبد الله بن طاهر ٥ وذكر الطبري b
انه كان في بيت المال يوم ببيع المقتدر خمسة عشر الف الف
20 دينار وذكر ذلك الصولي وحكى انه كان في بيت مل العامة

a) Tab. ٢٢٨. ult. seq. ins. وشهر واحد, Hamadhâni Suppl.
Tab. cod. Paris. f. 6 r. (= H) وشهر tantum.

b) ٢٢٨, 3.

ثمانية الف دينار وخلع المقتدر يوم الاثنين الثاني من بيعته
على الوزير ابي احمد العباس بن الحسن خلعة مشهورة للحسن
وقلده كتابته وامر بتكنيته *a* وان تجرى الامور مجراها على يده
وقلده ابنه احمد بن العباس العرص عليه وكتابة السيدة امه
وكتابة هارون ومحمد اخويه وكتب العباس الى الكور والاطراف ⁵
بالبيعة كتاباً على نسخة واحدة واعطى الجند مال البيعة للفرسان
ثلاثة اشهر والرجالة ستة اشهر وامر اصحاب الدواوين على ما كانوا
عليه وخلع المقتدر على سوسن مولى المكتفى الذى كان حاجبه ^{f. 26 r.}
واقربه على حاجبته وخلع على فائسك المعتضدى ومونس الخازن
ويمن غلام المكتفى وابن عمرويه صاحب الشرطة ببغداد وعلى ¹⁰
احمد بن كيغلق وكان قد قدم يوم مبايعة المقتدر بقوم حاولوا
فتنق ساجن دمشق واقامة فتنة بها فحملوا على جمال وطوفوا
وخلع على كثير من الخدم فمن كان اليه منهم عمل جعلت
للخلة عليه لاقارره على عمله ومن لم يكن اليه عمل كانت الخلة
تشريعاً له ورد المقتدر رسوم الخلافة الى ما كانت عليه من التوسع ¹⁵
في الطعام والشراب واجراء الوظائف وفرق في بنى هاشم خمسة
عشر الف دينار وزادهم في الارزاق واعاد الرسوم في تفريق الاصحى
على القواد والعمال واصحاب الدواوين والقضاة والجلساء ففرق عليهم
يوم التروية ويوم عرفة من البقر والغنم ثلثون الف رأس ومن
الابل الف رأس وامر باطلاق من كان في السجون ممن لا خصم ²⁰
له ولا حق لله عز وجل عليه بعد ان امتحن محمد بن يوسف

a) Cod. s. p.

القاضي امورهم ورفع اليه ان اللوانيت والمستغلات التي بناها
المكتفى في رحبة باب الطاق اضرّت بالصعفاء ان كانوا يقعدون
فيها لتجاراتهم بلا اجرة لانها افنية واسعة فسأل عن غلتها فقيل
له تغلّ الف دينار في كلّ شهر فقال وما مقدار هذا في صلاح
5 المسلمين واستجلاب حسن دعائهم فامر بهدمها واعادتها الى ما كانت
عليه، ولم يل للخلافة من بنى العباس اصغر سنّا من المقتدر
فاستقلّ بالامور ونهض بها واستصلح الى الخاصة والعامة وتحبّب
اليها ولولا التحكّم عليه في كثير من الامور لكان الناس معه في
عيش رغد ولكنّ امّة وغيرها من حاشيته كانوا يفسدون كثيراً
10 من اموره ^{هـ} وفي هذه السنة كانت وقعة عجم بن حاج ^ا مع
الجند بمئى ^ب في اليوم الثاني من ايام منى وقتل بينهم جماعة
وهرب الناس الذين كانوا بمئى الى بستان ابن عامر وانتهب الجند
مضرب اى ^ج عدنان واصاب المنصرفين من الحاج في منصرفهم ببعض
الطريق عطش حتّى مات منهم جماعة، قال الطبري سمعت
15 بعض من يحكى ان الرجل كان يبذل في كفه ثم يشربه ^{هـ}
وحجّ بالناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك ^{هـ}

ثم دخلت سنة ٢٩٩

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
فمن ذلك ما كان بن اجتماع جماعة من القواد والكتاب والقضاة

a) Cod. pro عجم h. l. ناجيح (puncta rec.), f. 100 v. ناجح
ut IA VIII, 9; pro حاج ut supra p. ١٣, 6 (ann. a) جناح, sed
f. 100 v. جاج. Vid. Tab. ٢٢٨, d et Chron. Mekk.

b) Cod. hic بمنا, mox semel. c) Cod. ابن sed
puncta rec. Nomen ejus est محمد بن ربيعة (Tab. ٢٢٨, 9).

f. 28 r. على خلع جعفر المقتدر وكانوا قد تناظروا وتوأمروا عند موت
المكتفى على من يقدّمونه للخلافة واجمع رأيهم على عبد الله بن
المعتز فاحضروه وناظروه في تقلدها فاجابهم الى تولّى الامر على ان
لا يكون في ذلك سفك دماء ولا حرب فاخبروه ان الامر يسلم
اليه عفوًا وان من وراءهم من الجند والقواد والكتّاب قد رضوا به 5
فبايعهم على ذلك سرًا وكان الرأس في هذا الامر العباس بن الحسن
الوزير ومحمد بن داود بن الجراح وابو المثنى احمد بن يعقوب
القاضي وغيرهم فخالفهم على ذلك العباس ونقض ما كان عقده
معه في امر ابن المعتز واحبّ ان يختبر امر المقتدر وان كان فيه
تحمل للقيام بالخلافة مع حداثة سنّه وكيف يكون حاله معه 10
وعلم ان تحكّمه عليه سيكون فوق تحكّمه على غيره فصدم عن
ابن المعتز وانفذ عقد البيعة للمقتدر على ما تقدّم ذكره ثم ان
المقتدر اجرى الامور مجراها في حياة المكتفى وقتل العباس جميعها
وزاده في المنزلة والخطوة وصير اليه الامر والنهي فتغيّر العباس على
القواد واستخفّ بهم واشتدّ كبره على الناس واحتجابه عنهم 15
واستخفاه بكل صنف منهم وكان قبل ذلك صافي النية لعامة
f. 28 v. القواد والخدم منصقًا لهم في اذنه لهم ولقائه ثم تجبر عليهم وكانوا
يمشون بين يديه فلا يامرهم بالركوب وترك الوقوف على المتظلمين
والسمع منهم فاستثقله الخاصة والعامة وكثر الطعن عليه والانكار
لفعله والهجاء له فقال بعض شعراء بغداد فيه 20

يَا أَبَا أَحْمَدَ لَا تُحَسِّنْ بِأَيَّامِكَ طَنًّا
وَأَحْذَرِ الدَّهْرَ فَكَمْ أَهْلَكَ أَمْلَاكًا وَأَفْنَا

a) H. f. 8 v. فأننا.

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ وَزِيرٍ صَارَ فِي الْأَجْدَاثِ رَقَبًا
 أَفِينٌ مَنْ كُنْتَ تَرَاهُمْ دَرَجُوا قَرْنًا فَقَرْنَا
 فَتَجَنَّبَ مَرْكَبَ الْكِبَرِ وَقُدَّ لِلنَّاسِ حُسْنًا
 رَبَّمَا أَمْسَى بِعَزَلٍ ^a مَنْ بِاصْبَاحٍ يُهَنَّا
 وَقَبِيحٌ بِمُطَاعٍ أَلْ أَمْرٍ إِلَّا يَتَأَنَّا
 أَتَرَكَ ^b النَّاسَ وَأَيَّا مُكَ فِيهِمْ نَتَمَنَّا

وكان مما يشنع به الحسين بن حمدان على العباس انه شرب
 يوماً عنده فلما سكر للحسين استخرج العباس خاتمه من اصبغه
 وانفذه الى جاريته مع فتى له وقال لها يقول لك مولاك انتهى
 10 الوزير سماع غنائك فاحضرى الساعة ولا تتأخرى فهذا خاتمي
 علامة اليك قال الحسين وقد كنت خفت منه شيئا من هذا

f. 20 r. لبلاغات بلغتني عنه وكتبه رايت له اليها بخطه فحفظت
 للجارية وحدثتها فلم تصغ الى قول الفتى ولا اجابته، وكان للحسين
 يحلف مجتهداً انه سمعه يكفر ويستخف بحق الرسول صلعم وانه
 15 قال في بعض ما جرى من القول قد كان اجيراً لحديجة ثم
 جاء منه ما رايت قال فاعتقدت قتله من ذلك الوقت واعتقد
 غيره من القواد فيه مثل ذلك واجتمعت القلوب على بغضته
 فحينئذ وثب به القوم فقتلوه وكان الذي تولى قتله بدر
 الاعجمي والحسين بن حمدان ووصيف بن سوارتكين وذلك يوم
 20 السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول من العام المورخ
 ذكر البيعة لابن المعتز وفي غد هذا اليوم خلع المعتذر خلعه

a) Cod. مُعَزَّاً. Correxī ex H. f. 8 v.

b) Cod. s. p.

c) Cod. وكننت sed puncta recent.

انقوآء والكتاب وقضاة بغداد ثم وجهوا في عبد الله بن المعتز
 وادخل دار ابراهيم بن احمد المأذرائي ^a التي على دجلة والصرافة
 ثم حمل منها الى دار المكتفى بظهر المأخرم واحضر القضاة وبايعوا
 عبد الله بن المعتز فحضرهم ولقبوه المنتصف بالله ^b وهو لقب اختاره
 لنفسه واستوزر محمد بن داود بن الجراح واستخلفه ^c على الجيش ⁵
^{f. 29 v.} وكان الناس يحلفون بحضرة القضاة وكان الذي يأخذ البيعة على
 الناس وعلى القوآء ويتولّى استخلافهم والدعاء باسمائهم محمد بن
 سعيد الازرق كاتب للجيش واحضر عبد الله بن علي بن ابي
 الشوارب القاضي وطولب بالبيعة لابن المعتز فلجلج وقال ما
 فعل جعفر المقتدر فدفع في صدره * وقتل ابو المثنى لما توقف ¹⁰
 عن البيعة ^d ولم يشك الناس ان الامر تام له ان اجتمع اهل
 الدولة عليه وكان اجل من تخلف عنه سوسن للحاجب فانه بقي
 بدار المقتدر مثبتاً لامره وحامياً له ^e وفي هذا اليوم كانت
 بين الحسين بن حمدان وبين غلمان الدار التي كان بها المقتدر

^a Cod. hic et fere ubique (vid. quoque *Bayân*, I, 180 et l)
 المأذرائي (sed puncta saepe rec. man.) et sic cum ن saepissime
 in codd.; cf. Abu'l-Mah. II, p. 101, ubi المأذرائي. Forma regu-
 laris est quam recepi; vid. Jâcût, IV, 381 et *Lobbô'l-Lobbô*.

^b Ibn al-Djauzi f. 88 v. in excerpto e chronico Thâbit
 ibn Sinân: ولقب المرتضى بالله وقال انصوى المنتصر بالله
 المرتضى بالله. H. 12, 282. ut Tab. 12, 282. H. 12, 282.

^c Alia man. واستخلفه.

^d Male haec h. l. posuit auctor. Recusavit enim Abu'l-
 Mothannâ i. e. Ahmed ibn Jakûb agnoscere Moktadirum, ut
 mox suo loco traditur. Cod. haec ut solet s. p. quae manus
 posterior addidit mendoso modo ut saepissime.

حرب شديدة من غدوة الى انتصاف النهار وثبت سوسن الحاجب
 به وحامى عنه واحضر الغلمان ووعدهم الزيادة وقوى نفس صافى
 ونفس مونس الخادم ومونس الخازن فكلمهم حماء ودافع عنه حتى
 انقضت الجموع التى كان محمد بن داود جمعها لبيعة ابن المعتز
 ٥ وذلك ان مؤنسًا الخادم حمل غلمانًا من غلمان الدار الى *a* الشذوات
 فصاعد بها في دجلة فلما جازوا الدار التى كان فيها ابن المعتز
 ومحمد بن داود صاحوا بهم ورشقوهم بالنشاب فتفرقوا وهرب من
 كان في الدار من الجنود والقواد والكتاب وهرب ابن المعتز ومن كان
 معه ولحق بعض الذين *b* كانوا بايعوا ابن المعتز بالمقتدر فاعتذروا
 10 اليه بانهم منعوهم من المصير نحوه واختفى بعضهم فأخذوا وقتلوا
 وانتهبت العامة دور محمد بن داود والعباس بن الحسن وأخذ
 ابن المعتز فقتل وقتل معه جماعة منهم احمد بن يعقوب القاضي
 ذبح ذبحًا وقالوا له تبائع للمقتدر فقال هو صبي ولا يجوز
 المبايعه له *c* وقال الطبري ولم ير الناس اعجب من امر ابن
 15 المعتز والمقتدر فان الخاصة والعامة اجتمعت على الرضى بابن المعتز
 وتقديمه وخلع المقتدر لصغر سنه فكان امر الله قدرًا مقدورًا،
 ولقد تحير الناس في امر دولة المقتدر وطول ايامها على وهى
 اصلها وضعف ابتنائها ثم لم ير الناس ولم يسمعو بمثل سيرته
 وایامه وطول خلافته *d* وقال محمد بن جيبى الصولى وفي يوم
 20 الاثنين لتسع ليال بقين من ربيع الاول خلع المقتدر على
 ابن محمد بن الفرات للوزارة وركب الناس معه الى دارة بسوق

a) Tab. ٣٢٨^٢ paen. في.

b) Cod. الذى.

c) Locus in edit. Leid. non exstat.

العطش وتكلّم في اطلاق جماعة ممّن كان بايع ابن المعتز فاذن له المقتدر في ذلك فخلّى سبيل طاهر بن عليّ ونزار^a بن محمّد f. 30 v. وابراهيم بن احمد الماذرائيّ^b والحسين بن عبد الله الجوهريّ المعروف بابن الجصاص ووضع العطاء للغلمان والاولياء الذين بقوا مع المقتدر صلّة ثانية للفرسان ثالثة اشهر والرجالة ست نواب^c وولّى مونسًا الخادم شرطة جانبى بغداد وما يليها وتقدّم اليه بالنداء على محمّد بن داود ويمن ومحمّد الرقاص وان يبذل لمن جاء بمحمّد بن داود عشرة آلاف دينار وخلع على عبد الله بن عليّ بن محمّد بن ابي الشوارب لقضاء جانبى بغداد وقتل الوزير عليّ بن محمّد اخاه جعفر بن محمّد ديوان المشرق والمغرب 10 واشاع انه يخلفه^d عليهم وقتل نزارًا الكوفة وطساسيجها وعزل عنها المسمعيّ ثم عزل نزارًا وولّى الكوفة نجحًا الطولونيّ وخلع على ابي الاغر خليفة بن المبارك السلميّ لغزاة الصائفة^e وعظم امر سوسن الحاجب وتجبّر وطغى فأنهزم المقتدر ولم يأمنه وادار الراى في امره مع ابن الفرات فاوصى اليه المقتدر خذ من الرجال من 15 شئت ومن المال والسلاح ما شئت وتولّى من الاعمال ما احببت وخذل عن الدار اوليها من اريد فأبى عليه وقال امر اخذته بالسيف لا اتركه الا بالسيف فاحكم المقتدر الراى مع ابن الفرات في قتله فلما دخل معه الميدان في بعض الايام اظهر صافي الحرّمى العلة وجلس في بعض طرق الميدان متعللاً فنزل سوسن ليعوده 20

a) Cod. s. p.

b) Cod. المازاني.

c) Sic altera manus correxit. Probabilitur olim in textu fuit شهر, coll. supra p. ٢٣, 7. Infra semper نواب in hac re adhibetur.

d) Cod. s. p.

فوثب اليه جماعة فيهم تكين الخاصة وغيرها من القواد فآخذوا سيفه وادخلوه بيتاً فلما سمع من كان معه بذلك من غلمانهم واصحابه تفرقوا ومات سوسن بعد ايام في الحبس، وقُلد للجبانة نصراً للخابب المعروف بالقشورى ^a وكان موصوفاً بعقل وفضل ^٥ وكان النصرارى في آخر ايام العباس بن الحسن قد علا امرهم وغلب عليهم الكتاب منهم فرفع في امرهم الى المقتدر فعهد فيهم بنحو ما كان عهد به المتوكل من رفضهم واطراحهم واسقاطهم عن الخدمة ثم لم يدم ذلك فيهم ^٥ وفي يوم السبت لاربع بقين من ربيع الاول سقط ببغداد الثلج من غدوة الى العصر حتى صار في 10 السطوح والدورة منه نحو من اربعة اصابع وذلك امر لم ير مثله ببغداد ^٥ وفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ربيع الاول سَلِمَ محمد بن يوسف القاضي ومحمد بن عمرويه وابن الجصاص والازرق كاتب الجيش في جماعة غيرهم الى مونس الخازن فقتل بعضهم وشفع ^{f. 81 v.} في بعض فاطلق ^٥ وفيها وجه القاسم بن سيماء في جماعة 15 من القواد والجنود في طلب الحسين بن حمدان فشخص لذلك حتى صار الى قرقيسيا والرحبة وكتب الى ابى الهيجاء عبد الله ابن حمدان بان يطلب اخاه ويتبعه فخرج في اثره والتقى باخيه بين تكريت والسودانية بموضع يعرف بالأعمى فاتهمهم عبد الله عن اخيه الحسين ثم بعث الحسين الى السلطان يطلب الامان

a) Cod. بالقشورى. *Kir. al-Oyân* f. 91 r. sed alibi e. g. f. 139 r. ut rec. et sic cod. Goth. 1756 f. 34 r.

b) Ibn al-Djauzi f. 89 v. melius ut vid. والدروب, sed Tab. ٢٢٨٣, 8 etiam الدور habet.

c) Cod. عيسى. Vid. Tab. ٢٢٨٤, 1 et IA ٢١.

لنفسه فأعطى ذلك ^{هـ} وكسيع بقين من جمادى الآخرة خلع على ابن ^ا دُكَيْل النصراني كاتب ابن أبى الساج ورسوله وعقد ليوسف على آذربيجان والمراغة وحملت اليه الخلع وأمر بالشخص ^٥ * إلى عمله وللنصف من شعبان خلع على مونس الخادم وأمر بالشخص ^ب إلى طرسوس لغزو الروم فخرج في عسكر كثيف وجماعة من القواد، وكان مونس ^ج قد ثقل على صافي الحرمي وأحب ألا يجاوره ببغداد فيسعى مع الوزير ابن الفرات في إبعاده فأغزى في الصائفة وضَمَّ اليه ^د ابودا الغرّ خليفة بن المبارك فلم يرضه مونس وكتب إلى المقتدر يذمه فكتب اليه في الانصراف فانصرف وحبس واجتمع قِول الناس بلا اختلاف بينهم أنه ^{١٥} لا يمكن في زمن أبى الغرّ فارس للعرب ولا للعجم اشجاع منه ولا اعظم ايّداً وجلداً ^{هـ} وحجّ بالناس في هذه السنة الفصل بن عبد الملك ^{هـ} ثم دخلت سنة ٢٩٧

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس

f. 40 r.

في المحرم من هذا العام ولد للمقتدر ابن فامر ان يكتب اسمه ^{١٥} على الاعلام والתרاس ^{هـ} والدنانير والدرهم والسمات ^ج ولم يعيش ذلك المولود ^{هـ} وفيها ورد كتاب مونس الخادم على السلطان ليستّ خلون من المحرم بانه ظهر على الروم في غزاته اليوم التي ^٢ تقدّم ذكرها في سنة ٢٩١ وهزمهم وقتل منهم مقتلة عظيمة واسر لهم

a) Cod. أبى.

b) Haec supplevi e Tab. ٢٢٨٤, 12 seq., Ibn al-Djauzi et aliis.

c) Cod. موسى. d) Cod. ابن.

e) Cod. s. p. Pro Kit. al-Oyún f. 66 v. المطارد.

f) Cod. انذى.

اعلاجًا كثيرة وقرئ كتابه بذلك على العامة ببغداد ثم قفل
 مونس منصرفًا ٥ وفي صفر من هذه السنة آخر طاهر بن محمد
 ابن عمرو بن الليث *a* الصغار ايراد ما كان يلزمه من المال الموطف
 عليه من اموال فارس ودافع به فكتب سبكرى غلام عمرو بن
 ٥ الليث يتضمن حمل المال وايراده واستأذن في توجيه طاهر واخويه *b*
 اسرى الى باب السلطان فاجيب الى ذلك فاجتمع سبكرى ومن
 ولاة عليهم ودارت بينهم حرب شديدة حتى استولى سبكرى على
 فارس وكرمان وبعث بطاهر واخويه الى السلطان فادخلوا في
 عماريات مكشوفة وخلع على رسول سبكرى ثم ان الليث بن
 10 علي بن الليث لما بلغه فعل سبكرى بطاهر ويعقوب ابني محمد

غضب لذلك وسار يريد فارس *c* فتلقاء سبكرى واقتتلا قتالًا
 شديدًا فانهزم سبكرى وقدم على السلطان يستمدد فندب مونس
 الخادم الى فارس وضم اليه زهاء خمسة آلاف من الاولياء والغلمان
 وكتب الى اصحاب المعاون باصبيهان والاهواز والجبل في معاونته
 15 مونس على محاربة الليث بن علي واشخص معه الوزير ابن
 الفرات محمد بن جعفر العبرتي *d* وولاه الخراج والضياء بفارس
 فاحتاج الجند الى ارزاقهم فوعدهم بها محمد بن جعفر فلم يرضوا
 وعده ووثبوا عليه ونهبوا عسكره واصابته ضربة وزعم بعض اصحاب

a) Additur بن. *b*) Cod. hic et infra s. p., ut quoque legi possit واخوته. *c*) Cod. فارس.

d) Sic quoque H. f. 9 r. bis perspicue. IA VIII, ٤٤ الفيراني، sed cf. ann. 5 et ٤٩ ann. 4. Hic obiit anno 298 (IA ٤٩, 3 a f.), sed confusus est cum Abû Bekr Mohammed ibn Dja'far al-Firajâbî qui anno 301 diem obiit (v. infra).

- مونس انه اخذ له مائة الف دينار ٥ وفي ليلة الاربعاء
 خمس خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ٩٧ ولد للمقتدر ابو
 العباس محمد الراضى بالله بدّير حنيناء قبل طلوع الفجر ٥
 وفي ذى الحجة من هذا العام كانت بين مونس الخادم وبين
 الليث بن على حرب بناحية النوبدجان ٥ فهزم الليث واصحابه ٥
 واسر مونس الليث واخاه اسماعيل وعلى بن حسين بن درم
 والفصل بن عنبر وصاروا في قبضته فحملهم بين يديه الى بغداد
 وأدخل الليث على فيل ومن كان معه على جمال مشهورين قد
 f. 41 r. ألبسوا البرانس ثم حبسوا ٥ وفيها وجه المقتدر القاسم بن
 سيما غازيا في الصائفة الى الروم في جمع كثيف من الجند في 10
 شوال فغنم وسبى ٥ وفيها ولّى ورقاء بن محمد الشيباني امر
 السواد بطريق مكة فرفع المؤمن عن الناس وحسم عنها ضرر
 الاعراب وما كانوا يفعلونه في الطريق من السلب والقتل وحسن
 اثر ورقاء هنالك ولم يزل مقيماً بتلك الناحية الى ان رجع الحاج
 مسلمين شاكرين لفعله فيهم ٥ ولجمادى الاولى من هذا العام 15
 ورد الخبر بان اركان البيت الاربعة غرقت في سيل كانت بمكة
 وغرق الطواف وفاضت بئر زمزم وانه كان سيلاً لم ير مثله في
 قديم الايام وحديثها ٥ وفي شوال منها توفى محمد بن طاهر
 ابن عبد الله بن طاهر المعروف بالصناديقى ٥ ودفن في مقابر
 قريش وصلّى عليه القاضي احمد بن اسحاق بن البهلول ٥ 20
 وفي شهر رمضان منها توفى يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد
 ابن داود الاصبهاني الفقيه ٥ ورد الخبر بوفاة عيسى النوشري

a) Cod. النوبدجان.

b) Cod. s. p.

عامل مصر فولّى السلطان مكانه تكين الخاصّة وتوجّه من بغداد
الى مصر ٥ وفي شوال من هذه السنة توفى جعفر بن محمّد
ابن الفرات اخو الوزير وكان يلي ديوان المشرق والمغرب فولّى
الوزير ابنه المحسن ٥ ديوان المغرب وولّى ابنه الفضل ديوان
المشرق ٥ وفي هذا العام توفى القاسم بن زرزور المغنى وكان
من الخدّاق الماجيديين واسنّ حتّى قارب تسعين سنة ٥
وحجّ بالناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمي ٥
ثم دخلت سنة ٢٩٨

- f. 41 v. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
- 10 فيها قدم القاسم بن سيما من غزاة الصائفة الى الروم ومعه
خلف كثير من الاسرى وخمسون علفاً قد حملوا على الجمال
مشهورين بايدي جماعة منهم اعلام الروم عليها صلبان الذهب
والفضّة وذلك يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع
الاول ٥ وفيها خالف سبكرى والنوى بما عليه فندب لمحاربتة
- f. 47 r. 15 وصيف كاهه غلام الموقّف وشخص معه وجوه القواد وفيهم الحسين
ابن حمدان وبدر غلام النوشريّ وبدر الكبير المعروف بالحمامي
فوقعوا سبكرى في باب شيراز وهزموه واسروا القتال صاحبه وهرب
بعض قواده عنه وقتل ٥ عسكره بماله واثقاله الى ناحية كرمان،
ورد الخبر بأن سبكرى أُسر وكان الذي اسره سيماجور غلام
20 احمد بن اسماعيل ثم قدم وصيف كاهه بالقتال صاحب سبكرى
فدخل على فيل وعليه برنس طويل وبين يديه ثلاثة عشر اسيراً

a) Cod. الحسن.

b) Cod. وصف.

c) Cod. سمحور.

على الجمال وعليهم درابيع *a* وبرانسان من ديباج فخلع على وصيف
وسر وطوف بطوق ذهب منظوم بجوهر ثم دخل سبكرى وحضر
دخوله الوزير ابن الفرات وسائر القواد يوم الاثنين لاثني عشر
ليلة بقيت من شوال وكان قد حمل على فيل وشهر ببرنس طويل
وبين يديه الكرك ومن يضرب بالصنوج وخلفه الليث بن علي ^٥
على فيل آخر فخلع على ابن الفرات وحمل وكان يوماً مشهوداً،
وحدث محمد بن يحيى الصولبي انه شهد هذا اليوم قال فتذكرت
فيه حديثاً كان حدثناه صافي الحرمي يوم ببيع فيه المقتدر
بالله قال صافي رايت الخليفة المقتدر بالله وهو صبي في حاجر
f. 47 v. المعتصد والمعتصد ينظر في دفتر كان كثيراً ما ينظر فيه وهو 10
يضرب على كتف المقتدر ويقول له كاتى بملوك فارس قد ادخلوا
اليك على الفيلة والجمال عليهم البرانس وكان صافي يوم بيعة
المقتدر يحدث بهذا ويدعو الى الله ان يحقق هذا القول ^٥
وفيها وردت على المقتدر هدايا من خراسان انفذها اليه احمد بن
اسماعيل بن احمد فيها غلمان على دوابهم وخيولهم وثياب ومسك 15
كثير وبنات وسمور وطرائف ثم يعهد بمثلها فيما اهدى من قبل ^٥
وفيها جلس ابن الفرات الوزير لكتاب العطاء فحاسبهم واشرف
لهم على خيانة نحو مائة الف دينار فوري عن الامر قليلاً ان كان
كتابهم منهم واستخرج ما وجد من المال في رفق وستره وفي
جمادى الآخرة من هذا العام فلج عبد الله بن علي بن ابي 20
الشوارب القاضي فامر المقتدر ابنه محمد ^b بن عبد الله بتولي

a) Cod. درابيع.

b) Kit. al-Oyân f. 69 v. eum vocat
الاحنف; vid. infra sub anno 301.

امور الناس خليفةً لابييه حتى يظهر حاله وما يكون من علته
فنظر كما كان ينظر ابوه وانفذ الامور مثل تنفيذه ٥
ثم دخلت سنة ٣٩٩

- f. 51 r. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بى العباس
- ٥ فمن ذلك ا غزوة رستم الصائفة من ناحية طرسوس وهو والى
التغور فحاصر حصن مَليح^٥ الارمينى ثم دخل عليه واحرق
ارباض نى الكلاع^٥ وفيها ورد رسول احمد بن اسماعيل
بكتاب منه الى السلطان بانه فتح سجستان وان اصحابه دخلوها
واخرجوا من كان فيها من اصحاب الصغار وان المَعْدَل^٥ بن على
١٥ ابن الليث صار اليه بمن معه من اصحابه في الامان وكان المعدل
يومئذ مقبلاً معلماً بزرنج^٥ وصار الى احمد بن اسماعيل وهو مقيم
f. 51 v. ببست والرخج فوجه به احمد وبعياله ومن معه الى هراة^٥ ووردت
الخريطة بذلك على السلطان يوم الاثنين لعشر خلون من صفر^٥
وفيها وافى بغداد العُطير^٥ صاحب زكرويه ومعه الاغر وهو احد
15 قواد زكرويه مستأمنًا

ذكر القبض على ابن الفرات وفي نى الحاجة غضب المقتدر على
وزيره على بن محمد بن الفرات لاربع خلون منه وحبس ووكل
بدوره واخذ * كل ما وجد له ولاهله وانتبهت دوره اقبج نهب
وفجر الشرط بنسائه ونساء اهله وكان ادعى عليه انه كتب الى

a) Additur. من. b) Cod. دلج; cf. Tab. ٢٢٨٧, 1, Bibl.
Geogr. VI, ٢٥٤, 5. c) Cf. Belâdh. p. ١٧٠, Ibn Khord. ١٨٠, 9.
d) Cod. hic et mox. Cf. quoque Ibn-Khallic. n. 838
ed. Wüstenf. p. ٧١. e) Cod. بوزنج. f) Cod. هراة.
g) Cod. العطير. Cf. Tab. 1.1. 10. h) Cod. كلما.

الاعراب بان يكبسوا بغداد في خبر طويل، واستوزر محمد بن
 عبيد الله بن يحيى بن خاقان فكانت وزارة ابن الفرات ثلث
 سنين وثمانية اشهر واثنى عشر يوماً وطولب ابن الفرات بامواله
 ونخائره فاجتمع منها ^a مع ودائع كانت له سبعة آلاف الف
 دينار فيما حكي عن الصولتي وكان مشاهدًا ومشرقًا على اخبارهم ⁵
 قلَّ وما سمعنا بوزير جلس في الوزارة وهو يملك من العين والورق
 والصبياع والاثاث ما يحيط بعشرة آلاف الف غير ابن الفرات،
 f. 52 r. قلَّ وكانت له ايام جليظة وفصائل كثيرة قد ذكرتها في كتاب
 الوزارة، قلَّ ولم ير وزير اودع وجوه الناس من الاموال ما اودع
 ابن الفرات من قبل ولايته الوزارة وكانت غلته تبلغ الف الف ¹⁰
 دينار، ولم يمسك الناس ببغداد عن انتقاص ابن الفرات وهجوه
 مع حسن آثاره، وأحضر محمد بن عبيد الله بن يحيى بن
 خاقان دار المقتدر في الوقت الذي صم فيه على ابن الفرات فقتل
 الوزارة وانصرف الى منزله بباب الشمسية في طيار وركب يوم
 الخميس بعده فخلع عليه وحمل وقتل سيفًا، وقيل ان السبب ¹⁵
 في ولايته كان بعناية ام ولد المعتضد بامرته على ان ضمن لها
 مائة الف دينار وقوى امره عندها رياء كان يظهره وكان للخدم من
 الدار يأتونه بالكتب فلا يكلم الواحد منهم الا بعد مائة ركعة
 يصلّيها فكانوا ينصرفون بوصفه وما راوا منه، وخلع على ابنه
 عبد الله بن محمد لخلافة ابيه واستبدل بالعمال وعزل * كل من ²⁰
 كان خطوطه الى علي بن الفرات وآله وفي هذه السنة مات

a) Cod. فيها.

b) Cod. فكان.

c) Cod. كلمي.

وصيف مُوشَجِيره يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر
رمضان ۞ وفيها مات الخرقى المحدث ۞ وحج بالناس
في هذه السنة الفصل بن عبد الملك ۞
ثم دخلت سنة ٣٠٠

- f. 60 v. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس 5
فيها امر جعفر المقتدر برفع مطالبة المواريث عن الناس وان
يورث ذوو الارحام ولا يعرض لاحد في ميراث الا لمن صح انه
غير وارث وكان الناس من قبل ذلك في بلاء وتعلل متصل من
المستخرجين والعاملين ۞ وفيها اخرج محمد بن اسحاق
10 ابن كنداجيق بعض اصحابه لمكاربة قوم من القرامطة جاءوا الى
سوق البصرة فعاثوا بها ويسطوا ايديهم واسياهم على الناس فيها
فلما واقفهم اصحاب ابن كنداجيق صدمهم القرامطة صدمة شديدة
حتى هزمهم وقتل من اصحاب ابن كنداجيق جماعة وكان
محمد بن اسحاق قد خرج كلمت لهم فلما بلغه امرهم وشدة
15 شوكتهم انصرف مبادراً الى المدينة فانهض السلطان محمد بن عبد
الله الفارقي في رجل كثير معونة لابن كنداجيق ومددا له فاقاما
بالبصرة ولم يتعرضا لمكاربة ۞ وفي شعبان من هذه السنة
قبض على ابراهيم بن احمد الماذرائي و على ابن اخيه محمد بن

a) Cod. موشكبير scribitur. موسجير.

b) Cod. الخرقى. Est Abu Alf al-Hosain ibn Abdallah ibn
Ahmed, Dhahabi, *Moschtabih*, p. 100 coll. Abu'l-Mahasin, II,
p. 181, Ibn al-Djauzi f. 104 r.

c) Cod. hic et deinde كنداجين, sed alibi formam كنداجي
non invenio, tantum كنداج et كنداج.

على بن احمد فطالبهم ابو الهيثم بن ثوابة بخمس مائة الف
فحملوا منها خمسين الفاً الى بيت المال وصانعوا الوزير ابن خاقان
وابنه وابن ثوابة بمال كثير وصادر ابن ثوابة جماعة على مائة
الف دينار فحمل منها ابن الجصاص عشرين الفاً وفرضت البقية
على جماعة منهم ابن ابى الشوارب القاضى وغيره وظهر في هذا
العام ضعف امر محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير
f. 61 v. وتغلب ابنه عبد الله عليه وتحكمه في الامور دونه وكثر التخليط
من محمد في رأيه وجميع امره فكان يولى العمل الواحد جماعة
في اسبوع من الايام وتقدم بالمصانع حتى قلد عمالة بادوربا
في احد عشر شهراً احد عشر عملاً وكان يدخل الرجل الذى
10 قد عرفه دهرًا طويلًا فيسلم عليه فلا يعرفه حتى يقول له انا
فلان بن فلان ثم يلقيه بعد ساعة فلا يعرفه وفيها ورد
الخبر باخساف جبل بالدينور يعرف بالنلّ وخرج ماء كثير من
تحت غرقت فيه عدّة من القرى، وورد الخبر ايضًا باخساف
قطعة عظيمة من جبل لبنان وسقوطها الى البحر وكان ذلك حدثًا
15 لم ير مثله وفيها ورد كتاب صاحب البريد بالدينور يذكر
ان بغلة هناك وضعت فلوّة ونسخة كتابه بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله الموقظ بعيره قلوب الغافلين والمرشد بآياته ألباب
العارفين الخائف ما يشاء بلا مثال ذلك الله البارئ المصور في
الارحام ما يشاء وان الموكل بخبر التطواف بقمراسين رفع يذكر
20 ان بغلة لرجل يعرف بابى بردة من اصحاب احمد بن على المرقى
وضعت فلوّة ويصف اجتماع الناس لذلك وتعجبهم لما عينوا منه

a) Deest in Cod.

b) Cod. s. p.

فوجهت من احضرتي البغلة والفلوة فوجدت البغلة كمتاء خلوقية
 والفلوة سوية الخلق تامة الاعضاء منسدلة الذنب سبحان الملك f. 62 r.
 القدوس لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
 وكان المقتدر لما رأى عاجز محمد بن عبيد الله الوزير وتبلىده
 ٥ قد انفذ احمد بن العباس اخا ام موسى الهاشمية الى الاهواز
 ليقتدم باحمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن ابي البغل
 نيويته الوزارة فخرج اليه واقبل به حتى صار بواسط فلما
 قرب من دار السلطان سلم احمد بن العباس على احمد بن
 محمد بالوزارة وحمل اليه ثلاثة آلاف دينار فاقبل الخبر بماحمد بن
 10 عبيد الله الوزير من قبل حاشيته وعيونه فركب الى الدار وصانع
 جماعة من الخدم والكرم وضمن لاه ولد المعتصم التي كانت
 عنيت بولايته في اول امره خمسين الف دينار فنقصت امر ابن
 ابي البغل ورد واليا على فارس ٥ وفي شوال من هذا العلم
 توفي عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وكان اكثر الناس ادبا
 15 وجلالة وفهما ومروءة وهو ابن احدى وثمانين سنة وصلى عليه
 احمد بن عبد الصمد الهاشمي ودفن في مقابر قريش f
 وفيها مات ابو الفضل عبد الواحد بن الفضل بن عبد الوارث
 يوم السبت لسبع بقين من ذي الحجة ٥ واقام الحج للناس

a) Cod. male حامد.

b) Cod. s. p., ut etiam لتولية legi possit.

c) Nomine دستنبيه *Kit. al-Oyân* Cod. Berol. f. 78 v.

d) *Kit. al-Oyân* f. 80 r. ثمان و سبعين Sec. IA ٥٩ natus
 est anno 223.

e) Id. add. بن طومار.

f) Id. مقابر الهاشمية ببغداد الملاصقة لمقابر قريش.

في هذه السنة الفصل بن عبد الملك بن عبد الله الهاشمي ٥
ثم دخلت سنة ٣٠١

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
ففيها وافى بغداد علي بن عيسى بن داود بن الجراح مقدمه
من مكة وذلك يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم فمضى به من ٥
فوراً الى دار المقتدر فقلد الوزارة وخلع عليه لولايتهما وقلد سيفاً
وقبض على محمد بن عبيد الله وابنيه عبد الله وعبد الواحد
فحبسوا وكانوا قد ركبوا في ذلك النهار الى الدار ووعدوا بان
يخلع عليهم ويسلم علي بن عيسى اليهم فسلموا اليه ووقع الامر
بصد ما ظنوه، وقعد علي بن عيسى لمحمد بن عبيد الله 10
ونظره فقال له اخربت الملك وضيعت الاموال ووليت بالعناية
وصانعت على الولايات بالرشوة وزدت على السلطان اكثر من الف
الف دينار في السنة فقال ما كنت افعل الا ما اراه صواباً، وكان
محمد بن عبيد الله فيما ذكر من تسائه يأخذ المصانعات على
يدى ابي الهيثم بن قزابة ولا يفي بعهد لكمل من صانعة برشوة 15
حتى قيلت فيه اشعار كثيرة منها

وَبِرٌّ * مَا يُفِيْقُ مِنْ ب الرَّقَاعَةِ يُوَلِّي ثُمَّ يَعْزِلُ بَعْدَ سَاعَةٍ
اِذَا أَهْلُ الرِّشَى * صَارُوا إِلَيْهِ فَأَحْظَى ٥ الْقَوْمِ أَوْفَرُهُمْ بَصَاعَةً
ف. 66 v. وَلَيْسَ * بِمُنْكَرٍ ذَا الْفَعْلِ مِنْهُ ٦ لِأَنَّ الشَّيْخَ أَفْلَتَ ٧ مِنْ مَجَاعَةٍ

وكان محمد بن عبيد الله قبل ان يستحيل به الحال فيما ذكر 20

a) Ibn al-Djauzi f. 108 v. male. وعبد الوهاب.

b) IA ٤٩ في. قد تكامل في.

c) Id. لديه فخير.

d) Id. في هذا بحال.

e) Voc. in IA.

اهل الخبر به وحسن الراى فيه ذا دهاء وعقل وكان ابنه عبد
 الله كاتباً بليغاً حسن الكلام مليح اللفظ حسن الخط جواداً
 يعطى العطايا الجزيلة ويقدم الايدى لليلة وصل عبد الله بن
 حمدون من ماله فى مدّة ولايته بتسعين الف دينار الى ما وصل
 ٥ به غيره وأعطاه كثيراً ممن كان امه ٥ وفى هذه السنة رضى
 عن القاضى محمد بن يوسف وقتل الشرفيّة وعسكر المهديّ
 وخلع عليه درّاعة وطيلسان وعمامة سوداء وركب من دار الخليفة
 الى مسجد الرصافة فصلّى ركعتين ثم قرأ عليه عهده بالولاية ٥
 وفيها ورد الخبر بوثوب ابى الهيجاء عبد الله بن حمدان الموصل
 10 ومعه جماعة من الاكراد وكانوا اخواله لان امه كريمة واغات للجند
 اهل الموصل فقتلت بينهم مقتلة عظيمة وصار ابو الهيجاء الى
 الاكراد وتأمر عليهم كخالع للطاعة ٥ وتنظّم اهل البصرة من
 عاملهم محمد بن اسحاق بن كنداج وشكوا به الى على بن
 عيسى الوزير فعزله عنهم بعد ان استأمر فيه المقتدر ثملاً يستبدّ
 15 بالراى دونه وولّى البصرة نجاشاً الطولونى ثم ولى محمد بن
 اسحاق بن كنداج الدينور وولى سليمان بن محمد ديوان الدار
 وكتابة غريب خل المقتدر وولى على بن عيسى ابراهيم اخاه
 ديوان الجيش واستخلف عليه سعيد بن عثمان والحسين بن
 على ٥ وفى شهر ربيع الآخر من هذه السنة دخل مونس
 20 لخدم مدينة السلام ومعه ابو الهيجاء قد اعطاه اماناً فخلع على
 مونس وعليه ٥ وقتل نصر القشورى مع اللجاجة التى كان
 يتولّاها ولاية السوس وجندى سابور ومنذر الكبرى ومنذر
 الصغرى فاستخلف على جميع ذلك يُمنا الهالكى لخدم ٥

f. 67 r.



وفي هذه السنة اغارت الاتراك على المسلمين بخراسان فسبت منهم نحو عشرين ألفاً الى ما ذهبت به من الاموال وقتلت من الرجال فخرج اليهم احمد بن اسماعيل وكان واليها في جيوش كثيرة واتبعهم فقتل منهم خلقاً كثيراً واستنقذ بعض الاسرى واودع الى السلطان رجلاً شيخاً يعرف بالحمادي يستحمد اليه بفعله ^٥ بالاتراك ويخطب اليه شرطة مدينة السلام واعمال فارس وكرمان فاجيب الى كerman وحدها وكتب له بها كتاب عهد ^٥ وفي جمادى الآخرة من هذه السنة أطلق محمد بن عبيد الله الذي كان وزيراً وابنه عبد الله وأمرنا بلزوم منازلهما ^٥ وفيها خلع ^{f. 67 v.} على القاسم بن الحرّة وولّى سيراف وخلع على علي بن خالد ¹⁰ الكردي وولّى حلوان ^٥ وفي هذه السنة ركب ابو العباس محمد بن المقتدر من القصر المعروف بالحسنى ^٥ وبين يديه لواء عقده له ابو المقتدر على المغرب ومعه القواد كلهم والغلمان للبحرية وجماعة الخدم حول ركابه وعلي بن عيسى عن يمينه ومونس الخادم عن يساره ونصر الحاجب بين يديه فسار في الشارع ¹⁵ الاعظم ورجع في الماء والناس معه فاعترضه رجل بمربة الكرشي ^d

a) Sive وقتل. In cod. optio datur.

b) Cod. incertum الكر ان الكر. c) Cod. بالحسنى.

d) Cod. الكرشي. Jâcût IV, p. ٢٨٥ praescribit et sic edidit Juynboll apud Jakûbî, p. ٣١. Sed ut ex ipso Jakûbî loco patet (Bibl. geogr. VII, ٢٥٣, 8) nomen habet a سعيد الكرشي de quo v. *Kit. al-Oyân*, p. ٢٧٣, Jakûbî p. ٨٧, 5 (Bibl. Geogr. ٣٠٤, 5). In aliis locis apud Jâcût (III, p. ٢٨, ١٩٤, ٤٠٤) editor correxit الكرشي.

فَنَثَر عَلَيْهِ دَرَاهِمَ مَسِيْفَةً ^a وَقَالَ لَهُ بِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا أَذْنَتَ
لِي فِي طَلِي الْفَرَسَ بِالْغَالِيَةِ فَوَقَفَ لَهُ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطْلِي وَجْهَ
الْفَرَسِ فَغَرَّ مِنْهُ وَقِيلَ لَهُ دَعْ وَجْهَهُ وَأَطْلِ سَائِرَ بَدْنِهِ فَاقْبَلْ يَطْلِي
عَرَفَ الْفَرَسَ وَقَوَائِمَهُ بِالْغَالِيَةِ فَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُقْتَدِرِ لِمَنْ حَوْلَهُ
^٥ اَعْرِفُوا لَنَا هَذَا الرَّجُلَ ۝ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَتَلَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْمَذْرَأَتِيُّ ^b أَعْمَالَ مِصْرَ وَالْإِشْرَافَ عَلَى أَعْمَالِ الشَّامِ وَتَدْبِيرَ
الْجُيُوشِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلنَّصَفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
وَخَلَعَ فِي هَذَا النَّهَارِ أَيْضًا عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ سَيْمَاءٍ وَعَقَدَ لَهُ عَلَى
الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَأَعْمَالَ بَرْقَةَ ۝ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ^{f. 68 r.}
¹⁰ وَرَدَ الْخَبِيرُ بِوَفَاةِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الرَّاسِبِيِّ وَكَانَ يَتَقَلَّدُ جُنْدِي
سَابُورَ وَالسُّوسَ وَمَذْرَأِيَاءَ إِلَى آخِرِ حَدُودِهَا وَكَانَ يُورَدُ مِنْ ذَلِكَ
الْفِ الْفِ دِينَارٍ وَارْبَعُ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ
أَحَدٌ يَشْرِكُهُ فِي هَذِهِ الْأَعْمَالِ مِنْ أَصْحَابِ السُّلْطَانِ لِأَنَّهُ تَصَيَّنَ
لِلْحَرْبِ ^d وَالْخِرَاجِ وَالنَّصِياعِ وَالشَّاحِنَةِ وَسَائِرِ مَا فِي عَمَلِهِ فَتَخَلَّفَ ^e
¹⁵ فِيمَا وَرَدَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ مِنَ الْعَيْنِ أَلْفُ أَلْفِ دِينَارٍ وَمِنْ آتِيَةِ
الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ قِيَمَةُ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ وَمِنْ الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْجُمَالِ ^f
أَلْفُ رَأْسٍ وَمِنْ الْخَزْرِ الرَّفِيعِ الطَّاقِيٍّ أَزِيدُ مِنَ أَلْفِ ثَوْبٍ وَكَانَ مَعَ
ذَلِكَ وَاسِعُ الصَّبِيعَةِ كَثِيرُ الْغَلَّةِ وَكَانَ لَهُ ثَمَانُونَ طَرَازًا يَنْسُجُ لَهُ

a) Cod. مشنفة.

b) Cod. s. p.

c) Cod. ومادرايا. Jâcût II, p. ٩١٧, 7 habet بادرايا quod praeferendum videtur.

d) Jâcût l.I. 8 الخرت.

e) Cod. مصحلف.

f) Effici nequit an primum للخمير scriptum sit in الجمال correctum, an vice versa.

فيها الثياب من الخز وغيره فلما ورد الخبر بوفاة الراسبي انفذ
المقتدر عبد الواحد بن الفضل بن وارث^a في جماعة من الفرسان
والرجالة لحفظ ماله الى ان يوجه من ينظر فيه ثم وجه مونس
الخدام للنظر في ذلك فيقال انه صار اليه منه مال جليل^b وخلع
على ابراهيم بن عبد الله المسمعي وولّى النظر في دور الراسبي^c ٥
٥٨٨ f. ٦٨ v. ونوفى مونس الخازن^c يوم الاحد لثمان بقين من شهر رمضان
و لم يخلف احد عن جنازته من الرؤساء وصلى عليه القاضي
محمد بن يوسف ودفن بطرف الرصافة وكان جليل القدر عند
السلطان فلما مات قتل ابنه الحسن ما كان يتولاه من عرض
الجيش فجلس ونظر وعاقب وطلق وقرى سائر الاعمال التي كانت
١٠ الى مونس على جماعة من القواد الذين كانوا في رسمه وضم اصحابه
الى ملازمة ابي العباس بن المقتدر ولم يخلع على الحسن بن
مونس للولاية مكان ابيه فعلم ان ولايته لا تتم وعزل بعد
شهرين، وعزل محمد بن عبيد الله بن طاهر وكان خليفته
على الجانب الشرقي وقدم مكانه بدر الشرابي، وعزل خزرى بن
١٥ موسى خليفة مونس على الجانب الغربي وولّى مكانه اسحاق
الأشروسني، وولّى شفيع اللؤلؤي البريد وسمى شفيعاً الاكبر^٥
وورد الخبر في شعبان بان احمد بن اسماعيل بن احمد صاحب
خراسان قتله غلمانه غيلة على فراشه وكان قد اخاف بعضهم
فتواطؤوا على قتله ثم اجتمع سائر غلمانه فضبطوا الامر وبايعوا
٢٠

a) Ne confundetur cum عبد الفضل بن عبد
qui supra p. ٤٠, 17 obiisse dicitur anno praeced.

b) Kit. al-Oyân f. 81 v. add. منها عين الف دينار.

c) Cod. الخادم. Cf. IA ١٣, 3. Idem vitium Tab. ٢٢٨٣, k.

لابنه نصر بن احمد وورد كتابه على المقتدر يسعه تجديد العهد
 له ووردت كتب عمومته وبنى عمه يسعل كل واحد منهم ناحية
 من نواحي خراسان فافرد الخليفة بالولاية ابنه وتم له الامر
 قال الصولي شهد في هذا العام بين يدى محمد بن عبيد
 ٥ الله الوزير مناظرة كانت بين ابن الجصاص وابراهيم بن احمد
 الماذرائي فقال ابراهيم بن احمد الماذرائي في بعض كلامه لابن
 الجصاص مائة الف دينار من مالى صدقة لقد ابطلت في الذى
 حكيته ^٦ وكذبت فقال له ابن الجصاص قفيذ دنانير من مالى صدقة
 لقد صدقت انا وابطلت انت فقال له ابن الماذرائي من جهلك
 10 انك لا تعلم ان مائة الف دينار اكثر من قفيذ دنانير فعجاب
 الناس من كلامهما قال الصولي وانصرف الى ابى بكر بن ^٧ حامد
 فخبّرتة الخبر فقال نعتبر هذا بمحنة فاحضر كيلجة وملأها دنانير
 ثم وزنها فوجد فيها اربعة آلاف دينار فنظرنا فاذا القفيذ ستة
 وتسعون الف دينار كما قال الماذرائي ^٨ وفي هذه السنة مات
 15 ابو بكر جعفر بن محمد المعروف بالفارياي ^٩ المحدث لاربع بقين
 من المحرم وصلى عليه ابنه ودفن في مقابر الشونيزية ^{١٠} وفيها
 توفي عبد الله بن محمد بن ناجية ^{١١} المحدث وكان مولده سنة ٢١٠ هـ
 وفيها مات الحسن بن الحسن بن رجاء وكان يتقلد اعمال الخراج
 والصبياع بحلب مات فجاءة وحمل تابوته الى مدينة السلام ووصل
 f. 69 r.

a) Cod. bis s. p., bis cum ^{١٢} H. f. 13 r. المادرائي.

b) H. add. عنى. c) H. ins. ^{١٣} d) IA ٩٤, 3, Ibn al-Djauzi f. 110 r. (القرطبي), H. f. 14 r. (الغرياني). Cf. *Moshtabih* ٤٠٥ et Jâcût III, ٨٨, 14 seq., ٩٣٠, 15. Cf. supra p. ٣٢, ann. d, ubi l. Djafar ibn Mohammed. e) Cod. s. p.

يوم السبت لحمس بقين من شهر ربيع الأول ٥ وفيها مات
 محمد بن عبد الله بن علي بن ابي الشوارب القاضي المعروف
 بالاحنف ٥ وكان خليفة ابيه على قضاء عسكر المهدي والشرقية
 والنهروانات والزواني والتل وقصر ابن هبيرة والبصرة وكور دجلة
 وواسط والاهواز ودفن يوم الاحد لتسع ليال خلون من جمادى ٥
 الاولى في حجرة بمقام باب الشام وله ثمان وثلاثون سنة ٥ وفي
 هذه السنة بعد قتل احمد بن اسماعيل ورد الخبر بان رجلاً
 طالبياً حُسينياً ٥ خرج بطبرستان يدعو الى نفسه يعرف
 بالأطروش ٥ وفي آخر هذه السنة توفي احمد بن عبد الصمد
 ابن طومار الهاشمي ٥ وكان من قبل نقيب بني هاشم العباسيين 10
 والطالبيين فقلد ما كان يتقلده اخو ام موسى فضج الهاشميون
 من ذلك وسألوا رد ما كان يتولاه ابن طومار الى ابنه محمد بن
 احمد فاجيبوا الى ذلك وكان لاحمد بن عبد الصمد يوم توفي
 اثنتان وثمانون ٥ سنة ٥ واقام الحج للناس في هذه السنة
 الفضل بن عبد الملك الهاشمي ٥

15

ثم دخلت سنة ٣٠٢

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
 فيها ركب شفيع للخادم المعروف بالمقتدر في جماعة من الجند
 والفرسان والرجال الى دار الحسين بن احمد المعروف بابن الجصاص
 التي في سوق يحيى وثقه صاحب الشرطة بدر الشرابي فوكل 20
 شفيع بالابواب وقبض على جميع ما تحويه داره من مال وجوهر

f. 72 v.

a) Cod. بالاحنف; vid. supra p. ٣٥, b.

b) Cod. حسنا.

c) H. وتسعين.

وفرش واثاث ورقيف ودواب وحمل في وقته ذلك صناديق مختومة
 ذكر ان فيها جوهراً وآنية ذهب ووجد في داره فرشاً سلطانياً من
 فرش ارمينية وطبرستان جليلاً لا يعرف قدره ووجد فيها من f. 78 r.
 مرتفع ثياب مصر خمس مائة سبط وحفرت داره فوجدت له في
 5 بستانه اموال جلييلة مدفونة في جرار خضر وقماقم مرصصة الرؤوس
 فحملت كهيعتها الى دار المقتدر وأخذ هو فقيد بخمسين رطلاً
 من حديد وغلّ وتسّمع الناس ما جرى عليه فصور على مائة
 الف دينار بعد هذا كله وأطلق الى منزله وقتل ابو الحسن بن
 عبد الحميد كاتب السيّدة ان الذي صرّح مما قبض من مال
 10 الحسين بن احمد بن الجصاص للجوهري من العين والورق والآنية
 والتياب والفرش والكراع والخدم لا ثمن صبيعة في ذلك ولا ثمن
 بستان ما قيمته ستّة آلاف ألف دينار وفي هذه السنة في
 رجب ورد كتاب محمد بن علي الماذرائي a الى السلطان من
 مصر يزعم ان وقعة كانت بين اصحاب السلطان وبين جيش
 15 صاحب القبروان فقتل من اصحاب الشيعة سبعة b آلاف واسر
 نحوهم وانهزم من بقي منهم ومضوا على وجوههم فمات اكثرهم قبل
 وصولهم الى بركة ووردت كتب التجار بدخول الشيعة بركة وعظم
 ما احدثوا في تلك الناحية وان الغلبة انما كانت لهم c قال
 الصولّي وفيها جلس عليّ بن عيسى للمظالم في كلّ يوم ثلاثاً f. 73 v.
 20 فحضرته يوماً وقد جرى رجل يزعم انه نبي فناظره فقال انا
 احمد النبي وعلامتي ان خاتم النبوة في ظهري ثم كشف عن

a) Cod. c. z.

b) Quoque تسعة legi potest. Cod. s. p.

c) Cod. ثلاثاً.

ظهره فاذا سلعة *a* صغيرة فقال له هذه سلعة الخماقة وليست بخاتم النبوة ثم امر بصفعه وتقييده وحبسه في المطبق *b* وفي شهر رمضان من هذه السنة وفي باب الشماسية قائد من قواد صاحب القيروان يقال له ابو جدّة *b* ومعه من اصحابه مائتا فارس فازعين الى الخليفة فأحضر القائد دار السلطان وخلع عليه واخرج *b* هو واصحابه الى البصرة ليكونوا مع محمد بن اسحاق بن كنداج *b* وفيها اطلق المقتدر من سجنه الصقارى المعروف بالقتال وخلع عليه واقطعه داراً ينزلها واجرى عليه الرزق وامره بحضور الدار في يومى الموكب مع الاولياء واطلق ايضاً محمد بن الليث الكردى وخلع عليه وهو مئس أدخل مع الليث وطوف على *10* جمل *b* وفيها جاء رجل حسن البزة طيب الرائحة الى باب غريب خال المقتدر وعليه دراعة وخفّ احم وسيف جديد بحمائل وهو راكب فرساً ومعه غلام فاستأذن للدخول فمنعه البواب *f. 74 r.* فانتهره واغلظ عليه ونزل فدخل ثم قعد الى جانب الخال وسلم عليه بغير الامرة فقال له غريب وقد استبشع امره ما تقول اعزك *15* الله قال انا رجل من ولد على بن ابي طالب وعندي نصيحة للخليفة لا يسعنى ان يسمعها غيره وفي من المهم الذى ان تأخر وصول اليه حدث امر عظيم فدخل الخال الى المقتدر والى السيدة واعلمهما بامره فبعث في الوزير على بن عيسى واحضر الخال الرجل فاجتهد الوزير والحاجب نصر والخال ان يعلموا النصيحة ما *20* هي فأتى حتى ادخل الى الخليفة وأخذ سيفه وابتلى منه وتنحى الغلمان والخدم فاخبر المقتدر بشئ ثم يقف عليه احد ثم امره

a) Cod. h. l. صلعة.

b) Mas'ûdî VIII, 284 جرة.

بالانصراف الى منزل اقيم له وخلع عليه ما يلبسه ووكل به خدم
يخدمونه وامر المقتدر ان يحضر ابن طومار نقيب الطالبين
ومشايع آل ابي طالب فيسمعون منه ويفهمون امره فدخلوا عليه
وهو على برذعة طبرية مرتفعة فما قام الى واحد منهم فسأله ابن
طومار عن نسبته فرغم انه محمد بن الحسن بن علي بن موسى
ابن جعفر الرضا وانه قدم من البادية فقال له ابن طومار
يعقب الحسن وكان قوم يقولون انه اعقب وقوم قالوا لم يعقب
فبقى الناس في حيرة من امره حتى قال ابن طومار هذا يزعم
انه قدم من البادية وسيغه جديد للولية والصنعة فابعثوا بالسيف
الى دار الطاق وسلوا عن صانعه وعن نصله فبعث به الى اصحاب
السيوف بباب الطاق فعرفوه واحضروا رجلاً ابتاعه من صيقل
هناك فقبل له لمن ابتعت هذا السيف فقال لرجل يعرف بابن
الضبيعي^a كان ابوه من اصحاب ابن الفرات وتقلد له المظالم بحلب
فاحضر الضبيعي الشيخ وجمع بينه وبين هذا المدعي الى بني
15 ابي طالب فاقر بانه ابنه فاضطرب الدعى وتلجلج في قوله فبكى
الشيخ بين يدي الوزير حتى رحمه ووعد به بان يستوهب عقوبته
ويحبسه او ينفيه فضج بنو هاشم وقالوا يجب ان يشهر هذا
بين الناس ويعاقب اشد عقوبة ثم حبس الدعى وجمل بعد
ذلك على جمل وشهر في الجانبين يوم التروية ويوم عرفة ثم حبس
20 في حبس المصريين^b بالجانب الغربي^٥ وفي هذه السنة اضطرب
امر خراسان لما قتل احمد بن اسماعيل واشتغل نصر بن احمد

a) See. Ibn al-Djauzi f. 111 v.; cod. bis الصناعي.

b) Cod. s. p.

ولده بمحاربة عمه ودارت بينهما فتوى ^a فكتب احمد بن على
المعروف بصُعلوك وكان يلي الرق من قبل احمد بن اسماعيل ^b أيام
حياته ^{f. 75 r.} الى المقتدر ووجه اليه رسولا يخطب اليه اعمال انسى
وقزوين وجرجان وطبرستان وما يستضيف الى هذه الاعمال
ويضمن في ذلك مالا كثيرا وعنى به نصر الحاجب حتى انغذ ⁵
اليه الكتب بالولاية ووصله المقتدر من المال الذى ضمن بمائة
الف درهم وامر بمائة تقام له في كل شهر من شهور الاهلة
بخمسة آلاف درهم واقطعه من ضياع السلطان بالرق ما يقوم في
كل سنة بمائة الف درهم ^٥ وفي هذه السنة ركب المقتدر الى
الميدان وركب بأثره على بن عيسى الوزير ليلحقه فنفرت دابته ¹⁰
وسقط سقطنة مؤتلة وامر الخليفة اصحاب الركاب باقامته وحمله على
دابته فانفضوه وحملوه وقبيلت فيه اشعار منها
سُقُوطُكَ يَا عَلِيُّ لَكَسْفٍ بِالْوَخِزِيِّ عَاجِلٍ وَسُقُوطٍ حَلِ
فَمَا قُلْنَا لَعَا لَكَ بَلَّ سِرْنَا وَكَانَ لِمَا رَجَوْنَا خَيْرَ فَالِ
اَضَعْتَ الْمَالَ فِي شَرْقٍ وَغَرْبٍ فَلَمْ يَحْظِ الْإِمَامُ بِاجْمَعِ مَالِ ¹⁵
قَالَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بَخِيلًا فَاَبْغَضَهُ النَّاسُ لَذَلِكَ ^٥
ووردت الاخبار بدخول صاحب افريقية الاسكندرية وتغلبه على
برقة وغيرها وكتب تكين الخاصة والى مصر يطلب المدد ويستصرخ
السلطان فعظم ذلك على المقتدر ورجاله وكانوا من قبل مستخفين
بامر عبيد الله الشيعي وبأبى عبد الله القائم بدعوته وكانوا قد ²⁰
فحصوا عن نسبه ومكانه وباطن امره، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

a) Cod. فتن. b) Cod. سعد. c) Ad seqq. cf. *Mém. sur les Carmathes du Bahrain et les Fatimides* p. 12 seq.

الصولي حدثنا ابو الحسن علي بن سراج المصري وكان حافظاً
 لخبار الشيعة ان عبيد الله هذا القائم بافريقية هو عبيد الله
 ابن عبد الله بن سائر من اهل عسكر مكرم ابن سندان الباهلي
 صاحب شرطة زياد ومن مواليه وسائر جدّه قتله المهدي على
 ٥ الزندقة، قال واخبرني غير ابن سراج ان جدّه كان ينزل بني سلم
 من باهلة بالبصرة وكان يدعى انه يعرف مكان الامام القائم وله
 طاعة في النواحي يجمعون له المال بسببه فوجه الى ناحية المغرب
 رجلاً يعرف بابي عبد الله الصوفي المحتسب فأرى الناس نسكاً
 وطمعاً سرّاً الى طاعة الامام فافسد على زبادة الله بن الاغلب
 10 القيروان وكان عبيد الله هذا مقيماً بسلمية مدة ثم خرج الى
 مصر فطلب بها وظفر به محمد بن سليمان فاخذ منه مالا
 واطلقه ثم ثار المحتسب على ابن الاغلب وطرده عن القيروان
 وقدم عليه عبيد الله فقال المحتسب للناس الى هذا كنت ادعو
 وكان عبيد الله يعرف اول دخوله القيروان بابن البصري^a فظهر
 15 شرب الخمر والغناء فقال المحتسب ما على هذا خرجنا وانكر فعله
 فدى عليه عبيد الله رجلاً من المغاربة يعرف بابن خنزير فقتله
 وملك عبيد الله البلاد وحاصر اهل اطرابلس حتى فتحها واخذ
 اموالاً عظيمة ثم ملك برقة واقبل جيشه يريد مصر وقدم ولد
 عبيد الله الاسكندراني وخطب فيها خطباً كثيرة محفوظة لولا
 20 كفر فيها لاجتلبت بعضها ٥ ولما وردت الاخبار باستتالة
 صاحب القيروان بجهة مصر انهض المقتدر مؤنساً الخادم وندب
 معه العساكر وكتب الى عمال اجناد الشام بالمصير الى مصر وكتب

f. 76 r.

a) Ita eum appellat Tab. ٣٣١ seqq.

الى ابني كَبَقْلَغَ وذَكَا a الاعور والى قابوس الخراسانيّ باللاحاق بتكبن لمحايرته وخلع على مونس في شهر ربيع الاول سنة ٣٠٢ وخرج متوجّها الى مصر وتقدّم على بن عيسى الوزير بترتيب الجمارات من مصر الى بغداد ليروح عليه الاخبار في كلّ يوم فورد الخبر بان جيش عبيد الله الخارج مع ابنه ومع قائده حَبَاسَة b انهزموا c وبشّر على بن عيسى بذلك المقتدر فتصدّق في يومه بمائة الف درهم ووصل على بن عيسى بمال عظيم فلم يقبله ثم رجع على وقد باع له ابن ما شاء الله ضيعة باربعة آلاف دينار وفرّقها كلّها شكرًا لله عزّ وجلّ ودخل مونس الخادم بالجيش مصر في جمادى الآخرة وقد انصرف كثير من اهل المغرب عن الاسكندرية ونواحيها وانصرف ولد عبيد الله قافلًا الى القيروان، وكتب محمد بن على المادرائي d يذكر ضيق الحال بمصر وكثرة للجيش بها وما يحتاج اليه من الاموال لها فانفذ اليه المقتدر مائتي بدرة دراهم على مائتي جمّازة مع جابر بن اسلم صاحب شرطة الجانب الشرقي ببغداد، وورد الخبر من مصر في ذي القعدة ١٥ بان الاخبار تواترت عليهم بموت عبيد الله الشيعي فانصرف مونس يريد بغداد وعزل المقتدر تكبن e عن مصر وولّاه دمشق ونقل ذكا f

a) Cod. h. l. ذكيا. infra in accus. Sed omnes alii ذكا habunt, vid. Abu'l-Mahâsin II, ١٨٣, 6, ١٩٥ ann. (an revera Graeco Δουκας respondeat, dubium videtur). Kit. al-Oyûn MS.

Berol. f. 131 r. ذكا sed 157 r. et v. sq., 171 v. ذكا (semel

ذكا), Dhahabî in autogr. ذكا.

b) Cf. Tab. ٢٦٣ g. c) Nomen ejus erat عبد الله.

d) Cod. ut solet المادرائي.

e) Cod. نكسا.

f) Cod. ذكيا.

الاعور من حلب الى مصر ۞ وفي هذه السنة صرف ابو ابراهيم
ابن بشر بن زيد ابا بكر الكريزي العامل عن اعمال قصر ابن
هبيبة ونواحيه فطالبه وضربه بالمقارع حتى مات وحمل الى مدينة
السلام في تابوت ۞ وفيها مات القاسم بن الحسن بن الاشيب
۞ ويكنى ابا محمد وكان قد حدث وحمل عنه الناس توفي لليلتين

بقينا من جمادى الاولى ولم يتخلف عن جنازته قاص ولا فقيه f. 77. r.
ولا عدل ۞ وفيها ماتت بدعة جارية عريب a مولاة المأمون
لست خلون من ذى الحجة وصلى عليها ابو بكر بن المهدي b
وخلف ملا كثيرا وجوهرًا وضياعًا وعقارات فامر المقتدر بالله
10 بقبض ذلك كله وتوقيت ولها ستون سنة ما ملكها رجل قط ۞
وقطع في هذه السنة بطريق مكة على حاتم الجراساني وعلى
خلق عظيم معه خرج عليهم رجل من الحسينية c مع بنى صالح
ابن مدرك الطاعى فاخذوا الاموال واستباحوا الحرم ومات من سلم
عطشًا وسلمت القوافل غير قافلة حاتم ۞ واقام الحج للناس في
15 هذه السنة الفصل بن عبد الملك الهاشمي ۞

ثم دخلت سنة ٣٠٣

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس f. 79. v.
فيها ورد الخبر بان رجلاً من الطالبين ثار بجهة واسط وانضم
اليه جماعة من الاعراب والسواد d وكان للاعراب رئيس يقال له
20 محرز بن رباح وذلك انه بلغه بان صاحب فارس والاهواز والنبصرة

a) IA ٩v, 5 a p. male غريب Cf. *Kit. al. Agh.* XIX, ١٢٠.

b) Cod. s. p., Ibn al-Dj. ut rec.

c) Abu'l-Mah. II, ١٩٤ الحسن بن عمر الحسيني.

d) Pro ظاهر بالجمدة 6 IA ١١, 6 واهل السواد V. Jâc. in v.

بعث الى حضرة السلطان من المذل المجتمع قبله ثلثمائة الف
دينار حملت في ثلث شذوات فطمعوا في انتهابها واخذها وكمنوا
f. 80 r. للرسل في بعض الطريق فغطن بهم اهل الشذوات فافلتت منها
واحدة وصاعدت ورجعت الاثنتان الى البصرة ولم يظفر الخارجون
بشيء فصاروا الى عقر واسط واوقعوا باهلها واحرقوا مسجدها ٥
واستباحوا الحرم وبلغ حامد بن العباس خبرهم وكان يتقلد اعمال
الخارج والصبياع بكسكركور دجلة وما اتصل بذلك فوجه من
قبله محمد بن يوسف المعروف بخزري^a وكان يتقلد له معونة
واسط وضم اليه غلمانه وقوماً فرض لهم فرضاً وكتب الى السلطان
بأنخبر فامده بلؤلؤ انطولوني فلم يبلغ اليه لؤلؤ حتى قتل 10
الطالبى ومحز بن رباح واكثر الاعراب الخارجين معهم واسر منهم
نحو مائة اعرابى وكتب حامد بالفخ الى المقتدر وبعث بالاسرى
فدخلوا مدينة السلام في جمادى الاولى وقد البسوا البرانس
وحملوا على الجمال فصاحوا وعاجوا وزعم قوم منهم انهم براء فامر
المقتدر يردهم الى حامد ليطلق البرىء ويقتل النطف فقتلهم 15
اجمعين على جسر واسط وصلبهم ٥ وفى هذه السنة في جمادى
الاولى ورد الخبر بان الروم حشدوا وخرجوا على المسلمين فظفروا
بقوم غزاة من اهل طرسوس وظفرت طائفة منهم اخرى بخلف كثير
f. 80 v. من اهل مرعش وشمشاط فسيبوا من المسلمين نحواً من خمسين
الفا وعظم الامر في ذلك وعم حتى وجه السلطان بمال ورجال 20
الى ذلك الشجر فدارت على الروم بعد ذلك وقعات كثيرة ٥
وفيها كانت لهارون بن غريب الحال جنائية وهو سكران بمدينة

a) Cod. ناخري.

السلام على رجل من الخزر يعرف بجوامد لقيه ليلاً فضرب رأسه بطبرزين كان في يده فقتله بلا سبب فشغب رفاقه الذين كان في جملتهم وطلبوا هارون ليقتلوه فمنع منهم وكانوا نحو المائة فشكوا امره وترددوا طالبين لآخذ الحَق منه فلم ينظر لهم فلما ٥ اعوزهم ذلك خرجوا باجمعهم الى عسكر ابن ابي الساج وكان قد تحرك على السلطان وانفذ اليه المقتدر رشيقةً للحرمة ختن نصر الحاجب رسولاً ليصرفه عن مذهبه فحبسه ابن ابي الساج عند نفسه ومنعه ان يكتب كتاباً الى المقتدر ثم انه اطلقه بعد ذلك وبعث بهدايا ومال فرضى عنه ٥ وفيها عظم امر الحسين بن

١٠ حمدان بنواحي الموصل فانفذ اليه السلطان ابا مسلم رائقاً الكبير f. 81 r.

وكان اسن الغلمان المعتصديّة واعلام رتبة وكان فيه تصاون وتدين وحسن عقل فشخص ومعه وجوه القواد والغلمان فحارب الحسين بن حمدان وهو في نحو خمسة عشر الفا فقتل رائق من قواد ابن حمدان جماعة منهم الحسن بن محمد بن ابي التركي ١٥ وكان فارساً شجاعاً مقداماً وابو شيخ ختن a ابن ابي مسعر الارمني، ووجه الحسين بن حمدان الى رائق جماعة يسلمه ان يأخذ له الامان وانما اراد ان يشغله بهذا عن محاربته ومضى الحسين مصعباً ومعه الاكراد والاعراب وعشر عماريات فيها حرمة وكان مونس الخادم قد انصرف من الغزاة وصار الى آمد ٢٠ فوجه القواد والغلمان في اثر الحسين فلاحقوه وقد عبر باحبابه واتقاله وادياً وهو واقف يريد العبور في خمسين فارساً ومعه العماريات فكابروهم حتى اخذوه اسيراً وسلم عياله وأخذ ابنه ابو

a) Cod. شرح حسن.

- الصقر اسيراً فلمّا رأى الاكراد هذا عطفوا على العسكر فنهبوه
 f. 81 v. وهرب ابنه حمزة وابن اخيه ابو الغطريف ومعهما مال فقطن بهما
 عامل آمد وكان العامل سيما غلام نصر الحاجب فأخذ ما معهما
 من المال وحبسهما ثم ذكر ان ابا الغطريف مات في الحبس فأخذ
 رأسه وكان الظفر بحسين بن حمدان يوم الخميس للنصف من ٥
 شعبان ورحل مونس يريد بغداد ومعه الحسين بن حمدان^a
 واخوته على مثل سبيله واكثر اهله فصيرّ للحسين على جمل مصلوباً
 على نقنف وتحتة كرسى ويدير النقنف رجل فيدور الحسين من
 موقفه يميناً وشمالاً وعليه درّاعة ديباج سابغة قد غطت الرجل
 الذى يدير النقنف ما يراه احد وابنه الذى كان هرب من 10
 مدينة السلام ابو الصقر قد حمل بين يديه على جمل وعليه
 قباء ديباج وبرنس وكان قد امتنع من وضع البرنس على رأسه
 فقال له الحسين البسه يا بنى فان اباك البس البرانس اكثر هأولاء
 الذين تراهم واوماً الى القتال وجماعة من الصقارية ونصبت القباب
 بباب الطاق وركب ابو العباس محمد بن المقتدر بالله وبين يديه 15
 نصر الحاجب ومعه الخربة وخلفه مونس وعلى بن عيسى واخوه
 الحسين خلف جملة عظيمة عليهم السواد فى جملة الجيش ولما
 صار للحسين بسوق يحيى قال له رجل من الهاشميين الحمد لله
 f. 82 r. الذى امكن منك فقال له الحسين والله لقد امتلأت صناديقى
 من الخلع والالوية وافنيئت^b اعداء الدولة وانا اصارى الى هذا 20

a) Hic quaedam deesse videntur. Sequentia ad اكثر s. p.
 H. f. 14 r. tantum ابنه عبد الوهاب ومعه ابنه عبد الوهاب
 فصلبه حيا على نقنف (sic) على ظهر فيل

b) Cod. s. p.

الخوف على نفسه وما الذي نزل في الآ دون ما سينزل بالسلطان
 اذا فقد من اوليائه مثلى، وبلغ به الدار ووقف بين يدي المقتدر
 بالله ثم سلم الى نذير لرمى فحبسه في حجرة من الدار
 وشغب الغلمان والرجالة يطلبون الزيادة ومنعوا من الدخول على
 ٥ مونس او على احد من القواد ومضوا الى دار على بن عيسى
 الوزير فاحرقوا بابه وذبحوا في اصطبله دوابه وعسكروا بالمصلّى ثم
 سَفَر بالامر بينهم فدخلوا واعترفوا بخطائهم وكان الغلمان سبع مائة
 وكان الرجالة خلقاً كثيراً فوعدهم مونس الزيادة فزيدوا شيئا يسيرا
 فرضوا ١٥ وفي آخر شهر رمضان ادخل خمسة نفر اسارى من
 ١٥ اصحاب الحسين فيهم حمزة ابنه ورجل يقال له على بن الناجي
 نثلت بقين من هذا الشهر، ثم قبض على عبيد الله وابراهيم
 ابى حمدان وحبسا في دار غريب الخال ثم اطلقاه ١٥ وفي هذه
 السنة في صفر قتل ورقاء بن محمد الشيباني معونة الكوفة
 وطريق مكة وعزل عن الكوفة اسحاق بن عمران وكان عقده
 ١٥ على طريق مكة وقصبة الكوفة واربعة من طساسيجها طسوج
 السيلحين ١٥ وطسوج فُرَات بالَقْلَا وطسوج بابل وخطَرِيَّة ٥ والخرب ١٥
 وطسوج سُورَا وخلع عليه وعقد له لواء ١٥ وفي هذه السنة
 اغلظ على بن عيسى لاحمد بن العباس اخى ام موسى وقال
 له قد افنيته مال السلطان ترتق في كل شهر من شهر الاهلة
 ٢٠ سبعة آلاف دينار وكتب رقعة بتفصيلها فلم تنزل ام موسى ترفق
 لعل بن عيسى الى ان امسك عنه ١٥ وفي هذه السنة نظر

a) Cod. السلحين.

b) Cod. وللرب Deinde. وخطريه.

c) Cod. s. p.

على بن عيسى بعين *a* رأيه الى امر القرامطة فخانهم على الحاج
 وغيرهم فشغلهم بالمكاتب والمراسلة والدخول في الطاعة وهاداهم واطلق
 لهم التسوق بسيراف فردهم بذلك وكفهم فخطاه الناس فلما عاينوا
 بعد ذلك ما فعله القرامطة حين أخرجوا علموا ان الذي فعله
 على صواب كله وشنع *e* على على بن عيسى بهذا السبب انه *e*
 قرمطي ووجد حساده السبيل الى مطالبته بذلك وكان الرجل
 ارجح عقلاً واحسن مذهباً من الدخول فيما نسب اليه *e*
 وفي هذه السنة مات ابو الهيثم بن قوابة الاكبر بالكوفة في لباس
 بعد ان اخذ منه اسحاق بن عمران مالاً جليلاً للسلطان
 ولنفسه وقيل انه احتال في قتله خوف ان يقر عليه يوماً بما *10*
f. 83 r. اخذ منه لنفسه *e* وفيها مات الفضل بن يحيى بن فرخان
 شاه الديارني النصراني من دير قنا فقبض السلطان على جميع
 املاكه وكانت له عند رجل مائة وخمسون الف دينار فاخذت
 من الرجل وجهه شبيع المقتدر ومعه غلمان وخدم الى قنا
 فأحصوا تركته وضياعه *e* وفيها مات ادريس بن ادريس العدل *15*
 في القادسية وهو حاج الى مكة وكان امره قد علا في التجارة
 والمكانة عند السلطان وكان يحج في كل سنة ويحمل معه مالاً
 ينفقه على من احتاج الى النفقة، قال محمد بن يحيى الصولي
 انا سمعته يوماً يقول يلزمني كل سنة في الحج نفقة غير ما اصرفه
 في ابواب البر خمسة آلاف دينار *e* وفيها مات ابو الاغر *20*
 السلمي فجاءه لسبع خلون من ذي الحجة قال نصف النهار

a) Cod. s. p.*b*) Cod. اخرجوا.*c*) Cod. وشنع.

بعد ان تغدّى ثر حُرّك للصلاة فوجد ميتاً واقام للحج
لنّاس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك الهاشمي
ثُر دخلت سنة ٣٠٤

- f. 85 r. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
- f. 85 v. 5 وفي المحرم من هذه السنة ورد كتاب صاحب البريد بكرمان
يذكر ان خالد بن محمد الشعراني المعروف بابي يزيد وكان
علّى بن عيسى الوزير ولاء الخراج بكرمان وسجستان خالف على
السلطان ودعى اميراً وجمع الناس الى نفسه وضمن لهم الاموال
على ان ينهضوا معه لمحاربة بدر الحماي صاحب فارس وضمن
10 لقواد كانوا معه مالا عظيماً وعاجل لهم منه بعضه حتى اجتمع
له نحو عشرة آلاف فارس وراجل وكان ضعيف الراي ناقص القرحة
فكتب المقتدر الى بدر الحماي في انفاذ جيش اليه ومعالجته
فوجه اليه بدر قوّداً من قواده يعرف بدرك وضم اليه من
جنده ورجال فارس عسكرياً كثيراً وكتب بدر قبل انفاذ الجيش
15 الى ابى يزيد الشعراني يرغبه في الطاعة ويتضمن له العافية مع
الانهاض في المنزلة وخوفه وبال المعصية فجاوبه ابو يزيد والله ما
اخافك لاني فتحت المصاحف فبدره التي منه قول الله عز وجل
لا تخاف دركاً ولا تخشى ومع ذلك ففى طالعى كوكب يبيناني
لا بد ان يبلغنى غاية ما اريد فانفذ بدر للجيش اليه وحوصر
20 حتى اخذ اسيراً فقيلت فيه اشعار منها
يَا بَا يَزِيدَ قَائِلَ الْبُهْتَانِ لَا تَغْتَرِرَ بِالْكَوْكِبِ الْبَيْبَانِي
وَأَعْلَمَ بَأَنَّ الْقَتْلَ غَايَةَ جَاهِلٍ بَاعَ الْهُدَى بِالْغَى وَالْعَصِيَانِ

a) IA ٧٨ المادراى. b) Cod. s. p. c) Kor. 20 vs. 80.

f. 86 r. قَدْ كُنْتُ بِالسُّلْطَانِ عَلِيٍّ رُتَبَةً هـ مَنْ ذَا الَّذِي أَغْرَاكَ بِالسُّلْطَانِ
 ثُمَّ اتَى الْخَبْرَ بِأَن أَبَا يَزِيدَ هَذَا مَاتَ فِي طَرِيقِهِ فَحَمَلَ رَأْسَهُ إِلَى
 مَدِينَةِ السَّلَامِ وَنَصَبَ عَلَى سُرِّ السَّاجِنِ الْجَدِيدِ هـ وَعُزِّلَ يَمِينُ ب
 الطُّوْلُونِيِّ عَنْ أَمَارَةِ الْبَصْرَةِ وَوَلَّيَهَا الْحَسَنُ بْنُ خَلِيلِ بْنِ رِيْمَالٍ هـ
 عَلَى يَدَيِ شَفِيعِ الْمُقْتَدِرِ إِنْ كَانَتْ أَمَارَتُهَا إِلَيْهِ هـ
 ذَكَرَ التَّقَبُّصُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى الْوَزِيرِ وَوَلَايَةِ
 عَلِيِّ بْنِ الْفَرَاتِ ثَانِيَةً

وقبض في هذه السنة على الوزير عليّ بن عيسى يوم الاثنين
 لثمان ليال خلون من ذي الحجة ونهبت منازل اخوته ومنازل
 حاشيته وذويه وحبس في دار المقتدر وقتل الوزارة في هذا اليوم 10
 عليّ بن محمد بن موسى بن الفرات وخلع عليه سبع خلع
 وحمل على دابة بسرجه ولجامه فجلس في داره بالمخيم المعروفة بدار
 سليمان بن وهب ورثت عليه اكثر ضياعه التي كانت قبضت
 منه عند التسخط عليه وظهر من كان استتر بسببه من صنائعه
 ومواليه، وذكر عنه انه لما ولي ابن الفرات الوزارة وخلع عليه 15
 بالغداة زاد ثمن الشمع في كل من من قيراط ذهب لكثرة ما
 كان ينفقه منه في وقيدته وينفق بسببه وزاد في ثمن القراطيس
 لكثرة استعماله ايها فعده الناس ذلك من فضائله، وكان اليوم
 الذي خلع عليه فيه يوماً شديداً للحر فحدثني ابن الفاضل f. 86 v.
 ابن وارث انه سقى في داره في ذلك اليوم وتلك الليلة اربعون 20

a) Cod. s. p.

b) Forte l. نجح coll. f. 15. c) Cod. hic et infra s. p.;
 IA ٨. رمال. d) Probabiliter عبد الواحد supra p. ٢٥, 2.
 Narrator hic videtur esse aq-Ūlī.

الف رطل من الثلج وركب على بن محمد الى المسجد الجامع
ومعه موسى بن خلف صاحبه فصيح به الهاشميون قد أسلمنا
وضجوا في امر ارزاقهم فامر ابن الفرات من كان معه ألا يكلمهم في
شيء فافطوا في القول فانكر ذلك المقتدر وامر بان يحجب اصحاب
المراتب عن الدار فصار مشايخهم الى ابن الفرات واعتذروا اليه
وقالوا له هذا فعل جهالنا فكلم الخليفة فيهم حتى رضى عنهم
وضم الى ابن الفرات جماعة من الغلمان للجارية ليركبوا بركوبه
ويكونوا معه في كل موضع يكون فيه ^٥ وفيها ورد الكتاب من
خراسان يذكر فيه انه وجد بالقنطرة في ابراج سورها برج متصل
10 بها فيه خمسة آلاف رأس في سلال من حشيش ومن هذه
الرؤوس تسعة وعشرون رأسا في اذن كل رأس منها رقعة مشدودة
بحيط ابريسم باسم كل رجل منهم والاسماء شريح بن حيان خباب
ابن الزبير الخليل بن موسى التميمي ^{f. 87 r.} الحارث بن عبد الله
طلق بن معاذ السلمي حاتم بن حسنة هاني بن عروة عمر
15 ابن علان جرير بن عباد المدني جابر بن حبيب بن الزبير
قرقد بن الزبير السعدي عبد الله بن سليمان بن عمار
سليمان بن عمار مالك بن طرخان صاحب لواء عقيل ابن
لسهيل بن عمرو عمرو بن حيان سعيد بن عتاب الكندي
حبيب بن انس هارون بن عروة غيلان بن العلاء جبريل
20 ابن عباد عبد الله البجلي مطرف بن صبح ختن عثمان
ابن عفان رضى ^b وجدوا على حالهم ألا انهم قد جفت جلودهم

a) Cod. s. p. b) Sunt 23, nisi nomina relativa التميمي
cet. pro nominibus separatis sumantur, quo casu revera 29 fiunt.

والشعر عليها بحالته لم يتغير وفي الرقاع من سنة ٧٠ من
الهجرة ^a وفي هذه السنة عزل يُمْن الطولوني عن شرطة
بغداد ووليها نزار بن محمد الصبئي ^٥ وفي المحرم من هذه
السنة توفي عبد العزيز بن طاهر بن عبد الله بن طاهر اخو
محمد بن طاهر وكان عبدًا صالحًا حسن المذهب كثير الخير
ودفن في مقابر قريش وصلى عليه مطهر بن طاهر ^٥ وفيها
مات محدث عدل يعرف بابي نصر الخراساني في جمادى الاولى ^٥
وفيها مات ابو الحسن احمد بن العباس بن الحسن الوزير في
٨٧٧ f. 87 v. شعبان وكان قد عُني بالادب ورشح نفسه للوزارة واهله قوم لها ^b
وفيها مات لؤلؤ غلام ابن طولون ^٥ وفيها مات ابو سليمان ¹⁰
داود بن عيسى بن داود بن الجراح قبل القبض على اخيه علي
ابن عيسى بشهرين فلم يخلف احد عن جنازته من الاجلاء ^٥
وفي هذه السنة قدم طرخان بن محمد بن اسحاق بن
كنداجيق ^c من الدينور حاجًا في شهر رمضان فركب الى الوزير
علي بن عيسى يوم الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من شوال ¹⁵
وليس عنده خبر فعزاه الوزير عن ابيه فجزع عليه جزعًا شديدًا
وخلع عليه في يوم الخميس بعد ثلاثة أيام وعقد له لواء على
اعمال ابيه فكتب الى اخيه يستخلفه على العمل ونوظر عن الاعمال

a) Ad hos forte alludit Jazîd ibn Mofarrigh in versu Belâdh. ٤٣٤. Apud Hamza Isp. ١٩٢, 4 seqq. pro القندهار substituta est.

b) Alius wazîri al-Abbâs ibn al-Hasan filius nomine Abu Dja'far Mohammed post mortem patris Bokhârae apud Samanidas degit (Hamadhânî cod. Paris. f. 7 v. seq.).

c) Cod. كنداحى.

التي كانت الى ابيه فقطع الامر معه على ستين الف دينار حملها
عنه حمد كاتبه وجيء بنابوت محمد بن اسحاق لاربع بقين من
شوال ودفن في داره بالجانب الغربي ٥ واقام للحج للناس في هذه
السنة الفصل بن عبد الملك الهاشمي ٥

ثم دخلت سنة ٣٠٥

5

f. 90 r.

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

فيها دخل مدينة السلام رسل ملك الروم ورئيسهم شيخ وحدث
ومعهم عشرون علجاً فانزلوا الدار التي كانت لصاعد ووسّع عليهم
في الانزال والوظائف ثم ادخلوا بعد ايام الى دار الخليفة من باب
10 العامة وجيء بهم في الشارع الاعظم وقد عتي لهم المصاف من
باب المخيم الى الدار فانزل الرئيسان عن دابتهما عند باب العامة
وادخلا الدار وقد زينت المقاصير بانواع الفرش ثم اقيما من الخليفة
على نحو مائة ذراع والوزير على بن محمد بين يديه قائم
والترجمان واقف يخاطب الوزير والوزير يخاطب الخليفة وقد اعدّ
15 من آلات الذهب والفضة والجوهر والفرش ما لم ير مثله وطيف
بهما عليه ثم صير بهما الى دجلة وقد اعدت على الشطوط القفيلة
والزرافة والسباع والفهود وخلع عليهما وكان في الخلع طبالسة
ديباج مقلّدة وامر لكل واحد من الاثنين بعشرين الف درهم

f. 90 v.

وحمل في الشذا مع الذين جاءوا معها وعبر بهما الى الجانب
20 الغربي وقد مد المصاف على سائر شراع دجلة الى ان مرّ بهما
تحت الجسر الى دار صاعد وذلك يوم الخميس لست بقين من

a) *Kit. al-Oyân* f. 89. والزرافات.

b) *Cod.* شقلا. *Restitui ex Kit. al-Oyân.*

المحرّم هـ وقدم ابراهيم بن احمد المازرائي^a من مكّة فقبض عليه ابن الفرات واغلظ له وصادة على مال عاجل بعضه ونجم الباقي عليه هـ وكتب ابن الفرات الى علي بن احمد بن بسطام المنتقلد لاعمال الشام في المصير الى مصر والقبض على الحسين بن احمد المعروف بابن زنبور وعلى ابن اخيه ابى بكر محمد بن علي⁵ وحملهما الى مدينة السلام على جمّازات ونقذ اليه بها من بغداد بعد مصادرتهما والاستقصاء عليهما وحمل مثل المصادرة الى مدينة السلام وقد كانا قبل ذلك ظفرا بابن بسطام فاحسنا اليه فجازاهما ابن بسطام ايضاً بان رفع بهما وحسن امورهما وعنى بهما بعض حاشية السلطان ببغداد وقيل للخليفة ان الوزير اتما وجه في 10 قتلها فانفذ خادماً من ثقات خدمه على الجمّازات في طريق البرية الى دمشق ومنها الى مصر وامر ابن بسطام الا ينظرهما الا بحضرة الخادم الموجه اليه والا يعنف عليهما وكان ذلك ممّا يحبه f. 91 r. ابن بسطام لانه كان اساء بهما غاية الاساءة واخذ منهما مالاً

جليلاً يقال انه احببته وتقلد ابو الطيب اخوه مناظرة ابن 15 بسطام رفقا به ايضاً ولم يشتدّا عليه في شيء ممّا كان اليه واحسنا اليه وسلّماه الى تكيين صاحب مصر لينظر بحضرة فُسب ابو الطيب بفعله ذلك الى العجز وقال فيه بعض الشعراء بمصر شعراً ذكرته لما فيه من مذهبهم في شناعة التعذيب والاستقصاء

20

يا ابا انطيب الذي اظهر الله به العدل ليس فيك انتصار
قد تانتيت وانتظرت فهل بعد تانيك وقفة وانتظار

a) Cod. ut solet المازرائي.

جَدَّ بِالْخَائِنِ الْبَاخِلِ فَكَشَفَهُ فَفِي كَشْفِهِ عَلَيْهِ تَمَارُ
 أَيْنَ صَرَبُ الْمَقَارِعِ الْأَرَزْنِيَا ت وَأَيْنَ التَّرْفِيبُ وَالْإِنْتِهَارُ
 أَيْنَ صَفْعُ الْقَفَا وَأَيْنَ الشَّهَادَةُ إِذَا عَلَقْتَ عَلَيْهِ الشُّفَارُ
 أَيْنَ صَيْفُ الْقُبُودِ وَالْأَلْسُنُ الْقَطِطَةُ أَيْنَ الْقِيَامُ a وَالْأَخْطَارُ
 ٥ أَيْنَ عَرَكُ الْأَذَانِ وَاللَّطْمُ لَهَا م وَعَصْرُ الْخَصَا وَأَيْنَ الزِّيَارُ b
 أَيْنَ تَتَفُ اللَّحَا وَشَدُّ الْكَيَازِيمِ وَأَيْنَ الْحُبُوسُ وَالْمَضْمَارُ
 لَيْسَ يَرْضَى بِغَيْرِ ذَا مِنْكَ سُلْطَا نَكَ قَاشِدُ فَإِنَّ رِفْقَكَ عَارُ
 قَبْهَذَا يَجِيكَ مَا لَكَ فَاسْمِعْ وَالسَّيِّئُ الْخِيَارُ وَالْإِخْتِيَارُ
 وَقَبْضُ بَبْغَدَادَ عَلَى ابْنِ أَخْتِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَذْرُوعِيَّ d وَهُوَ
 10 أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِبَدْرِ الْحَمَامِيِّ وَيُخْلَفُ
 أَبَا زَنْبُورَ وَأَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَطَالِبَهُ ابْنُ الْفَرَاتِ بِأَمْوَالٍ فَاعْرَمَهُ
 وَآخَذَ جَمِيعَ مَا وَجَدَ لَهُ فِي دَارِهِ ه وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَرَدَ f. 91 v
 الْخَبْرُ بِأَنَّ لِلْحُسَيْنِ بْنِ خَلِيلِ بْنِ رِيْمَالٍ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ مِنْ قَبْلِ شَفِيعِ
 الْمُقْتَدِرِيِّ إِسَاءَةَ السَّيْرَةِ فِي الْبَصْرَةِ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى أُمُورٍ قَبِيحَةٍ
 15 وَوُظِّفَ عَلَى الْأَسْوَاقِ وَطَائِفَ فُوتِبُوا بِهِ فَرَكِبَ وَاحْرَقَ السُّوقَ الَّتِي
 حَوْلَ الْجَامِعِ وَرَكَصَتْ خَيْلُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنَ الْعَامَّةِ
 مِمَّنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ تَصِلْ الْجُمُعَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثُمَّ كَثُرَ أَهْلُ
 الْبَصْرَةِ فَحَاصِرُوهُ فِي دَارِهِ بِمَوْضِعٍ يَعْرِفُ بِنِيْ نَمِيرٍ وَاجْتَمَعَ أَصْحَابُهُ
 إِلَيْهِ إِلَى أَنْ تَقَدَّمَ الْمُقْتَدِرُ إِلَى شَفِيعِ الْمُقْتَدِرِيِّ بَعَزْلَهُ فَعَزَلَهُ وَوَلَّى
 20 رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَعْرِفُ بِأَبْنِ ابْنِ دُلْفٍ الْخَزَاعِيِّ e فَاتَّحَدَرُوا وَافْرَجَ

a) Cod. s. p.

b) Cod. ut vid. الزيار.

c) Pro جيعك; Cod. حكيك.

d) Cod. iterum الماداري.

e) أبو دلف هاشم (القاسم) بن محمد الخزاعي ٨٠ IA.

اهل البصرة للحسن بن خليل حين خرج وقد كان اهل البصرة
 طلقوا المحبوسين ومنعوا من صلاة الجمعة شهراً متواليها وفي
 هذه السنة ورد رجل من عسكر ابن ابي الساج يعرف بكلب
 الصكراء في الامان فذكر انه علوي وان ابن ابي الساج كان يعتقله
 وانه هرب منه فاجرى له ثلثمائة دينار في المجتازين وكتب الى ٥
 ابن ابي الساج بذلك فدس اليه من يناظره عن نسبه وكان قد
 تزوج بامرأة ابن ابي ناظره وهي ابنة الحسن بن محمد بن ابي عون
 فاحضر ابن طومار النقيب فناظره وكان دعياً فسلم الى نزار بن
 محمد صاحب الشرطة ببغداد فوضعه في الحبس وفي شوال
 من هذه السنة دخل مونس الخادم الى الرق لمحاربة ابن ابي 10
 الساج بعد ان هزم ابن ابي الساج خاقان المفلحي فما ترك
 احداً من اصحابه يتبعه ولا يأخذ من اصحابه شيئاً ودخل ابن
 الفرات الى المقتدر بالله فاعلمه ان علي بن عيسى كتب الى ابن
 ابي الساج بأمرة ان يصير الى الرق حيلة على الخليفة وتدبيراً
 عليه فسمع المقتدر بالله هذا الكلام من ابن الفرات فلما خرج 15
 سأل علي بن عيسى عنه وكان محبوباً عنده في دارة فقال له
 علي الناحية التي انهضت اليها ابن ابي الساج منغلقة a بأخي
 صعلوك فكتبت اليه بحاربه ولا ابالي من قتل منهما وقد
 استأذنت امير المؤمنين في فعلی هذا فأذن فيه وسألته التوقيع
 به فوقع وتوقيعه عندي فاحضر التوقيع فحسن موقع ذلك له 20
 من المقتدر ووسع علي علي بن عيسى في محبته ولم يصيقل

a) Cod. s. p.

- عليه ٥ وفيها ورد الخبر بقتل عثمان العنزي القائد والى طريق خراسان وادخل بغداد فى تابوت ثم طغر بقاتله وكان رجلاً كدبياً من غلمان علان الكردى فضرب وثقل بالحديد حتى مات ٥
- وفيها وردت هدايا احمد بن هلال صاحب عمان على المقتدر بالله f. 92 v. ٥ وفيها الزان الطيب ورماح وطرائف من طرائف البكر فيها طير صينى اسود يتكلم افصح من الببغا بالهنديّة وانفارسية وفيها طباء سود ٥ وفيها قدم القاسم بن سيما الفرغانى من مصر بعد ان عظم بلاؤه وحسن اثره فى حرب حباسة قائد الشيعة بمصر وكان اهل مصر قد هزموا ودار سيف اهل المغرب بهم حتى لحقهم القاسم فنجاهم كلهم وهزم حباسة واصحابه فركبوا الليل ووردت كتب اهل مصر وصاحب البريد بها يذكرون جليل فعله وحسن مقامه وهو لا يشك فى ان السلطان يجزل له العطاء ويقطعه الاقطاع الخطيرة ويؤتية الاعمال العالية فلما وصل الى باب الشماسية اقاموه بها ومنعوه الدخول الى ان ملّ وضجر ثم اذنوا له فى 15 الوصول فاعتدوا بذلك نعمة عليه وكان القاسم رجل صدق كثير الفتح حسن النية فلم يزل منذ دخل بغداد كمداً عليلاً الى ان توفى فى آخر هذه السنة يوم الجمعة لسبع ليل بقين من ذى الحجة ٥ وفيها ماتت بنت للمقتدر فدفنت بالرصافة وحضرها آل السلطان وطبقات الناس ٥ وفيها مات القاسم بن 20 زكرياء المطرز المحدث فى صفر ٥ وفى شهر ربيع الآخر مات f. 93 r. القاسم بن غريب الحال وثر يتخلف عن جنازته احد من القواد والاجلاء وركب ابن الفرات الوزير الى غريب معزياً فى عشي ذلك اليوم الذى دفن ابنه فى غداته ٥ وفى هذا الشهر ورد الخبر

بموت العباس بن عمرو ^a الغنوي وكان عامل ديار مصر ومقبلاً
 بالبرقة فحمل ما تخلف من المال والاثاث والسلاح والكراع الى المقتدر
 واضطرب بعد موته امر ديار مصر فقلدها وصيف البكتري فلم
 يظهر منه فيها اثر يرضى فعزل وقلدها جني الصفواني فصبطها ^{هـ}
 وفيها مات عبد الله بن ابراهيم المسمعي يوم السبت لتسع ^٥
 ليال بقين من شهر ربيع الآخر ودفن في داره التي اقطعها بباب
 خراسان وكان عبد الله بن ابراهيم المسمعي عاقلاً عالماً قد كتب
 الحديث وسمع عن الرياشي ^ب سمعاً كثيراً وكان حسن اللفظ وكان
 ابنه عالماً الا انه كان دونه ^{هـ} وفيها مات سبكي غلام عمرو
 ابن الليث الصقار ببغداد ^{هـ} وفيها مات غريب خذ المقتدر ^{١٥}
 يوم الاربعاء لثمان بقين من جمادى الآخرة وصلى عليه احمد
 ابن العباس الهاشمي اخو ام موسى ودفن بقصر عيسى وحضر
 جنازته الوزير علي بن محمد وجميع حاشيته والقواد والقضاة
 وكان نصر الحاجب قد احس من المقتدر سوء رأى في الوزير ابن
 الفرات واستنقلاً لمكانه وعملًا في الايقاع به فوجه نصر الى المقتدر ^{١٥}
 يشعره بان ابن الفرات قد حضر للجنازة في جميع اهله وحاشيته
 وقال له ان كنت عازماً على انفاذ امرك فيهم فاليوم امكنك ان لا
 تقدر على جمعهم هكذا فوجه المقتدر آخر هذا فليس وقته،
 وخلع بعد جمعة من ذلك اليوم على هارون بن غريب وقلده ما
 كان يتقلد ابوه من الاعمال وعقد له لواءه بعد ذلك ^{٢٠} وفي
 هذه السنة مات مصعب بن اسحاق بن ابراهيم يوم الاحد
 سلخ شعبان وقد بلغ سناً عالية وصلى عليه الفضل بن عبد

a) Cod. عمر.

b) Cod. s. p.

الملك امام مَكَّةَ وكان آخر من بقى من ولد اسحاق بن ابراهيم
وانتهت اليه وصيَّته وكان اعيان الناس لساناً واكثرهم في القول
خَطَلًا وكان طويل اللحية مغفلاً الا انه كان صالحاً وكتب
لحديث ورواه وله اخبار وكتب مصحفة منها ما كتب به الى
٥ اهله من القادسيَّة لما حجَّ وألقى هذا الكتاب بخطه فحكيتُه
على الفاظه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اليكم من القادسية
وكنتم قد اغفلتم امر الاحاضى ^a فقوا لبَّين ابو الرود يعنى وكيلًا
له يشتري لكم ثلث بقرات يحصِّيها ^b على احد وعشرين امهات ^{f. 94 r.}
الاولاد اثني عشر واني وامى تمام العشرين وانا اخرهم الحاود
10 والعشرين فرايكم ^c في ذلك تعجيله ان شا الله ^d وقال فيه
بعض جيرانه من الشعراء

وَصِيُّ اسْحَاقَ يَا بَنِي صَدَقَه عَمَّا قَلِيل سَيَأْخُذُ الصَّدَقَه
صَدًّا لِّاسْحَاقَ فِي بَرَاعَتِهِ يُظْهِرُ مِنْ غَيْرِ مَنْطِقِ حَمَقَه
وَأَنْ أَتَى بِالْكَلَامِ بَدَلَه فَقَالَ فِي حَلَقَةٍ لَنَا لَحَقَه ^e
15 وورد الخبر من فارس بموت اسحاق الاشروسنى وكان قد تقلد
شرطة للجانب الشرقى من بغداد ^e واقام للحج في هذه السنة
ابن الفضل بن عبد الملك وابوه حاضر معه ^e
ثم دخلت سنة ٣٠٩

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

20 فيها ورد الخبر بوقعة كانت بين مونس الخادم وبين يوسف بن ^{f. 97 r.}
الى الساج وذلك يوم الاربعاء لثمان ليال خلون من صفر فكانت

^a) Pro (الاحاضى). Seqq. pro (الاحاضى). ^b) Pro (دحصىها). ^c) Cod. فرايكم.

^d) Pro (دحصىها). ^e) Cod. فرايكم.

الهريمة على مونس واصحابه ولحق نصر السُّبُكِيُّ^a مونساً وهو
 منهزم وبين يديه مال فاراد اسره واخذ المال الذى كان بيده
 فوجه اليه يوسف لا تعرض له ولا لشيء مما معه واسر في هذه
 الوقعة جماعة من القواد فاکرمهم يوسف وخلع عليهم وحمد لهم ثم
 اطلقهم فودّ من كان في عسكر مونس انهم أُسروا^ه وفي هذه^٥
 السنة امرت السيدة أم المقتدر قهرمانه لها تعرف بثلث ان تجلس
 بالرافضة للمظالم وتنظر في كتب الناس يوماً في كلّ جمعة فانكر
 الناس ذلك واستبشعوه وكثر عيبهم له والطعن فيه وجلست أول
 يوم فلم يكن لها فيه طائل ثم جلست في اليوم الثانى واحضرت
 انقاضى ابا الحسن فحسّن امرها واصلح عليها وخرجت التوقيعات¹⁰
 على سداد فانتفع بذلك المظلومون^b وسكن الناس الى ما كانوا
 نافروه من قعودها ونظرها^ه وفيها امر المقتدر يَمْنَا الطولونى
 وكانت اليه الشرطة ببغداد بان يجلس في كلّ ربع من الارباع
 f. 97 v. فقيها يسمع من الناس ظلماتهم ويفتى في مسائلهم حتى لا يجرى
 على احد ظلم وامره الا يكلف الناس ثمن الكاغد الذى¹⁵
 تكتب فيه القصص وان يقوم به والا ياخذ الاعوان الذين
 يشخصون مع الناس اكثر من دانقين في اجعالم^ه وفي هذه
 السنة استطاب المقتدر الزبيدية فسكنها واقام بها مدة ونقل اليها
 بعض الحرم وارتب القواد في مضاربهم حوالى الزبيدية وجلس في
 يوم سبت لاطعامهم ووصل جماعة منهم وشرب مع الحرم وفرق²⁰

a) Cod. السبكرى. Cf. IA. ١٢٩, 3 a f. Sed Kit. al-Oyûn

f. ١٣٩ v. سَبَك غلام ابن ابي الساج.

b) Cod. المظلومى.

عليهنّ مالا كثيرا، قال محمد بن يحيى الصولّي ووافق هذا
اليوم قصدى الى نصر الحاجب مسلما عليه فامرني بعمل شعر
اصف فيه حسن النهار وان اوصله الى المقتدر ففعلت وما برحت
من عنده حتى جاء خادم لام موسى ومعه خمسة آلاف درهم
فقال هذا للصولّي وقد استحسّن امير المؤمنين الشعر وكان اولها
لها كَلَّ يَوْمٍ مِنْ تَعَتُّيهِ عَتَبُ تُحَمِّلِي ذَنْبًا وَمَا كَانَ لِي ذَنْبٌ
وفيها

كَوَاكِبُ سَعْدٍ قَالَتْهَا مُنِيرَةٌ فَلَا شَاخِصُهَا يَخْفَى وَلَا نُورُهَا يَخْبُو
وَأَطْلَعَ أَفْقُ الْغَرْبِ شَمْسَ خَلَافَةٍ وَمَا خَلَّتْ أَنَّ الشَّمْسَ يُطْلِعُهَا الْغَرْبُ
10 تَلَبَّسَ حُسْنًا بِالْخَلِيفَةِ جَعْفَرٍ وَأَشْرَقَ مِنْ أَشْرَاقِهِ الْبُعْدُ وَالْقُرْبُ
بِمُقْتَدِرٍ بِاللَّهِ عَالٍ عَلَى الْهَوَى كَلَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُنْتَسَبٌ رَحْبُ

ولما هزم ابن ابي الساج مونسًا الخادم ارجف الناس بالوزير ابن
الفرات واكثروا الضغن عليه ونسبوا كل ما حدث الى تضييعه
وانكفى عليه اعداؤه ومن كان يحسده وأغرى للخليفة به فكتبت
15 رقعة واخرجت من دار السلطان الى علي بن عيسى وهو محبوس
وسمى له فيها جماعة α ليقول فيهم بمعرفته وليسنوزر من يشير
به منهم وكان في جملة التسمية ابراهيم بن عيسى فوقع تحته

a) Sec. *Kit. al-Oyân* f. 91 v. octo علي بن عيسى قد
تفضل عليه امير المؤمنين واعفاه، ابراهيم بن عيسى شره صلف
لا يصلح، حامد بن العباس عفيف كثير المال، ابن بسطام ثقة
امين، ابن (ابو) زبور لا اعرفه لكنه استكفى شيئا فقام به، ابن
ابى البغل فاجر لا يتقى الله، احمد بن عبيد الله اخو الخاقاني
Kit. al-Oyân deinde. جاهل احمق، ابن الخواري لا اله الا الله،
ابو القاسم على ابن الخواري. Est nempe 1. ابن الخواري
eod. Goth. 1756 f. 27 v.). IA semper
الخواري et sic Ibn Maschkow. qui scribit ابو القاسم بن الخواري

- شهره لا يصلح ووقع تحت اسم ابن بسطام كاتب سفك للدماء
 ووقع تحت اسم ابن ابي البغل ظاهراً لا دين له ووقع تحت اسم
 حامد بن العباس عامل موسر عفيف قد كبر ووقع تحت اسم
 الحسين بن احمد الماذرائي لا علم لي به وقد كفى ما في ناحيته
 ووقع تحت اسم احمد بن عبيد الله بن خاقان احمق منتهور⁵
 ووقع تحت اسم سليمان بن الحسن بن محمد كاتب حدث ووقع
 تحت اسم ابن ابي الخوارق لا اله الا الله، فاجمع راي المقتدر
 ومن كان يشاوره على تقليد حامد بن العباس الوزارة واعان على
 ذلك نصر الحاجب وراه صواباً فانفذ المقتدر حاجبه المعروف بابن
 بويح للاقبال بحامد وقبض على علي بن محمد بن الفرات يوم¹⁰
 الف. 98 v. الخميس بعد العصر لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر وعلى من
 ظفر به من آله وحاشيته فكانت وزارته في هذه المدة سنة
 وخمسة أشهر وتسعة عشر يوماً وفر ابنه الموحسن من ديوان
 المغرب وكان يليه فدخل الى منزل الحسين بن ابي العلاء فلم
 يستتر امره وأخذ فجأة به الى دار السلطان ودخل حامد بن¹⁵
 العباس بغداد يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الاولى عشياً
 فبات في دار نصر الحاجب التي في دار السلطان ووصل يوم الثلاثاء
 من غدوة الى المقتدر وخلع عليه بعد ان تلقاه الناس من نهر
 سابس الى بغداد ولم يتخلف عنه احد وراى السلطان ومن
 حوله ضعف حامد وكبره فعملوا انه لا بد له من معين فأخرج²⁰
 علي بن عيسى من محبسه وانفذ الى الوزير حامد ومعه كتاب
 من الخليفة يعلمه فيه انه لم يصرف علياً عن الوزارة لحيانة ولا
- a) Cod. شاس.

لشيء انكره ولكنه واصل الاستعفاء فعوفي قال وقد انفذته اليك
لتنويه الدواوين وتسخلفه وتستعين به فان ذلك اجمع لامورك
واعون على جميل نيتك فسلم الكتاب الى الوزير شفيع المقتدر
فتناول لعلي بن عيسى حين دخل اليه واجلسه الى جانبه فالى
5 عليه وجلس منزويًا قليلاً وقرأ الرقعة واجاب فيها بالشكر والقبول
وركب الوزير حامد وعلي بن عيسى الى الجمعة وكثر نداء الناس
f. 99 r. لهما وولى ابن حماد الموصلى مناظرة ابن الفرات بحضرة شفيع
اللؤلؤى واحضر حامد بن العباس المحسن بن علي بن محمد
ابن الفرات وموسى بن خلف فطالبهما بالمال واسرف في صفعهما
10 وضربهما وشتنهما فقال له موسى بن خلف اعز الله الوزير لا
تسن هذا على اولاد الوزراء فان لك اولاداً فغاضه ذلك فراح في
عقوبته فحمل من بين يديه وتلف ووقع بالمحسن فامر المقتدر
بالله باطلاق المحسن فاطلق، ولما بلغ ابن الفرات الخبر اظهر انه
راى اخاه في انهم كانه يقول له اعطاكم مالك فانك تسلم فاستدعى
15 ابن الفرات ان يسمع الخليفة منه فاحضره فاقتر له بان له قبل
يوسف بن بنخاس b وهارون بن عمران الجهميين c اليهوديين
سبع مائة الف دينار فاحضرها حامد فاقتر بالمال فاخذها منهما
واقتر بمائة الف دينار له عند بعض اسبابه فاخذت واخذوا
قبل ذلك منه نحو مائتي الف دينار فكانت للجملة التي اخذت
20 منه ومن اسبابه الف الف دينار، وكان السلطان انفذ جمارات
الى الحسين بن احمد الماذرائى يأمره بالقدوم فارجف الناس ان

a) Cod. s. p. b) Cod. ساجاس, cod. Goth. 1756 f. 57 v.
ساجاس et صبحاس. c) Cod. الجهميين.

- ذلك للوزارة وقيل ايضاً ليحاسب عن اعماله فقدم الى بغداد
 f. 99 v للنصف من شهر رمضان سنة ٦ واهدى الى الخليفة هدايا جلييلة
 والى السيدة وحمل ملاً واهدى الى علي بن عيسى ملاً وهدايا
 فردّها وامره ان يحملها الى السلطان واخرج ابن الفرات واجتمعت
 الجماعة لمناظرته فآقرّ الحسين بن احمد انه حمل اليه عند تقلّده 5
 الوزارة في الدفعة الثانية ستمائة ألف دينار فأقرّ بوصول المال اليه
 وذكر وجوهاً يترقفه فيها فقبل بعض ذلك والزم الباقي، وردّ
 الحسين بن احمد على مصر واعمالها واخوه على الشام وشخص
 اليها لست بقين من ذى القعدة وخرج توقيع للخليفة باسقاط
 جميع ما صدر عليه الحسين بن احمد وابن اخيه محمد بن 10
 علي بن احمد والاقتصار بهما من جميع ذلك على مائتي ألف
 دينار ٥ وردّ الخبر يوم التروية سنة ٣٠٩ بان احمد بن قدام
 ابن اخت سبكرى وكان احد قواد كثير بن احمد امير ساجستان
 وثب على كثير فقتله وملك البلد وقّاذب السلطان بمقاطعته على
 البلد وكان كثير هذا يحاجب ابا يزيد خالد بن محمد المقتول 15
 الذي ذكرنا امره قبل هذا ٥ وفيها وثب جماعة من
 الهاشميين على علي بن عيسى حين تأخّرت ارزاقهم وقد خرج
 f. 100 r من عند حامد بن العباس وشتموه وزنّوه وخرقوا درّاعته وارجلوه
 فخلصه القواد منهم فحاربوهم وضربوا ضرباً شديداً واتصل ذلك
 بالمقتدر بالله فأمر فيهم بامور عظام وان ينفوا الى البصرة مقيدين 20
 فحملوا في سفينة مطبقة بعد ان ضرب بعضهم بالدرّة وامر بان
 يحبسوا في المحبس فلما وصلوا اجلسهم a سبك الطولونى امير
 a) Cod. حنسنم.

البصرة على حمير^a مقبدين وادخلهم الى دار في جانب المحبس
وكلهم بجميل ووعدهم وشرق فيهم اموالاً الا انه اسر ذلك ثم نفذ
الكتاب باطلاقهم فاحسن اليهم سبك الطولوني واحضرهم وزادهم^b
وصنع لهم طعاماً ثم وصلهم وأكرمت لهم سميريات فكان مقامهم
٥ بالبصرة عشرة ايام ووصلهم حامد وأم موسى واخوها وعلى بن
عيسى ه وفي هذه السنة أخذ من القاضي محمد بن يوسف
مائة الف دينار وديعة كانت لابن الفرات وزفت ابنة القاسم بن
عبيد الله الى ابي احمد بن المكتفى بالله فعملت لهما وليمة
انفق فيها مال جليل يزيد على عشرين الف دينار ه وفيها
10 عزل نزار بن محمد عن شرطة بغداد ووليها محمد بن عبد
الصمد ختن تكين^c من قواد نصر الحاجب ه وفيها مات

اسحاق بن عمران يوم الاربعاء لسبع خلون من صفر ه وفيها^f ٧. f. 100
مات محمد بن خلف وكان اليه قضاء الاهواز وولي ابن البهلول^d
قاضي الشرقية مكانه ه وفيها ورد الخبر في أول جمادى الاولى
15 بوفاة عجم بن حاج^e امير للحجاز فكتب السلطان الى اخيه ان
يلي مكانه ه وفيها مات القاضي احمد بن عمر بن سريج^f
وكان اعلم من بقى بمذهب الشافعي واقومهم به ودفن يوم الثلاثاء
خمس بقين من ربيع الآخر ه وفي هذه السنة مات الحسين

a) Cod. s. p.

b) Forte excidit اكراما vel tale quid.

c) Cod. ut vid. ركين.

d) Nempe Ahmed ibn Ishak ibn al-Bohlul.

e) Cod. نجح بن جاج (antea ut vid. بخاخ); vid. supra p. ١٣,
ann. a et ١٤, ann. a.

f) Cod. شرح. Vid. Abu'l-Mah. II, ٢.٣ et Moschtabih ٣٩٨ ann. 9.

ابن حمدان في الحبس وقد قيل قتل وقد كان على بن محمد
ابن الفرات تضمن عنه قبل القبض عليه ان يغرم للسلطان مالا
عظيماً يقيم به الكفلاء فعرض في ذلك وقيل له انما يريد
للخليفة على الخليفة فامسكه ٥ وحج بالناس في هذه السنة ابو
بكر احمد بن العباس اخو ام موسى ٥

5

ثم دخلت سنة ٣٠٧

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

f. 102 r.

فيها اشخص عبد الله بن حمدان الى مونس الخادم لمعاونته على
حرب يوسف بن ابي الساج فواقعه ياردييل وانهمز ابن ابي الساج
فأسر وأدخل مدينة السلام مشهراً عليه الدراعة الديباج التي 10
ألبسها عمرو بن الليث الصقار والبس بزناً طويلاً بشفاسج^a
وجلاجل وحمل على الفالاج وادخل من باب خراسان فسأ الناس
ما فعل به ان لم تكن له فعلة زميمة في كل من اسره او ظفر به
وحمل مونس وكسى وخلع على وجوه اصحابه ووكل المقتدر بابن
ابي الساج وحبس في الدار وامر بالتوسع عليه في مطعمه ومشربه 15
وهرب سبك غلام ابن ابي الساج عند الوقعة وكان صاحب امره
كله ومدبر جيشه وهرب معه اكثر رجال ابن ابي الساج فقال
مونس ليوسف اكتب الى سبك في الاقبال اليك فان ذلك مما
يرفق للخليفة عليك ففعل ابن ابي الساج وكتب الى سبك فجاوبه
اتى لا افعل حتى اعلم صنعهم فيك واحسانهم اليك فحينئذ 20
اتى طائعاً وكانت لابن ابي الساج اشعار وهو محبوس منها

a) Cod. مسفاسج. Masudi VIII, p. 284.

- ف. 102 v. وكانَ أَمْرًا رَاضٍ الأَمِيرَ ودَوَسَا
 وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا
 وَلَمْ أَبْقَ رَهْنًا لِلتَّاسِفِ وَالْأَسَى
 وَقَدَّمَتْهُ ذُخْرًا جَزَاءَ الَّذِي أَسَا
 وَأَنَّى لَدَرْجُو أَنْ أَدُوبَ مُسَلَّمًا
 كَمَا سَلَّمَ الرَّحْمَنُ فِي الْيَمِّ يُونُسَا
 فَأَجَزَى إِمَامَ النَّاسِ حَقَّ صَنِيعِهِ
 وَفِيهَا رَكِبَتْ أُمُ مُوسَى الْقَهْمَانَةَ بِهَدِيَّةٍ أَمَرَتْ أُمُ الْمُقْتَدِرَ بِتَهْيِيتِهَا
 وَاهْدَأَتْهَا عَنْ بَنَاتٍ غَرِيبٍ لِحَالٍ لَزَوَاجِهِنَّ بَنَى بَدْرَ الْحَمَامَى
 فَسَارَتْ أُمُ مُوسَى فِي مَوْكَبٍ عَظِيمٍ فِيهِ الْفَرَسَانُ وَالرَّجَالَةُ وَقِيدَ
 10 بَيْنَ يَدَيْهَا اثْنَا عَشَرَ فَرَسًا بِسُرُوحِهَا وَلُجْبِهَا مِنْهَا سِتَّةٌ بَحْلِيَّةٌ
 ذَهَبٌ وَسِتَّةٌ بَحْلِيَّةٌ فَضَّةٌ مَعَ كُلِّ فَرَسٍ خَادِمٌ بِجَنْبِهِ عَلَيْهِ مَنَظِقَةٌ
 ذَهَبٌ وَسَيُوفٌ بِمَنَاطِقِ ذَهَبٍ وَارْبَعُونَ طَاحِنًا مِنْ فَاحِشِ الثِّيَابِ
 وَمِائَةُ أَلْفٍ دِينَارٍ مَسِيغَةٌ^٥ كُلُّ ذَلِكَ هَدِيَّةٌ مِنْ قِبَلِ النِّسَاءِ إِلَى
 أَزْوَاجِهِنَّ^٥ وَفِيهَا قَدِمَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ بَسْطَامٍ مِنْ مِصْرَ إِلَى
 15 بَغْدَادَ بَعْدَ أَنْ كُتِبَ إِلَيْهِ فِي الْقُدُومِ لِإِدَارَةِ إِدَارِهَا عَلَى بَنِ
 ف. 108 r. عِيسَى عَلَيْهِ وَمُطَالِبَةٌ ذَهَبَ إِلَى أَخَذِهِ بِهَا فَلَمَّا قَدِمَ وَجَّهَ إِلَى
 الْخَلِيفَةِ وَالْإِسِيدَةِ بِهَدِيَّةٍ فُخْمَةٍ وَأَمْوَالٍ جَزِيلَةٍ فَقَطَعَا عَنْهُ مُطَالِبَةَ
 عَلِيِّ بْنِ عِيسَى وَانْقَطَعَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْوَزِيرِ حَامِدٍ فَاعْتَنَى بِهِ وَكَانَ
 ذَلِكَ سَبَبًا لِفُسَادِ مَا بَيْنَ الْوَزِيرِ حَامِدٍ وَبَيْنَ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى
 20 وَوَقَعَتْ بَيْنَهُمَا مَلَا حَاجَةٌ خَرَجَا مَعَهَا إِلَى التَّهَاتُرِ وَالتَّنَسُّبِ وَبِعِثَ

تاجيء جميعه Ahlwardt, *The Divans*, p. 130 recepit

Cf. var. l. p. 67.

b) Cod. مسبقه.

ذلك حامداً الوزير الى ان يصمن للخليفة في ما كان يتقلده على
واحمد ابنا عيسى اموالاً عظيمة فاجيب الى ذلك واستعمل حامد
عليها عبيد الله بن الحسن بن يوسف فبلغته عنه بعد ذلك
خبانة اقلقته فاستأذن الخليفة وشخص من بغداد الى واسط واقام
بها اياماً واحذر منها الى الاهواز واحكم ما اراد واوفى ما عليه ٥
من الاموال مقسماً في كل شهر سوى ما وهب وانفق فزعم انه
وهب مائة الف دينار وانفق مائة الف دينار وقدم الى بغداد
في غرة ذي القعدة وخلع عليه وجمله ٥ قال الصولي رايته
يوماً وقد شكوا اليه شفيع المقتدر فناء شعيرة فجذب الدواة
الى نفسه وكتب له بمائة كرت وكتب لام موسى بمائة كرت وكتب 10
لمونس الخادم بمائة كرت وفي هذه السنة تنابعت الاخبار من
مصر باقبال صاحب المغرب اليها وموافاته الاسكندرية ثم ورد الخبر
f. 108 v. في جمادى الآخرة بوقعة كانت بين اصحاب السلطان وبينهم في
جمادى الاولى وانه قتل من البرابر نحو من اربعة آلاف ومن
اصحاب السلطان مثلهم فندب المقتدر مونساً الخادم للخروج الى 1٥
مصر مرة ثانية فخرج في شهر رمضان سنة ٧ وشيعة الى مصر به
ابو العباس محمد ابن امير المؤمنين المقتدر واجلاء الناس وسار
في آخر شهر رمضان فكان في الطريق باقى سنة ٥٧ وفيها
مت ابو احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان لايم مضت
من صفره ٥ وفي آخر صفر لست بقين منه توفي محمد بن 20
عبد الحميد كاتب السيدة وكان ممن عرضت عليه الوزارة فاباها
وكان موسراً خيلاً وكان من مشايخ الكتاب الذين يعول عليهم في
الامور وفي احكام الدواوين واخذت السيدة ام المقتدر بالله من

مخلفيه من العين مائة الف هـ دينار واستنكتبت السيدة احمد بن
عبيد الله بن احمد بن ابي الحبيب بعده وكان يكتب لثمل قهرمانتها
فضبط الامر ضبطاً شديداً ومحمد اثره فيه هـ واقام الحج للناس
في هذه السنة احمد بن العباس الهاشمي هـ

ثم دخلت سنة ٣٠٨

5

f. 109 v.

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

فيها ورد مونس الخادم مصر يوم الخميس لاربع خلون من المحرم
وكان المقتدر قد وجهه اليها لمحاربة الشيعة بها على ما تقدم
ذكره في العام قبله فالفى مونس ابا القاسم الشيعي مضطرباً
10 بالقيوم فخرج القضاة والقواد ووجوه اهل مصر الى مونس ونزل خارج
المدينة واجتدى ابو القاسم خراج الفيوم وضياع مصر ودفع مونس
ارزاق الجند من اموال اهل مصر وبلغ بعض ضياعها فيما اعطاهم
وضم مونس للجيش اليه وقويت بذلك نفوس اهل مصر وجرت
بين ابي القاسم الشيعي وبين اهل مصر مكاتبات واشعار بعث
15 بها مونس الى الخليفة وفيها توبيخ لهم وتحامل عليهم وسب كثير
تركنا ذكره لما فيه وقد اجتلنا بعضها ما لم يكن فيه كبير
رفث وكذلك ما فعلنا في الجواب واول شعر الشيعي

f. 110 r.

أَيَا أَهْلَ شَرْقِ اللَّهِ زَالَتْ حُلُومُكُمْ
أَمْ أَخْتَدَعْتُمْ مِنْ قِلَّةِ الْفَهْمِ وَالْأَتْبَ
صَلَاتُكُمْ مَعَ مَنْ وَحَاجَتُكُمْ بِمَنْ
20 وَعَزَّوْكُمْ فَيَمَنْ أَجِيبُوا بِلَا كَذَبٍ

20

ا) Ibn al-Djauzi f. 122 v. مائة الف الف.

صَلَاتُكُمْ وَالْحَجُّ وَالْعَزْوُ وَيَلَكُمْ
 بِشْرَابِ خَمْرٍ عَاكِفِينَ عَلَى الرَّيْبِ
 أَلَا إِنَّ حَدَّ السَّيْفِ أَشَقَى لَذَى الْوَصْبِ
 وَأُخْرَى بِنَيْدِ الْحَقِّ يَوْمًا إِذَا طُلِبَ
 5 أَلَمْ تَرَنِي بَعَثْتُ الرِّقَاقَةَ بِالْشَّرَى
 وَقُمْتُ بِأَمْرِ اللَّهِ حَقًّا كَمَا وَجِبَ
 صَبَرْتُ فِي الصَّبْرِ النَّجَاحُ وَرُبَّمَا
 تَعَجَّلْتُ ذُو رَأْيٍ فَأَخْطَا وَلَمْ يُصَبِّ
 أَلَيْ أُنْ أَرَادَ اللَّهُ اعْزَازَ بَيْنِهِ
 10 فَقُمْتُ بِأَمْرِ اللَّهِ قَوْمَةً مُحْتَسِبَ
 وَنَادَيْتُ أَهْلَ الْعَرَبِ دَعْوَةً وَائْتَفَ
 بِرَبِّ كَرِيمٍ مَنْ تَوَلَّاهُ لَمْ يَخْبَ
 فَجَاءُوا سَرَّاعًا نَحْوًا أَصِيدَ مَا جِدَ
 يُبَادُونَهُ ^a بِالطَّوْعِ مِنْ جُمْلَةِ الْعَرَبِ
 15 وَسِرْتُ بِخَيْلِ اللَّهِ تَلْقَاءَ أَرْضِكُمْ
 وَقَدْ لَاحَ وَجْهُ الْمَوْتِ مِنْ خَلَلِ الْحُجُبِ
 وَأَرْدَفْتُهَا خَيْلًا عَتَاقًا يَقُودُهَا
 رِجَالٌ كَأَمْثَالِ اللَّيُوثِ لَهَا جَنْبُ
 شِعَارُهُمْ جَدَى وَدَعَوْتُهُمْ أَبِي
 20 وَقَوْلُهُمْ قَوْلِي عَلَى النَّأْيِ وَالْقُرْبِ
 فَكَانَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا قَدْ عَرَفْتُمْ
 وَفُزْتُ بِسَمِهِمُ الْقَلَجِ وَالنَّصْرِ وَالْغَلَبِ

f. 110 v.

a) Cod. s. p. ut plurima in hoc carmine.

وَالَّذِي دَأْبِي مَا بَقِيَتْ وَدَائِبُكُمْ
فَدُونَكُمْ حَرْبًا تَسْطَرُّ كَاللَّهَبِ

فذكر الصولي أنه أمر بالجواب فقال في قصيدته له طويلة كتبنا

منها ابیاتاً وحذفنا منها مثل الذي حذفنا مما قبله

عَاجِبْتُ وَمَا يَخْلُو الزَّمَانُ مِنَ الْعَاجِبِ 5
لِذِي خَطَلٍ فِي الْقَوْلِ أَهْدَى لَنَا الْكَذِبُ

وَجَاءَ بِمَلْحُونٍ مِنَ الشَّعْرِ سَاقِطٍ
فَأَخْطَأَ فِيمَا قَالِ فِيهِ وَلَمْ يَصْغِبْ
تَبَاعَدَ عَنِ قَصْدِ الصَّوَابِ طَرِيقَهُ
فَمَا عَرَفَتْ تَأْوِيلَ أَصْرَابِهِ الْعَرَبِ 10

وَلَوْ كَانَ ذَا لُبٍّ وَرَأْيٍ مُوقِفٍ
لَقَصَرَ عَنْ ذِكْرِ الْقَصَائِدِ وَالْخُطْبِ
فَمَنْ أَنْتَ يَا مُهْدِي السَّفَاهَةِ وَالْحَنَأِ
أَبْنُ لِي فَقَدْ حَقَّتْ عَلَيَّ وَجْهَكَ الرَّيْبُ
فَلَوْ كُنْتَ مِنْ أَوْلَادِ أَحْمَدَ لَمْ يَغِبْ 15

عَنِ النَّاسِ مَا تَسْمُو إِلَيْهِ مِنَ النَّسَبِ
وَلَوْ كُنْتَ مِنْهُمْ مَا أَنْتَهَكْتَ مَحَارِمًا
يَذُبُّونَ عَنْهَا بِالْأَسِنَّةِ كَاكْشَهْبِ
وَلَمْ تَقْتُلِ الْأَطْفَالَ فِي كُلِّ بَلَدِهِ

فَتَرَكِبَ مِنْ أَمَانَتِهِمْ شَرَّ مَرْتَكِبٍ 20
أَبَاحْتَ فُرُوجَ الْمُحْصَنَاتِ وَبَعْتَ مَنْ
أَصْبَتْ مِنَ الْإِسْلَامِ بَيْعَكَ لِلْجَلْبِ

a) Cod. انامهم.

وَكَمْ مُصَاحَفٍ خَرَّقْتَهُ فَرَمَادُهُ
 مَتَارُهُ مُسْقَى الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ مَا تَهَبُ
 كَفَرْتَ بِمَا فِيهِ وَبَدَّلْتَ آيَهُ
 وَقَصَبْتَ حَبْلَ الدِّينِ كُفْرًا فَمَا أَنْقَضَبُ
 ٥ وَقَدْ رَوَيْتَ أَسْيَافَنَا مِنْ دِمَائِكُمْ
 فَلَمْ يُنْجِكُمْ مِنْهَا سِوَى الْجِدِّ فِي الْهَرَبِ
 تُصَيِّءُ بِأَيْدِينَا وَتُظْلِمُ فِيكُمْ
 فَكَأَنَّ لَنَا نَارًا وَكُنْتُمْ لَهَا حَطَبُ
 فَقُلْ لِي أَتَى النَّاسَ أَنْتُمْ وَمَا الَّذِي
 10 نَعَاكُمْ إِلَى ذِكْرِ الْجَوَاحِجَةِ « النَّجْبِ
 أُولَئِكَ قَوْمٌ خَيَّمُوا الْمُلُوكَ فِيهِمْ
 فَشَدَّتْ أَوَاحِيَهُ وَمَدَّتْ لَهُ الطَّنْبُ
 بِهِمْ غَزُونَا أَمَا سَأَلْتِ وَحَاجُّنَا
 فَشَقَّ لِمَا أُسْبِعْتَ جَيْبَكَ وَأَتَّخَذْتَ
 15 أَيَا أَهْلَ غَرْبِ اللَّهِ أَظْلَمَ أَمْرُكُمْ
 عَلَيْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِي نُكُوبٍ وَفِي حَرْبٍ
 وَلَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا مَطْيِيَّةً رَاكِبٍ
 لَكَانَ لَكُمْ مِنْهَا بِمَا حَزَمْتُ الدَّنْبُ

قال محمد بن يحيى الصولي فلما صنعت هذا الشعر عن عهد
 الخليفة التي اوصلني الى نفسه فانشدته جميعه فلما فرغت من
 الانشاد قال علي بن عيسى للخليفة يا سيدي هذا عبدك
 الصولي وكان جدّه محمد الصولي حادي عشر النقباء وهو الذي

a) Cod. الحاحاحه.

اخذ البيعة للسقاج مع ابي حميد قال فنظر الى كالأذن لي في v. f. 111
الكلام فتكلمت ودعوت قال فامر لي بعشرة آلاف درهم وكتب
ابو القاسم الى اهل مكة يدعوهم الى الدخول في طاعته ويعدهم
بحسن السيرة فيهم فاجابوه ان لهذا البيت رباً يدفع عنه ولن
نؤثر على سلطاننا غيره، وبقي ابو القاسم الشيعي بالقيوم ومونس
بمصر وكل واحد منهما محجم عن لقاء صاحبه وساعت احوال
من بينهما ومعهما وفي هذه السنة غلت الاسعار ببغداد
فظننت العامة ان ذلك من فعل حامد بن العباس بسبب ضمائه
للمقتدر ما كان ضمنه وانه هو منع من حمل الاطعمة الى بغداد
10 فشغبوا عليه وسبوه وفتحوا السجون وكبسوا دار صاحب الشرطة
محمد بن عبد الصمد وكان ينزل في الجانب الشرقي في الدار
المعروفة لعلي بن الجهمشيار وانتهبوا بعض دوابه وآلته حتى
تحول الى باب خراسان الى الجانب الغربي ووثب الناس به في
لجانب الغربي ايضاً حتى ركب اليهم محمد بن عبد الصمد
15 في جيش كثيف في السلاح فارتدعوا وقتل قوم من العامة بباب
الطاق وسعر السلطان على الدقاقين فكان ذلك اشد على الناس
واعظم واثار نصر الحاجب ان يترك الناس ولا يسعر عليهم فكان
ذلك صواباً واصلح امر السعر واقام الحج للناس في هذه f. 112 r.
السنة احمد بن * العباس اخو أم موسى

a) Cod. دى v. *Fragm. hist.* 19v coll. Tab. III, 28 et 34 seqq.

b) Addidi من.

c) Cod. الحسنان. Tab. 212, 6 et IA VII, 308 دار علي بن الجهمشيار. Ibn al-Djauzi f. 124 r. للهشيار; H. f. 18 r. ut rec.

d) Addidi.

ثم دخلت سنة ٣٠٩

f. 114 v.

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس فيها زاد شغب الناس ببغداد على حامد بن العباس الوزير بسبب غلاء الاسعار حتى صاروا الى حدّ الخلعان وحاربهم السلطان عند باب الطاق وركب هارون بن غريب الخال ونازوك وياقوت وغيرهم بعد ان فتحت العامة السجون ووثبوا على ابن درم خليفة صاحب المعونة وارادوا قتله حتى حماه بعضهم فلما رأى ذلك حامد بن العباس دخل الى المقتدر فقال له لعبدك حوائج ان رايت قضاءها له اكدت بذلك انعامك عليه قل افعل فما في قل اولها فسح ضماني فقد جاء من العامة ما ترى وظنوا ان هذا الغلاء من جهتي فاجاب المقتدر الى ذلك وسأله ان يأذن له في الشخوص الى واسط لينفذ عماله بما فيها من الاطعمة الى بغداد فاجابه الى ذلك وسأله ان يعفيه من الوزارة فلم يجبه الى ذلك فشخص حامد الى واسط ولم يَبْق غايّة في حمل الاطعمة حتى صلح امر الاسعار ببغداد ثم قدم في غرة شهر ربيع الآخر فتلقاه الناس وشكروا فعله وقد كان المقتدر عرض على علي بن عيسى الوزارة فلما فكساه ووصله واعطاه سواداً f. 116 r. يدخل به عليه كما يفعل الوزير فاستعفى من ذلك ولم يفارق الدّاعة وفي هذه السنة زحف ثمل الفتى الى الاسكندرية فاخرج عنها قائد الشيعة ورجال كتامة والقي لهم بها سلاحاً كثيراً واثاثاً ومتاعاً واطعمة فاحتوى على اللبيع واطلق كل من كان في سجنهم ثم اقبل a ممداً لمونس واجتمعوا بفسطاط مصر

a) Cod. افعل.

وزحفا الى الفيوم لملاقة ابي القاسم الشيعي ومناجزته ومعهما جنى الصفوانى وغيره من القواد فجعل مونس يقصر المحلات فعوتب على ذلك فقال لهم انكم انما تمشون فى طريق المنايا فلعل الله يصرفهم عنا ويكفيننا امرهم كما فعل قبل هذا فللقى جنى الصفوانى بعض قواد ابي القاسم فهزمه وقتل كثيراً ممن كان معه وانهزم الباقون الى ابي القاسم فراعه امرهم وقفل عن الفيوم منصرفاً الى افيقية ليلة بقيت من صفر وحمل ما خف من امتعته واحرق الباقي بالنار واخذ على طريق قليلة الماء فهلك كثير من رجاله عطشاً ٥

10 ذكر خبر الحسين بن منصور الحلاج^a وفي هذه السنة أنهى الى المقتدر خبر الحسين بن منصور الحلاج فامر بقتله واحرقه بالنار

a) Juvat hic addere quae dedit Ibn Maschkoweih (cod. Schefer) sub anno 309 cum iis quae plus habet *Kit. al-Oyân* cod. Berol. f. 102 r. seqq. uncinis inclusis:

15 وفيها اشتهر امر الحلاج واسمه الحسين بن منصور حتى قتل وأُحرق،

ذكر خبر الحسين بن منصور الحلاج وما آل اليه

امره من القتل والمثلة

انتهى الى حامد [بن العباس] فى أيام وزارته انه قد موّه على جماعة من الخشم والنجاب وعلى غلمان نصّر 20 للنجاب واسبابه وانه 1 يحيى الموق وانّ للجن يخدمونه 2 فيجسرونه ما يشتهييه وانه يعمل ما احب من معجزات الانبياء واتى جماعة ان نصرا مال اليه، وسعى قوم بالسمرى 3 وبيع بعض الكتاب

1) Oy. sine. 2) Oy. يخدمه. 3) IA ٩٣ بالشمرى.

بعد صربه الف سوط وقطع يديه ورجليه، وكان للخلّاج هذا رجلاً غريباً خبيثاً يتنقل^a في البلدان ويموّ على الجهّال ويرى

ويرجل هاشمى انه نبي¹ للخلّاج وان للخلّاج اله عزّ الله وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً فقبض عليهم وناظرهم حامداً فاعترفوا بانهم يدعون اليه وانه قد صحّ عندهم انه اله يجيى الموق^٥ وكشفوا للخلّاج بذلك² فجاهده وكذبهم وقال اعوذ بالله ان اتقى الربوبية او³ النبوة واتما انا رجل اعبد الله [عزّ وجلّ] واكثر الصوم والصلاة وفعل الخير لا غير واستحضر⁴ حامداً [ابن العباس] ابا عمر القاضى وابا جعفر ابن البهلؤل القاضى وجماعة من وجوه الفقهاء والشهود واستفتاهم في امره فذكروا انهم لا يفتنون في قتله¹⁰ بشيء الى ان يصحّ عندهم ما يوجب عليه القتل وانه لا يجوز قبول قول من ادعى عليه ما ادّعه وانّ واجهه الاً بدليل او⁸ اقترار، فكان اول من كشف امره رجل من [اعل] البصرة فنصح فيه وذكر^٥ انه يعرف اصحابه وانهم متفرقون في البلدان يدعون اليه وانه كان ممن استجاب اليه⁶ ثم تبين⁷ مخرّفته ففارق^{1٥}ه وخرج من جملته وتقرب⁸ الى الله [عزّ وجلّ] بكشف امره واجتمع معه على هذه الحال ابو على هارون بن عبد العزيز الأوارجى

a) Cod. بسقل.

1) Oy. انهم، quo recepto legendum foret انهم.

2) Oy. فيسئل — عن ذلك. 3) Ibn M. و.

4) Oy. فاحضر.

5) H. (Hamadhānī cod. Par.) f. 18, ubi haec eadem paullo abbreviata, habet رجل يعرف بدياس Cf. *Fihrist* ١٩١, 22.

6) Oy. له.

7) Oy. يلن له.

8) Oy. وهو يتقرب.

قوْماً انه يدعو الى الرضا من آل محمد ويظهر انه سَنَى لمن كان من اهل السنّة وشيعى لمن كان مذهبه التشيع ومعتزلى لمن

الكاتب الانبارى وقد كان عمل كتبا ذكر فيه مخاريق اللّاحج وحيله وهو موجود في ايدي جماعة وللّاحج حينئذ مقيم في دار السلطان 1 موشع عليه مأذون لمن يدخل اليه وهو عند نصر الحاجب وللّاحج اسمان احدهما الحسين بن منصور والآخر محمد ابن احمد الفارسي وكان استهوى نصرا وجاز عليه تمويهه وانتشر له ذكر عظيم في الحاشية فبعث به المقتدر الى علي بن عيسى لينظره فأحضر 2 مجلسه وخاطبه خطابا فيه غلظة 3 فحكى انه 10 تقدّم اليه وقال له فيما بينه وبينه قف حيث انتهيت ولا تزد عليه 4 شيئا وألا قلبت عليك الارض 5 وكلاما في هذا المعنى فتهدّث علي بن عيسى مناظرته واستغفى منه ونقل حينئذ الى حامد [بن العباس]، وكانت بنت السمرق صاحب اللّاحج قد أدخلت الى 6 اللّاحج واقامت عنده في دار السلطان 7 مدّة وبعث 16 بها الى حامد [بن العباس] ليسألها عما وقفت عليه من اخباره وشاهدته من احواله فذكر ابو القاسم * ابن رجبى 8 انه حضر دخول هذه المرأة الى حامد بن العباس وانه حضر ذلك المجلس ابو علي احمد بن نصر البازيار من قبل ابى القاسم ابن الخوارق ليسمع ما تحكيه فسألها حامد عما تعرفه من امر اللّاحج فذكرت

1) Oy. المقتدر. 2) Oy. فاحضره. 3) Oy. غلظ.

4) Oy. تردّ علي. 5) Oy. تحتك.

6) Oy. علي. 7) Oy. المقتدر. 8) Ibn M. الراجى h. l.

كان مذهبه الاعتزال وكان مع ذلك خفيف الحركات شعوبياً قد حاول الطبَّ وجَرَّب الكيمياء فلم يزل يستعمل المخاريف حتَّى

ان ابها السمرى حملها اليه وانها لما دخلت اليه وهب لها اشياء كثيرة عدت اصنافها قال ابو القاسم وهذه المرأة كانت حسنة العبارة عذبة الالفاظ مقبولة الصورة فكان لما اخبرت عنه ٥ انه قال لها [انى] قد زوجتك سليمان ابني وهو اعز اولادى على وهو مقيم بنيسابور وليس يخلو ان يقع بين المرأة والزوج كلام او تُنكر منه حالا من الاحوال وانت تحضلين عنده وقد وصيته بك فان جرى منه شئ ٣ تُنكرينه فصومى يومك واصعدى آخر النهار الى السطح وقومى 1 على الرماد والملح للجريش واجعلى 10 فطرك 2 عليهما واستقبلينى بوجهك واذكرى لى 3 ما تنكرينه منه فاني اسمع وارى، قالت واصبحت يوماً وانا انزل من السطح الى الدار ومعى ابنته وكان قد نزل هو فلما صرنا على الدرجة بحيث يرانا ونراه قالت لى ابنته اسجدى له فقلت اويسجد احد لغير الله قالت 4 فسمع كلامى لها فقال نعم اله في السماء 15 واله في الارض [لا اله الا الله وحده]، قالت ودعاني اليه يوماً وادخل يده في كمه واخرجها مملوءة مسكاً ودفعه الى ثمر اعلاها ثانياً الى كمه واخرجها مملوءة مسكاً ودفعه الى وفعل ذلك مرات ثمر قال اجعلى هذا في طبيبك فان المرأة اذا حصلت عند الرجال احتاجت الى الطيب، قالت ثمر دعاني وهو جالس في بيت 20

1) Oy. وقفى.

3) Ibn M. add. منه.

2) Ibn M. نظرك، Oy. فطرك.

4) H. add. هذا اله الارض.

استهوى بها من لا تحصيل عنده ثم اتى الربوبية وقال بالحلول وعظم افتراءه على الله عز وجل ورسله ووجدت له كتب فيها

على يوارى فقال ارفعى جانب البارية من ذلك الموضع وخذى مما تحتها ما اردت واومى الى زاوية البيت فجئت اليها ورفعت البارية فوجدت تحتها الدنانير مفروشة ملء البيت فبهرت ما رايت من ذلك فأقيمت المرأة وحصلت 1 في دار حامد الى ان قُتل للخلاج، وجد حامد في طلب اصحاب الخلاج واذاكى العيين عليهم وحصل في يده منهم خيذرة والسمري ومحمد بن علي القناتى والمعروف بابن المغيب 2 الهاشمى واستتر ابن حماد 10 * وكُتب دار 3 له فأخذت منه دفاتر كثيرة وكذلك من منزل القناتى فكانت مكتوبة في ورق صينى وبعضها مكتوب بماء الذهب مبطن بالديباج والحرير مجلدة بالانم الجيد ووجد في اسماء اصحابه ابن بشر وشاكر فسأل حامد من حصل في يده من اصحاب الخلاج عنهما فذكروا انهما داعيان له بخراسان قال ابو 15 القاسم ابن زجى فكتبنا في حملهما الى الحضرة اكثر من عشرين كتابا فلم يرد جواب اكثرها وقيل فيما اجيب عنه منها انهما يطلبان ومتى حصل حولا ولم يحملا الى هذه الغاية، وكان في الكتب الموجودة له عجائب من مكاتبات اصحابه النافذين الى النواحي وتوصيته ايام بما يدعون اليه الناس وما يامر به من 20 نقلهم من حال الى حال اخرى ومرتببة الى مرتبة حتى يبلغوا

1) وأخفيت Oy.

2) Sec. locum Hamadhâni (v. infra) legendum est بالمغيب.

3) Cod. وكه....ر.

جماعات وكلام مقلوب وكفر عظيم وكان في بعض كتبه أتى المغرب
لقوم نوح والمهلك لعاد وشمود وكان يقول لاصحابه انت نوح وانت
الغاية القصوى وان يخاطبوا كل قوم على حسب عقولهم وافهامهم
وعلى قدر استجابتهم وانقيادهم وجواباتهم لقوم كاتبوه بالفاظ مرموزة
لا يعرفها الا من كتبها اليه ومن كتبت اليه، وحكى ابو القاسم ٥
ابن زنجي قال كنت انا واني يوما بين يدي حامد ان نهض
من مجلسه وخرجنا الى دار العامة وجلسنا في رواقها وحضر هرون
ابن عمران للهيذ بين يدي ابي ولم يزل يجادته فهو في ذلك
ان جاء غلام حامد الذي كان موثلا بالحلج واومى الى هرون
ان يخرج اليه فنهض مسرعا ونحن لا ندري ما السبب فغاب 10
عنا قليلا ثم عاد وهو متغير اللون جدا فانكر ابي ما راي منه
فسأله عن خبره فقال دعاني الغلام الموكل بالحلج فخرجت اليه
فاعلمني انه دخل اليه ومعه الطبف الذي رسمه ان يقدم اليه
في كل يوم فوجده قد ملأ انبييت بنفسه من سقفه الى ارضه
وجوانبه حتى ليس فيه موضع 1 فهاه ما راي ورمي بالطبق 15
من يده وعدا مسرعا وان الغلام ارتعد وانتفض وحم فبينما نحن
نتعجب من حديثه ان خرج الينا رسول حامد واذن في الدخول
اليه فدخلنا وجري حديث الغلام فدعا به وسأله عن خبره
فاذا هو محموم وقص عليه قصته فكذبته وشتمته 2 وقال فرعت من
نيرنج 4 للحلج وكلاما في هذا المعنى لعنك الله اغرب عني 3 20

1) Oy. add. وشخصه قد ملأ تلك الحجرة التي كان فيها.

2) Oy. 1. وزيرة.

لا تفسد قلوب الناس.

3) Oy. et add. ابعد عني.

4) Cod. تبرج.

موسى وانت محمد قد اعدت ارواحكم الى اجسادكم ويزعم بعض
الجهلة المتبعين ^a له بانه كان يغيب عنهم ثم ينزل عليهم من الهواء

فانصرف الغلام 1 وبقي على حالته من الخمي مدة طويلة، [وحكى
ان المقتدر ارسل الى الخلاج خادما ومعه طائر ميت وقال ان هذه
5 الببغا نولدى ابي العباس وكان يحبها وقد ماتت فان كان ما
تدعى صيحكا فأحي هذه الببغا فقام الخلاج الى جانب البيت
الذى هو فيه وبلا وقال من يكن هذه حالته لا يجيى ميتا فعُدَّ
الى الخليفة واخبره بما رايت وبما سمعت منى ثم قال بلى لى من
اذا اشرت اليه انى اشارة اعد الطائر الى حالته الاولى فعاد الخادم
10 الى المقتدر واخبره بما راي وسمع فقال عد اليه وقُل له المقصود
اعادة هذا الطائر الى الحيوة فأشهر الى من شئت قال فعلى بالطائر
فأحضر الطائر اليه وهو ميت فوضعه على ركبتيه وغطاه بكمه ثم
تكلم بكلمات ثم رفع كمه وقد عاد الطائر حيا فلاده الخادم الى
المقتدر واخبره بما راي فارسل المقتدر الى حامد بن العباس وقال
15 له ان الخلاج فعل كذى وكذى فقال حامد يا امير المؤمنين
الصواب قتله والا افتنى الناس به فتوقف المقتدر فى قتله، وقال
بعض اصحابه صحبتك سنة الى مكة قال واقام بمكة بعد رجوع الخلاج
الى العراق وقال ان شئت ان تعود فعُد فاني قد عولت ان
امضى من هنا الى بلاد الهند قال وكان للخلاج كثير السباحة
20 كثير الاسفار قال ثم انه نزل فى البحر يريد الهند قال فصحبته

a) Cod. s. p.

1) Oy. ins. عقله اباما .وتغير

اغفل ما كانوا وحرّك لقم يده فنثر منها دراهم وكان في القوم ابو سهل بن نوحخت النوحتي فقال له دع هذا وأعطني درهماً واحداً.

الى بلد الهند فلما وصلنا اليها استندت على امرأة ومضى اليها وتحدثت معها ووعده الى غد ذلك اليوم ثم خرجت معه الى جانب البحر ومعها 1 غَزَلٌ ملفوف وفيه عقدٌ شبه السِّلَم قال 5 فقالت المرأة كلمات وصعدت في ذلك الخيط وكانت تضع رجلها في الخيط وتصعد حتى غابت عن اعيننا ورجع للخلاج وقال لي لاجل هذه المرأة كان قصدي الى الهند، ثم 2 وجد حامد كتاباً من كتبه فيه ان الانسان اذا اراد الخَج فلم يُمكنه افرء في بيته بناءً مربعاً لا يلاحقه شيء 3 من النجاسات ولا ينتظره 10 احد فاذا حضرت ايام الخَج 4 طاف حوله وقضى من المناسك ما يُقضى بمكة ثم يجمع ثلثين يتيبا ويعمل لهم ما يمكنه من الطعام ويحضرهم 5 ذلك البيت ويقدم لهم ذلك الطعام ويتولّى خدمتهم بنفسه ثم يغسل ايديهم ويكسو كل واحد منهم قميصاً ويدفع الى كل واحد سبعة دراهم او ثلاثة دراهم الشك من اى 15 القاسم ابن زنجي وان 6 ذلك يقوم له مقام الخَج قال وكان ابي يقرأ هذا الكتاب فلما استوفى هذا الفصل التفت ابو عمر 7 انقضى الى الخلاج وقال له من اين لك هذا قال من كتاب الاخلاص للحسن البصري قال له ابو عمر كذبت يا حلال الدم

1) Cod. وفيها.

2) Seqq. etiam habet IA ٩٤.

3) Oy. et IA يدخله.

4) Oy. جاء موسم الخاج.

5) Oy. add. الى.

6) Oy. فان.

7) IA male عمرو et sic h. l. cod. Scheferi.

عليه اسمك واسم ابيك وانا اومن بك وخلق كثير معى فقال
له كيف وهذا لم يصنع فقال له من احضر ما ليس بحاضر صنع
قد سمعنا كتاب الاخلاص للاحسن البصرى بمكة وليس فيه
شيء مما ذكرت فكما قال ابو عمر يا حلال الدم قال له حامد
اكتب بما قلت [يعنى حلال الدم] فتشاغل ابو عمر بخطاب اللّاج
فلم يدعه حامد يتشاغل¹ والحق عليه المحاحا لا يمكنه معه
المخالفة فكتب باحلال دمه وكتب بعده من حضر المجلس فلما
تبين للّاج الصورة قال ظهري حمى ودمى حرام وما يحلّ لكم
ان تتأولوا على بما يبيحه اعتقادي الاسلام ومذهبي السنة²
¹⁰ ولى كتب في الوراقين موجودة في السنة فالثلة اللة في دمي ولم
يزل يردد هذا القول والقوم يكتبون خطوطهم حتى كمل الكتاب
خطوط من حضر [من العلماء] وانفذه حامد الى المقتدر بالله³
فخرج للجواب اذا كان فتوى القصة فيه بما عرضت فأحصره مجلس
الشرطة واضربه الف سوط فان لم يسمت فتقدم بقطع يديه
¹⁵ ورجليه ثم اضرب رقبته وانصب رأسه واحرق جثته فاحضر
حامد صاحب الشرطة⁴ وأقرأه التوقيع وتقدم اليه بتسليم اللّاج

حتى قدم حامد الدواة من بين يديه الى ابي عمر H. addit¹

² Vid. quoque Ibn Khallie. n. 186 ed. Wüstenf. p. ١٢١, 2
ubi nonnulla adduntur.

³ H. وانفذ حامد بالفتيا والمحضر الى المقتدر فلم يخرج
جوابهما فلم يجد بدا من نصرة نفسه فكتب الى المقتدر اذا
اهمل امر اللّاج بعد افتناء الفقهاء باباحة دمه افتتن الناس به
فوقع المقتدر الخ

⁴ H. ins. واللّاج يستطلع الى الاخبار فلما اخبر ان ابن
عبد الصمد عند الوزير فقال هلكننا والله

r. 116 f. غير مصنوع^a، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ اَنَا رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ
مَرَّاتٍ وَخَاطَبْتُهُ فَرَأَيْتُهُ جَاهِلًا يَتَعَاقَلُ وَعَيْبًا يَتَفَضَّحُ وَفَاجِرًا يَظْهَرُ

وَأَمْصَاهُ الْأَمْرَ فِيهِ فَامْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ أَنَّهُ يَخْشَوْفُ أَنْ يُنْتَزَعَ
مِنْهُ فَوْقَ الْإِتِّفَاقِ عَلَى أَنْ يَحْضُرَ بَعْدَ الْعِنْمَةِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
غُلَمَائِهِ وَقَوْمٌ عَلَى بَغَالٍ يُجْرُونَ مَجْرَى السَّاسَةِ لِيُجْعَلَ عَلَى بَغْلٍ^٥
مِنْهَا وَيُدْخَلَ فِي غُمَارِ الْقَوْمِ وَأَوْصَاهُ بَأَنْ لَا يَسْمَعَ كَلَامَهُ وَقَالَ لَهُ
لَوْ قَالَ لَكَ أُجْرِي لَكَ دَجَلَةٌ وَالْفَرَاتُ ذَهَبًا وَفِضَّةٌ فَلَا تَرْفَعْ عَنْهُ
الضَّرْبَ حَتَّى تَقْتُلَهُ كَمَا أُمِرْتُ فَفَعَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
صَاحِبُ النُّشْرَةِ ذَلِكَ وَحَمَلَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ
وَرَكِبَ غُلَمَانِ حَامِدٍ مَعَهُ حَتَّى أَوْصَلُوهُ إِلَى الْجِسْرِ وَبَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ¹⁰
عَبْدِ الصَّمَدِ وَرَجَالُهُ حَوْلَ الْمَاجِلِسِ فَلَمَّا أَصْبَحَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ لَسْتُ
بَقِيْنَ مِنْ نَوَى الْقَعْدَةِ أُخْرِجَ لِلْحَلَّاجِ إِلَى رَحْبَةِ الْمَاجِلِسِ وَاجْتَمَعَ
مِنْ الْعَامَّةِ خَلْقٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى عَدْدُهُمْ وَأَمَرَ لِلْجَلَدِ بِضَرْبِهِ أَلْفَ
سَوْطٍ فَضُرِبَ وَمَا تَوَاوَهُ وَلَا اسْتَعْفَى قَلَّ فَلَمَّا بَلَغَ سِتْمِائَةَ سَوْطٍ قَالَ
لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ اذْهَبْ إِلَى الْيَمِينِ فَانْ عِنْدِي نَصِيحَةٌ تَعْدِلُ¹⁵
عِنْدَ الْخَلِيفَةِ فَتَنَحَّ قَسْطَنْطِينِيَّةً فَقَالَ قَدْ قِيلَ لِي أَنَّكَ سَتَقُولُ
ذَلِكَ وَمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ وَلَيْسَ إِلَيَّ رَفْعُ الضَّرْبِ عَنْكَ سَبِيلٌ فَسَكَتَ
حَتَّى ضُرِبَ أَلْفَ سَوْطٍ ثُمَّ قُطِعَتْ يَدُهُ ثُمَّ رَجُلُهُ ثُمَّ ضُرِبَ عُنُقُهُ
وَأُحْرِقَتْ جِثَّتُهُ وَنُصِبَ رَأْسُهُ² عَلَى الْجِسْرِ ثُمَّ حُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى
خَرَّاسَانَ³ وَادَّعَى اصْحَابُهُ أَنَّ الْمَضْرُوبَ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَلَّاجِ أَلْقَى²⁰

a) Cf. *Fihrist* 191, 4 seqq.

1) *Oy.* تَوَازَى.

2) *H. ins.* يَوْمِينَ.

3) *H. ins.* بِهِ. فَطِيفَ.

- f. 110^a غير مصنوع a، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ أَنَا رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ
مَرَّاتٍ وَخَاطَبْتُهُ فَرَأَيْتُهُ جَاهِلًا يَتَعَادَلُ وَعَبِيثًا يَتَفَضَّحُ وَفَاجِرًا يَظْهَرُ
وَأَمِصَاءَ الْأَمْرِ فِيهِ فَامْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ أَنَّهُ يَتَخَوَّفُ أَنْ يُنْتَزَعَ
مِنْهُ فَوْقَ الْإِتْفَاقِ عَلَى أَنْ يَحْضُرَ بَعْدَ الْعِنْمَةِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
غُلَامَانِهِ وَقَوْمٍ عَلَى بَغَالٍ يُجْرُونَ مَجْرَى السَّاسَةِ لِيُجْعَلَ عَلَى بَغْلٍ^٥
مِنْهَا وَيُدْخَلَ فِي غُمارِ الْقَوْمِ وَأَوْصَاهُ بَأَنْ لَا يَسْمَعَ كَلَامَهُ وَقَالَ لَهُ
لَوْ قَالَ لَكَ أُجْرِي لَكَ دَجَلَةٌ وَالْفَرَاتُ ذَهَبًا وَفِضَّةٌ فَلَا تَرْفَعْ عَنْهُ
الضَّرْبَ حَتَّى تَقْتُلَهُ كَمَا أُمِرْتُ فَفَعَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
صَاحِبُ الشَّرْطَةِ ذَلِكَ وَجَمَلَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ
وَرَكِبَ غُلَامَانِ حَامِدٍ مَعَهُ حَتَّى أَوْصَلُوهُ إِلَى الْجِسْرِ وَبَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ¹⁰
عَبْدِ الصَّمَدِ وَرَجَالُهُ حَوْلَ الْمَجْلِسِ فَلَمَّا أَصْبَحَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ لَسْتُ
بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ أُخْرِجَ لِلْحَلَّاجِ إِلَى رَحْبَةِ الْمَجْلِسِ وَاجْتَمَعَ
مِنْ الْعَامَّةِ خَلْقٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى عَدْدُهُ وَأَمَرَ لِلْحَلَّاجِ بِضَرْبِهِ أَلْفَ
سَوْطٍ فَضُرِبَ وَمَا تَأَوَّاهُ وَلَا اسْتَعْفَى قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ سِتْمِائَةَ سَوْطٍ قَالَ
لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ادْعُ بَنِي إِلَيْكَ فَإِنْ عِنْدِي نَصِيحَةٌ تَعْدِلُ¹⁵
عِنْدَ الْخَلِيفَةِ فَتَحَ قَسْطَنْطِينِيَّةَ فَقَالَ قَدْ قَبِلْتُ لِي أَنْتَ سَتَقُولُ
ذَلِكَ وَمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ وَلَيْسَ إِلَيَّ رَفْعُ الضَّرْبِ عَنْكَ سَبِيلٌ فَسَكَتَ
حَتَّى ضُرِبَ أَلْفَ سَوْطٍ ثُمَّ قُطِعَتْ يَدُهُ ثُمَّ رَجَلُهُ ثُمَّ ضُرِبَ عُنُقُهُ
وَأُحْرِقَتْ جِثَّتُهُ وَنُصِبَ رَأْسُهُ² عَلَى الْجِسْرِ ثُمَّ حُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى
خِرَاسَانَ³ وَادَّعَى أَصْحَابُهُ أَنْ الْمَضْرُوبَ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَلَّاجِ أَلْقَى²⁰

a) Cf. *Fihrist* 191, 4 seqq.1) *Oy.* توازي.

2) H. ins. يومين.

3) H. ins. فطيف به.

عليه اسمك واسم ابيك وانا اومن بك وخلف كثير معي فقال
له كيف وهذا لم يصنع فقال له من احضر ما ليس بحاضر صنع

قد سمعنا كتاب الاخلاص للحسن البصري بمكة وليس فيه
شيء مما ذكرت فكما قال ابو عمر يا حلال الدم قال له حامد
٥ اكتب بما قلت [يعني حلال الدم] فتشاغل ابو عمر بخطاب للحلاج
فلم يدعه حامد يتشاغل 1 والحق عليه المحاحا لا يمكنه معه
المخالفة فكتب باحلال دمه وكتب بعده من حضر المجلس فلما
تبين للحلاج الصورة قال ظهري حمى ودمى حرام وما يحل لكم
ان تتأولوا على بما يبيحه اعتقادي الاسلام ومذهبي السنة 2
10 ولي كتب في الرقائق موجودة في السنة فالثلة اللة في دمي ولم
ينزل يرد هذا القول والقوم يكتبون خطوطهم حتى كمل الكتاب
بخطوط من حضر [من العلماء] وانفذه حامد الى المقندر بالله 3
فخرج للجواب اذا كان فتوى القضاة فيه بما عرضت فأحضره مجلس
الشرطة واضربه الف سوط فان لم يمت فتقدم بقطع يديه
15 ورجليه ثم اضرب رقبته وانصب رأسه واحرق جثته فاحضر
حامد صاحب الشرطة 4 واقرأه التوقيع وتقدم اليه بتسلم الحلاج

حتى قدم حامد الدواة من بين يديه الى ابي عمر H. addit 1)

2) Vid. quoque Ibn Khallic. n. 186 ed. Wüstenf. p. ١٢١, 2
ubi nonnulla adduntur.

3) H. وانفذ حامد بالفتيا والمحضر الى المقندر فلم يخرج H.
جوابهما فلم يجد بدا من نصرة نفسه فكتب الى المقندر اذا
اهمل امر الحلاج بعد افتاء الفقهاء بباحة دمه افتتن الناس به
فوقع المقندر الخ.

4) H. ins. وللحلاج يستطلع الى الاخبار فلما اخبر ان ابن
عبد الصمد عند الوزير فقال هلكننا والله.

- f. 116 r. غير مصنوع^a، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيُّ أَنَا رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ
مَرَّاتٍ وَخَاطَبْتُهُ فَرَأَيْتُهُ جَاهِلًا يَتَعَاقَلُ وَعَيْبًا يَتَفَضَّحُ وَفَاجِرًا يَظْهَرُ
وَأَمْصَاهُ الْأَمْرَ فِيهِ فَامْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ أَنَّهُ يَنْتَرَعُ أَنْ يُنْتَرَعَ
مِنْهُ فَوَقَعَ الْإِتِّفَاقُ عَلَى أَنْ يَحْضُرَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ
غُلَمَائِهِ وَقَوْمٌ عَلَى بَغَالٍ يُجْرُونَ تَجْرَى السَّاسَةِ لِيُجْعَلَ عَلَى بَغْلٍ^٥
مِنْهَا وَيُدْخَلَ فِي غُمَارِ الْقَوْمِ وَأَمَّا بَنُ لَا يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَقَالَ لَهُ
لَوْ قَالَ لَكَ أُجْرِي لَكَ دَجَلَةٌ وَالْفَرَاتُ ذَهَابًا وَفِصَّةٌ فَلَا تَرْفَعُ عَنْهُ
الضَّرْبَ حَتَّى تَقْتُلَهُ كَمَا أُمِرْتُ فَفَعَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
صَاحِبُ النُّشْرَةِ ذَلِكَ وَحَمَلَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ
وَرَكِبَ غُلَمَانِ حَامِدٍ مَعَهُ حَتَّى أَوْصَلُوهُ إِلَى الْجِسْرِ وَبَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ¹⁰
عَبْدِ الصَّمَدِ وَرَجَالُهُ حَوْلَ الْمَجْلِسِ فَلَمَّا أَصْبَحَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ لَسْتُ
بَقِيْنِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ أُخْرِجَ لِلْحَلَّاجِ إِلَى رَحْبَةِ الْمَجْلِسِ وَاجْتَمَعَ
مِنْ الْعَامَّةِ خَلْقٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى عَدْدُهُمْ وَأَمَرَ لِلْجَلَدِ بِضَرْبِهِ أَلْفَ
سَوْطٍ فَضُرِبَ وَمَا تَوَاوَعَ وَلَا اسْتَعْفَى قَلَّ فَلَمَّا بَلَغَ سِتْمِائَةَ سَوْطٍ قَالَ
لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ائْعُ بِي إِلَيْكَ فَإِنْ عِنْدِي نَصِيحَةٌ تَعْدِلُ¹⁵
عِنْدَ الْخَلِيفَةِ فَتَنْحَ قَسْطَنْطِينِيَّةَ فَقَالَ قَدْ قِيلَ لِي أَنَّكَ سَتَقُولُ
ذَلِكَ وَمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ وَلَيْسَ إِلَيَّ رَفْعُ الضَّرْبِ عَنْكَ سَبِيلٌ فَسَكَتَ
حَتَّى ضُرِبَ أَلْفَ سَوْطٍ ثُمَّ قُطِعَتْ يَدُهُ ثُمَّ رَجَلُهُ ثُمَّ ضُرِبَ عُنُقُهُ
وَأُحْرِقَتْ جَسَدُهُ وَنُصِبَ رَأْسُهُ² عَلَى الْجِسْرِ ثُمَّ حُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى
خِرَاسَانَ³ وَأَدْعَى اصْحَابَهُ أَنْ الْمَضْرُوبَ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَلَّاجِ أَلْقَى²⁰

a) Cf. *Fihrist* 191, 4 seqq.

1) *Oy.* توازي.

2) *H. ins.* يومين.

3) *H. ins.* به طفيف.

الننسلك ويلبس الصوف فأول من ظفر به علي بن احمد الراسبي
لما اطلع منه على هذه الحال فقيده وادخله بغداد على جمل

شبهه عليه وادعى بعضهم انه رآه وخاطبه وحدث 1 في هذا
المعنى بجهالات لا يكتب مثلها، وأحضر الوراقون وأحلفوا ان لا
يبيعوا من كتب الللاج شيئا ولا يشتروا، [وكانت مدته منذ
[ظفر به الى ان قتل ثمان سنين وسبعة اشهر وثمانية أيام
Hamadhâni qui praecedentia brevius et interdum aliis verbis
dat, nonnulla addit, nempe in media narratione: حامد

انه قبض على الللاج بدور الراسبي فادعى تارة الصلاح وادعى
10 اخرى انه المهدي ثم قال له كيف صرت الها بعد هذا، وكان
السمري في جملة من قبض عليه من اصحابه فقال له حامد ما
الذي حداك على تصديقه قال خرجت معه الى اصطخر في
الشتاء فعرفته محبتي للاخيار فضرب يده الى سفح جبل فاخرج
من الثلج خيارة خضراء فدفعها الي فقال حامد افاكلتها قال نعم
15 قال كذبت يا ابن الف زانية في مائة الف زانية اوجعوا فكه
فضربه الغلمان وهو يصيح من هذا خفنا، وحدث حامد انه
شاهد من يدعى النيرنجيات انه كان يخرج الفاكهة واذا حصلت
في يد الانسان صارت بعرا، ومن جملة من قبض عليه انسان
هاشمي كان يكنى بأبي بكر فكناه الللاج بأبي مغيث 2 حين كان
20 يمرض اصحابه وبراغيهم، وقبض على محمد بن علي بن القناتي
وأخذ من دارة سقط محتوم فيه قوارير فيها بول الللاج ورجيعه

1) Addidi. Oy. وذكر خرافات له نر ذكرها.

2) Abu Mugith. ipsius Hallâdjî konjam dicit fuisse.

قد شهرة وكتب بقصته وما ثبت عنده في امره فاحضره على بن عيسى أيام وزارته في سنة ٣٠١ واحضر الفقهاء ونظر فأسقط في

اخذته ليستشفى به، وكان للحلاج اذا حصر لا يزيد على قوله لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر وزادت دجلة زيادة: In fine idem haec addit. الذنوب الا انت عظمة فادعى اصحابه ان ذلك لاجل ما القى فيها من رمل جثته وادعى قوم من اصحابه انهم راوه راكب حمار في طريق المنزوان 1 وقال لهم انما حولت دابة في صورتى ولست المقتول كما ظن هؤلاء البقر، وكان نصر الحاجب يقول انما قتل ظلما، ومن شعر الحلاج

10

وما وجدت لقلبي راحة ابدا وكيف ذاك وقد هيئت للكدر
لقد ركبت على التغير واعجبا من يريد النجا في المسلك الخطر
كأننى بين امواج تقلبنى مقلب بين ابعاد ومنحدر
للحزن في مهجتي والنار في كبدي والدمع يشهد لي فاستشهدوا بصري

15

ومن شعره
الكأس سهل في الشكوى بمؤتابكم 2 وما على الكاس من شرابها درك
هبنى اتعبت باي مدنف سقم فما لمضجع جنى كله حسكر
هجر يسوء ووصل لا أسر به ما لي يدور بما لا أشتي الفلك
فكلما زاد دمعى زادنى قلقا كأننى شمعة تبكى فتنسبك
ومن شعره

1) Sic. IA ٩٥, 1. النهروان.

2) Cod. sic. نَحْتَابُكُمْ.

لفظه ولم يحسن من القرآن شيئاً ولا من الفقه ولا من الحديث
ولا من الشعر ولا من اللغة ولا من اخبار الناس فُسحفه

النفس بالشئ الممنوع مولعةً والحادثات اصولها متفرعة
والنفس للشئ البعيد مديدةً والنفس للشئ القريب مضبغةً
كلُّ يحاول حيلةً يرجو بها دفع المضرة واجتلاب المنفعة
وله

كلُّ بلاء علىّ متى فليتني قد أخذت عني
أردت متى اختبار سري وقد علمت المراد متى
وليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فاختبرني
10 وفي الصوفية من يدعى ان لللاج كوشف حتى عرف السر وعرف
سر السر وقد اتعى ذلك لنفسه في قوله
مواجهيد اهل الحق تصدق عن وجدى واسرار اهل السر مكشوفة عندى
وله

الله يعلم ما في النفس جازحةً ألا وذكرك فيها نيل ما فيها
15 ولا تنفست ألا كنت في نفسي تجرى بك الروح متى في مجاريها
ان كانت العين مذ فارقته نظرت الى سواك فخانته مآقيها
او كانت النفس بعد البعد آفةً خلقاً عداك فلا نالت امانيتها
وحكى انه قال الاله انك تنودد الى من يؤذك فكيف لا تنودد
الى من يؤذى فيك وانشد

نظري بدو علتي ويح 1 قلبي وما جنا
20 يا معين الصنا علىّ اعنى على الصنا

1) Cod. ويح.

وصفحه وامر به فصلب حياً في الجانب الشرقي ثم في الجانب الغربي ليبراه الناس ثم حبس في دار الخليفة فجعل يتقرب اليهم

وكان ابن نصر القشوري قد مرض فوصف له الطبيب تفاحة فلم
توجد فاومى للآلاج بيده الى الهواء واعطاهم تفاحة فعجبوا من
ذلك وقالوا من اين لك هذه قال من الجنة فقال له بعض من
حضر ان فاكهة الجنة غير متغيرة وهذه فيها دودة قال لانها
خرجت من دار البقا، الى دار الغنا، فحل بها جزء من البلاء
فاسحسنوا جوابه اكثر من فعله، ويحكون ان الشبلي دخل اليه
الى الساجن فوجده جالسا يخط في التراب فجلس بين يديه
حتى ضاجر فرفع طرفه الى السماء وقال الاله لكّد حق حقيقة 10
ولكّد خلق طريقة ولكّد عهد وثيقة ثم قال يا شبلي من اخذه
مولاه عن نفسه ثم اوصله الى بساط انسه كيف تراه فقال
الشبلي وكيف ذاك قال ياخذة عن نفسه ثم يرده على قلبه فهو
عن نفسه ماخوذ وعلى 1 قلبه مردود فاخذة عن نفسه تعذيب
ورده الى قلبه تقريب طوى لنفس كانت له طائعة وشموس 15
للحقيقة في قلوبها طالعة ثم انشد

طلعت شمس من احبك ليلا فاستضاءت فما لها من غروب
ان شمس النهار تطلع بالليل وشمس القلوب ليس تغيب
ويذكرون انه سمي للآلاج لانه اطلع على سر القلوب وكان
يخرج لب الكلام كما يخرج للآلاج لب القطن بالحلج، وقيل 20
كان يقعد بواسط بدكان حلاج فمضى للآلاج في حاجة ورجع

1) Cod. وعن.

Digitized by Google

في وزارته الاولى وعُني بطلبه موسى بن خلف فائلت هو و غلام له ثم ظفر به في هذه السنة فسلم الى الوزير حامد وكان عنده وكتب بعض الصوفية على جلدع لللاج

لِيَكُنْ صَدْرُكَ لِّلْأَسْرَارِ حَصْنًا 1 لَا يُرَامُ
لَمَّا يَنْطَفُ بِالسِّرِّ وَيُقَشِّيه اللَّيْلُ 2

Denique Ibn al-Djauzi, cod. Schefer, haec habet: f. 105 v. وفيها (سنة ٣٠٠) صلب الحسين بن منصور لللاج وهو حي في الجانب الشرقي يوم الاربعاء والخميس وفي الجانب الغربي يومى et sub الجمعة والسبت لاثنتى عشرة بقيت من ربيع الآخر وفيها قبض بالسوس 2 على الحسين بن منصور 10 anno 301 f. 109 v. لللاج وحصل في يد عبد الرحمان بن 3 خليفة على ابن احمد الراسبي وأخذت له كتب ورقاع فيها اشياء مرموزة ثم حمل فادخل الى مدينة السلام على جمل ومعه غلام له على جمل آخر مشتهرين ونودى عليه هذا احد دعاة القرامطة فلعفوه فحبس ثم احضره الوزير على بن عيسى ونظره فلم يجده يقرأ 15 القرآن ولا يعرف من الفقه شيئا ولا من الحديث ولا من الاخبار ولا الشعر ولا اللغة فقال له على بن عيسى نعلمك 4 الطهور والفروض اجدى عليك من رسائل لا تدري ما تقول فيها كم تكتب ويلك الى الناس تبارك 5 النور الشعشعاني ما احوجك الى

1) Cod. حصنا. 2) Cod. بالشوش. 3) Lac.

4) Fihrist ١٩, 26 تعلمك, Abu'l-Mah. II, ١٩. paen. تعلمك.

5) Fihrist et habet ذو النور Dhababi in autogr. cod. Leid. 1721 النور Cf. etiam Abu'l-Faradj p. ٢٧٢ ed. Beir.

يخرجه الى من حضره فيصنع وينتف لحيته واحضر يوماً صاحب
الادب ثم امر به فُصِّلَ حياً في الجانب الشرقى في مجلس
الشرطة ثم في الجانب الغربى حتى رآه الناس ثم حمل الى دار
السلطان فُحِسَ بها فاستنمَل بعض اهلها باظهار السنّة حتى مالوا
٥ اليه وصاروا يتبرّكون به ويستدعون منه الدماء وستأق اخباره ان
ذكر من توقى في هذه السنة (٣٠٩) Deinde sub titulo شاء الله
الحسين بن منصور بن محمى ١ لللاج ويكنى : f. 124 v. من الاكابر
ابا مغيث وقيل ابا عبد الله كان جدّه محمى مجوسياً من اهل
بيضاء فارس ونشأ للحسين بواسط وقيل بتستّر ثم قدم بغداد
١٠ وخالط الصوفيّة ولقى الجُنيد والثورى ٢ وغيرها وكان مخلطاً
ففى اوقات يلبس المسوح وفى اوقات يلبس الثياب المصبغة وفى
اوقات يلبس الدراعة والعمامة ويمشى بالبقاء على زى الجُنْد
وطاف البلاد وقصد الهند وخراسان وما وراء النهر وتركستان
وكان اقوام يكاتبونه بالمغيث واقوام بالمقيت وتسميه اقوام المصطلم
١٥ واقوام المُجَبّر ٣ وحجّ وجاور ثم جاء الى بغداد فافتنى العقار وبنى
داراً، واختلف الناس فيه فقوم يقولون انه ساحر وقوم يقولون
له كرامات وقوم يقولون منمّس قال ابو بكر الصولّى قد رايت لللاج
وجالسته فرايت جاهلاً يتعاقل وغبياً ٥ يتبالغ وفاجراً يتزهّد وكان
ظاهرة انه ناسك صوفى فاذا علم ان اهل بلدة يرون الاعتزال صار
٢٠ معتزلياً او يرون الامّة صار امامياً وارافهم ان ٤ عنده علما بامامهم

١) Ita cod.; Fleischer ad Abu'l-Mah. II, ٢١٣ vult محمى.

٢) Cod. والثورى. ٣) Cod. المحبّر. ٤) Cod. انه.

٥) In textu ١٥, 2 melius وعيباً.

له يعرف بالسمري فقال له حامد الوزير اما زعمت بان صاحبكم هذا كان ينزل عليكم من الهواء اغفل ما كنتم قال بلى فقال له او رأى اهل السنة صار سنيًا وكان خفيف الحركة مُفتنًا قد علاج الطب وجرب الكيمياء وكان مع جهله خبيثا وكان ينتقل في البلدان، انا عبد الرحمان بن محمد القرّاز 1 انا احمد بن 5 على الحافظ دني 2 ابو سعيد السجزي انا محمد بن عبد الله الشيرازي قال سمعت ابا الحسن بن ابي بويه 3 يقول سمعت علي بن احمد الحاسب يقول سمعت والدي يقول وجهني المعتضد الى الهند وكان معي في السفينة رجل يعرف بالحسين بن منصور فلما خرجنا من المركب قلت له في اتي شيء جئت الى هاهنا 10 قال لاتعلم السحر وادعوا للخلف الى الله تعالى، انا القرّاز انا احمد بن علي انا علي بن ابي علي عن ابي الحسن احمد بن يوسف قال كان لللاج يدعوا كل وقت الى شيء على حسب ما يستنكه 4 طائفة طائفة، واخبرني جماعة من احبابه انه لما افتتن 15 الناس بالاهواز وكورها بالحلّاج وما يخرجهم لهم من الاطعمة والاشربة في غير حينها والدراهم التي سماها دراهم القدرة حدث ابو علي الجبائي فقال لهم هذه الاشياء محفوظة في منازل تمكن الحيل فيها ولكن ادخلوه بيتا من بيوتكم * لا من 5 منزله وكلفوه ان يخرج منه جزرتين شوكا فان فعل فصدفوه فبلغ لللاج قوله وان قوما قد عملوا على ذلك فخرج عن الاهواز، اخبرنا القرّاز انا 20 الخطيب قال دني مسعود بن ناصر انا ابن باكويه قال سمعت ابا

حدثني pro دني 2) Ita et 1) Cod. hic et deinde s. p.

لامر. 5) Cod. يستنله. 4) Cod. بويه. 3) Cod.

فلم لا يذهب حيث شاء وقد تركته في داري وحده غير

زرعة الطبري يقول سمعت محمد بن يحيى الرازي يقول سمعت عمرو بن عثمان يلحن للخلج ويقول لو قدرت عليه لقتلته بيدي قرأت آية من كتاب الله فقال يمكنني ان أولف مثله اواتكلم،
 ٥ قال ابو زرعة وسمعت ابا يعقوب الاقطع يقول زوجت ابنتي من للخلج الحسين بن منصور لما رايت من حسن طريقته فبان لي بعد مدّة يسيرة انه ساحر محتال خبيث كافر، قال المصنف افعال للخلج واقواله واشعاره كثيرة وقد جمعت اخباره في كتاب سمّيته القاطع 1 لمجال اللجاج القاطع بمحال للخلج فمن اراد اخباره 10 فلينظر فيه فقد كان هذا الرجل يتكلم بكلام الصوفيّة فيندر له كلمات حسان ثم يخلطها باشياء لا تجوز وكذلك اشعاره فمن المنسوب اليه

سبحان من اظهر ناسوته سر سنا لاهوته الثاقب

ثم بدا في خلقه ظاهرا في صورة الآكل والشارب

حتى لقد عاينه خلقه 15 كلاحظه للحاجب بالحاجب 2

فلما شاع خبره أخذ وحبس ونوظر فاستغوى جماعة وكانوا يستشفون بشرب بوله وحتى ان قوما من الجهال قالوا انه اله وانه يحيى الموتى، قال ابو بكر الصولي اول من اوقع بالخلج ابو الحسين علي بن احمد الراسبي فادخله بغداد وغلاما له على جملين قد 20 شهرها وذلك في ربيع الآخر سنة ٣٠١ وكتب معها كتابا يذكر فيه ان البيّنة قامت عنده بان للخلج يدعى الربويّة ويقول

1) Cod. s. p.

2) Elmacin. ed. Erp. 189, ubi plures versus, للحاجب.

f. 116 v. مقيد، ثم احضر حامد الوزير القاضى والفقيه واستغناهم فيه
فحصلت عليه شهادات بما سمع منه اوجبت قتله، فعرف المقتدر

بالحلل فاحضره على بن عيسى في هذه السنة واحضر الفقهاء
فناظروه فأسقط في لفظه ولم يجده يحسن من القرآن شيئا ولا
من غيره ثم حبس ثم حمل الى دار الخليفة فحبس، قال الصولي⁵
وقيل انه كان يدعوا في أول امره الى الرضا من آل محمد فسعى
به فضرب وكان يرى للجاهل شيئا من شعبته فاذا وثق داه الى
انه آله فلما فِيمَن داه ابا سهل بن نوخت فقال له أنبت في
مقدم رأسى شعرا¹ ثم ترقنت به لئلا الى ان دافع عنه نصر
للحاجب لانه قيل له هو ستنى وانما يريد قتله الرافضة وكان في¹⁰
كتبه الى مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود وكان يقول لاصحابه
انت نوح ولاحر انت موسى ولاحر انت محمد قد أعيدت
ارواحهم الى اجسامكم، وكان الوزير حامد بن العباس قد وجد
له كتب وفيها انه اذا صام الانسان ثلاثة أيام بلياليها ولم يفطر
واخذ في اليوم الرابع ورقات هندبا فافطر عليها اغناه عن صوم¹⁵
رمضان واذا صلى في ليلة واحدة ركعتين من أول الليل الى
الغداة أغنتاه عن الصلاة بعد ذلك واذا تصدق في يوم واحد
بجميع ملكه في ذلك اليوم اغناه عن الزكاة واذا بنى بيتا وصام
أياما ثم طاف حوله عريانا مرارا اغناه عن الحج واذا صار الى قبور
الشهداء بمقابر قریش فاقام فيها عشرة أيام يصلى ويندعو²⁰
ويصوم ولا يفطر الا على يسير من الخبز الشعير والملح الجريش

1) Cf. *Fihrist* ١٩١, 1 seqq.

بما ثبت عليه وما اُفتى به الفقهاء فيه فوقع الى صاحب شرطته

اغناه ذلك عن العبادة في باقي عمره فاحضر الفقهاء والقضاة بحضرة
حامد فقبل له اُتُعرف هذا الكتاب قال هذا كتاب السنن
للأحسن البصري فقال له حامد الست تدين بما في هذا
٥ الكتاب فقال بلى هذا كتاب ادين الله بما فيه فقال له ابو عمر
القاضي هذا نقص¹ شرائع الاسلام ثم جازه في كلام الى ان قال
له ابو عمر يا حلال الدم وكتب باحلال دمه وتبعه الفقهاء فافتوا
بقتله واباحوا دمه فكتب الى المقتدر بذلك فكتب اذا كانت
القضاة قد افتوا بقتله واباحوا دمه فليحضر محمد بن عبد
١٠ الصمد صاحب الشرطة وليضربه ألف سوط وان تلف والآ
ضربت عنقه فأحضر بعد العشاء الآخرة ومعه جماعة من اصحابه
على بغال موليّة يجرون مجرى الساسة ليجعل على واحد منها
ويدخل في غمار القوم فحمل وابتوا مجتمعين حوله فلما اُصبح
يوم الثلاثاء لست بقين من ذى القعدة أُخرج ليقتل فجعل
١٥ يتبختر في قيده ويقول

نديمى غير منسوب الى شيء من الحيف
سقاني مثل ما يشرب كفعل الصيف بالصيف
فلما دارت الكاس دعا بالنطع والسيف
كذى من يشرب الراح مع التين² في الصيف
٢٠ فُضرب ألف سوط ثم قُطعت يده ثم رُجله وحرّ رأسه واحرق
جثته والقى رماده في دجلة، أما عبد الرحمان بن محمد أنا

1) Cod. بعض.

2) Cod. المين, Elmac. l.1. ut rec.

محمد بن عبد الصمد بان يخرج به الى رحبة للجسر وبصره الف
 سوط ويقطع يديه ورجليه ففعل ذلك به ثم احرقه بالنار وذلك
 احمد بن علي بن ثابت ما عبيد الله بن عثمان الديلمي قال
 قال لنا ابو عمرو 1 بن حبيب لما أُخرج للخلاج ليقتل مصيب في
 جملة الناس ولم ازل اراهم حتى رايتهم فقال لاحبابه لا يهولتكم ٥
 هذا فاني عائد اليكم بعد ثلثين يوما وهذا اسناد صحيح لا شك
 فيه وهو يكشف حال هذا الرجل انه كان مأكرا يستخف
 عقول الناس الى حالة 2 الموت، انا القزاز انا احمد بن علي انا
 القاضي ابو العلاء قال لما اخرج الحسين بن منصور ليقتل انشد 3
 طلبت المستقر بكل ارض فلم ار لي بارض مستقرا 10
 اطعت مطامعي فاستعبدني ولواتي قنعت نكنت حرا
 ومن الحوادث (في سنة ٣١٢) ان نازوك جلس F. 140 r. legimus
 في مجلس 4 الشرطة ببغداد فاحضر له ثلاثة نفر من اصحاب الخلاج
 وهم حيدرة والشعراني وابن منصور فطالبهم بالرجوع عن مذهب
 الخلاج فابوا فضربت اعناقهم ثم صلبهم في الجانب الشرقي من بغداد 15
 ووضع رؤسهم على سور الساجن في الجانب الغربي

Dhahabī dicit se. quoque librum de Hallādjo composuisse

(وجمعت انا اخباره في كتاب). Haec de eo in annal. (autogr.

Leid.) scribit: وكان قد صحب الجنييد وعمرو بن عثمان المكي.

وتمزق في بدايته وجاع وتجرد لكن في راسه رئاسة وكبير فسلط 20
 الله عليه لما تمرّد وخرج عن دائرة الايمان من انتقم منه

1) Dhahabī Moschtabih عمر.

2) Cod. s. p.

3) Cf. Ibn Khallīc. p. ١٢٠٠

4) Cod. مجالس.

في آخر سنة ٣٠٩ هـ وأقام للحج للناس في هذه السنة احمد
ابن العباس هـ

ثم دخلت سنة ٣١٠

f. 119 v.

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
٥ وفي هذه السنة اعتلّ المقتدر بالله علّة شديدة فزعوا ان أم
موسى القهمانة ارسلت الى بعض اهله برسالة تقرب ا عليه ولاية
الامر وانكشف ذلك له ولامه وجميع خاصته وقبضوا عليها وعلى
اختها أم محمد واخيها احمد بن العباس وأخذت منهم اموال

فافتى العلماء بكفره وقد افتتن به خلق من الطبع والجَهْل واتباع
10 كل فلعق عند ما راوا من سحره وشعوذته وحاله واشاراته التي
يستعملها متاخرو الصوفيّة بحيث انهم تألهوه ودانوا ببروبيّته وقد
اعتذر الامم ابو حامد عنه في مشكاة الانوار واخذ يتناول اقواله
على محامل حسنة بعيدة من الخطاب العربيّ الظاهر قال ابو
سعيد النقاش في تاريخ الصوفيّة منهم من نسبته الى السحر ومنهم
15 من نسبته الى الزندقة وحكى ابو عبد الرحمان السلمي اختلاف
الطائفة فيه ثم قال هو الى الرد اقرب وكذا حط عليه الخطيب
واوضح سحره وضلاله وضللّه ابن الجوزي وقال ابن خلكان افتى
اكثر علماء عصره باباحة دمه وقال ابو بكر بن ابي سعدان للحلاج
موت ممتحق وعن عمرو بن عثمان المكي قال سمعني للحلاج وانا
20 اقرأ القرآن فقال يمكنني ان اقول مثله فقلت ان قدرت عليك
لاقتلتك وقال ابو يعقوب الاقطع وجعفر الخلدني للحلاج كافر خبيث

لنقرر. Ibn al-Dj. f. 127 v. بقرب. a)

واخذت لهم ودائع عند قوم وكثر الارجاف بحامد بن العباس
والطعن عليه وسميت الوزارة لاقوام فقيل يخرج على بن محمد
ابن الفرات فيولها وقيل يجبر على بن عيسى على ولايتها
وقيل ابن ابي a الحواري وقيل ابن ابي البغل فكتبت رقعة وطرحت
في الدار التي فيها السلطان وفيها

فَلْ لِلْخَلِيفَةِ قَدْ لِي اِنْ كُنْتَ فِي الْحُكْمِ تُنْصَفُ
مَنْ الْوَزِيرُ عَلَيْنَا حَتَّى نُقَرَّ وَنَعْرِفُ
أَحَامِدٌ فَهُوَ شَيْخٌ وَاهِي الْقُرَى مُتَخَلِّفٌ
أَمْ الْبَاحِثُ أَتَى عَيْسَى فَهُوَ الْمَنْعُ الْمُطَقَّفُ
أَمْ الَّذِي عِنْدَ زَيْدٍ نَ لِلْمَشُورَةِ يَعْلَفُ
أَمْ الْفَتَى الْمُتَأَتَّى أَمْ الظَّرِيفُ الْمُغْلَفُ
أَمْ ابْنُ بَسْطَامٍ أَعَجَلَ أَمْ الشَّيْخُ b الْمُعَقَّفُ
أَمْ طَارِيٌّ لَيْسَ نَدْرِي c مِنْ أَيْ وَجْهِ يُلَقَّفُ

f. 120 r.

الفتى المتأتى ابن الخصبى والشيوخ المعقف ابن ابي البغل
وفي هذه السنة استضعف السلطان صاحب شرطة بغداد فيما
كان من العامة فعزله وولى شرطته نازوك المعتضدى فبانت صرامته
في أول يوم وقام بالامر قياماً لم يقم مثله احد وفل من حد
الرجالة وكانت نارهم موقدة وحاربهم حتى اذعنوا وتناولوا حوائجهم
منه بخضوع له بعد ان قصدوا داره ليجرقوها وهو في وقته الذى
ولى فيه نازل على دجلة وعلى الزاهرية فاستعان بالغلما فشردهم
واعانه نصر الحاجب عليهم وهو كان سبب توليته لانه بلغه ان

a) Addidi ابي. Cf. supra p. viii, 7.

b) Cod. الشيوخ et mox s. p.

c) Cod. s. p.

عروسًا زوّجت إلى زوجها بناحية سوق الشتاء فخرج بعض اولاد
الرجالة ومعه جماعة منهم فاخذها وادخلها إلى داره وفجر بها ثم
صرفها إلى أهلها فظهر الناس شدة الانكار لهذا وعظموه ^a بحسب
عظمه وكل ما قدر عليه نصر للحاجب أن اسقط رزق هذا
الرجل ونفاه ثم اشار بولاية نازوك فاشتدّ عليهم وصلب في امرهم
وشكر له فعله فيهم ^{هـ} وحجّ بالناس في هذه السنة اسحاق
ابن عبد الملك ^{هـ}

ثم دخلت سنة ٣١١

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
10 كانت هذه السنة ببغداد وما والاها شديدة الوطأة على الناس
حتى سميت سنة الدمار وذلك ان عليّ بن محمد بن الفرات
وُلّي فيها الوزارة المرة الثالثة وتقبّض على الوزير حامد بن العباس
وعلى عليّ بن عيسى وذلك يوم الخميس لتسع ليليل بقين من
شهر ربيع الآخر فدخل الجنابي والقرامطة البصرة ليلة الاثنين
15 بعد ولايته باربعة أيام وكان خبر ولاية ابن الفرات والقبض على
حامد وعليّ بن عيسى قد وصل إلى الجنابي واصحابه من وقته
من قبل من كان يكتابهم لان بعض البصريين الثقفات حكوا ان
القرامطة كانوا يقولون لهم يوم دخولهم وبلحكم ما اركّ سَلِيطِينَكُمْ
في ابعاد ذلك الشيخ عن نفسه وليعلمن ما يلقي بعده قالوا
20 ونحن لا ندرى ما يقولون حتى وردنا الخبر بعد ذلك بالقبض
على حامد وعليّ وولاية ابن الفرات فعلمنا ما ارادت القرامطة وان

a) Cod. olim واعظموه sed ا expuncta est.

b) Cod. وكلما.

c) Conj.; cod. ار.

الخبر انهم من وقته في جناح طائر على ما اركن الناس اليه ^a
 واعتقدوا صحته فعانت القرامطة في البصرة ودخلت الخيل المريد
 وكان سبك الملاحى القائد بها فلما سمع الصيحة وقت الفجر
 فخرج وهو يظن انها لغزة دارت فلما توسط المريد يريد الدرب
 راته القرامطة وهم وقوف بجانبى الشارع فشدوا عليه فقتلوه وقتلوا ^b
 بعض من كان معه وركض الباقون فافلتوا وقاتلهم اهل البصرة في
 شارع المريد الى عشي ذلك اليوم ولا سلطان معهم فلم يظفروا
 بهم الا بالنار فانهم كانوا كلما حووا موضعاً احرقوه وانهزم اهل البصرة
 وجال القرامطة في شارع المريد ومرؤا بالمسجد للجامع وسكة بنى
 سمرة حتى انتهوا الى شط نهر البصرة المعروف بنهر ابن عمر الذى ^c
 كان انفذ حفرة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وكانوا يخرجون
 من البصرة ليلاً الى معسكرهم بظهر البصرة ولا يبيت بها منهم
 احد شرقاً فاقاموا اياماً على ذلك ثم انصرفوا وقد كان السلطان
 انفذ الى البصرة حين بلغه ذلك بنى بن ^d نفيس وجعفر بن
 محمد الزرجى ^e في جيش ثم ولّى شرطة البصرة محمد بن عبد ^f
 الله الفارقى وانفذه في جيش ثان ^g وخرج ابن الفرات في هذه
 الواقعة مغيباً على الناس واطلق يد ابنه المكس فقتل الناس
 واخذ اموالهم وغلبا على ام المقتدر بالله وملكها امرها وكان الذى
 سفر لهما في ذلك مفلح الخادم الاسود وكان الامر كله اليه والى

a) = حالته; cod. s. p.

b) Addidi بن coll. Bibl. Geogr. VIII, 391, 10, IA 1.4 et aliis locis in indice laudatis, licet quoque desit in historia vezirorum, cod. Goth. 1756 f. 207 r. Voc. بنى infra f. 192 r. in cod.

c) Cod. الزرجى.

كانتبه النصرانيّ المعروف ببشر بن عبد الله بن بشر وكان
مجبّواً فاحتالوا على مونس المظفر حتّى اخرجوه الى الرقة وارجعوه
من باب الشّماسيّة فكان كالنّفى له وكان حامد بن العباس قد
استتر وعليه من المال الذى عقده على نفسه الف الف دينار
٥ فاحتال حامد الى ان وصل الى باب السلطان فدخل الى نصر
الحاجب فقال له قد تضمّننى ^٥ بالف الف دينار فخذوا منّى

الف الف دينار وخمس مائة الف دينار واحبسنى عندكم f. 124 r.
واحتسبوا لابن الفرات بالف الف دينار التى تضمّننى بها ولا
تطلقوا ايديهم علىّ فاخبر بذلك الخليفة وشار به عليه وقال هاهنا
10 فصل مال ويكون فى حبسنا رجل هو بيت مال للسلطان فتلوموا
فى ذلك وقال المحسن مفلح الخادم يفسد علىّ امرى كلّ ولا بدّ
من تسليمه الىّ فلم يزل مفلح بالمقتدر والسيدة حتّى زالا عن
الصواب وسلّمّا حامداً الى ابن الفرات فكان يصفع ويضرب ويخرجه
المحسن اذا شرب فيلبسه جلد قرد له ذنب ويقيم من يرقصه
16 ويصفعه ويشرب على ذلك واجرى على حامد افاعيل قبيكة
ليست من افاعيل الناس ولا يستجيزها ذو دين ولا عقل ولم
يصل من ماله كثيره شىء الى السلطان وضاع ما كان بذله
وحدر الى واسط وسلّم الى البرزقريّ العامل فقتله واخرجه الى

a) Cod. بحسبنا. b) Cod. بصمبسى, sed subjectum est
المحسن. s. ابن الفرات. c) Cod. المفلح. d) Addidi حامد.
e) Cod. s. p. f) Cod. البروقى, sed 1A 1.3 ut rec. et
sic distincte Ibn al-Djauzi f. 137 r. et H. f. 24 r. sq. Hi dicunt
Hâmidum morientem declarasse hunc virum ingratum quidem
fuisse sed mortis ejus insontem. Cod. Goth. 1756 f. 24 v, sq.
30 v. distincte quoque محمد بن عليّ البرزقريّ.

اهل واسط وسلّمه الى من يجنّه فاجتمع الناس وصلّوا عليه وعلى
 قبره آيَّامًا متواليّة، وزعم ابن الفرات للسلطان ان على بن
 عيسى خائن مماثل للقرمطيّ فصادره على مال استخرج بعضه
 من قبله ثم نفاه الى اليمن ووكل به رجلًا من اصحابه وامره
 بالاحتياط لقتله فقبض الله يده عن ذلك بصاحب لشفيح اللؤلؤ⁵
 f. 124 v. صاحب البريد كان قد وكله به فلما خرج عن مكّة لقيه اصحاب
 ابن يعفر فحالوا بينه وبين الموكلين به وارادوا قتل الموكل به
 لانه كان اضجعه بمكّة ليذبحه فخالفه عون كان معه ودفع عنه
 فمنع على بن عيسى من قتل الموكل به ولما بلغ^a ابن يعفر
 تلقاه اخوه ومعه هدايا عظيمة القدر فاكرمه وانزله في دار عظيمة¹⁰
 وانزل الموكل به في دار غيرها ولم يزل على بن عيسى يجري بعد
 ذلك على العون المخالف في قتله وعلى عياله الجرايات دهرًا طويلاً
 ووجه المحسن ابن ابي الحواري الى الاهواز فقتل بموضع يعرف
 بحصن مهدي وكان نصر للاحب يدارى المحسن واباه ويطيل
 عنده الى نصف الليل القعود وينصرف عنه حتّى اتّصل به ان¹⁵
 المحسن ضمن لعشرين غلامًا عشرين الف دينار على ان يقتلوا
 نصرًا اذا خرج من عند ابيه في بعض الممرات فاحفظ منه وكان
 لا يركب الا في غلمان كثيرة وسلاح عتيّد واحتال في ازالة نصر
 بكلّ حيلة فما قدر على ذلك^٥ واحتال على شفيح المقتدر
 فدنس من يقع فيه ويقول انه ان خرج الى الثغر يحصل عنده²⁰
 ملا عظيم فلم يجب الى ذلك، ونفى ابا القاسم سليمان بن
 الحسن وابا على محمد بن علي بن مقلّة الى شيراز وكتب الى

f. 125 r.

a) Addendum videtur بلد vel tale quid.

ابراهيم بن عبد الله المسمعى في اتلافهما فسلمهما الله، ونفى
 النعمان بن عبد الله الكاتب وكان رجل صدق وقيد اعتزل
 الاعمال ولزم بيته وغلّة ضيعة له فغربه الى واسط ووجه المحسن
 رجلاً كان يصاحب ابن ابي العذافر خلفه فذبحه بواسط، ونفى
 ٥ ابراهيم بن عيسى وعبد الله بن ما شاء الله الى واسط وندس
 اليهما من قتلتهما، وطالب ابن حماد الموصلى الكاتب فقال له
 نصر الحاجب سلمه الى وعلى مائة الف دينار من قبله واسلمه
 بعد هذا اليكم على ان تلزموه بيته فلم يفعل المحسن ذلك
 وعنف به وشتمه فردّ عليه ابن حماد القول فقتله ٥ وكان ابو
 بكر احمد بن محمد بن قرابة يتكلف للمحسن نفقاته كلّها من
 ماله ايام نكبة ابيه وخموله فلما ولّى الوزارة اكرمه ابوه واقبل
 عليه فحسده المحسن وجعل يجتال في تلفه وعزم على ان يركبه
 معه ليلاً في طيارة من داره التى يسكنها المحسن الى دار ابيه
 بالمخيم فاذا توسط دجلة امر من يرمى بابن قرابة فيها وكانت ايام
 1٥ مدود، قال الصولى فعرفنى بذلك سرّاً خادم للمحسن يقال له

مريب ^a لمودة كانم بينى وبينه فاشعرت ابن قرابة بما ذهب اليه
 فيه فلم يدخل له داراً ولا جلس معه في طيار الى ان فرج الله
 امرهم ولم تطل المدّة، قال الصولى وكان المحسن مقيماً عندى ايام
 نكبتهم وكنت كثير الاحراف اليهم فلما عادوا الى المنزل التى كانوا
 20 بعدوا عنها اختصنى على بن الفرات وامرنى بهلازمة مجلسه وزاد
 فى رزقى سبعين ديناراً وقال لى انظر ما تريد من الاعمال اقلدك
 اياه فسعى فى المحسن الى ابيه بفعل واشى فى اليه فتقل

a) Sic s. p. ut مزيب، مريث، مزيب legi possit.

جأني على الوزير حتى قلت في ذلك قصيدة فاصغى اليها
وقبل اعتذاري فيها وزال ما كان في نفسه وبقي المحسن على غلته
ومن الشعر ان اختصرناه

- قُلْ لِرَحَا مُلْكِنَا وَلِلْقُطْبِ وَسَيِّدِ وَأَبْنِ سَلَاةٍ نُنَجِّبِ
وَلِلْوَزِيرِ الْبَعِيدِ هِمَّتُهُ أَلْبَالِغِ الْمَجْدِ غَايَةَ الرُّتَبِ ٨
لَا وَالَّذِي أَنْتَ مِنْ قَوَاصِلِهِ يَا مُنْقَذَ الْمُلْكِ مِنْ يَدِ الثُّوبِ
مَا كَانَ شَيْءٌ مِمَّا وَشَى لَكُمْ نُوحِدُ حَسَدَ مُفْتَرٍ وَنُوحِدُ كَذِبِ
هَذَا عَلَنَةً أَوْجَبَتْ عَلَى سَوَى مَذْحَى وَشُكْرِي فِي الْحَجْدِ وَاللَّعِبِ
أَكْفُرْ نِعْمَاكُمْ وَيَشْكُرْهَا عَدُوُّكُمْ إِنْ ذَا مِنَ الْعَجَبِ
فَسَيَلُوا عِلْمَ ذَلِكَ أَنْفُسَكُمْ فَلَيْسَ رَأْيِي عَنْكُمْ بِمُحْتَاجِبِ 10
مَتَى سَمِعْتُمْ مِنَ السُّعَاةِ أَرَأَى نِي اللَّهِ أَشْلَاهُمْ عَلَى الْكَشْبِ
وَأَوْطَنَ الْكَتَفِ فِي دِيَارِهِمْ حَتَّى يُبَادُوا بِالْوَيْلِ وَالْخَرَبِ
وَلَيْسَ كُمْ رَأْسُ مَالِكُمْ أَبَدًا وَالرَّاسُ إِنْ ضَاعَ لَيْسَ كَالذَّنْبِ ١٥
وَقِي هَذِهِ السَّنَةُ تَوَقَّى بِإِنْسِ الْمُوَفَّقِي وَكَانَ رَفِيعَ الْمَكَانَةِ عِنْدَ
السلطان عظيم الغناء عنه ولقد عَزَّى بِهِ نصر الحاجب يوم وفاته 15
فجعل يبكي ولا يتهزِّي وقال لقد أصيب الملك مصيبة لا تنجبر
وقال من أيسن للخليفة رجل مثله شيخ ناصح مطاع ينزل عند
سور دارة من خبار الفرسان والعلماء وللخدم ألف مقاتل فلو
حزب السلطان أمر وصاح به صائح من القصر لوافاه من ساعته
في هذا العدد قبل أن يعلم بذلك غيرهم من جنسه فلما 20
توقَّى بِإِنْسِ انتصح نصر الحاجب للخليفة في أمواله وكانت عظيمة
وكانت له ضياع ومستغلات وامتعة ووظائف وكسوة لا يعرف لشيء
منها قدر فقال نصر الحاجب للمقتدر إن بِإِنْسًا خَلَفَ ضِيَاعًا تَغُلُّ

ابراهيم بن عبد الله المسمعى في اتلافهما فسلمهما الله، ونفى
 النعمان بن عبد الله الكاتب وكان رجل صدق وقيد اعتزل
 الاعمال ولزم بيته وغلة ضيعة له فغربه الى واسط ووجه المحسن
 رجلاً كان يصاحب ابن ابى العذافر خلفه فذبحه بواسط، ونفى
 ٥ ابراهيم بن عيسى وعبد الله بن ما شاء الله الى واسط ونس
 اليهما من قتلتهما، وطالب ابن حماد الموصلى الكاتب فقال له
 نصر الحاجب سلمه الى وعلى مائة الف دينار من قبله واسلمه
 بعد هذا اليكم على ان تلزموه بيته فلم يفعل المحسن ذلك
 وعنف به وشتمه فرد عليه ابن حماد القول فقتله ٥ وكان ابو
 بكر احمد بن محمد بن قرابة ينكث للمحسن نفقاته كلها من
 ماله أيام نكبة ابيه وخموله فلما ولي الوزارة اكرمه ابوه واقبل
 عليه فحسده المحسن وجعل يجتال في تلفه وعزم على ان يركبه
 معه ليلاً في طيارة من دارة التى يسكنها المحسن الى دار ابيه
 بالمخيم فاذا توسط دجلة امر من يرمى بابن قرابة فيها وكانت أيام
 15 مدود، قال الصولى فعرفنى بذلك سرًا خادماً للمحسن يقال له

مريب ^a لمودة كانت بينى وبينه فاشعرت ابن قرابة بما ذهب اليه
 فيه فلم يدخل له داراً ولا جلس معه في طيار الى ان فرج الله
 امرهم ولم تطل المدة، قال الصولى وكان المحسن مقيماً عندى أيام
 نكوبهم وكنت كثير الانحراف اليهم فلما عادوا الى المنزل التى كانوا
 20 بعدوا عنها اختصنى على بن الفرات وامرنى ببلازمة مجلسه وزاد
 فى رزقى سبعين ديناراً وقال لى انظر ما تريد من الاعمال اقلدك
 اياه فسعى الى المحسن الى ابيه بفعل واشى وشى الى فثقل

a) Sic s. p. ut مريب، مريث، مريب legi possit.

جانى على الوزير حتى قلت في ذلك قصيده فاصغى اليها
وقبل اعتذارى فيها وزال ما كان في نفسه وبقي المحسن على غله
ومن الشعر ان اختصرناه

- قُلْ لِرَحَا مُلْكِنَا وَلِلْقُطْبِ وَسَيِّدِ وَأَبْنِ سَادَةِ نَجَابِ
وَلِلْوَزِيرِ الْبَعِيدِ هَمَّتْهُ أَلْبَالِغِ الْمَاجِدِ غَايَةِ الرُّتَبِ ٥
لَا وَالَّذِي أَنْتِ مِنْ قَوَاصِلِهِ يَا مُنْقَذَ الْمُلْكِ مِنْ يَدِ التُّوْبِ
مَا كَانَ شَيْءٌ مِمَّا وَشَى لَكُمْ هَذَا عَلَمٌ أَوْجَبَتْ عَلَى سَوَى
أَكْفَرُ نِعْمَاكُمْ وَيَشْكُرْهَا عَدُوُّكُمْ إِنْ ذَا مِنَ الْعَجَابِ
فَسَايَلُوا عِلْمَ ذَاكَ أَنْفُسَكُمْ فَلَيْسَ رَأْيِي عَنْكُمْ بِمُحْتَاجِبِ 10
مَتَى سَمِعْتُمْ مِنَ الشُّعَاةِ أَرَأَى نَبِيَّ اللَّهِ أَشْلَاءَهُمْ عَلَى الْخَشَبِ
وَأَوْطَنَ الْخُتَفَ فِي دِيَارِهِمْ حَتَّى يُبَادُوا بِالْوَيْلِ وَالْخَرْبِ
وَلَيْبُكُمْ رَأْسُ مَالِكُمْ أَبَدًا وَالرَّاسُ إِنْ ضَاعَ لَيْسَ كَالَّذِي ٥
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَفَّى يَانِسُ الْمَوْفِقِيُّ وَكَانَ رَفِيعَ الْمَكَانَةِ عِنْدَ
السُّلْطَانِ عَظِيمِ الْغِنَاءِ عَنْهُ وَلَقَدْ عَزَى بِهِ نَصْرُ الْحَاجِبِ يَوْمَ وَفَاتِهِ 15
فَجَعَلَ يَبْكِي وَلَا يَتَعَزَّى وَقَالَ لَقَدْ أَصِيبَ الْمُلْكُ مُصِيبَةً لَا تَنْجِبُ
وَقَالَ مِنْ أَيْسَنِ لِلْخَلِيفَةِ رَجُلٌ مِثْلُهُ شَيْخٌ نَاصِحٌ مَطَاعٌ يَنْزِلُ عِنْدَ
سُورِ دَارِهِ مِنْ خِيَارِ الْفُرْسَانِ وَالْعُلَمَاءِ وَلَخَدِمَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ فَلَوْ
خَرَّبَ السُّلْطَانُ أَمْرًا وَصَاحَ بِهِ صَاحِحٌ مِنَ الْقَصْرِ لَوَافَاهُ مِنْ سَاعَتِهِ
فِي هَذَا الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ بِذَلِكَ غَيْرُهُمْ مِنْ جَنْسِهِ فَلَمَّا 20
تَوَفَّى يَانِسُ انْتَصَحَ نَصْرُ الْحَاجِبِ لِلْخَلِيفَةِ فِي أَمْوَالِهِ وَكَانَتْ عَظِيمَةً
وَكَانَتْ لَهُ صِبْيَاعٌ وَمُسْتَغْلَاتٌ وَامْتِعَةٌ وَوَطَاءٌ وَكِسْوَةٌ لَا يَعْرِفُ لَشَيْءٍ
مِنْهَا قَدَرٌ فَقَالَ نَصْرُ الْحَاجِبِ لِلْمُقْتَدِرِ أَنْ يَانِسًا خَلَّفَ صِبْيَاعًا تَعْلُ

ثلثين ألف دينار الى ما خلف من سائر المال و اشار عليه بان
يوجه ابنه ابا العباس الى دار يانس فيصلي عليه و يامر بدفنه
و يحضر جميع فرسانه و خدمه و حاشيته فيقول لهم انا مكان يانس
لكم و فوقه و زائد في الاحسان اليكم و التفتد لحوالكم ثم يحصى

٥ ما خلفه و لا يفوت منه شيء فيجمع بذلك الاستعداد الى الرجال ١٢٦ v.

والاحراز للمال فاصغى المقتدر الى نصيحة نصر الحاجب و ظهر له
صواب قوله فلما خرج عنه حوله ابن الفرات و ولده عن رأيه و امر
المحسن بحصيل التركة فذهب اكثرها و خان الخليفة فيها و اخذ
اكثر ذلك لنفسه حتى لقد كانت الشقاق الدقيقية الشقيريات^a
١٠ التي اقل ثمن كل واحدة منها سبعون ديناراً تحشى بها المخاد
الارمينية و المساور و تباع فتشتري للمحسن على ان الذي داخلها
حشو صوف و كذلك فعل بالقصب المرتفع و الرشيدى و الملحم
الشعبي و النيسابورى و لقد اخذ من الوسائد الرفيعة و المساور
المحكمة فحشاها بالنّد و العود عتيّاً و طغياناً و كذلك كان يتكئ
١٥ عليها، و ممّا يعتدّ به على ابن الفرات و ولده ان احمد بن محمد
ابن خالد الكاتب المعروف باخى ابى صخره كان قد ولى
الدواوين و كان من مشايخ الكتاب و رؤسائهم فتوفى في هذا العام
و خلف ورثة احدثاً فانهى كثرة ما خلف من المال الى المقتدر
فامر بالتوكيل بخزانته و داره فصار بعض الورثة الى المحسن و ضموا

٢٠ له مالا على ازالة التوكيل و حث الاعتيال فكلم المحسن اباه في f. 127 r.

ذلك و ركب الى المقتدر فقال له ان المعتضد و المكتفى قد كانا
قطعا الدخول على الناس في المواريث و انا ارى لمولاي ان يحيى

a) Cod. الشعريات.

رسومهما وان يلمر باثبات عهد ألا يتعرض احد في ميراث فاجابه
المقتدر الى ذلك ان طُنَّ انها نصيحة منه فسلمت الدار الى ورثة
الكاتب وانشأ ابن الفرات كتاباً عن المقتدر في اسقاط المواريث
نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين
المقتدر بالله يؤثر في الامور كلها ما قرَّبه من الله عزَّ وجلَّ واجتنب
له جزيل مئوبته وواسع رحمته وحَسَنَتَه العائِدة على كَافة رعيَّته
كما جعل الله في طبعه واولج في بيته من التعطف عليها وايصال
المنافع اليها وابطال رسوم الجور التي كانت تعامل بها جارياً مع
احكام الكتاب والسنة عاملاً بالآثار عن الافاضل من الائمة وعلى
الله يتوكل امير المؤمنين واليه يفوض وبه يستعين وانهى الى 10
امير المؤمنين المقتدر بالله ابو الحسن على بن محمد الوزير ما
يلحق كثيراً من الناس من التكامل في مواريتهم وما يتناول على
f. 127 v. سبيل الظلم من اموالهم وانه قد كان شكى الى المعتضد بالله مثل
ذلك فكتب الى القاضي يوسف بن يعقوب وعبد الحميد
يسلمهما عن العمل في المواريث فكتب اليه ان عمر بن الخطاب 15
وعلى بن ابي طالب وعبد الله بن العباس وعبد الله بن مسعود
ومن اتبعهم من الائمة وعلما هذه الامة رحمهم الله رأوا ان يردَّ
على اصحاب السهام من القرابة ما يفصل عن السهام المفروضة لهم
في كتاب الله عزَّ وجلَّ من المواريث ان لم يكن للمتوفى عصبه
يرثون ما بقى ممثلين في ذلك كتاب الله عزَّ وجلَّ في قوله a 20
وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ومُحْتَمِلِينَ عَلَى
سنة رسول الله في توريث من لا فرض له في كتاب الله من

a) Kor. 8 vs. 76, 33 vs. 6.

الحال وابن الاخت والجدّة وان تقليد العمل امر المواريث دون
القضاة شىء لم يكن الا في خلافة المعتمد على الله فانه خلط
في ذلك فامر المعتضد بابطال ما كان الامر جرى عليه ايام المعتمد
في المواريث وترك العمل فيها بما روى عن زيد بن ثابت بان
يرث على نوى الارحام ما اوجب الله ربه واولو العلم من الاثمة
فامر امير المؤمنين المقتدر بالله ان يجرى الامر على ذلك ويعمل
به، وكتب يوم الخميس لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان
سنة ٣١٢ هـ فلما نفذ كتاب المقتدر بهذا واشهد على ورثة
ابن خالد الكاتب بتسليم ما خلفه وقبضهم له وجه المحسن اليهم
10 من اخذ جميع ما لهم وحبسهم واخافهم وحج بالناس في
هذه السنة الفصل بن عبد الملك هـ

ثم دخلت سنة ٣١٢

f. 132 r. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
فيها ورد الخبر في أول المحرم على الخليفة ببغداد بقطع الجنابي
15 والقرامطة على الحاج وما حدث فيهم من القتل والاسر وذهاب عامة
الناس آل السلطان وغيرهم وان عبدة الله بن حمدان قد قلد
امر الطريق فمضى الناس في القافلة الاولى فسلموا في أول مسيرهم
حتى اذا صاروا بغير اتصال بهم خبر القرامطة فتوقفوا وورد كتاب
ابن الهيجاء على نزار بن محمد الخراساني وكان في القافلة الاولى
20 بان يتوقف عليه حتى يجتمعوا فتوقف نزار وتلاحقت قوافل

a) Cod. الى. Nisi conjectura mea admittatur, aliquid desiderari statuendum est.

b) Cod. عمد.

الشاربية ^a والزيرية والخوارزمية فلما صاروا باجمعهم بالهيرة غشيم
 الجنابي واصحابه القرامطة فقتلوا عمتهم واتصل الخبر بسائر القوافل
 وقد اجتمعت بقيد فتشاوروا في العدول الى ولى القرى ولم
 يتفقوا على ذلك ثم عزموا على المسير فقطع بهم الجنابي وأسر ابو
 الهيجاء القائد افلت نزار وبه ضربات اثخنته واسر ابن للحسين ^e
 ابن حمدان واحمد بن بدر العم ^c واحمد بن محمد بن قشمر ^d
 وابنه واسر مازج الخادم صاحب الشمس ولفل الفتى وحرير فتى
 السيدة وكان على القافلة الثالثة وقتل بدر ومقبل غلاما الطاعى
 وكنا فارسين مشهورين ممن يسير بالقوافل ويدافع عنها ولهما قدر
 وذكر واسر خزرى وابنه وكنا من القواد وقتل سائر الجند واخذت ¹⁰
 القرامطة الشمس وجميع ما كان للسلطان من الجواهر والطرائف
 f. 133 r. واخذوا من اموال الناس ما لا يحصى وتحدثت من افلت بانه
 صار اليهم من الدنانير والورق خاصة نحو الف الف دينار ومن
 الامتعة والطيب وسائر الاشياء ما قيمته اكثر من هذا وان
 جميع عسكره انما كان ثمانمائة فارس وسائرهم رجالة وكل من ¹⁵
 افلت من ايدى القرامطة الكلف الاعراب وسلبوا ما بقى معهم مما
 كان تخبئه الناس من اموالهم ومات اكثر الناس عطشا وجوعا
 ولما صح عند المقتدر ما نال الناس وناله في رجاله وماله عظم

a) Cod. السارية. Nomen habet a principe Ghardjstani.
 De nomine seq. incertus sum. Forte legendum والزيرية.

b) Cod. بالمسير. Cf. *Mémoire sur les Carmathes du Bahrein*,
 p. 31 et Hamza Ispah. ٢.٣ paen.

c) IA ١.٧ عم والد المقتدر.

d) Cod. s. p. Vulgo كشمرد.

e) Cod. s. p.

ذلك عنده وعند الخاصة والعامة وجلّ الاغتنام به على كل طبقة
وتقدّم الخليفة الى ابن الفرات في الكتاب الى مونس الخادم بان
يقدم من الرقة ليجرح الى القرمطى وكتب اليه نصر الحاجب
بالاستعجال والبدار فسلک الفرات في خاصته واسرع في مسيره
٥ ووصل الى بغداد في غرة شهر ربيع الاول ٥

ذكر التقبض على ابن الفرات وابنه وقتلهما وفي يوم الثلاثاء لتسع
خلون من شهر ربيع الآخر قبض على عليّ بن محمد بن الفرات
الوزير واختفى المحسن ابنه فاشتدّ السلطان في طلبته وعزم
على تفتيش منازل بغداد كلها بسببه وامر بالنداء بهدر دم من
10 وجد عنده واخذ ماله وهدم داره وتشدّد على الناس في ذلك f. 188 v.
التشدّد الذي لم يسمع بمثله فجاء من اعطى نصراً للحاجب
خبره ودلّه على موضعه فوجّه بالليل من كبسه واخذه وقد تشبه
بالنساء وحلق لحيته وتقمّع فألقى به على هيئته وفي زيّه لم تغبّر
له حال وضرب في الليل بالداباب ليعلم الناس انه قد اخذ
15 وغدت العامة الى دار الخليفة ليبروه وتكاثّر الناس وازدحموا للنظر
اليه وهو في ذلك الزمّ الذي وجد عليه ثم احضر ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخاقاني فاستوزر واقعد وخلع
عليه للوزارة فاستوزر منه رجل قد تكهّل وفهم وجرب وفارق ما كان
عليه في ايام ابيه من الخدائثة وغلب عليه الوفاق والسكينة وكان
20 مونس الخادم هو الذي اشار به وزير امره وحضّ المقتدر على
استيثاره فأول ما قعد نصب لمناظرة ابن الفرات وولده ومحاسبتهم
رجلاً يعرف بابن نقد الشرّ فتشدّد عليهما في الاموال فلم
ابن بعد شرّ. cod. Goth. 1756 f. 39 r. sqq. بابن بعد سر. H. f. 33 r. a)

يذعننا الى شىء ان علما انهما تالغان وكنا في أول ضمهها قد
 دسسا الى من تضمن عنهما مالا عظيما على ان يجبسا في دار
 السلطان ولا ينطلق عليهما ايدي اعدائهما فهم المقتدر بذلك
 واصغى اليه فاجتمع الرؤساء مونس وشفيع اللؤلؤ ونصر وشفيع
 f. 184 r. المقتدر ونازوك وكلهم عدو لابن الفرات ومطالب له فسعوا في
 احالة راي الخليفة عن ضمه الى الدار وتقدموا الى الغلمان بان
 يشغبوا ويحملوا السلاح ويقولوا قد عزم السلطان ان يستوزر ابن
 الفرات مرة رابعة لا نرضى الا بقتله على عظيم ما احدث في
 الملك وافسد من الامور واتلف من الرجال ففعلوا وكتب شفيع
 اللؤلؤ الى المقتدر وكان صاحب البريد والثقة في ايراد الاخبار
 يشنع عليه قيام الغلمان وتشوف الناس الى الخلعان فامر المقتدر
 بقتل ابن الفرات وابنه وتقدم الى نازوك بان يضرب اعناقهما في
 الدار التي كانت لابن الفرات ويوجه اليه برأسيهما فنقد ذلك
 من وقته وبعث بالرأسين في سبط ثمر رد السبط الى شفيع
 اللؤلؤ فوضع الرأسين في مخلاة وثقلهما بالرمل وغرقهما في دجلة 15
 وفي هذا العام قبل القبض على ابن الفرات بايام توفي محمد بن
 نصر الحاجب وكان خلفا من ابيه، قال الصولي عرفته والله فتى
 كريما على الهمة جميل الامر سرق الآلة كثير المحاسن قد
 اشتهى جمع العلم وكتب الحديث وتخلّف كتباً باكثر من الفى
 دينار، قال وكان قد خرج على امارة الموصل ونهاحيها فدعا 20
 f. 184 v. الى الخروج معه على ان اقيم شهرا او شهرين بالف دينار معجلا
 عند الخروج والف موجلا عند الانصراف قال فلم ينتظم لى امرى
 على الخروج معه ففعل قريبا مما قل وانا مقيم بمنزلى ثم ان اباه

لم يصبر عنه فقدمه بغداد فقلت شعراً اذكر فيه مغارقته
وقدومه على عروض كان يعاجبه وهو هذا اختصرناه

حَرَفَ ذَابَتْ لَهَا الْأَحْشَاءُ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ
بَقِيَتْ وَقَفًا عَلَى قَمِيمٍ وَأَحْزَانٍ بِوَأَقِي
أَهْ مِنْ فَجَعَةٍ بَيْنِي جَلَبَتْ مَاءَ الْمَاقِي 5
وَتَبَارِيحِ أَشْتِيَايَ سَاقَ قَلْبِي لِلْسِيَايِ
إِنْ صَبِرَ عَنْ أَبِي نَعْبِرٍ لَصْرَبٌ مِنْ نِفَاقِ
عَنْ أَمِيرٍ جَدٍّ عَنْ أَتْنِيَانِ أَفْعَالٍ دِقَاقِ
وَاسِعِ الْهَمَّةِ فِي الْأَفْضَالِ مَمْدُودِ الرِّوَايِ
تَشْرَبُ الصَّافِي مِنْ جَدٍّ وَاهٍ فِي كَأْسِ دِهَانِي 10
هُوَ بَحْرٌ وَأَعَالِي النَّاسِ فِي الْجُودِ سَوَاقِي
إِنْ أَكُنْ عَنْكَ تَأَخَّرْتُ بِجِدِّي مَحَاقِي
وَزَمَانٍ آخِذٍ مِنْ كُلِّ حَرٍّ بِالْخِنَاقِي
فَلَقَدْ شَدَّ سُرُورِي وَنَشَاطِي فِي وَثَاقِي
وَوَجَدْتُ الْمَاءَ فِي بَعْدِكَ كَالْمِلْحِ الزُّعَاقِي 15
فَحَمِدْتُ اللَّهَ إِنْ مَنَّ بِقُرْبٍ وَتَلَاقِي
وَعَلَى الْحَجِّ مَقْرُوْنَا بِغَزْوٍ وَعَتَاقِي
إِنْ تَسَبَّحْتَ لِنَفْسِي بَعْدَ هَذَا بِفِرَاقِي هـ

f. 186 r.

وفي هذه السنة توفي محمد بن عبيد الله بن خاقان والد
20 الوزير وعمره منه فكان جميل العزاء وملتزماً للصبر واعتلّ الوزير
عبد الله بن محمد في جمادى الآخرة من هذا العام بعد وفاة
أبيه فكان يتحامل على اللبس للناس فيدخلون عليه وهو
لقى شديداً العلة فلم يزل على هذه الحال حتى استهلّ شهر

ومضاهن ثم صلحت حاله ونقسه من علته وكان الوزير قد نافر
 نصرا^a الحاجب وعمل عليه عند المقتدر حتى هم بالقبض على
 نصر وظن الوزير ان ذلك مما يسر به مونساً في نصر ان كان
 توهم ان الذي بينهما فاسد وكانا عند الناس متخالفين ولها في
 الحقيقة كنفس واحدة فقدم مونس وبعث اليه نصر كاتبه فتلقاه^٥
 بأسفل المدائن وعرفه خبر نصر كسله فوجده لنصر كمنزلة نفسه
 وقال للكاتب قل له عنى بحقى عليك ان تلقيتنى واخليت
 الدار فلا مؤونة عليك متى فان كنت لا بد فاعلاً فبالقرب
 فتلقاه نصر بسوق الاحد وكان دخول مونس في اول سنة ١٣

f. 135 v. وسبق خبره في موضعه ان شاء الله ٥ وفي ذى القعدة من 10

هذه السنة قدم خلف كثير من الخراسانية الى مدينة السلام
 للحج واستعدوا بالخيول والسلاح فاخرج السلطان القافلة الاولى مع
 جعفر بن ورقاء وكان امير الكوفة يومئذ فوقع اليه خبر القرمطي
 وتحركه مرتصداً للقوافل فامر جعفر الناس بالتوقف والمقام حتى
 يتعرف حقائق الاخبار وتقدم جعفر في اصحابه ومن خف وتسرع¹⁵
 من الحاج فلما قرب من زبالة اتبعه الناس وخالفوا امره فوجدوا
 اصحاب الجنابي مقيمين ينتظرون موافاة القوافل وقد منعوا ان
 يجزؤهم احد يخبر بخبرهم فلما راوه ناوشوه القتل ثم حال بينهم
 الليل وخلص ابن ورقاء بنفسه وقتل خلف كثير ممن كان معه
 وترك الحاج المتسعة جمالهم ومحاملهم وضرؤوا راجعين الى الكوفة²⁰
 واتبعهم القرمطي وكان بالكوفة جنى الصفوانى وشمس الطرسوسى
 وطريف السبكى فاجتمعوا واجتمع اليهم بنو شيبان فحاربوا

a) Cod. نصر.

القرمطيّ عشية فقاموا به وانتصفوا منه ثم باكرهم بالغدو فهزمهم
 واسر جنيا الصفوانيّ وقتل خلقا من الجند وانهمم الباقون الى
 بغداد واقام القرامطة بالكوفة واخذوا اكثر ما كان في الاسواق f. 186 r.
 وقلعوا ابواب حديد كانت بالكوفة ثم رحل الى البكرين وبطل
 ٥ الحج من العراق في هذه السنة وصح حج اهل مصر والشام
 وكان معهم بمكة على بن عيسى فكتب الوزير * عبد الله بن
 محمد ا الى على بن عيسى بان يتقلد اعمال مصر والشام وجعل
 امر المغرب كله اليه فمضى على لما تم الحج من مكة الى الشام
 ومصر وندب المقتدر مونسًا لخدمه الى الكوفة فوصل اليها وقد
 10 رحل للجنابي عنها فاقام بها اياما ثم كتب الى السلطان ان
 يعدل الى واسط فيقيم بها فرحل اليها واستقر بها ولم يغن شيئا
 في حركته هذه على انه انفق في خروجه فيها حكا نصر
 للحاجب ومن حصل ذلك معه نحو الف الف دينار وحج
 بالناس في هذه السنة الفضل بن عبد الملك

f. 188 v.

ثم دخلت سنة ٣١٣

15

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
 فيها سعى الوزير عبد الله بن محمد الخاقاني على نصر الحاجب
 عند المقتدر وجمه على الفتك به والتقبض عليه فكتب المقتدر
 الى مونس لخدمه وكان بواسط ان يقدم عليه ليكون القبض على
 20 نصر الحاجب بمشاهدته وعن راي منه ورصى ان كان المقتدر
 مصغيا اليه ومحتاجا الى رايه وغناؤه فلما قدم مونس بغداد

a) Cod. محمد بن عبد الله.

b) Cod. كتب.

وشاوره المقتدر في امر نصر قال له والله يا سيدي لا اعتصمت منه ابدا ولولا مكانه من نصيحتك وخدمتك ما تهيا لي ان افارق قصرِك ولا اغيب من مشاهدة امرِك وبلينه في امره مباينة وقفته عنه ثم اوصل المقتدر نصراً الى نفسه وقرب مكانه ومكان مونس واصغى اليهما ولقب مونس بالمظفر من حين قدومه من الغزاة 5 فكان ممّا قاله نصر للمقتدر وقد علم ما كان ذهب اليه فيه كم من امر قد عقد على امير المؤمنين وابتغى به ادخال الكدح في سلطانه ولم يعلم به فكفاه الله آياه بسعايتنا في صرفه عنه فحلف لهما المقتدر انه ما همّ بسوء فيهما قط ولا يفعل مكروها باحدهما ما بقيا ففوى امر نصر وتأيّد بمونس وضعف امر الوزير 10 عبد الله بن محمّد واعتدل ولم يبتته فكان الناس يدخلون عليه وهو لقي وتولّى اعماله ونظره عبيد الله ^a بن محمّد الكلواني ^b صاحب ديوان السواد وبنان النصراني كاتبه ومالك بن الوليد النصراني وكان اليه ديوان الدار وابن القناني النصراني واخوه 15 وكان اليه ديوان الخاصة وبيت المال وابنا سعد حاجباه، وممّا 16 اوهن امر الوزير وكرهه الى الناس غلاء الاسعار في زمانه ولم يكن عنده مادة من حيلة يكثر بها ورود المير الى بغداد ^c وكان ممّا اشار اليه نصر عند مكالمته للمقتدر بما كان يدار عليه ويسعى فيه من الثوب عليه ولم يشرح ذلك له ان بعض القواد واطفوا قومًا من الاعراب على ان يقعدوا عند ركوب الخليفة الى 20

^a Cod. h. l. عبد الله. ^b Infra semper الكلواني.

^c اسحاق بن علي الفتّاني واخوه ابن. Ibn Maschkow.

شَرَّ cf. supra p. ١٢٠, ult.

الثريا بالقرب من طريقه فلذا وازام وثبوا من ثلم كانت تهدمت في
 سور لليلة ٥ واوقعوا به ثم يخرجون ويحكمون على انهم شراة فكلن
 نصر حينئذ قد اراد كشف ذلك للمقتدر وشاور من وثق به
 فيه فقال له لا تفعل فلست بآمن الا ينتصح الامر للخليفة f. 189 v.

٥ فتوحشه وترعبه ثم يصير من اثلهم بهذا عدوا لك وساعيا عليك
 ولكن امنعه الركوب الى الثريا حتى تبني ثلم السور وان عزم على
 الركوب استعددت بالغلمان والعدة والزمتهم تلك الموضع المخوفة
 وعملت مع هذا في استئلاف كل من سمى لك من هؤلاء القواد
 ومن تابعهم ٥ على مذهبهم فمن كان منهم متعتلا من ولاية ولبيته
 10 ومن كان مستنيدا زنته ومن كان خائفا آمنته ولن امكنك
 تفريقهم في الاعمال فرقتهم فيها وكان نصر رجلا عاقلا فعمل برأى
 من اشار عليه بهذا وسعى في ولاية بعض القوم فاخرج واحدا
 الى سواد الكوفة واخرج آخر الى ديار ربيعة ٥ ولما صفت الحال
 بين نصر ومونس واستألف نصر ثمل القهرمانه وكانت متمكنة من
 15 المقتدر وظهر من امر الوزير عبد الله بن محمد ما ظهر تكلموا في
 عزله وشاوروا في رجل يصلح للوزارة مكانه فمالت ثمل برأيها
 وعنايتها الى احمد الخصيبى وكان يكتب لام المقتدر وساعدها نصر
 على ذلك حتى تم له وصح عزم المقتدر عليه ٥

ذكر التقبض على الوزير الخاقاني وولاية احمد الخصيبى وقبض f. 140 r.
 20 على الوزير عبد الله بن محمد الخاقاني لاحدى عشرة ليلة
 خلت من شهر رمضان ووكل به في منزله فكانت ولايته ثمانية
 عشر شهرا وخلع في هذا النهار على ابى العباس احمد بن عبيد

a) Cod. s. p.

الله بن احمد بن الخصب للوزارة وانصرف الى منزله يقنطرة الانصار
 ثم جلس من الغد في دار سليمان بن وهب بمشربة الصخر
 فهابه الناس لموضعه من الخليفة بالوزارة التي صار اليها لخدمته من
 خدمة السيّد وكتابتها ولعناية ثمل القهمانة به وهابه كل
 منكوب من اصحاب الخاقاني وابن الفرات فحصل له من مالهم الف ٥
 الف دينار اصلح منها اسبابه ثم ركب الوزير الخصبي الى القصر
 فرماه الجند بالنشاب من جزيرة بقرب قصر عيسى فلجأ الى
 الشطّ ومخّص منهم بجهد فلما جلس في مجلسه قل لعن الله
 من اشار في لهذا الامر وحسن دخولي فيه فقد كان كرهه لي من
 اثق به وبرايه وكرهته لنفسى ولكن القدر غالب وامر الله نافذ 10
 واقتر الخصبي عبيد الله بن محمد الكلواني على ديوان السواد
 وارس والاهواز واقتر على الازمة وديوان الجند ابا الفرج محمد بن
 جعفر بن حفص وقلد ابن عم له شيخا يعرف باسحاق بن
 f. 140 v. ابي الصّحاح ديوان المغرب ٥ ولم يكن للناس في هذا العام
 موسم لتغلب القرامطة على البلاد وقتل المال وصيف الحال 15
 فطولب بالاموال قوم لا حاجة عليهم الا لفصل نعمة كانت عندهم
 والحق الوزير على الناس في ذلك حتى طالب امرأة المحسن ودولة
 ام علي بن محمد بن الفرات وابنة موسى بن خلف وامرأة احمد
 ابن الحاجاج بن مخلد باموال جلييلة وكثر الناس في ذلك وانكروه
 غاية الانكار ٥ ثم دخلت سنة ٣١٤ 20

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 142 v
 فيها اشتدت مطالبة الخصبي الوزير الاموال عند الناس واكثر
 التعلل عليهم فيها ولم يدع عند احد مالا احس به الا اخذه

بأنعس ما يكون من الاخذ والشدّة وكان نصر بن الفخ صاحب بيت مال العامّة قد توفّي في شهر ربيع الأوّل من هذا العام فطالب الخصبى جاريته وابنته بالاموال واحضرهما عند نفسه واشتدّ عليهما فلم يجد عندهما كثير مال ان كان نصر رجلاً صحيح الامانة وكان له معروف عند الناس واباد حسنة ٥ وفيها امر المقتدر ابن الخصب وزيره باستقدام ابن ابي الساج من الجبل لمحاربة القرمطى فاستقدمه واقبل يريد مدينة السلام فاشتدّ

على نصر الحاجب a وفازوك وشفيق المقتدرى وهارون بن غريب الخال f. 143 r. وغيرهم من الغلمان دخوله بغداد فكتب اليه مونس بان يعدل 10 الى واسط ليكون مقامه بها وغزوه القرامطة منها فسار اليها ثم تأخّر نفوذه الى القرمطى ولم يتمّ خروجه اليه لشروط شرطها واموال طلبها وكانت الاموال في غاية التعداد فلم يجب الى ما اشترطه وكان ذلك سبباً لتوقّفه ٥ وفيها اتخذت أم المقتدر كاتباً يقوم بامر ضياعها وحشمها واسبابها لما رأت الخصبى قد 15 اشتغل بالوزارة والنظر في اسباب المملكة فقالت لثمل القهرمانة ارتادى لى كاتباً يقوم مكانه ويجلّ محله فاتخذت لها عبد الرحمان ابن محمد بن سهل وكان قد لزم بيته واقتصر على ضيعة له فاستخرج من منزله وكتب لأم المقتدر وتولّى امورها وكانت فيه كفاية وابوه شيخ من مشايخ الكتاب وممن عنى بالعلم فصعب 20 امره على الخصبى الوزير وتمنى انه لم يكن تولّى الوزارة حين فارق خدمة أم المقتدر وكانت انفع له من الخليفة فجعل امره يضعف كلما قلّت الاموال التى كان يتقرّب بها ويشتدّ على الناس فيها ٥

a) Cod. الخادم.

b) Cod. اليهم.

f. 143 v. ذكر التقبض على الوزير الخصيبى وولاية على بن عيسى الوزارة
 ثم ان المقتدر امر بالتقبض على الخصيبى احمد بن عبيد الله
 الوزير يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة
 سنة ٣١٤ وعلى ابنه معه ومن لف لفة وتولى ذلك فيه نازوك
 صاحب الشرطة واستتر اصحاب دواوينه ومن افلت من اهله وكان
 على بن عيسى بالمغرب متولياً للاشراف فاستوزر واستخلف له
 عبيد الله بن محمد الكلوانى^a الى وقت قدومه وانفذ المقتدر
 سلامة اخا نجح الطولونى رسولا اليه لياخذ به على طريق
 الرقة ويتعجل استقدامه فكانت مدة وزارة الخصيبى اربعة عشر
 شهراً، وضبط عبيد الله بن محمد الامر وقام به بقية سنة ٥١٤
 وفيها مات احمد بن العباس اخو ام موسى وماتت اختها ام
 محمد فظهر المقتدر الرضا عن ام موسى وردت عليها دورها
 وضياعها التى كانت اعتقلت عليها عند ما اتهمت به على ما
 تقدم ذكره وحج بالناس في هذه السنة ابو طالب عبد
 السميع بن ايوب بن عبد العزيز

15

ثم دخلت سنة ٣١٥

f. 146 v. ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بنى العباس
 فيها قدم على بن عيسى بغداد يوم الاربعاء خمس خلون من
 صفر بعد ان تلقاه الناس جميعاً بالانبار وفوق الانبار ودخل الى
 المقتدر بالله فاستوزره وامر بالخلع عليه فاستعفى فلم يعفه وسلم
 اليه الخصيبى ليناظره عن الاموال فلم يستتب عليه خيانة ولا
 علم انه اخذ من مال السلطان شيئاً فقال له ضيعت والمضييع
 a) Cod. الكلوانى. Alii. الكلوانى.

لا رزق له فردّ ما ارتزقت وما انقطعت من الضياع فردّ ذلك ٥
وقال على بن عيسى الوزير للخليفة ما فعلت سُبْحَة جوهر
اخذت من ابن الجصاص قيمتها ثلثون ألف دينار قال له في f. 147 r.
الخزانة فسأله ان يامر بتطلبها فطلبت فلم توجد فاخرجها على
٥ من كمّة وقال له عرضت على هذه السجّة بمصر فعرفتها واشتريتها
فاذا كانت خزانة للجوهر لا تحفظ فما الذى حفظ بعدها وامير
المؤمنين يقطع خزائنه وخدمته الاموال لليلة والضياع الواسعة
فاشتدّ هذا الامر على السيّدة أمّ المقتدر وعلى غيرها من
بطائنته وأتهمت بالسجّة زيدان القهوانة وكان لا يصل الى خزانة
10 للجوهر غيرها، وضبط على بن عيسى الامر جهده ونظر ليلة
ونهاره وجلس للمظالم في كلّ يوم ثلثاء ^a وكان لا يأخذ ملّ احد
ولا يتعلّل على الناس كما كان يفعل غيره فامن البراءة ^b في أيامه
وقطع الزيادات والتعلّل وتحفّظ من ان تجرى عليه حيلة ودعته
الضرورة بقلّة المال الى الاخلال ببعض الاكمام في طريق مكّة
15 وغيرها وخرج اليه توقيع المقتدر بان لا يزيل الكلوانى عن ديوان
السواد ولا محمد بن يوسف عن القضاء فقال ما هممت بشيء
من هذا وان العهد فيه الذى لتخليط على وكدرج في نظرى
واشار على بن عيسى على المقتدر بان يلزم خمسة آلاف فارس
من بى اسد طريق مكّة بعيالاتهم ويثبت ^c لهم ملّ الموسم فانه
20 يكفيهم ويترك ابن ابي الساج مكانه ويبعث لحرب القرمطى خمسة f. 147 v.
آلاف رجل من بنى شيبان باقلّ من ربع المال الذى كان ينفق

a) Cod. بلثا. Cf. supra p. ٤٨, 19.

b) Cod. البراءة.

c) Cod. s. p.

على ابن ابي الساج وكان على قد نظر الى ما طلبه ابن ابي
الساج فوجده ثلاثة آلاف الف دينار ووجد مال بني اسد وبني
شيبان الف الف دينار وألقى كاتب نيزوك^a يرتزق تسع مائة
دينار في النوبة فاسقطها عنه وقال رزقه على صاحبه واسقط من
رزق مغلج الاسود الف دينار في جملة الغلمان واقره على الف^b
دينار كان يرتزق في النوبة، واراد مونس المظفر الخروج الى الثغر
فتبعه على بن عيسى وسأله المقام وقال له انما قريت على
نظري بهيبتك ومقامك فان رحلت انتقص على تدبيرى فاقام،
وقلد شيرزان ما كان يتقلد قلنسوة من امر للبس وصم اليه
كاتب^c نازوك واحرى له مائة وعشرين ديناراً ولمن يخلفه ثلاثين¹⁰
ديناراً وكان قلنسوة يرتزق لهذه الاعمال ثمانمائة دينار، وصرف
يقوتاً عن الكوفة وولاه احمد بن عبد الرحمان بن جعفر الى ان
يصير اليها ابن ابي الساج^d ولما راي المقتدر اجتهد على
ابن عيسى قال لقد استحييت من ظلمي قبل هذا له واخذى
f. 148 r. المال منه وامر بان يرد عليه ذلك واحال به على الحسين بن¹⁵
احمد المازرائى^e فاشتري على بن عيسى بالمال ضياعاً وضماً الى
الضياع التى وقفها على اهل مكة والمدينة، وكان في ناحية بني
الفرات رجل يعرف بابي ميمون الانبارى قد اصطنعوا واحسنوا
اليه فوجد له على بن عيسى ارزاقاً كثيرة فافتصر على بعضها
فهاجاه الانبارى ومن شعرة المشهور فيه عند وزارته هذه²⁰
قَدْ أَقْبَلَ الشُّومُ مِنَ الشَّامِ يَرْكُضُ فِي عَسْكَرِ أَبْرَامِ

a) Ita pro نازوك ut alibi scribitur.

b) Cod. كتاب.

c) Cod. المارداني.

مُسْتَعَجِلًا يَسْعَى إِلَى حَتْفِهِ مُدَّتُهُ يَقْصُرُ عَنْ عَامٍ
يَا وَزَرَءَ الْمُلْكَ لَا تَفْرَحُوا أَيَّامَكُمْ أَقْصَرَ أَيَّامٌ ٥

وكان علي بن عيسى قد كتب الى ابن ابي الساج بان يقيم
بالجبل فلم يلتفت الى كتابه وبادر بالاقبال الى حلوان يريد دخول
٥ بغداد فكره اصحاب السلطان دخوله لها وكتب اليه مونس في
العدول الى واسط وعرفه ان الاموال من ثَمَّ ترد عليه فصار الى
واسط واث اصحابه بها على الناس وكثر الصجيج منهم والداء
عليهم فلم يغيّر ذلك فقال الناس من اراد محاربة عدوّه عمل
بالانصاف والعدل ولم يفتتح امره بالجور والظلم وانتصحه من عرفه
10 فلم يقبل النصيحة وخرج ابن ابي الساج الى القرمطى من واسط
فابطأ في سيرة وسبقه القرمطى الى الكوفة ثم التقيا فهزمه القرمطى
f. 148 v. واخذوه اسيراً وسار القرمطى يريد بغداد فعبر جسر الانبار وخرج
مونس المظفر ونصر للحاجب وهارون بن غريب الخال وابو الهيجاء
ومعهم جيش السلطان يريدون القرمطى وقد بلغهم رحيله اليهم
15 وبادر نصر اصحابه واختلف رأيهم وجزع اصحاب السلطان وامتلأت
قلوبهم رهبة للقرمطى ووقفوا على قنطرة تعرف بالقنطرة الجديدة
وارادوا قطعها لئلا يجوز القرمطى اليهم وتابعة ٥ اكثر اهل العسكر
فقطعت القنطرة فلما صار القرمطى واصحابه اليها رمم اصحاب
السلطان بالنشاب وراوا كثرة الخلف فرجعوا وتبدّدوا في الموضع
20 فعزم نصر على العبور اليهم ومناجرتهم فلم يدعه b مونس وجهه

a) Cod. s. p. Suffixum spectare videtur Abu'l-Haidjâ, qui hoc consilium dedit. Cf. Defréméry, *Mém. sur les Sadjides*, p. 73, IA VIII, ١٢٥, 4 a f. et porro *Mém. sur les Carmathes*, p. 98.

b) Cod. ندعهم.

السلطان الى الفرات بطيَّارات وشميليات ^a فيها جماعة من الناشبة
وعليهم سبكة غلام المكتفى فحالوا بين القرامطة وبين العبور
وكان ثقل القرمطى وسواد عسكره بحيل ^e الانبار وابن الى الساج
محبوس عندهم فاراد نصر ان يحتال للعبور في السفن ليلاً وان
f. 149 r. يكبسوا السواد طمعاً في تخليص ابن الى الساج فحم نصر للحاجب ^h
حمى ثقيلة اذهبت عقله يومين وليلتين وشاع ما اراد ان يفعله
وقدم مونس غلامه يلبق ^d في نحو الفين فعبروا الفرات ليلاً ووافوا
سواد القرمطى بالانبار وكان يلبق في جيش عظيم وسواد القرمطى
في خيل يسيرة فلتهزم احباب السلطان واسر جماعة منهم واسر
ابن الى الاغر في جملةهم فلمّا اتاهم القرمطى جلس لهم وضرب ¹⁰
اعناق جميعهم ودعّ بابن الى الساج من الموضع الذى كان
محبوساً فيه فقال له انا اكرمك وانوى الصبح عندك وانت تحرص
على احبابك فقال له قد علمت اتنى ما اقدر على مكابنتهم ولا
مراسلتهم فأتى ذنب لى في فعلهم فقال له ما دمت حياً فلا احبابك
طمع فيك فامر به فضربت عنقه ^h وفيها اتصل بمونس المظفر ¹⁵
ان أمّ المقتدر عاملة على قتله وانها قد نصبت له من يقتله اذا
دخل الدار فاستوحش واحتس وطلب الخروج الى الشجر فاجيب
الى ذلك ثم اضطرب امره لما حدث من امر القرمطى ^h وفيها
ورد الخبر بموت ابراهيم بن عبد الله المسمعى امير فارس فخلع
على ياقوت وقتل مكانه وولى محمد بن عبد الصمد كرم ²⁰

a) Cod. وشميلاب. b) ? Cod. نسك. c) Cod. بحيل.

d) Cod. يلبق et mox s. p.; cod. Goth. 1756 semper perspicue ut rec. Cf. Bibl. Geogr. VIII, ٣٨٣, 3 et ann. d. H. f. 38 v. quoque يلبق.

وحجّ بالناس في هذه السنة ابو احمد عبيد الله بن عبد الله
ابن سليمان من بني العباس ٥

ثم دخلت سنة ٣١٩

f. 153 v.

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
٥ فيها وقع سليمان الجنبى القرمطى باهل الرحبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة ووجه سرية الى ديار ربيعة فاوقعت ببوادي^a
الاعراب واستباحتها ثم علاوا الى الرحبة واستاقوا خمسة آلاف
جمل ومواشى كثيرة وزحف القرامطة الى الرقة للايقاع باهلها
فحاربوهم اشد محاربة ورموهم من اعلى دورهم بالماء والتراب والاجر
10 ورموهم بسهام مسمومة فمات منهم نحو مائة رجل وانصرفوا عنها
مفلولين ٥ ذكر القبض على على بن عيسى الوزير وولاية
محمد بن على بن مقلّة الوزارة وفي هذه السنة قبض على على
ابن عيسى ووكل به في دار الخليفة يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة
خلت من ربيع الاول وتوجه هارون بن غريب الخد الى ابي على
15 محمد بن على بن الحسن بن عبد الله المعروف بابن مقلّة
فحمله الى دار المقتدر بعد مراسلات كانت بينهما وضمانات فقلده
المقتدر وزارته وفوض اليه اموره وخلع عليه للوزارة يوم الخميس

f. 154 r.

لاربع عشرة ليلة خلّت من ربيع الاول فاقرّ عبيد الله بن محمد
ابن عبد الله الكلوانى على ديوان السواد واقرّ الفضل بن جعفر
20 ابن محمد بن موسى بن الفرات على ديوان المشرق وانفذه
ناظراً على اعمال فارس وولّى محمد بن القاسم الكرخى ديوان
للغرب وكان قد قدم من ديار مصر وقّلد الوزير اخاه الحسن بن

a) Cod. بوادى.

b) Cod. عمد.

على ديوان الخاصة وديوان الدار الاصغر الذى تنشأ منه الكتب
 بالزيادات والنقل وقُلد اخاه العباس بن على ديوان الفراتية
 وديوان الجيش واقتر عثمان بن سعيد الصيرفى على ديوان الجيش α
 الاصل وابراهيم بن خفيف α على ديوان النفقات واجرى الامور
 احسن مجاريها وامر ألا يطالب احد بمصادرة ولا غرم ولا يعرض ϵ
 لصنائع احد حتى اقتر احمد بن جاني α على ما كان يتقلده من
 ديوان اقطاع السوزراء واجلس ابراهيم بن ايوب النصراني كاتب
 على بن عيسى بين يديه على رسمه واقتره على ديوان الجهنزة
 وضمن امر الرجالة المصاقيبة الملازمين لدار الخليفة وقد بلغت
 نوبتهم عشرين ومائة الف دينار في كل هلال فاستبشر الناس به ϵ
 f. 154 v. وسكنوا اليه وامنوا وانفسحت آمالهم واتسعت همهم وتباشروا
 بآيامه ثم خلع في غرة جمادى الاولى على ابي القاسم وابي الحسين
 وابي الحسن بنى ابي على محمد بن على الوزير تتقلد الدواوين
 ثم خلع على محمد بن على بعد ذلك لتكنية امير المؤمنين
 آياه، قال الصولي ولا اعلم انه ولي الوزارة احد بعد عبيد الله ϵ
 ابن يحيى بن خاقان مدح من الاشعار باكثر مما مدح به محمد
 ابن على قبل الوزارة وفي الوزارة وبعد ذلك لشهوته في الشعر
 وعلمه به واثابته عليه وظهر من ذكاء ابنه ابي الحسين واستقلاله
 بالاعمال وتصرفه في الآداب وحسن بلاغته وخطه ما توصفه الناس
 وكان اكثر ذلك في وزارته الثانية حين انفجر عليه الشباب وزالت ϵ
 الطفولة عنه، قال وما راينا وزيراً مذ توفى القاسم بن عبيد
 الله احسن حركة ولا اطرف اشارة ولا اصلح خطاً α ولا اكثر

a) Cod. s. p.

حفظًا ولا اسلط قلبًا ولا اقصد بلاغة ولا آخذ بقلوب الخلفاء
من محمد بن عليّ وله بعد هذا كله علم بالاعراب وحفظ
باللغة وشعر ملبح وتوقيعات حسان ٥ وولّى الوزير ابنه ابا
القاسم ديوان زمام القواد مكان عبيد الله بن محمد وقلد ابنه

- f. 155 r. ٥ ابا عيسى ديوان الضياع المقبوضة عن أم موسى والموروثة عن
للخدم واقتر اسحاق بن اسماعيل على ما كان ضامنًا له من اعمال
واسط وغير ذلك ٥ وفي هذه السنة رجع القرمطي الى الكوفة
فخرج اليه نصر الحاجب محتسبًا وانفق من ماله مائة الف دينار
الى ما اعطاه السلطان واعانه به واجتهد في لقاء القرمطي ونصحه
10 للبيش a الذين كانوا معه وحسنت نيائهم في محاربة القرمطي
فاعتدل نصر في الطريق ومات في شهر رمضان فحمل الى بغداد في
تابوت وولّى للحجابة مكانه ابو الفوارس ياقوت مولى المعتضد وهو
انذاك امير فارس فاستخلف له ابنه ابو الفتح الى ان يوافي ياقوت ٥
ذكر الحوادث التي احدثها القرامطة بمكة وغيرها وفي هذه السنة
15 سار الجنابي القرمطي لعنه الله الى مكة فدخلها ووقع باهلها عند
اجتماع الموسم واهللال الناس بالحج فقتل المسلمين بالمسجد للحرام
وهم متعلقون باستار الكعبة واقتلع للاجر وذهب به واقتلع ابواب
الكعبة وجردّها من كسوتها واخذ جميع ما كان فيها من آثار
لخلفاء التي زينوا بها الكعبة وذهبوا b بدرّة اليتيم وكانت تزن
20 فيما ذكر اهل مكة اربعة عشر مثقالًا وبقرطى مارية وقرن كبش
ابراهيم وعصا موسى ملبسين بالذهب مرصعين بالجواهر وطبق
ومكّبة من ذهب وسبعة عشر قنديلاً كانت بها من فضة وثلاث

a) Cod. s. p. b) Forte legendum est وذهب.

محارِب فضة كانت دون القامة منصوبة في صدر البيت ثم رَدَّ
 الحجر بعد اعوام ولم يرد من سائر ذلك شيء ٥ وقيل ان
 الجنابي لعنه الله صعد الى سطح الكعبة ليقلع الميزاب وهو من
 خشب ملبس بذهب فرماه بنو هذيل الاعراب من جبل الى
 قبيس بالسهم حتى ازالوه عنه ولم يصلوا الى قلعه ٥ وظهر ٥
 قرامطة يعرفون بالنفلية a بسواد الفرات ومعهم قوم من الاعراب من
 بنى رفاعه وذهل وعبس فعاثوا وافسدوا وكان عليهم رؤساء منهم
 يقال لهم عيسى بن موسى ابن اخت عبدان القرمطي ومسعود
 ابن حريث b من بنى رفاعه ورجل يعرف بابن الاعمى فافقوا
 وقائع عظيمة واخذوا الجزية ممن خالفهم على رسوم احدثوها 10
 وجبوا الغلات فانفذ المقتدر هارون بن غريب الى واسط فافقوا
 بهم وقتل كثيرًا منهم وحمل منهم الى مدينة السلام ماتى اسير f. 156 r.
 فقتلوا وصلبوا ٥ وورد الخبر في شعبان بان الحسن c بن القاسم
 الحسنى قام بالرى ومعه ديلمى يقال له ماكان بن كاكى d وان
 العامل عليها هرب الى خراسان منه ثم ورد الخبر في شوال باقبال 15
 ديلمى يقال له اسفار بن شيرويه من اصحاب الحسن بن القاسم
 الى الرى ايضا وان هارون بن غريب لقي اسفاره هذا بناحية
 قزوين فهزمه اسفار وقتل اكثر رجاله وافلت هارون وحده ثم

a) Sacy, *Druzes* CCX. النفلية. Cf. *Mém. sur les Carm.*
 p. 99. Masûdî *Tanbih* ٣٩١, 5. البقلية, v. Gloss. Bibl. Geogr. VIII.

b) Ita quoque Masûdî; IA ١٣٣١ حريث بن مسعود.

c) Cod. hic et infra الحسنى. Erat gener al-Otruschi (IA ٩٦, 2).

d) Cod. كالان. Vid. Masûdî IX, 6, IA ١٣٨ et *Kit. al-Oyûn*
 f. 114 r., 136 v. seqq. e) Cod. اسفارا.

تلاحق به من بقى من اصحابه ٥ وفيها ولى ابراهيم بن درقمة
امارة البصرة وشخص اليها من بغداد فما رأى الناس في هذا
العصر اميراً اعف منه ٥ ولما صار هارون بن غريب الى الكوفة
قُلت كور للبلد كلها وضم اليه وجوه القواد فقلد ابا العباس بن
٥ كيغلغ معاون هذان ونهاند مكان محمد بن عبد الصمد
وقلت تحريراً للخدام الدينور مكان عبد الله بن حمدان وخلع
عليهما في دار السلطان فاستوحش لذلك عبد الله بن حمدان
وكان * هذا سبب *a* معاونة عبد الله بن حمدان لنازوك عند ما
احدثه على المقتدر مما سياتى ذكره ٥ وفي هذه السنة ولى

- 10 ابو عبد الله احمد بن محمد بن يعقوب بن اسحاق البريدي *b* f. 156 v.
خراج الاهواز بعد اعمال كثيرة تصرف فيها هو واخوه *c* ابو
يوسف وابو الحسين فحمدت آثارهم وشاعت كفايتهم وحرص
السلطان على اصطناعهم وزيادتهم فعلت احوالهم وزادت مراتبهم
وظهر من استقلال ابي عبد الله احمد بن محمد بالاعمال وقرب
15 مأخذها عليه والمعرفة بوجوه النظر والاجتهاد في ارضاء السلطان
ما تعارفه الناس وعلموه مع بخرق في الكرم والسود وحسن
الرعاية لمن خدمه واتصل به ولمن امسه وقصده حتى انه لا
يرضى لكل واحد منهم الا بغناه فاحب السلطان ان يلي هو
واخوه *c* اكثر الاعمال الدنيا فلم يحبوا ذلك واقتصر كل واحد
20 منهم على دون ما يستحق من الاعمال ٥ وفيها ولى ابو

a) Cod. هذا سبب. *b*) Cod. ut Ibn Masch-
kowaih (vid. IA ١٣١). Vera lectio البريدي apud H. f. 36 r.,
40 r. et Ibn Maschcowaih alio loco. *c*) Cod. واخوه.

للحسين عمر بن الحسن الأشناني^a قضاء المدينة مكان ابن البهلول
ان كبر واختلط عليه امره ثم استعفى ابن الاشناني فاعفى
وولى الحسين بن عبد الله بن علي بن ابي الشوارب قضاء
المدينة وقلد ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول
قضاء الاهواز والانباء عوضاً مما كان يليه ابوه من قضاء المدينة ٥
وفيها توفي ابو اسحاق بن الصاحك الحصبيني والبيث بن
علي بالرقعة ٥ وحج بالناس في هذه السنة من تقدم ذكره ٥

f. 187 r.

ثم دخلت سنة ٣١٧

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

f. 160 r.

فيها ثار بالمقتدر بعض قواده وخلعوه وهتك لجند داره ونهبوا ماله 10
ثم اعيد الى الخلافة وجددت له البيعة، وذلك ان مونساً المظفر
لما قدم من الرقة عند اخراجه الى القرامطة وقرب من بغداد
لقبه عبد الله بن حمدان ونازوك الحاجب فاغرياه بالمقتدر واعلماه
بانه يريد عزله عن الامارة وتقديم هارون بن غريب مكانه لما
تقدم ذكره من عزل المقتدر لابن حمدان عن الدينور مع 15
استفساده الى نازوك فعمل ذلك في نفس مونس ودخل بغداد
اول يوم من المحرم وعاد الى داره ولم يمض الى دار الخليفة فوجه
اليه المقتدر ابا العباس ولده ومحمد بن مقله وزيره فاعلماه
تشوقه اليه ورغبته في رؤيته فاعتذر بعلة شكها وان يخلفه لم
يكن الا بسببها فارجف الناس بتكرهه الاقبال اليه وتجمعت 20
الرجالة المصافيّة الملازمة بالحضرة الى باب داره فواثبهم اصحابه
ودافعوهم ووقع بنفس مونس ان الذي فعله الرجالة انما كان عن

a) Cod. الاشناني. Abu'l-Mah. II, ٣٣. male

f. 160 v. امر المقتدر فخرج من الدار وجلس في طيار وصار الى باب
 الشماسية وعسكر وتلاحف به اصحابه وخرج اليه نازوك في جميع
 جيشه فعسكر معه وذلك يوم الاحد لتسع خلون من المحرم
 ولما بلغ المقتدر ذلك ارتاع له ووعده باخراج هارون بن غريب
 ٥ الى الثغر وبذل له كل ما رجا به استمالته واذهاب وحشته وكتب
 المقتدر الى مونس واهل الجيش كتابا كان فيه واما نازوك فلست
 ادري سبب عتبه واستيحاظه فوالله ما اعنت^a عليه هارون
 حين حاربه ولا قبضت يده حين طالبه والد يغفر له سوء ظنه
 واما عبد الله بن حمدان فلا اعرف شيئا احفظه الا عزله عن
 10 الدينور وما كنا عرفنا رغبته فيها وانما اردنا نقله الى ما هو اجل
 منها وما لاحد عندي الا ما احب لنفسه فان اريد في نقص
 البيعة فاني مستسلم لامر الله وغير مسلم حقا خصني الله به
 وافعل ما فعل عثمان بن عقان رضه ولا الهن نفسي حاجة ولا
 آتي في سفك الدماء ما نهى الله عنه الا في المواطن التي
 15 حدها الله في الكافرين والبيعة من المسلمين ولست استنصر الا
 بالله لما اومله من الفوز في الآخرة وان الله مع الذين اتقوا
 f. 161 r. والذين هم محسنون ٥ فلما قرئ كتاب المقتدر في العسكر
 وثب وجوه الجيش وقالوا نمضي الى دار الخليفة لنسمع منه ما
 يقول وبلغ ذلك المقتدر فاخرج عن الدار كل من كان يحمل
 20 سلاحا وجلس على سريره وفي حجرة مصحف يقرأ فيه واقام
 بنيه حوالى نفسه وامر بفتح الابواب والا يمنع احد الدخول
 فلما علم ذلك مونس المظفر اقبل الى باب الخاصة ليعرف الحقيقة

a) Cod. s. p.

ويستقرب مراسلة الخليفة ثم كره ان يدخل عليه فيحدث من الامر ما لا يتلناه فامر الحجاب بان يرجعوا الى الدار والنم معهم قوماً من اصحابه وصرف الناس الى منازلهم على حال جميلة وكلهم مسرور بالسلامة ورجع هو الى داره ليزيد بذلك في تسكين الناس وتطبيب نفس الخليفة وذلك يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم ٥ فلما كان يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت منه عاد اصحاب نازوك وسائر الفرسان الى الركوب في السلاح وساروا الى دار مؤنس المظفر فلخرجوه عن ^a كره منه الى المصلى العتيق وغلبه نازوك على التدبير واستأثر بالامر وباتوا في تلك الليلة على هذه الحال فلما اصبح نازوك ركب والناس معه في السلاح الى دار السلطان 10 f. 161 v. فوجدوا الابواب مغلقة فاحرقوا بعضها ودخلوا الدار وقد تكامل على بابها من الفرسان نحو اثنى عشر الفا فلما سمع المقتدر نفيهم دخل هو وولده داخل القصر ونزل محمد بن مقله الى دجلة فركب طيارة وصار الى منزله وتفتح نازوك واصحابه دخول الدار على دوابهم الى ان صاروا الى مجالس الخليفة وهم يطلبونه ويكشفون 15 عنه فلما راي مؤنس ذلك دخل الدار وسأل بعض الخدم عن المقتدر فاعلمه بمكانه فاحتال في اخراجه واخراج امه وولده ووجه معهم ثقافته الى داره ليستنثروا فيها واخرج علي بن عيسى من المكان الذي كان محبوساً فيه فصرفه الى منزله واخرج الحسين بن روح ^b وكان محبوباً ايضاً بسبب مال طويل به فصرفه الى منزله، 20 ونهب الجند الدار ومحو رسوم الخلافة وهتكوا الحرمه وصاروا من اخذ الجوهر والثياب والفرش والطيب الى ما لا قدر له ثم وكل

a) Ibn al-Djauzi f. 157 r. على. b) Cf. IA ٣١٧.

مونس اصحابه بالقصر وابوابه واجمع رأى نازوك وعبد الله بن حمدان على ابعاد محمد بن المعتضد للخلافة واحضروه الدار ليلة السبت وحضر معهما مونس المظفر ودعا لمحمد بن المعتضد

بكرسى وخاطبه ثم انصرف مونس الى داره واقام نازوك في الدار ان f. 162 r. ٥ كان يتوغل في الحجابة مع الشرطة وانصرف عبد الله بن حمدان الى منزله ووجه نازوك بالبليل من نهب دار هارون بن غريب الخال بنهر العلوى وداره بالجانب الغربى واحرقنا جميعا ونهبت دور الناس طول ليلة السبت فكانت من اشأم الليالى على اهل بغداد وافلت كل لص وجانى جناية ومقتطع مال وفتقوا السجون التى كانوا فيها وافلت من دار السلطان عبد الله صاحب الجناى وعيسى بن موسى الديلمى^{١٠} وغيرهما من اهل الجرائر ثم اصبح الناس على مثل ذلك الى ان ركب نازوك واظهر الانكار لما حدث من النهب وضرب اعناق قوم وجد معلم امتعة الناس فكف الامر قليلا، وسمى محمد بن المعتضد القاهر بامر الله وسلم عليه بالخلافة ووجه القاضى محمد بن يوسف وجماعة معه الى دار مونس 15 المظفر ليحبسوا المقتدر على الخلع فامتنع من ذلك، ثم ان الرجالة المصاقيبة طالبوا بست نوب وزيادة دينار وكان يجب لهم في كل نوبة مائة وعشرون الف دينار عين ان كانوا في عشرين الف راجل وكان عدد الفرسان اثنى عشر الفا ومبلغ مالهم في كل شهر خمس مائة الف دينار فضمن نازوك ثلث b نوب للرجالة ودافعهم f. 162 v. 20 عن الزيادة فقالوا لا نأخذ الا الست نوب والدينار الزائد واخر نازوك اعطاء الجنيد ان لم يجتمع له المال والكوا في قبضه فلم

a) Forte idem qui 137, 8 memoratur.

b) Cod. سلمه.

يعطوا شيئاً يوم السبت ولا يوم الاحد وبكر الرجالة يوم الاثنين الى الدار للمطالبة بالمال فدخل نازوك وخادمه عجبب الصقلي الى الصحن المعروف بالشعبيي^a ودخل الرجالة الى الدهليز يشتمون نازوك ويغلظون له ويتواعدونه لتأخير العطاء والريادة عنهم ثم انهم هجموا في الدار وثاروا على نازوك لعداوتهم له وحرّبوهم^b له في اول امارته فقتلوا عجبباً خادمه وكان نازوك قد سدّ الطرق والممرات التي كانت في دار السلطان تحصيناً على نفسه واستظهاراً على امره فلما رأى فعل الرجالة وابقن بالشر دخل ليهرب من بعض الممرات فوجدها مسدودة ولحقه رجل من الرجالة اصفر يقال له مظفر وآخر يقال له سعيد بن يربوع ويلقب بضفدع^c فقتلاه ثم صلب^d جسده من وقته على بعض ادقاع الستائر التي تلى دجلة وصاحوا لا نريد ألا خليفتنا المقتدر بالله ووثب القاهر مع جماعة من خدمه فخرج من بعض ابواب القصر وجلس في طيار ومضى الى موضعه في دار ابن طاهر^e قلّ الصولئ^f 168 r.

ونحن نرى ذلك كله من دجلة ونهبت دار نازوك في ذلك¹⁵ الوقت ودار بنى بن^g نفيس^h وقد قيل ان مونساً المظفر لما رأى غلبة نازوك على الامر وجّه ليلة الاثنين الى نقباء الرجالة فواطأهم على ما فعلوه وكان لا يريد تمام خلع المقتدر ولذلك ما ستره ولم يبيت عنه منذ ادخله دارهⁱ وكان عبد الله بن

a) Cf. IA ١٥. ann. 2.

b) Cod. ins. بعض.

c) Cod. ارقال. H. f. 42 v. على خشب الستارة.

d) Desideratur بن.

حمدان في الوقت الذي قتل فيه نازوك بين يدي القاهرة وهو يراه
خليفة فلما هرب القاهرة طلب ابن حمدان من بعض الغلمان
جبة صوف كانت عليه وضمن له مالا فلبسها وبادر يريد بعض
الابواب فنذر به قوم من الغلمان والخدم فما زالوا يرمونه بالنشاب
٥ حتى قتلوه واحتزوا رأسه ٥

ذكر صرف المقتدر الى الخلافة واخرج مونس المظفر المقتدر بالله
وسأله الرجوع الى الدار والظهور للناس فاستعفاه من ذلك فلم
يدعه حتى رثه في طياره مع خادمه بشرى فلما صعد القصر
سأل عن عبد الله بن حمدان فاخبر بقتله فساء ذلك وكان قد
10 صح عنه انه لم يرد من اول امره ما اراده نازوك ولا ظن الحال
تبلغ حيث بلغت ثم ان المقتدر قعد للناس وخطبهم بنفسه

وقال للرجالة لكم على ست نوب وزيادة دينار وقال للغلمان لكم
على اوراق اربعة اشهر وقال لسائر الجند لكم على اوراق اربعة
اشهر وزيادة خمسة دنانير لكل واحد منكم وما عندي ما يفي
15 بهذا ولكني ابيع ما بقى من ثيابي وفرشي وابيع ضياعي وضياع
من يجوز عليه امرى فبايعه الناس بيعة مجدة واجتهد في
توفيتهم ما ضمنه لهم وصرف اواقي الذهب والفضة ثم اعجلوه عن
صرفها فكان يزنها لهم مكان الدنانير والدرهم ووفى بكل الذي
ضمنه، وكان القاهرة لما افعد للخلافة قد احضر محمد بن علي
20 الوزير يوم السبت ويوم الاحد وامره ان يجرى الامور مجاريها فلم
يحدث شيئا ولا حاول امرا فلما عاد المقتدر الى حالته احضره
وشكر ما كان منه فكتب محمد بن علي الى جميع الامراء والعمال
والاطراف بما جدده الله للمقتدر بالله وكفاه آياه وارجل الكتاب

- املاء بلا نسخه فاحسن فيها واجساد ٥ واضطربت الامور
 ببغداد الى ان ولى المقتدر شرطته ابراهيم ومحمداً a ابى رائق
 مولى المعتضد وخلع عليهما وذلك بمشورة مونس المظفر وعن امره
 f. 164 r. فقاما بالامر احسن قيام وضبطا البلد اشد ضبط وطاف كل
 واحد منهما بالليل في جانبه من بغداد وكان اكثر الضبط لمحمد ٥
 فهو الذى كان يقيم للحدود ويستوفى للحقوق وكانت في ابراهيم
 رحمة ورقة قلب ٥ وقدم ياقوت من فارس في غرة شهر ربيع
 الاول فخلع عليه للحجابة وعلى محمد ولده لسبب هزيمتهم
 للسجستانية بكرمان وولى الاعمال جماعة ممن اشار بهم مونس
 ومحمد بن على ٥ ولم يف مال المقتدر والآتية التى احضرها 10
 بارزاقى الجند فامر بارتجاع ما كان اقطعه الناس من الاموال
 والصباغ والمستغلات وافرد لها ديواناً وقلد الوزير ابن مقلد ذلك
 الديوان عبد الله بن محمد بن روح وسمى ديوان المرتجعة
 فتقلده في آخر المحرم فعسف عليه الجند بالمطالبة بالمال فاستعفى
 الوزير فاعفاه وقلد مكانه الحسين بن احمد بن كردى الماذرائى b 15
 ووردت الاخبار باستيلاء العدو على الثغور الجزرية ونصيبهم في كل
 مدينة رجلاً منهم لقبص للجباية فاخرج السلطان طريقاً السبكى
 لدفعهم وكتب الى من قارب تلك الناحية ان يسيروا معه وورد
 الخبر بان اصحاب ابي مسافر اضطربوا عليه بأذربيجان فزال عنهم الى
 المرافعة فحصره بها حتى قتلوه وتراضوا على قاتل منهم اسمه مفلح 20
 فرأسوه عليهم وترددت الانباء الشاغلة العامة ٥ وتوفى في هذا
 العام ابو الحسين بن ابي العباس الخصبى والحسين بن احمد
 a) Cod. ومحمد. b) Cod. الماردانى.

المأذرائي^a بمصر وتوقييت ثمل القهرمانة التي كانت مع والده
المقتدر^٥ وفيها توفى أبو القاسم بن بنت منيع^٥ المحدث
وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين مولده سنة ٥٢١٤ هـ وتوفى
تحرير الصغير بالموصل وكان يتولى معونتها^٥ وتوفى أبو معد
^٥ نزار بن محمد الصببي^٥ وكان نصب الحج للناس في هذه
السنة عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد
الله بن العباس خليفة لابيهِ الحسن بن عبد العزيز فصدّه
لجَنَابِي عن الحج،

ثم دخلت سنة ٣١٨

10 ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس

- f. 167 v. فيها اقبل مليح^٥ الارميني الى ناحية شمشاط للغارة على اهلها
f. 168 r. فخرج اليه نجم غلام جنى الصفوانى وكان يلى المعاون بديار مصر
ويتولى اعمال الرقة فوقع بمليح^d واصحابه وقبيلة عظيمة فانفذ
ابنًا له يقال له منصور ويكنى ابا الغنائم الى الخليفة ببغداد يارب
15 مائة اسير منهم عشرة رؤساء مشاهير فادخلهم بغداد في شهر ربيع
الاول من هذه السنة مشاهير على الجمال^٥ وفي هذه السنة
خرج اعراب بنى نمير بن عامر وبنى كلاب بن ربيعة فعاتوا بظهر
الكوفة واستنظالوا على المسلمين واخافوا السبيل فخرج اليهم ابو
الفوارس محمد بن ورقاء امير الكوفة في جمع من اشراف الكوفة

a) Cod. المأذرائي. Secundum Abu'l-Mahâsin obiit anno 314.

b) Ibn al-Djauzi f. 180 r. عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه أبو القاسم بن بنت احمد
بن منيع البغوي.

c) Cod. فليح.

d) Cod. بفلح.

وبنى هاشم العباسيين والطالبيين ولم يكن معه جند سوام
فقاتل الاعراب بنفسه وصبر لمحاربتهم فأسروه وأسروا معه ابن عمر
العلوي وابن عم شيبان العباسي من ولد عيسى بن موسى
وسار بهم الاعراب الى اخباتهم ولم يجسروا على ايقاع سوء بهم
فطلبوا منهم الفداء فاجابوهم اليه وفدوا انفسهم وتخلصوا منهم ٥
وفيها خلع على عبد الله بن عمرويه وقتل شرطة البصرة مكان
محمد بن القاسم بن سيما وخلع على علي بن يلبق ^a لمعاون
النهروان وواسط مكان سعيد بن حمدان فخرج الى واسط وبلغه
ان اسحاق الكردي المعروف بابي الحسين خرج لقطع الطريق على
f. 168 v. علاته ومعه جملة من الاكراد فراسله على ولاطفه ووعدة بتقديم 10
السلطان له على جميع الاكراد فاقبل اليه وبات عنده وخلع عليه
وجعله ثم صرفه الى عسكرة ليغدو عليه في اليوم الثاني واجتمع
رؤساء اهل واسط الى علي فعرفوه بما قد هيأه الله له في الكردي
وانه لو انفق مائة الف دينار لما تمكن ما تمكن منه فيه وانه
ان افلت من يديه انكر السلطان ذلك عليه فلما بكر الكردي 15
الى علي بن يلبق تقبض عليه وعلى من كان معه وركب من
وقته الى موضع عسكرة فقتل منهم خلقا واسر جماعة وادخل ابو
الحسين الى بغداد مشهورا ومعه اربعة عشر رجلا بين يدي
يلبق المونسي وابنه علي وذلك لثمان خلون من جمادى الاولى
فحبسوا ولم يقتلوا ٥ وفيها خلع على محمد بن ياقوت ووتى 20
شرطة بغداد على الجانبين مكان ابراهيم ومحمد ابني رائق
المتصدى وقتل الحسبة ٥

a) Cod. s. p. hic et deinde.

b) Cod. نان.

ذكر الايقاع بجند الرجالة ببغداد ومن الحوادث في هذه السنة
 التي عظم بركتها على السلطان والمسلمين ان الرجالة المصافيّة
 لما قتلوا نازوك وتهياً لهم ما فعلوه في امر المقتدر وقبضوا الست
 النوائب والزبادة التي طلبوها ملكوا امر الخلافة وضربوا خياماً حوالي
 ٥ الدار وقالوا نحن اولى من الغلمان بحفظ الخليفة وقصره وانصوى
 اليهم من لم يكن منهم وزادت عدتهم على عشرين الفا وبلغ المال
 المدفوع اليهم لكل شهر مائة الف وثلثين الف دينار وتحكموا
 على القصاصة وطالبوهم بحلّ الحباسات واخراج الوقوف من ايديهم
 واكتنفوا الجناة وعطلوا الاحكام واستطالوا على المسلمين وتدخل
 10 قوادهم على الخليفة وعلى الوزير حتى كان لا يقدر ان يحجب
 عن واحد منهم في اى وقت جاء من ليل او نهار ولا يرد عن
 حاجة كائناً ما كانت فلم يزالوا على هذه الحال الى ان شغب
 الفرسان وطلبوا اراقتهم وعسكروا بالمصلّى ودخل بعضهم بغداد
 يريد دار ابي القاسم ابن الوزير محمد بن على فلما قربوا منها
 15 دافعهم الرجالة الذين كانوا ملازمين بها ومنعوا للجواز في الشارع
 فتجمع الفرسان ورشقوهم بالنشاب وقتلوا منهم رجلاً فانهزم الرجالة
 اقبح هزيمة فطعم الفرسان حينئذ فيهم واقتصدوا ذلك منهم
 وارسلوا الغلمان للاجرة في امرهم وتوأمروا معهم على الايقاع بهم
 وبلغ محمد بن ياقوت صاحب الشرطة الخبر فحرص على نفاذه
 20 واغرى الفرسان بالعزم فيه وسفر في الامر واحكمه وامى اليهم
 الوزير بوجه الراى فيه ودبره من حيث لا يظن به ان علم ما
 في نفس الخليفة عليهم من الغيظ لقبيح ما كانوا يحدثونه عليه

f. 169 v.

a) Cod. s. p.

b) Cod. وارسلوا.

فوثب الغلمان للحجربة يوم الاربعاء لثمان ليل بقين من الحرم
 بالرجالة المصافية وطردوهم عن المصاف ورشقوهم بالنشاب فانصرفوا
 منهزمين واخرج ابن ياقوت صاحب شرطة بغداد غلماناً كثيراً
 في طيارات وتقدم اليهم الا يتركوا رجلاً يعبر من جانب الى
 جانب الا قتلوه ولا ملاحاً يجيز احدهم الا رموه بالنشاب واخافوه
 ومنعوا من عبور الجسر والتج عليهم بالطلب ونودي فيهم الا
 يبقى ببغداد منهم احد واعلنت عليهم العامة وانطلقت فيهم
 الايدي فلم يجتمع منهم اثنان وحظر عليهم الا يخرجوا الى
 الكوفة والبصرة والاهواز فخطفوا في كل وجه وأمبحوا بكل مكان
 فهل ترى لهم من باقية وقصد الفرسان مع العامة الى الموضع 10
 الذي كان فيه مستقر السودان بباب عمار فنهبوا واحرقوا
 منازلهم فطلبوا الامان وسألوا الصفح فرغ عنهم القتل وحبس منهم
 الوجوه واسقطت عنهم الجرايات، وكتب الوزير محمد بن علي بن
 f. 170 r. مقلنة فيهم نسخة انفذت الى القواد والعمال وفي بسم الله
 الرحمن الرحيم قد جرى اعزك الله من امر الرجالة المصافية 18
 بالحضرة ما قد اتصل بك وعرثت جملته وتفصيله وجهته وسبيله
 وقد خار الله عز وجل لسيدنا امير المؤمنين وللناس بعده بما
 تهياً من قمعهم وردعهم خيرة ظاهرة متصلة بالكفاية الشاملة
 النامة بمن الله وفصله ولم ير سيدنا ايده الله استصلاح احد
 من هذه العصابة الا السودان فانهم كانوا اخف جناية وايسر 20
 جيرة فرأى اعلى الله رايه اقرارهم على اراقتهم القديمة وتصفيقتهم
 بالعرض على الحنة لعلمه ان العساكر لا بد لها من رجالة وامر
 اعلى الله امره ان يستخدم بحضرته من تؤمن باثقتهم وتخف

مرونته وترجى استقامته وبالله ثقة امير المؤمنين وتوفيقه وقبلك
وقبل مثلك رجالة انت اعلم من مرضت طاعته منهم ومن يعود
الى صحة وصلاح فان قنع من ترصاه منهم باصل الجارى عليه
فتمسك به واقره على جاريه ومن رايت الاستبدال به فامره اليك
والله المستعان ٥

ذكر صرف ابن مقله عن الوزارة وولاية ابن مقلد وفي جمادى

الاولى يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة بقيت منه صرف محمد بن
علي بن مقله عن الوزارة ووكل به في الدار وحبس فيها واحضر
محمد بن ياقوت صاحب الشرطة ابا القاسم سليمان بن الحسن
ابن مقلد فوصل الى الخليفة وقتله وزارته وخلع عليه ومضى في
الخلع التي كانت عليه الى الدار التي كان يسكنها ابن الفرات
والوزراء بعده ثم نزل منها الى طياره ومضى الى منزله فافر عبيد
الله الكلواني على دواوين السواد والاهواز وفارس وكرمان واقر كثيرا
ممن كان على سائر الدواوين وقتل ابنه احمد بن سليمان ديوان
المشرق واستخلف له عليه من يتولاه له وقتل ابنه ابا محمد
ديوان الفراتية وقتل ابا العباس احمد بن عبيد الله الحصبيني
الاشراف على اعمال فارس وكرمان ورد التدبير اليه فكان * يعزل
ويؤتى ا وقتل ابا بكر محمد بن علي الماذرائي b اعمال مصر فساره
سيرة جميلة وعصده علي بن عيسى براهيم وكان علي يجلس
20 للمظالم منذ خرج من الحبس الى وقته ذلك ثم اتصل قعوده

a) Cod. s. p. et voc.

b) Cod. المارداني.

c) Nempe Vezirus Solaimân.

مدّة ٥ وفي جمادى الآخرة من هذا العام شغب الفرسان
وصاروا الى دار عليّ بن عيسى فنهبوا اصطبله وقتلوا عبد الله
ابن سلامة حاجبه ثم ان الرجالة السودان طلبوا الزيادة على ما
f. 171 r. كان رسم لهم وشغبوا وجملوا السلاح فسار اليهم محمد بن ياقوت
ورفق بهم ودارى امرهم فلم يقنعهم ذلك ويقوا على حالهم وامتدوا ٥
الى الفرسان وقاتلهم فتنقذ اليهم سعيد بن حمدان وجماعة من
اصحاب ابن ياقوت ورشقهم بالنشاب وادخلوا الى منازلهم النار
فهربوا الى النهروان وقطعوا الجسر بعد ان قتل منهم خلق كثير
ثم ساروا الى واسط وتجمع اليهم خلق كثير من البيضان ولحق
بهم جماعة من قوادهم ورأسهم نصر الساجي وطلبوا عمال ذلك 10
للجانب بالاموال فندب السلطان للشخص اليهم مونساً المظفر
فخرج اليهم ورفق بهم ودعاهم الى القنعة بما رسمه السلطان لهم
فلبوا ولجأوا في غيهم واجتمعوا في مصلى واسط من الجانب الغربى
وحفروا الآبار حوالى عسكرهم وفجّروا المياه واقاموا النخل المقطوع
منصوبة في الطرق المسلوكة اليهم ليمنع الخيل من التفتح عليهم 15
فعبر مونس حتى نزل بقربهم ثم سار اليهم بمن كان معه على
الظهر وفي الماء على مخاضة وجدوها ووضعوا فيهم السيف فقتل
اكثرهم وغرق بعضهم واسر رئيسهم نصر الساجي واخذ ابن ابي
الحسين الديرناني واستأمن بعض السودان فنقلهم a مونس وفرقهم
f. 171 v. في النواحي واقتر عليّ بن يلبق على شرطة واسط ، وكانت هذه 20
الوقعة خمس بقين من رجب ورجع مونس الى بغداد لعشر
بقين من شعبان ٥ وفي هذه السنة اسر الحسن بن حمدان
a) Cod. فقلهم.

شارباً خرج بكَفَرُغَرَا *a* يقول له عزون وانفذه الى السلطان فحمل
 على فيل وادخل بغداد مشهوراً ثم حبس وذلك في ذى الحجة،
 وقبل ذلك بشهر ما وجه ابو السرايا نصر بن حمدان والحسن بن
 سعيد بن حمدان شارباً خرج بالرادية *b* من موالى بجيلة فادخل
 ٥ بغداد على فيل وبين يديه ولدان له على جملين ومائة رأس
 من رؤوس اصحابه، وسار رجل من وجوه البرابر يعرف بابى شيخ *c*
 الى دار السلطان في ذى القعدة فذكر ان جماعة من وجوه
 القواد والكتاب قد بايعوا ابا احمد محمد بن المكتفى بالله
 واستجاب له نحو ثلثة آلاف رجل من الجند فامر السلطان بحفظ
 10 ابن المكتفى بالله في داره وانتشر خبر ابي شيخ فخيّف عليه ان
 يقتله الجند فبعث الى الجبل الى ابي الخال ليكون في جيشه *d*
 وورد الخبر في ذى القعدة بوقوع الحرب بالبصرة بين البلاءية
 والسعدية وان عبد الله بن محمد بن عمرو بن والى المعونة بها
 اعان البلاءية فهزموا السعدية واحرقوا محائبهم فاخرجوا من البصرة
 15 ثم ردوا اليها بعد مدة عن سؤال منهم وتضرع، قال الصولي ولما
 ورد الخبر بذلك كتب على بن عيسى الى اهل البصرة في ذلك
 كتاباً بليغاً ينهائهم فيه عن العصبيّة ويعرفهم سوء عقبتها فدخلت
 اليه وهو يملئ الكتاب فلما اوعب املاء امر كاتبه بدفعه الى
 لاقراه قال فحسن عندي الكتاب وقلت له قد كان لايراهيم بن
 20 العباس *a* كتاب في العصبيّة فقال لي ما اعرفه فما هو قلت

a) Ita perspicue cod.; IA كفتوتاً ١٦٣ et rebellem appellat الاغمّر.

b) IA habet البوازيج. An forte in textu بالوازية legendum est? (Hoffmann, *Ausz.* 189) (ب) وازيف

c) Cod. s. p. *d*) I. e. الصولي † 243.

حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَنْدِيُّ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا بَسْرٌ مِنْ رَأْيِ
كَاتِبٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو مِنْ بَنِي عَبْدِكَانَ
الْمَصْرِيِّينَ^a فَجَعَلَ يَسْتَصْغِرُ كِتَابَ سِرٍّ مِنْ رَأْيٍ وَلَا يَرْضَى أَحَدًا
قَالَ عَوْنٌ فَحَدَّثْتُ ابْنَ بَحْدِيثِهِ فَأَنْفَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا بَنِيَّ
لَا ضَعْفَنَّهُ وَلَا هَوْنَنَّهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ فَمَضَى بِهِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ^b
وَادْخَلَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمْلِكُ رِسَالَةً فِي قَتْلِ إِسْحَاقَ بْنِ إسماعِيلَ^c
وَفِيهَا ذِكْرُ الْعَصْبِيَّةِ فَسَمِعَ الشَّامِيُّ مَا أَعْجَبَهُ وَقَالَ لَا بَنِي هَذَا مِنْ
لَرٍ تَلِدُ النِّسَاءَ مِثْلَهُ فَأَتَى سَمْعَتَهُ يَمْلِكُ شَيْعًا كَانَهُ فِيهِ * تَدْبِيرٌ
f. 172 v. مَبِينٌ^c قَالَ عَوْنٌ فَنَسَخَ ابْنُ مَا أَمْلَاهُ مِنَ الرِّسَالَةِ وَهُوَ وَقَسَمَ أَنَّ
عَدُوَّهُ أَقْسَامًا ثَلَاثَةً رَوْحًا مُعَاجِلَةً إِلَى عَذَابِ اللَّهِ وَجَنَّةً مُنْصَوِّبَةً¹⁰
لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَرَأْسًا مُنْقَوَّلًا إِلَى دَارِ خِلَافَةِ اللَّهِ اسْتَنْزَلُوهُ مِنْ مَعْقِلِ
إِلَى عِقَالٍ وَبَدَّلُوهُ آجَالًا مِنْ آمَالٍ وَقَدِيمًا غَذَّتْ الْعَصْبِيَّةُ أَبْنَاءَهَا
فَحَلَبَتْ عَلَيْهِمْ دَرَّهَا مَرْضَعَةٌ وَرَكِبَتْ بِهِمْ مَخَاطِرَهَا مَوْضِعَةً حَتَّى
إِذَا وَثِقُوا فَأَمَنُوا وَرَكَبُوا فَاطْمَأَنُّوا وَامْتَدَّ رِضَاعُ وَأَنَّ فَطَامَ فَتَجَرَّتْ
مَكَانَ لَبَنِهَا دَمًا وَاعْقَبَتْهُمْ مِنْ حَلْوِ غِذَائِهَا مَرًّا وَنَقَلَتْهُمْ مِنْ عِزٍّ¹⁵
إِلَى نَزَلٍ وَمِنْ غُرْحَةٍ إِلَى تَرْحَةٍ وَمِنْ مَسْرَةٍ إِلَى خُسْرَةٍ قَتَلًا وَأَسْرًا
وَعَلْبَةً وَقَسْرًا وَقَتْلَ مَنْ أَوْضَعَ فِي الْفِتْنَةِ مَرْهَجًا وَأَقَامَ لَهَا
مُوجَّحًا إِلَّا اسْتَلَاكِمَتَهُ^d أَخَذَهُ بِمَخْنَقِهِ وَمَوَهَنَةً بِالْحَقِّ^c كَيْدَهُ
حَتَّى جَعَلْتَهُ لِعَاجِلِهِ جِزْرًا وَلَآجِلِهِ حَطْبًا وَلِلْحَقِّ مَوْعِظَةً وَعَسَنَ

a) Cod. المصربين. Cf. Ibn Sa'id ed. Vollers (*Semit. Studien* I), p. ٣٢, 16, ٣٥, 21, ٢١, 7 seq., ٢٢, 21 محمد بن عبدكان.

b) Cf. Tab. III, ١٢١٢ seq. c) Cod. s. p.

d) Cod. استلجمنتته.

الباطل مزجرة أولئك لهم خزى في الدنيا ولعذاب الآخرة أشد
وما الله بظلام للعبيد ٥ وورد الخبر في نى الحاجة بوثوب
اصحاب اسفار بن شيرويه الديلمي المتغلب على الرى عليه
واعترامهم على قتله وانه هرب في نفر من خاصته وعلمانه فصار
٥ مكانه الى الرى ديلمى يقال له مرداويج بن زياد ٥ ومن الحوادث

f. 178 r. في هذه السنة ان الحريق وقع ليلة الاحد لاحدى عشرة ليلة
خلت من جمادى الاولى في دار محمد بن على بن مقله التى
كان بناها بالزاهر على شاطئ دجلة ويقال انه انفق فيها مائتى
الف دينار فاحتزقت بجميع ما كان فيها واحتزقت معها دور له
10 قديمة كان يسكنها قبل الوزارة وانتهب الناس ما بقى من
الخشب والحديد والرصاص حتى صارت مستطرقا للسابلة من
دجلة وبطل على السلطان ما كان يصير اليه من اجارات الزاهر
ونلك جملة وافرة في السنة ثم امر السلطان بسد ابوابها ومنع
السابلة من تطرقها وتحذث الناس بان محمد بن ياقوت فعل
15 ذلك لصغن كان لماحمد بن على بن مقله عنده في قلبه ٥
وفيها خلع المقتدر على ابنه ابي عبد الله هارون لتقلد فارس
وكرمان يوم الاثنين لست بقين من شوال وركب في الخلع الى داره
المعروفة بجراة بقرب الجسر وكان المقتدر قد ثقف a ولده هذا
بنصر الحاجب وجعله في حاجرته فلما مات نصر تكفل امره ياقوت
20 كما كان يتكفله نصر قبله الا ان نصرًا كان يهدى له ويتقرب
اليه، قال الصولى انا شهدت نصرًا للحاجب قد اشترى صبيعة
على نهر ديبالى b والنهروان يقال لها قرهاطية كانت للنوشجاني.

f. 178 r.

a) Cod. s. p.

b) Cod. نيل.

فاشتراها حصصاً واقساماً وقامت عليه بثمانية عشر ألف دينار
 ثم اهداها الى ابي عبد الله بن المقتدر وهي تساوي ثلثين ألف
 دينار وصنع له فيها ولاخيه ابي العباس يوم اهداها اليه وخرجا
 معه اليها في وجوه القواد والغلمان والخدم بصلوات سنينة وحمل بعضهم
 على خيل بسروجها ولجمها، قال وحكى لي بعض وكلائه انه
 احصى ما ذبح في هذين اليومين من حمل وجدى وطيير وغير
 ذلك من صنوف الدراج والطائر فبلغ ذلك اربعة آلاف رأس، قال
 الصولي ولما خلع على ابي عبد الله هارون للولاية وصح عزمه
 على الخروج نطى الى المسير معه والكون في عديد صحبه ففكر ذلك
 الامير ابو العباس بن المقتدر فاعتللت على ابي عبد الله فغضب
 على وقطع اجراءه عنى قال ثم بلغنى ان خروجه غير تام فكتبت
 اليه بقصيدة فيها تشبيب حسن ومديح مثله واجتلب الصولي
 جميع القصيدة في كتاب البرقة الذي ألفه باخبار الدولة
 f. 174 r. فرايت اثبات ابيات منها في هذا الكتاب ليستند بمباطنة
 الصولي لهم على علمه باخبارهم وحفظه لما جرى في ايامهم فليس
 المخبر الشاهد كالسامع الغائب ومن قصيدة الصولي
 ظَلَمَ الدَّقْرَ وَالْحَبِيبُ ظَلُمُ أَئِنَّ مِنْ ذَيْنَ يَهْرُبُ الْمَظْلُومُ
 عَطَقَتْ بِالْقَاءِ رِيحُ بَعَادَةٍ فَاسْتَهَلَّتْ عَلَى فَوَادِي الْهُمُومِ
 يَا سَقِيمَ الْجُفُونِ أَيُّ فَكَيْحٍ لَمْ يَدْعُهُ هَوَاكَ وَهَوَ سَقِيمِ
 أَحْرَامَ عَلَيْكَ وَصَلِي أَمْ السَّائِلُ وَصَلًا مُبَاعَدًا مَحْرُومِ

a) *Fihrist*, p. ١٥. paen. كتاب الاوراق.

b) *Cod. omnia* s. p.

قَدْ كَتَمْتُ الْهَوَى وَأَضَعْتُ شَيْءَ
فَمَتَى أَخْصَمُ الْحَبِيبَ وَأَيَّا مِي بِمَا يَشْتَهِي عَلَى خُصْمِ
لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ عِنْدِي حَدَّثَ مِنْ فِعَالِهِ وَقَدِيمِ
هُوَ بَدْرُ السَّمَاءِ يَطْلُعُ فِي سَعْدِ الْمَعَالِي وَالنَّاسُ فِيهَا نَجْمُ
وَرِثَ الْمَجْدَ عَنْ خَلَائِفِ غَيْرِ سَبْعَةَ مَا يُعَدُّ فِيهِمْ بِهِمْ
يَا تَسِيمَ الْحَيَاةِ أَنْتَ لَأَيَّا مِي إِذَا مَا رَكَدَنَ عَنِّي نَسِيمُ
قَدْ تَذَوَّقْتُ مِنْكَ طَعْمَ نَوَالٍ مِثْلُهُ لَا عَدِمْتُهُ مَعْدُومُ
لَا تَكِلْنِي إِلَى شَوَاهِدِ ظَنِّ لَيْسَ يَقْضِي بِهَا عَلَى عَلِيمِ
لَيْسَ تَمْضَى الـ... a) وَمَنْ أَتَّهَمْتَ نَاجٍ مِمَّا ظَنَنْتَ سَلِيمِ
فَأَنَا الْآنَ رَاحِدٌ إِنْ تَرَحَّلْتَ وَثَارُوا إِذَا أَقَمْتَ مُقِيمِ
أَرْنِي لِلرِّضَا عَلَامَةً أَنْصَا فِ فَذَهْرِي وَقَدْ كَفَاكَ غُصْمُ
نَظْمُ هَذَا الْمَدِيحِ إِنْ أَنْصَفُوهُ لَا يَدَانِيهِ لَوْلَوْ مَنْظُومُ
قَدْ أَتَى سَاحِبًا ذِي بُولِ الْمَعَالِي فِيكَ وَالْمَدْحُ بِالنَّوَالِ زَعِيمُ

وفيها مات أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر بن الجارود f. 174 v.
15 النيسابوري بمكة يوم الأحد انسلاخ شعبان ٥ و حج بالناس
في هذه السنة عمر بن الحسن العباسي ٥
ثم دخلت سنة ٣١٩

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس
قال أبو محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني في كتابه الذي وصل
20 به كتاب محمد بن جرير الطبري وسماه المذيل في هذه السنة
في المحرم منها طالب قوم من الفرسان ببغداد الوزير سليمان بن
الحسن بارزاقم وشتموه واغلظوا له فرمام غلمانه بالآجر من اعالي

a) Lac. non indicata.

الدار وقتلوا رجلاً من الاوثياء فهجموا في الدار بعد ان احرقوا
الباب فخرج الوزير على باب ثانٍ وجلس في طهار وسار الى دار
على بن عيسى فانصرفوا عن بابه ٥ وفيه قلد ابراهيم بن
بطحاه الحسبة بمدينة السلام ٥ وفي صفر ورد بغداد مونس
الخادم المورقاني منصرفاً من الحج بالناس سالمين فظهر اهل مدينة ٥
v. 177 f. السلام لذلك السرور والفرح ونشروا الزينة في الاسواق واخرجوا
التياب واللى والجواهر ونصبت القباب في الشوارع وخلع السلطان
على مونس واصله نفسه وخلع على جماعة معه وذلك يوم
الخميس لعشر خلون من صفر فذكر للحج انها لحقتهم جماعة
عظيمة في الطريق اذ كانت خالية من العبارة وكان ياكل بعضهم 10
بعضاً من الجوع ٥ وللنصف من صفر قصد الشطار واهل النظرة
من العامة دار الخليفة فاحرقوا باب الميدان ونقبوا في السور وصعد
الخليفة الى المجلس المثنى ومعه يلبق وسائر العلمان فضمن لهم
يلبق اراحة عليهم والانفاق عليهم فانصرفوا ثم شغبوا بعد ذلك
وقصدوا دار ابي العلاء سعيد بن حمدان فحاربوا منها وقتل منهم 15
رجل فانصرفوا وبكروا اليها من الغد وقد كان ابو العلاء وضع
حرمة وجميع ما يملكه في الزوارق داخل الماء فلم يصلوا الى ما
املوه منه فاحرقوا بابه وصاروا الى الساجون والمطبق ففتحت
بعد محاربتهم لمن كان يمنع منها وقتل من طلاب الفتن من
العامة خلق كثير وقعدوا بعد ذلك في مجلس الشرطة وقتلوا 20
f. 178 r. رجلاً يعرف بالذباح قيل انه ذبح ابن النمامى فلما اصبغ الناس
ركب ابن ياقوت اليهم زورقاً وبعث باصحابه وعلمانه على الظهور

a) Cod. s. p. Vid. e. g. H. f. 17 v., 27 v.

ثم وضع السيف والنشأب في اهل الذخارة من العامة فلم يزل
 القتل يأخذهم من رحبة الحسين الى سوق الصاغة بباب الطاق
 فارتدع الناس وكفوا ه وفي آخر صفر خرج طريف السبكي الى
 الثغر غازياً وخرج في ربيع الأول نسيم ه الخادم الشراشي الى الثغر
 ه ايضاً وشيعة مونس المطفر وخرج من القسطنطينية بمصر احد عشر
 مركباً للغزو في البحر الى بلاد الروم وعليها ابو علي يوسف
 الحجري ه وفي هذه السنة اجتمع نوروز الفرس والشعابين في
 يوم واحد وذلك يوم الاحد لحدى عشرة ليلة خلت من
 ربيع الأول ه وقتل ما يجتمعان ه ولثمان بقين منه خلع على
 10 ابي العلاء بن حمدان وقتل ديار ربيعة وما والاها وتقدم اليه
 بالغزو ه وفيه تقلد اعمال البصرة ابو اسحاق وابو بكر ابنا
 رائق ه وفي شهر ربيع الآخر من هذه السنة ورد الخبر بان
 الاعراب صاروا في جمع كثير الى الانبار فافسدوا وقتلوا فجرد
 اليهم علي بن يلبق في جيش كثيف وخرج يلبق ابوه في

15 اثره فلحقوهم وواقعوهم يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت منه f. 178 v.

بعد حرب شديدة وانهم الاعراب فقتلوا منهم واسروا وغنم الاولياء
 غنيمة عظيمة ه وفي ربيع الآخر وقع حريق في مدينة
 القسطنطينية بموضع يقال له خولان ه نهاراً فذهبت فيه دور بني
 عبد الوارث وغيرها ه ولاربعة عشرة ليلة بقيت من جمادى
 20 الاولى ادخل الى مدينة السلام خمسة وسبعون رجلاً من الارمن
 وجه بهم بدر الحرشي ه مثن حارب فشهروا وطيف بهم ه

a) Cod. s. p.

b) Hamza ١٨٤: die Solis 28° hujus mensis.

c) Cod. الحرشي.

وادخل اسارى القرامطة الخارجين بسواد الكوفة بعث بهم بشـ
 النصرى وم نحو مائة فشهروا وطوفوا بمدينة السلام ٥ وفى
 جمادى الآخرة من هذه السنة ازدادت وحشة مونس المظفر من
 ياقوت وولده ودارت بينهم مدافعات فصرف ابن ياقوت عن الشرطة
 ورد امرها بالجانب الشرقى الى احمد بن خاقان وبالجانب الغربى ٥
 الى سرور مولى المقتدر ٥ وفى هذا الشهر قلد ابو بكر محمد
 ابن طعيج مدينة دمشق واعمالها وصرف الراشد عنها ورد اليه
 عمل الرملة ونفذ كتاب للخليفة الى ابن طعيج بالولاية فلما وصل
 اليه الكتاب سار من وقته الى دمشق وخرج الراشد الى
 f. 179 r. الرملة فسـر اهل دمشق بقدم ابن طعيج ودخلها احسن 10
 دخول ٥ وفى مستهل رجب من هذه السنة راسل مونس
 الخليفة وسأله اخراج ياقوت وابنه عن مدينة السلام فلم يجبه
 الى ذلك فاحشه فعله واستأذن هو فى الخروج فلم يمنع فخرج
 الى مضارب بركة الشماسية مغاضبا واتصل به ان ياقوتا وابنه
 امرا بقصده والفتك به فاستجلب مونس الرجال المصافية الى 15
 نفسه فلاحقوا به بالشماسية وصاروا معه ثر طالب الاولياء ابن
 ياقوت ببقيلا ارزاقهم فتهدد لهم فلاحق جميعهم بمونس بعد ان
 قطعوا خيامهم التى كانت حوالى دار الخليفة بالسيوف ففوى
 امر مونس وانضم عسكره على قريب من ستة آلاف فارس وسبعة
 آلاف راجل فتقدم ابن ياقوت الى احباب السلاح الا يبيعوا منهم 20
 سلاحا ووجه اليهم مونس قواده يحذرو ان يمنعوا احدا من
 احبابه ببيع ما يلتمس من السلاح وحمل يلطف وبشر واصطفن

a) Cod. فسرت.

شارباً خرج بَقَرَعَرَا^a يقلد له عزون وانفذه الى السلطان فحمل
 على فيل وادخل بغداد مشهوراً ثم حبس وذلك في ذى الحجة،
 وقبل ذلك بشهر ما وجه ابو السرايا نصر بن حمدان والحسن بن
 سعيد بن حمدان شارباً خرج بالرادقية^b من موالى بجيلة فادخل
 ء بغداد على فيل وبين يديه ولدان له على جملين ومائة رأس
 من رعوس اصحابه، وسار رجل من وجوه البرابر يعرف بابى شيخ^c
 الى دار السلطان في ذى القعدة فذكر ان جماعة من وجوه
 القواد والكتاب قد بايعوا ابا احمد محمد بن المكتفى بالله
 واستجاب له نحو ثلاثة آلاف رجل من الجند فامر السلطان بحفظ
 10 ابن المكتفى بالله في داره وانتشر خبر ابى شيخ فخيّف عليه ان
 يقتله الجند فبعث الى الجبل الى ابن الجبل ليكون في جيشه^d
 وورد الخبر في ذى القعدة بوقوع الحرب بالبصرة بين البلالية
 وانسعدية وان عبد الله بن محمد بن عمرويه والى المعونة بها
 15 اعلن البلالية فهزموا السعدية واحرقوا محائبهم فاخرجوا من البصرة
 ثم ردوا اليها بعد مدة عن سؤال منهم وتضرع، قال الصولى ولما
 ورد الخبر بذلك كتب على بن عيسى الى اهل البصرة في ذلك
 كتاباً بليغاً ينهائهم فيه عن العصبية ويعرفهم سوء عاقبتها فدخلت
 اليه وهو يملئ الكتاب فلما اوعب املاءه امر كاتبه بدفعه الى
 لاقراه قال فحسن عندى الكتاب وقلت له قد كان لابراهيم بن
 20 العباس^e كتاب في العصبية فقال لى ما اعرفه فما هو قلت

a) Ita perspicue cod.; IA كفتوتاً et rebellem appellat الاغر.

b) IA habet البوازيج. An forte in textu بالوازقية legendum est? (Hoffmann, *Ausz.* 189) (با) وازيق

c) Cod. s. p. d) I. e. الصولى † 243.

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَنْدِيُّ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا بَسْرٌ مِنْ رَأْيِ
كَاتِبٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِكَانَ
الْمَصْرِيِّينَ^a فَجَعَلَ يَسْتَصْغِرُ كِتَابَ سَرٍّ مِنْ رَأْيٍ وَلَا يَرْضَى أَحَدَهُمْ
قَالَ عُمَرُ فَحَدَّثْتُ ابْنَ بَحْدِيثٍ فَأَنْفَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا بَنِي
لَا ضَعْفَنَّهُ وَلَا هَوْنَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ فَمَضَى بِهِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ^b
وَادْخَلَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمْلَى رِسَالَةً فِي قَتْلِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^c
وَفِيهَا ذِكْرُ الْعَصْبِيَّةِ فَسَمِعَ الشَّامِيَّ مَا أَعْجَبَهُ وَقَالَ لَا بَنِي هَذَا مِنْ
لَرٍ تَلِدُ النِّسَاءَ مِثْلَهُ فَأَنَّى سَمِعْتَهُ يَمْلَى شَيْعًا كَأَنَّهُ فِيهِ * تَدْبِرُ
f. 172 v. مَبِينٌ^c قَالَ عُمَرُ فَنَسَخَ ابْنُ مَا أَمْلَاهُ مِنَ الرِّسَالَةِ وَهُوَ وَقَسَمَ أَنَّهُ
عَدُوُّهُ أَقْسَامًا ثَلَاثَةً رَوْحًا مُعْجَلَةً إِلَى عَذَابِ اللَّهِ وَجَنَّةً مُنْصُوبَةً¹⁰
لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَرْسَاً مُنْقُولًا إِلَى دَارِ خِلَافَةِ اللَّهِ اسْتَنْزَلُوهُ مِنْ مَعْقِلِ
إِلَى عَقَالٍ وَبَدَّلُوهُ آجَالًا مِنْ آمَلٍ وَقَدِيمًا غَذَّتِ الْعَصْبِيَّةُ ابْنَاءَهَا
فَحَلَبَتْ عَلَيْهِمْ دَرَّهَا مَرْضَعَةٌ وَرَكِبَتْ بِهِمْ مَخَاطِرَهَا مَوْضِعَةً حَتَّى
إِذَا وَثِقُوا فَأَمَنُوا وَرَكَبُوا فَاطْمَأَنَّنُوا وَامْتَدَّ رِضَاعُ وَأَنَّ فَطَامَ فَتَجَرَّتْ
مَكَانَ لَبْنِهَا دَمًا وَاعْقَبَتْهُمْ مِنْ حَلَوِ غِذَائِهَا مَرًّا وَنَقَلْتَهُمْ مِنْ عَزٍّ¹⁵
إِلَى ذُلٍّ وَمِنْ غُرْحَةٍ إِلَى تَرْحَةٍ وَمِنْ مَسْرَةٍ إِلَى خُسْرَةٍ قَتَلُوا وَاسْرَأُوا
وَعَلِبُوا وَقَسَرُوا وَقَتْلَ مِنْ أَوْضِعَ فِي الْفِتْنَةِ مَرَهَجًا وَاقْتَحَمَ لَهَبُهَا
مَوْجَحًا إِلَّا اسْتَلْجَمَتْهُ^d أَخَذَهُ بِمَخْنَقِهِ وَمَوَهَنَةً بِالْحَقِّ^e كَيْدَهُ
حَتَّى جَعَلْتَهُ لِعَاجِلِهِ جِزْرًا وَلَا جَلَهَ حَطْبًا وَلِلْحَقِّ مَوْعِظَةً وَعَنِ

a) Cod. المصربين. Cf. Ibn Sa'id ed. Vollers (*Semit. Studien* I), p. ٣٢, 16, ٣٥, 21, ٢١, 7 seq., ٢٢, 21 محمد بن عبدكان.

b) Cf. Tab. III, ١٢١٢ seq. c) Cod. s. p.

d) Cod. استلجمته.

شاربًا خرج بَقَرْعَرَا^٥ يقلد له عزون وانفذه الى السلطان فحمل
على فيل وادخل بغداد مشهورًا ثم حبس وذك في ذى الحجة،
وقبل ذلك بشهر ما وجه ابو انسرايا نصر بن حمدان والحسن بن
سعيد بن حمدان شاربًا خرج بالرافية^٦ من موالى بجيلة فدخل
بغداد على فيل وبين يديه ولدان له على جمليين ومائة رأس
من رؤس اصحابه، وسار رجل من وجوه البرابر يعرف بابى شيخ^٧
الى دار انسلطان في ذى القعدة فذكر ان جماعة من وجوه
القساوة والكتاب قد بايعوا ابا احمد محمد بن المكتفى بالله
واسماحاه له نحو ثلاثة آلاف رجل من الجند فامر السلطان بحفظ
١٠ ابن المكتفى بالله في داره وانتشر خبر الى شيخ فحيف عليه ان
يقتله الجند فبعث الى الجبل الى ابن الخال ليكون في جيشه^٨
وورد الخبر في ذى القعدة بوقوع الحرب بالبصرة بين البلاءية
وانسعدية وان عبد الله بن محمد بن عمرويه والى المعونة بها
اعان البلاءية فهزموا السعدية واحرقوا محائهم فاخرجوا من البصرة
١٥ ثم ردوا اليها بعد مدة عن سؤال منهم وتضرع، قل الصولى ولما
ورد الخبر بذلك كتب على بن عيسى الى اهل البصرة في ذلك
كتابًا بليغًا ينهائم فيه عن العصبيّة ويعرفهم سوء عاقبتها فدخلت
اليه وهو يملى الكتاب فلما اوعب املاء امر كاتبه بدفعه الى
لاقره قل لحسن عندى الكتاب وقلت له قد كان لايراهيم بن
٢٠ العباس^٩ كتاب في العصبيّة فقال لى ما اعرفه فما هو قلت

الاجر^a Ita perspicue cod.; IA ١٩٣ et rebellem appellat كفرتوثا.

بيت^b IA habet البواريج. An forte in textu بالوارقية legendum est? (Hoffmann, *Ausz.* 189) (با) وازيق

c) Cod. s. p. d) I. e. الصولى † 243.

حَدَّثَنِي عُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَنْدِيُّ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا بَسْرٌ مِنْ رَأْيِ
كَاتِبٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَقُولُ لَهْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ بَنِي عَبْدِكَانَ
الْمَصْرِيِّينَ ^a فَجَعَلَ يَسْتَصْغِرُ كِتَابَ سَرٍّ مِنْ رَأْيِ وَلَا يَرْضَى أَحَدًا
قَالَ عُونُ فَحَدَّثْتُ ابْنَ بَحْدِيثَهُ فَانْفَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا بَنِيَّ
لَا ضَعْفَنَّهُ وَلَا هَوْنَنَّهُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ فَمَضَى بِهِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ ^b
وَادْخَلَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَمْلِكُ رِسَالَةً فِي قَتْلِ إِسْحَاقَ بْنِ إسماعِيلَ ^c
وَفِيهَا ذِكْرُ الْعَصْبِيَّةِ فَسَمِعَ الشَّامِيَّ مَا أَعْجَبَهُ وَقَالَ لَا بَنِي هَذَا مِنْ
لَرِّ تَلِدُ النِّسَاءُ مِثْلَهُ فَأَنَّى سَمِعْتَهُ يَمْلِكُ شَيْئًا كَانَهُ فَيُحِبُّ * تَدْبِيرُ
مَبِينٍ ^c قَالَ عُونُ فَنَسَخَ ابْنُ مَا أَمْلَاهُ مِنَ الرِّسَالَةِ وَهُوَ وَقَسَمَ أَنَّهُ
عَدُوُّهُ أَقْسَامًا ثَلَاثَةً رَوْحًا مُعَاجِلَةً إِلَى عَذَابِ اللَّهِ وَجَنَّةً مُنْصَوْبَةً ¹⁰
لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَرَأْسًا مُنْقُولًا إِلَى دَارِ خِلَافَةِ اللَّهِ اسْتَنْزَلُوهُ مِنْ مَعْقِلِ
إِلَى عِقَالٍ وَبَدَّلُوهُ آجَالًا مِنْ آمَالٍ وَقَدِيمًا غَذَتْ الْعَصْبِيَّةُ أَبْنَاءَهَا
فَحَلَبَتْ عَلَيْهِمْ دَرَّهَا مَرْضَعَةٌ وَرَكِبَتْ بِهِمْ مُحَاطَرَهَا مَوْضِعَةً حَتَّى
إِذَا وَثِقُوا فَأَمْنُوا وَرَكَبُوا فَاطْمَأَنُّوا وَامْتَدَّ رِضَاعُ وَأَنَّ فِطَامَ فَاجْتَرَتْ
مَكَانَ لَبَنِهَا دَمًا وَاعْقَبَتْهُمْ مِنْ حُلُوِّ غِذَائِهَا مَرًّا وَنَقَلَتْهُمْ مِنْ عَزٍّ ¹⁵
إِلَى نَزْلٍ وَمِنْ غُرْحَةٍ إِلَى تَرْحَةٍ وَمِنْ مَسْرَةٍ إِلَى خَسْرَةٍ قَتَلًا وَاسْرًا
وَعَلْبَةً وَقَسْرًا وَقَدْ مَنَّ أَوْضِعَ فِي الْفِتْنَةِ مَرْهَجًا وَاقْتَحَمَ لَهَبَهَا
مَرِجًا إِلَّا اسْتَلْحَمْتَهُ ^d أَخَذَهُ بِمَخْنَقِهِ وَمَوَهَنَةً بِالْحَقِّ ^e كَيْدَهُ
حَتَّى جَعَلْتَهُ لِعَاجِلِهِ جِزْرًا وَلَاجِلِهِ حَطْبًا وَلِلْحَقِّ مَوْعِظَةً وَعَنِ

^a) Cod. المصريين. Cf. Ibn Sa'id ed. Vollers (*Semit. Studien* I),
p. ٣٢, 16, ٣٥, 21, ٢١, 7 seq., ٢٤, 21
محمد بن عبدكان.

^b) Cf. Tab. III, ١٢١٢ seq. ^c) Cod. s. p.

^d) Cod. استلحمتته.

شاربًا خرج بَقَرَعَرَا^a يقول له عزون وانفذه الى السلطان فحمل
 على فيل وادخل بغداد مشهورًا ثم حبس وذلك في ذى الحجة،
 وقبل ذلك بشهر ما وجه ابو السرايا نصر بن حمدان والحسن بن
 سعيد بن حمدان شاربًا خرج بالرافية^b من موالى بجيلة فادخل
 ٥ بغداد على فيل وبين يديه ولدان له على جملين ومائة رأس
 من رموس اصحابه، وسار رجل من وجوه البرابر يعرف بابى شيخ^c
 الى دار السلطان في ذى القعدة فذكر ان جماعة من وجوه
 القواد والكتاب قد بايعوا ابا احمد محمد بن المكتفى بالله
 واستحاج له نحو ثلثة آلاف رجل من الجند فامر السلطان بحفظ
 10 ابن المكتفى بالله في داره وانتشر خبر ابى شيخ فخبف عليه ان
 يقتله الجند فبعث الى الجبل الى ابن الخال ليكون في جيشه^d
 وورد الخبر في ذى القعدة بوقوع الحرب بالبصرة بين البلالية
 وانسعدية وان عبد الله بن محمد بن عمرويه والى المعونة بها
 اعلن البلالية فهزموا السعدية واحرقوا محائهم فاخرجوا من البصرة
 15 ثم ردوا اليها بعد مدة عن سؤال منهم وتضرع، قال الصولى ولما
 ورد الخبر بذلك كتب على بن عيسى الى اهل البصرة في ذلك
 كتابًا بليغًا ينهاهم فيه عن العصبيّة ويعرفهم سوء عاقبتها فدخلت
 اليه وهو يملئ الكتاب فلما اوعب املاءه امر كاتبه بدفعه الى
 لآخره قال فحسن عندى الكتاب وقلت له قد كان لابيراهيم بن
 20 العباس^e كتاب في العصبيّة فقال لى ما اعرفه فما هو قلت

a) Ita perspicue cod.; IA ١٣٣ et rebellem appellat.

b) IA habet البوازيف. An forte in textu legendum est? (Hoffmann, *Ausz.* 189) (با) وازيف

c) Cod. s. p. d) I. e. الصولى + 243.

حدثني عون بن محمد الكندي قال قدم علينا بسر من رأى كاتب من اهل الشام يقال له عبد الله بن عمرو من بنى عبدكان المصريين ^a فجعل يستصغر كتاب سر من رأى ولا يرضى احداً قال عون فحدثت ابي بحديثه فانف من ذلك وقال والله يا بنى لاضعفته ولاهوتن نفسه اليه فمضى به الى ابراهيم بن العباس ^e وادخله عليه وهو يملئ رسالة في قتل اسحاق بن اسماعيل ^b وفيها ذكر العصبية فسمع الشامى ما اعجبه وقال لاني هذا من لم تلد النساء مثله فاني سمعته يملئ شيئاً كانه فيه * تدبر ميبين ^c قال عون فنسخ ابي ما املاه من الرسالة وهو وقسم الله عدوه اقساماً ثلثة روحاً معاجلة الى عذاب الله وجثة منصوبة ¹⁰ لاولياء الله ورأساً منقولاً الى دار خلافة الله استنزلوه من معقل الى عقاب وبتلوه آجالاً من آمال وقديماً غدت العصبية ابناءها فحلبت عليهم درهما مرضعة وركبت بهم مخاطرها موضعة حتى اذا وثقوا فأمنوا وركبوا فاطمأنوا وامتد رضاع وآن فطام فاجرت مكان لبنها دماً واعقبتهن من حلو غذائها مرراً ونقلتهن من عز ¹⁵ الى نذل ومن غرحة الى ترحة ومن مسرة الى خسرة قتلوا واسراً وغلبة وقسراً وقيل من اوضع في الفتنة مرهجاً واقحم لهبها موجحاً الا استلحمت ^d آخذة بمخنقه وموهنة بالحق ^e كيداً حتى جعلته لعاجله جزراً ولآجله خطباً وللاحق موعظة وعن

^a) Cod. المصريين. Cf. Ibn Sa'id ed. Vollers (*Semit. Studien* I), p. ٣٢, 16 عبدكان ابو جعفر بن عبدكان ٣٥, 21, ٢١, 7 seq., ٢٢, 21 محمد بن عبدكان.

^b) Cf. Tab. III, ١٢٢ seq. ^c) Cod. s. p.

^d) Cod. استلحمته.

الباطل مزجرة أولئك لهم خزي في الدنيا ولعذاب الآخرة أشد
وما الله بظلام للعبيد ٥ وورد الخبر في نوى الحجة بوثوب
أصحاب أسفار بن شيرويه الديلمي المتغلب على الرق عليه
واعتزاهم على قتله وأنه هرب في نفر من خاصته وعلمانه فصار
٥ مكانه إلى الرق ديلمى يقال له مرداويج بن زيار ٥ ومن الحوادث

f. 178 r. في هذه السنة ان الحريق وقع ليلة الاحد لاحدى عشرة ليلة
خلت من جمادى الاولى في دار محمد بن على بن مقله التى
كان بناها بالزاهر على شاطئ دجلة ويقال انه انفق فيها مائتى
الف دينار فاحترقت بجميع ما كان فيها واحترقت معها دور له
10 قديمة كان يسكنها قبل الوزارة وانتهب الناس ما بقى من
الخشب والحديد والرصاص حتى صارت مستطرقاً للسابلة من
دجلة وبطل على السلطان ما كان يصير اليه من اجارات الزاهر
وذلك جملة وافرة في السنة ثم امر السلطان بسد ابوابها ومنع
السابلة من تطرقها وتحذث الناس بان محمد بن ياقوت فعل
15 ذلك لصغن كان لماحمد بن على بن مقله عنده في قلبه ٥
وفيها خلع المقتدر على ابنه ابي عبد الله هارون لتقلد فارس
وكرمان يوم الاثنين لست بقين من شوال وركب في الخلع إلى داره
المعروفة بجراة بقرب الجسر وكان المقتدر قد ثقف ٥ ولده هذا
بنصر الحاجب وجعله في حجرة فلما مات نصر تكفل امره ياقوت
20 كما كان يتكفله نصر قبله الا ان نصرًا كان يهدى له ويتقرب
اليه، قال الصولى انا شهدت نصرًا للحاجب قد اشترى ضيعة
على نهر دىالى ٥ والنهران يقال لها قرهاطية كانت للنوشجاني

f. 178 v.

a) Cod. s. p.

b) Cod. نيل.

فلشترها حصصاً واقساماً وقامت عليه بثمانية عشر ألف دينار
 ثم اهداها الى ابي عبد الله بن المقتدر وفي تساوى ثلثين ألف
 دينار وصنع له فيها ولاخيه ابي العباس يوم اهداها اليه وخرجاً
 معه اليها في وجوه القواد والغلمان فاقاموا بها يومين وانفق عليهم
 نصر ملاً جسيماً ووصل الغلمان والخدم بصلوات سنينة وحمل بعضهم
 على خيل بسروجها ولجمها، قال وحكى لى بعض وكلائه انه
 احصى ما ذبح في هذين اليومين من حمل وجدى وطير وغير
 ذلك من صنوف الدراج والطائر فبلغ ذلك اربعة آلاف رأس، قال
 الصولئ ولما خلع على ابي عبد الله هارون للولاية وصح عزمه
 على الخروج دعاه الى المسير معه والكون في عديد صحبه فكره ذلك 10
 الامير ابو العباس بن المقتدر فاعتللت على ابي عبد الله فغضب
 على وقطع اجراءه عنى قال ثم بلغنى ان خروجه غير تام فكتبت
 اليه بقصيدة فيها تشبيب حسن ومديح مثله واجتلب الصولئ
 جميع القصيدة في كتاب الورقة ه الذى ألفه باخبار الدولة
 f. 174 r. فرايت اثبات ابيات منها في هذا الكتاب ليستدل بمباطنة 15
 الصولئ لهم على علمه باخبارهم وحفظه لما جرى في أيامهم فليس

المخبر الشاهد كالسامع الغائب ومن قصيدة الصولئ
 ظَلَمَ الدَّقْرُ وَالْحَبِيبُ ظُلُومَ أَيْسَ مِنْ ذَيْنَ يَهْرُبُ الْمَظْلُومُ
 عَطَقْتُ بِاللِّقَاءِ رِيحَ بَعَادَةِ فَاسْتَهَلَّتْ عَلَى فَوَادَى الْهَمِّ
 يَا سَقِيمَ الْجَفُونِ أَيُّ صَحْبٍ لَمْ يَدْعُهُ هَوَاكَ وَهَوَ سَقِيمُ 20
 أَحْرَامَ عَلَيْكَ وَصَلِيَّ أُمِّ السَّاءِ ثَلَّ وَصَلًا مُبَاعَدُ مَحْرُومِ

a) *Fihrist*, p. ١٥. paen. كتاب الاوراق.

b) *Cod. omnia* s. p.

قَدْ كَتَمْتُ الْهَوَى وَأَضْعَبُ شَيْءٌ أَنْ تَأَمَّلْتَهُ هَوَى مَكْتُومٌ
فَمَتَى أَخْصَمُ الْحَبِيبِ وَأَيَّا مِي بِمَا يَشْتَهِي عَلَى خُصْمِ
لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ عِنْدِي حَدِيثٌ مِنْ فِعَالِهِ وَقَدِيمٌ
هُوَ بَدْرُ السَّمَاءِ يَطْلُعُ فِي سَعْدِ الْمَعَالِي وَالنَّاسُ فِيهَا نَجْمٌ
وَرِثَ الْمَجْدَ عَنْ خَلَائِفِ غُرٍّ سَبْعَةَ مَا يُعَدُّ فِيهِمْ بِهِمْ
يَا نَسِيمَ الْحَيَاةِ أَنْتَ لَأَيَّا مِي إِذَا مَا رَكَدَنَ عَنِّي نَسِيمٌ
قَدْ تَذَوَّقْتُ مِنْكَ طَعْمَ نَوَالٍ مِثْلُهُ لَا عَدَمَتُهُ مَعْدُومٌ
لَا تَكَلْنِي إِلَى شَوَاهِدِ طَنْ لَيْسَ يَقْضِي بِهَا عَلَى عَلِيمٍ
ليس تمضي الا... a. وَمَنْ أَتَهَمْتَ نَاجٍ مِمَّا ظَنَنْتَ سَلِيمٌ
10 فَأَنَا الْآنَ رَاحِلٌ أَنْ تَرْحَلْتَ وَثَاوُ إِذَا أَقَمْتَ مُقِيمٌ
أَرْنِي لِلرِّضَا عَلَامَةً أَنْصَا فِ فِدْوَرِي وَقَدْ كَفَاكَ غُصْمٌ
نَظُمَ هَذَا الْمَدِيحِ أَنْ أَنْصُقُوهُ لَا يُدَانِيهِ لَوْلُو مَنْظُومٌ
قَدْ أَتَى سَاحِبًا ذِي بُولِ الْمَعَالِي فَيَكُ وَالْمَدْحُ بِالنَّوَالِ زَعِيمٌ ٥

وفيها مات أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر بن الجارود f. 174 v.
16 النيسابوري بمكة يوم الأحد انسلخ شعبان ٥ وحج بالناس
في هذه السنة عمر بن الحسن العباسي ٥
ثم دخلت سنة ٣١٩

ذكر ما دار في هذه السنة من اخبار بني العباس f. 177 r.
قال أبو محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني في كتابه الذي وصل
20 به كتاب محمد بن جرير الطبري وسماه المذيل في هذه السنة
في المحرم منها طالب قوم من الفرسان ببغداد الوزير سليمان بن
الحسن بارزاقهم وشتموه واغلظوا له فرماهم غلمانة بالأجر من اعالى

a) Lac. non indicata.

الدار وقتلوا رجلاً من الاولياء فهجموا في الدار بعد ان احرقوا
 الباب فخرج الوزير على باب ثانٍ وجلس في طيار وسار الى دار
 على بن عيسى فانصرفوا عن بابه ٥ وفيه قتل ابراهيم بن
 بطحاه الحسبة بمدينة السلام ٥ وفي صفر ورد بغداد مونس
 الخادم الوراقني منصرفاً من الحج بالناس سالمين فظهر اهل مدينة ٥
 f. 177 v. السلام لذلك السرور والفرح ونشروا الزينة في الاسواق واخرجوا
 الثياب والحلي والجواهر ونصبت القباب في الشوارع وخلع السلطان
 على مونس واوصله نفسه وخلع على جماعة معه وذلك يوم
 الخميس لعشر خلون من صفر فذكر الحاج انها لحقتهم جماعة
 عظيمة في الطريق ان كانت خالية من العمارة وكاد ياكل بعضهم 10
 بعضاً من الجوع ٥ وللنصف من صفر قصد الشطار واهل الذخيرة
 من العامة دار الخليفة فاحرقوا باب الميدان ونقبوا في السرر وصعد
 الخليفة الى المجلس المثلث ومعه يلبق وسائر الغلمان فضمن لهم
 يلبق اراحة عليهم والانفاق عليهم فانصرفوا ثم شغبوا بعد ذلك
 وقصدوا دار ابي العلاء سعيد بن حمدان فحاربوا منها وقتل منهم 15
 رجل فانصرفوا وبكروا اليها من الغد وقد كان ابو العلاء وضع
 حرمه وجميع ما يملكه في الزوارق داخل الماء فلم يصلوا الى ما
 املوه منه فاحرقوا بابه وصاروا الى الساجون والمطبخ ففتحت
 بعد محاربتهم لمن كان يمنع منها وقتل من طلاب الفتن من
 العامة خلق كثير وقعدوا بعد ذلك في مجلس الشرطة وقتلوا 20
 f. 178 r. رجلاً يعرف بالذباح قيل انه ذبح ابن النامي فلما اصبح الناس
 ركب ابن ياقوت اليهم زورقاً وبعث باصحابه وغلمانه على الظهر

a) Cod. s. p. Vid. e. g. H. f. 17 v., 27 v.

ثم وضع السيف والنشأ في اهل الذخارة من العامة فلم يزل القتل باخذهم من رحبة الحسين الى سوق الصاغة بباب الطاق فارتدع الناس وكفوا ٥ وفي آخر صفر خرج طريف السبكي الى الثغر غازياً وخرج في ربيع الأول نسيم^a الخادم الشراشي الى الثغر ٥ ايضاً وشيعة مونس المظفر وخرج من الفسطاط بمصر احد عشر مركباً للغزو في البحر الى بلاد الروم وعليها ابو علي يوسف الحجري ٥ وفي هذه السنة اجتمع نوروز الفرس والشعانيين في يوم واحد وذلك يوم الاحد لحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ٥ وقتل ما يجتمعان ٥ ولثمان بقين منه خلع على 10 ابي العلاء بن حمدان وقتل ديار ربيعة وما والاها وتقدم اليه بالغزو ٥ وفيه تقلد اعمال البصرة ابو اسحاق وابو بكر ابنا رائق ٥ وفي شهر ربيع الآخر من هذه السنة ورد الخبر بان الاعراب صاروا في جمع كثير الى الانبار فافسدوا وقتلوا فجرد اليهم علي بن يلبق في جيش كثيف وخرج يلبق ابو في

15 اثره فلاحقهم وواقعهم يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت منه f. 178 v.

بعد حرب شديدة وانهزم الاعراب فقتلوا منهم واسروا وغنم الاولياء غنيمة عظيمة ٥ وفي ربيع الآخر وقع حريق في مدينة الفسطاط بموضع يقال له خولان^a نهاراً فذهبت فيه دور بني عبد الوارث وغيرها ٥ ولاربعة عشرة ليلة بقيت من جمادى 20 الاولى ادخل الى مدينة السلام خمسة وسبعون رجلاً من الارمن وجه بهم بدر الحرسني^c ممن حارب فشهروا وطيف بهم ٥

a) Cod. s. p.

b) Hamza ١٨٤: die Solis 28^o hujus mensis.

c) Cod. الحرسى.

- وإدخل أسارى القرامطة الخارجين بسواد الكوفة بعث بهم بشير النصرى وم نحو مائة فشهروا وطوفوا بمدينة السلام ٥ وفى جمادى الآخرة من هذه السنة ازدادت وحشة مونس المظفر من ياقوت وولده ودارت بينهم مدافعات فصرف ابن ياقوت عن الشرطة ورد أمرها بالجانب الشرقى الى احمد بن خاقان والجانب الغربى ٥ الى سرور مولى المقتدر ٥ وفى هذا الشهر قلد أبو بكر محمد ابن طغج مدينة دمشق وأعمالها وصرف الراشد عنها ورد إليه عمل الرملة ونفذ كتاب للخليفة الى ابن طغج بالولاية فلما وصل إليه الكتاب سار من وقته الى دمشق وخرج الراشد الى
- f. 179 r. الرملة فسرّاه أهل دمشق بقدوم ابن طغج ودخلها أحسن 10 دخول ٥ وفى مستهل رجب من هذه السنة راسل مونس الخليفة وسأله إخراج ياقوت وابنه عن مدينة السلام فلم يجبه الى ذلك فإوحشه فعله واستأنن هو فى الخروج فلم يمنع فخرج الى مضارب بركة الشماسية مغاضباً وأتصل به ان ياقوتاً وابنه امراً بقصده وأفتك به فاستجلب مونس الرجال المصافية الى 15 نفسه فلاحقوا به بالشماسية وصاروا معه ثم طالب الاولياء ابن ياقوت ببقيار اوراقهم فتهتددهم فلاحف جميعهم بمونس بعد ان قطعوا خيامهم التى كانت حوالى دار الخليفة بالسيف فقوى امر مونس وانضم عسكره على قريب من ستة آلاف فارس وسبعة آلاف راجل فتقدم ابن ياقوت الى أصحاب السلاح ألا يبيعوا منهم 20 سلاحاً ووجه اليهم مونس قواده يحذرو ان يمنعوا احداً من أصحابه بيع ما يلتمس من السلاح وحمل يلبق وبشر واصطفين
- a) Cod. فسرت.

وابن الطبري الى مونس مالا كثيرا وقالوا له هذا المال افدناه معك
وهذا وقت حاجتك اليه وحاجتنا فشكروهم على ذلك وفرقه في
اصحابه وعلى من قصده، ولما قوى امر مونس واتحاز للجيش اليه ^{١٧٩} ^{١٠}
ركب اليه الوزير سليمان بن الحسن وعلى بن عيسى وشفيق
٥ ومفلح فلما حصلوا في مضر به باب الشمسية شغبت عليهم
حاشية مونس وضربوا وجوه دوابهم وقبضوا عليهم واطهرت حاشية
مونس انهم يريدون الفتك بهم فاهمتهم نفوسهم واعتقلوا يومهم
وبلغ المقتدر الخبر فاقبله وجرى الامر بينهما على اخراج ياقوت
وابنيه عن بغداد ووجه الخليفة الى ياقوت وولده اخرجوا حيث
١٠ شئتم فخرجوا في الغلس يوم الاربعاء لثمان خلون من الشهر
وجميع حاشيتهم في امانه مع نيف واربعين سفينة مملئة مالا
وسلاحا وسروجا وسيوفا ومناطق وغير ذلك وثمانية طيارات
وشذاة فدخل مونس سبيل على بن عيسى ومن اعتقله معه
ورجع مونس الى داره واحرق دار ياقوت وابنه ونودي بمدينة
١٥ السلام الا يظهر احد ممن اثبت ^a ابن ياقوت واطهر من سائر
الناس ونظر مونس فيمن يرد ^b اليه للحجابة فوقع اختياره على
ابني رائق للمهانة التي كانت فيهما وانهما كانا يلعبان بخديجة
وام الحسين فبعث فيهما وقتلها للحجابة فقبلا يده ورجله وقالا
له نحن عبدا الاستاذ وابونا من قبلنا وانصرفا وعلمان مونس بين
٢٠ ايديهما حتى بلغا منازلها ^٥ وفي يوم الاثنين لعشر بقين من
رجب ادخل مفرج بن مضر الشاري مع رجلين وجه بهم ابن
ورقاء من طريق خراسان فشهروا على فيل وجملين ^٥

a) Cod. s. p.

b) Cod. برد.

ذكر القبض على سليمان بن الحسن الوزير وتقليد الكلوانى الوزارة
وفى يوم السبت لست بقين من رجب قبض على الوزير سليمان
ابن الحسن وذلك ان المال ضاع فى ايامه واتصل شغب الجند
وظهر من سليمان فى وزارته ما كان مستورا من سخر الكلام
وصرب الامثال المصحكة واطهار اللفظ القبيح بين يدى الخليفة 5
متا يجلل الوزراء عنه فاستنقصه الخلق وهجاه الشعراء واستعظمو
الوزارة لمثله وكانت لابن ياقوت فيه ابيات ضمن فى آخرها هذا البيت
يا سُلَيْمَانُ غَدَيْنِى وَمِنْ الرَّاحِ فَاسْقِنِى

ولابن دريد فيه

سُلَيْمَانُ الرَّزِيْزُ يَزِيْدُ نَقْصًا فَأَحْرَبَانُ يَعْوَدَ بِغَيْرِ شَخْصٍ 10
أَعْمُ مَصْرَةٍ مِنْ أَبِي خِلَاطٍ وَأَعْبَا مِنْ أَيْ الْقَرْجِ بْنِ حَفْصٍ
f. 180 v. وولى الوزارة ابو القاسم عبيد الله بن محمد الكلوانى واحضر
الدار وخلع عليه وذلك يوم الاحد لاربع بقين من رجب من
هذه السنة ٥ وفى شعبان من هذه السنة ورد الخبر بان ابا
العباس احمد بن كيغلاغ لقي الاشكرى a صاحب الديلم فهزمه 15
الديلم وتفرق عنه اصحابه حتى بقى فى نحو من عشرين ومضى
الديلم فى آثار من انهزم من اصحابه ودخلوا اصبهان وملكوا دورها
وصاروا فيها ووافى الاشكرى على اثرهم فى نفر من الديلم فلما نظر
اليهم ابن كيغلاغ قال لمن حوله اوقعوا عيني على الاشكرى فأروه
اياه فقصده وحده وكان الديلمى شديد الخلق فلما نظر اليه 20
مقبلا سأل عنه فقيل له هذا ابن كيغلاغ فبرز كل واحد منهما

a) Codex ter perspicue الاشكرى IA ١٩٨ H. f. 44 v. لشكرى
bis لشكرى (sic) لشكرى، يشكرى

لصاحبه ورمى الديلمي ابا العباس بن كيغلف بمزراق كان في
يده فانفذ ما كان يلبسه ووصل الى خقه فانفذ عضلة ساقه
واثبتها في بداد سرجه فحمل عليه ابن كيغلف وضربه بسيفه على
لم رأسه فانصرع عن دابته واخذ رأسه وتوجه به بين يديه
٥ فتفرق اصحاب الديلمي وتراجع اصحاب ابن كيغلف ودخل
اصبهان والرأس قدامة فوضع اهل المدينة سيوفهم وملاحهم في
الديلة الذين حصلوا بها فقتلوا عن آخرهم ونزل ابن كيغلف في
f. 181 r. دارة واستقام امره وحسن اثره عند المقتدر واعجب الناس ما
ظهر من شجاعته وبأسه مع كبر سنّه a ولعشر بقين من
10 شعبان ورد الخبر بان القرامطة صاروا الى الكوفة ونزلوا المصلى
العتيق وعسكروا به واقاموا وسارت قنطرة منهم في مائتي فارس
فدخلوا الكوفة واقاموا بها خمسة وعشرين يوماً مطمئنين يقضون
حوادثهم وقتلوا بها خلقاً كثيراً من بني نمير خاصة واستبقوا
بني اسد ونهبوا اهرء فيها غلات كثيرة للسلطان وغيره ه وفي
15 هذه السنة وصل زكري الخراساني الى عسكر سليمان بن ابي
سعيد الجنابي فجازة له عليهم من الحيلة والمخرقة ما اقتضوا
به وعبدوه ودانوا له بكل ما امرهم به من تحليل الحرام وسفك
الرجل دم اخيه ولده وذوى قرابته وغيرهم وكان السبب في
وصوله اليهم ان القرامطة لما انتشروا في سواد الكوفة وانتهوا الى
20 قصر ابن هبيرة فاسروا جماعة من الناس كانوا يستعبدون من
يأسرونه ويستخدمونهم وكان له عرفاء على كل طائفة منهم فاسر
f. 181 v.

a) Hamadhānt dicit eum tunc 70 annos natum fuisse; v.
quoque IA ١٩٨ paen.

b) Cod. فحار.

زكري هذا فيمن أسر وملكه بعض العرفاء المتراسين عليهم فلما
 اراد الاستخدام به تمتع عليه واسمعه ما كره فلما نظر الى قوة
 كلامه وجراته هابه وامسك عنه وانهى خبره الى الجنابي سليمان
 فاحضره من وقتة وخلا به وسمع كلامه ففتنه ودان له وامر
 اصحابه بان يدينوا له ويتبعوا امره وجملة في قبة وستره عن الناس ٥
 وشغل خبر القرامطة وانصرفوا به راجعين الى بلادهم ولم يعتقدون
 انه يعلم الغيب ويطلع على ما في صدورهم وصنائيرهم وهو كان
 بعد ذلك السبب لهلاكهم وفنائهم على ما ياتي ذكره في الوقت
 الذي دار فيه ذلك ٥ وفي هذه السنة احذر ياقوت وابنه من
 مدينة السلام في الماء ومن تبعه من جيشه من الجانب الشرقي 10
 يريدان اعمالهما من بلد فارس وكان علي بن يلبق^a بواسط
 متقلدا لها ومعه من الغلمان الذين اشخصهم مونس اليه جملة
 مثل سيما المناخلي وكاجور وشفيق وتكين الخاقاني وغيرهم فحملت
 هذه الطبقة ابن يلبق على تلقى ياقوت ومحاربتة واتصل الخبر
 ببليق ابيه فانكر الامر اشد الانكار وكتب ابنه يخوفه ركوب 15
 هذه الحال وبامره بان يتقدم الى خلفائه بواسط ان ينلقوا ياقوتا
 ويخدموه ويكونوا بين يديه الى ان يخرج عن واسط وكتب
 القواد الا يطاوعوا ابنه على مكروه ان هم به وكتب ياقوتا يسعده
 العبور الى الجانب الغربي خوفا من اجتماع انعسكريين ثم تحمل
 يلبق المصير الى ابنه وملازمته اياما الى ان جاز ياقوت وخرج 20
 عن واسط ٥ وفي شعبان من هذا العام شغب الرجالة ببغداد
 فحاربهم يلبق وسائر الجيش ولم تنزل الحرب بينهم من غدوة الى

a) Cod. hic et semel deinde, alibi s. p.

صلاة العصر وجرح من الفرسان جماعة وقتل من الرجال عدد كثير ثم تمزق الغريقان في الأثقة والدروب وانصرفوا ٥

ذكر صرف الكلوانى عن الوزارة وتقليدها الحسين بن القاسم وكان عبيد الله بن محمد الكلوانى أحد الكتاب الكبار وجليلاً ٥ في نفوس الناس فقدروا أن فيه كفاية وقياماً بالأمر فأقام على الوزارة شهرين وهو متبرم بها لصيف الاموال وكثرة الاعتراضات واتصال الشغب وقعود العمل عن حمل المال فاستعفى وقال ما اصلح ان اكون وزيراً فصرف عنها ولم يعنف ولا نكب ولا تعرض

أحد من حاشيته وانصرف الى داره واستقر فيها فامر الخليفة ٧. f. 182 بحفظها وصيانتها ٥ وكان ابو الجلال الحسين بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب يسعى دهره في طلب الوزارة ويتقرب الى مونس وحاشيته ويصانعه حتى جاز عندهم وملاً عيونهم وكان يتقرب الى النصارى الكتاب بان^a يقول لهم ان اهلى منكم واجدادى من كباركم وان صليبا سقط من يد عبيد 15 الله بن سليمان جدّه في أيام المعتضد فلما رآه الناس قال هذا شىء نتبرك به عاجئنا فتجعل له في ثيابنا من حيث لا نعلم تقرباً اليهم بهذا وشبهه يعنى الى مونس واصحابه وقتل الوزارة يوم السبت سلخ شهر رمضان وخلع عليه في هذا اليوم وركب في خلعه وسائر القوآن والناس على طبقاتهم معه واخذته^b بوله في 20 الطريق فنزل وهو في خلع الخليفة الى دار محمد بن فتح السعدى فبال عنده وامر له ببيادة في رزقه ونزله وركب منها الى داره ٥

a) Cod. ان.

b) ? Cod. واحده.

وَلَسَبَعَ بَقِيَيْنَ مِنْ شَوَّالٍ أَخْرَجَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى إِلَى دِيرِ قُتْنَاهُ ۝
 وَفِيهِ قُرِئَتْ كُتُبٌ فِي جَامِعِ الرِّصَافَةِ بِمَا فَتَحَهُ اللَّهُ لَثَمَلٍ بِطَرْسُوسَ
 فِي السَّبَرِّ وَالْبَحْرِ ۝ وَفِيهِ خَلَعَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ
 كَيْغَلِغَ وَطَرِيقَ وَسُورَ وَعَقَدَ لَابِنَ لُحَّالَ عَلَى أَعْمَالِ فَارَسَ وَلِيَاقُوتَ f 183 r.
 عَلَى أَصْبَهَانَ وَلَابِنَهُ مُحَمَّدَ عَلَى الْجَبَلِ وَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِمَا لُحَّالَ 5
 لِلْوِلَايَةِ ۝ وَفِي شَوَّالٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ خَلَعَ عَلَى الْوَزِيرِ عَمِيدِ
 الدَّوْلَةِ وَابْنِ وَلِيِّ الدَّوْلَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ لِمُنَادِمَةِ الْمُقْتَدِرِ ۝
 وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَحَسَ بَقِيَيْنَ مِنْهُ ظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ فِيمَا يَلِي الْقِبْلَةَ
 مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ حُمْرَةٌ نَارِيَّةٌ شَدِيدَةٌ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا، وَصَلَّى فِي
 هَذَا النَّهَارِ الْوَزِيرُ عَمِيدُ الدَّوْلَةِ وَابْنُ وَلِيِّ الدَّوْلَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ 10
 الْقَاسِمِ فِي مَسْجِدِ الرِّصَافَةِ وَعَلَيْهِ شَاشِيَةٌ وَسَيْفٌ بِحَمَائِلَ فَعَجَبَ
 النَّاسُ مِنْهُ ۝ وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْهَاشِمِيُّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ الْمَعْرُوفِ بِرُقُطَةَ، خَلِيفَةُ لَأَيِّ حَفْصِ عَمْرِ
 ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ۝

15

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ٣٢٠

ذَكَرَ مَا دَارَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ أَخْبَارِ بَنِي الْعَبَّاسِ f. 186 v.
 فِيهَا خَالَفَ مُونِسَ الْمُظَفَّرَ عَلَى الْمُقْتَدِرِ وَخَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى
 الْمَوْصِلِ ثُمَّ خَلَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُ وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ
 مُونِسًا لَمَّا أَبْعَدَ يَاقُوتًا وَوَلَدَهُ عَنِ الْحُجَابَةِ وَأَخْرَجَهُمَا عَنْ مَدِينَةِ
 السَّلَامِ وَأَخْتَارَ ابْنِي رَاقِفَ لِمُلَازِمَةِ الْمُقْتَدِرِ وَحُجَابَتِهِ وَرَجَا طَوْعَهُمَا 20
 لَمْ يَفْلَحَا ۝ وَقَلَّتْ مُخَالَفَتُهُمَا آيَّاهُ وَكَانَ مُونِسٌ عَلِيًّا مِنَ النَّفَرِ قَاعِدًا فِي f. 187 r.

a) 1A 1v الصافية quod oppidum vicinum est.

b) Deest in cod.

c) Cod. برقطه.

منزله كالمقعد وكان يلبق غلامه الذى صير^٥ مقام نفسه وعقد له على الجيش وضمه اليه ينوب عنه فى لقاء الخليفة واقامة اسباب الجند والامر والنهى فقوى امر ابى رائق وتمكنا من الخليفة لقربهما منه وقيل لهما ان مونس^{١٠} مونساً يريد ان يصير^{١٥} للجبانة الى يلبق فالتاتا على مونس واستوحشا منه وباطنا عليه من كان بحضرة الخليفة مثل مفلح والوزير ابن القاسم وغيرهما وراسلا ياقوتاً وولده وابن الخال وغيرهم واتصل ذلك بمونس وصح^{٢٠} عنده فوحشه ذلك من المقتدر وممن كان معه ثم سألت^{٢٥} الحاجرية والساجية المقتدر بما احكمه لها ابنا رائق بان يصلوا اليه كلما جلس للسلام واستعفوه من يلبق وطعنوا على مونس فى ضمهم اليه فلما كان يوم الاثنين لحس خلون من المحرم جلس المقتدر للسلام ووصل اليه الناس ووصلت اليه الحاجرية والساجية وصرف عنهم يلبق ولم يخلع^{٣٠} عليه واطهر المقتدر الانفراد بامره والاستبداد برايه فانكشف لمونس الامر وصح^{٣٥} عنده

١٥ ما دبّر عليه وعلم انه مطلوب، ولما كان يوم الخميس لثمان^{f. 187 v.} خلون من الشهر جلس المقتدر ايضاً للسلام فخرج مونس الى باب الشماسية وعسكر بها ونهب احكامه دار الوزير الحسين بن القاسم وبلغ ذلك المقتدر فامر بشاحن القصر بالرجال ونودى فى من سخط عليه من الرجال بالرضا عنهم فظهروا وواعدوا بزيادة دينار^{٤٠} على النوبة ووعد الفرسان بزيادة خمسة دنانير على الرزق فظهر الرجال وقوى امر الخليفة واستنتر احباب مونس ولحق به خاصته وخرج اليه يلبق فلما كان يوم الجمعة لتسع خلون من

a) Cod. د.كلمع.

الشهر وتمت صلاة الناس في الجامع ركب المقتدر بين الظهر والعصر في قباء تاحتج وعمامة سوداء وعلى رأسه شمسة تطله وبين يديه اولاده الكبار ركبانا ولم سبعة وجميع الامراء والقواد معه وبين يديه فسار من باب الخاصة الى المجلس الذي في طرف الميدان وقد ضرب له قبة شراع ديباج فدخلها ثم انصرف وظهر⁵ للعامّة ودعا الناس له، وبعث مونس بشرى خليفته الى المقتدر يوم السبت مترصيا له ومعتذرا اليه بانه لم يخرج خالعا ولا عاصيا f. 188 r. وانما خرج فارا من المطالبة له فقبض على بشرى وصفع وثبّد فلما اتصل الخبر بمونس زاد في ايجاشه ونفاره وامر بوضع العطاء في احكامه ودخلوا السوق ليبتاعوا السلاح وما يحتاجون¹⁰ اليه فمنعوا من ذلك حتى وجه مونس من قواده الى المدينة من حصر ابتياعهم لما ارادوا ثم انتقل مونس الى البردان وزال عنه كثير من جيشه الى دار السلطان وكان ممن رجع عنه ابو دلف القاسم بن دلف ومحمد بن القاسم بن سيما وغيرهم من قواده ودخل هارون بن غريب الخال الى بغداد للنصف من¹⁵ المحرم ونزل في النجّمي^a ودخل ابن عمرويه قافلا من البصرة ودخل نسيم الشرايى من الثغر وخلع على سرور وجمعت له الشرطتان ثم دخل محمد بن ياقوت لثمان بقين من المحرم فتجمع للمقتدر قواده وقوى امره وخلع على الوزير ابي الجمال ولقب عميد الدولة وكفى ونفذت الكتب بذلك الى العمال من²⁰ الوزير ابي على عميد الدولة ابن ولي الدولة القاسم بن عبيد الله وكتب اسمه على السكك وخلع على ابنه لكتابة الامير ابي

a) Cod. s. p. Cf. Jâcût I, ٢٩٠, 14 et IA l.l. in indice laudatis.

العبّاس بن المقتدر وهو الراضى، ولما اجتمع للجيش ببغداد
 وأنفق كلمة اصحاب المقتدر وانتقل عن مونس كثير من اصحابه f 188 v
 الى دار السلطان قلع مونس عن البردان في الماء مضطراً ومعه
 نحو مائة غلام اكبر واصغر من غلمانه واربع مائة غلام سودان
 كانوا له وسار يلبق وابنه وبقى غلمان مونس على الظهر في
 نحو الف وخمس مائة رجل وكان معه من وجوه القرامطة نحو
 سبعين رجلاً منهم خطا اخو هند وزيد^a بن صدام واسد بن
 جمهور وكلهم انجاد مبرزون في البأس لا يرو^٥ احدهم وجهها عن
 عدو فسار مونس الى سر من رأى وعسكر بالجانب الشرقى واجتمع
 10 الناس بقصر الجص الى مونس فكلّمهم ووعدهم وقال لهم ما انا
 بعاص لمولاي ولا هارب عنه وانما هذه طبقة عادتني وغلبت
 على مولاي فآثرت الابتعاد الى ان يفيقوا من سكرتهم واتأمل
 امرى معهم ولست مع هذا اتجاوز الموصل اللهم الا ان يختار
 مولاي مسيرى الى الشام فاسير اليها وقال لهم فى خلال ذلك من
 15 اراد الرجوع الى باب الخليفة فليرجع ومن اراد المسير معى
 فليسر فردوا عليه احسن مرد وقالوا له نحن فى b طاعتك ان
 سرت سرنا وان عدت عدنا وبعث مونس ابا على المعروف بزعفران f. 189 r
 مع عشرة من القرامطة فى مال كان له مودعاً عند بعض وكلائه
 بعكبراء فاته منها خمسين الف دينار فدفع منها مونس ارزاق
 20 من كان معه وزادهم خمسة دنانير واقام مونس يومه ذلك بقصر
 الجص فاحترق سقف من سقف القصر فشق ذلك على مونس
 واجتهد فى اطفاء النار فتعدّر ذلك عليه ثم سار وهو مغموم لما

a) Cod. وزيد.

b) Addidi.

دار من الحريق في القصر يريد الموصل ونفذت كتب الوزير ابن
القاسم عن المقتدر الى جميع من في الغرب من القواد كبنى
حمدان وابن طعج صاحب نمشق والى تكين صاحب مصر والى
ولاة ديار ربيعة والجزيرة وآذربيجان وملوك ارمينية والثغور والجزيرة
والشامية بامرهم بأخذ الطرق على مونس وبلق وولده وزعفران^٥
ومن كان معهم ومحاربتهم والقبض عليهم وبلغ ذلك مونساً فغمه
الامر وكنمه عن جميع من كان معه وسار الى تكريت وقد انصرف
عنه اكثر من كان معه ثم ان مونساً فكر في امره والى ابن يكون
توجهه فلم يجد في نفسه اوثق عنده ولا اشكر ليدته من بنى
حمدان فانه كان عند ذكره أيام يقول م اولادى وانا اظهرتهم وكانت¹⁰
f. 189 v. له عند حسين بن حمدان وديعة فاراد ان يجتاز به وياخذها
ويسير بها الى الرقة وقد كان بلغه تاجع بنى حمدان وحشد
لمحاربتهم فلم يصمدى ذلك ثقة منه بهم فرحل عن تكريت الى
بنى حمدان بعد ان شاور من حضره في الطرق التى ياخذ عليها
فاشارت عليه طائفة بقطع البرية والخروج الى هيت ثم المسير الى¹⁵
شط الفرات وقال يلبق وزعفران لمونس الصواب مسيرك الى الموصل
كيف تصرفت لئلا لوجه من المصالح اما واحدة فلعجزك عن
ركوب البرية فتتعجل الرفاهية في الماء واخرى لئلا يقال جزع
لما بلغه خبر بنى حمدان وتاجعهم وثالثه انك ان بليت بقتالهم
كانوا اسهل عليك من غيرهم فوقع هذا الراى من مونس بالموافقة²⁰
وسار يريد بنى حمدان فلم يلق لهم في طريقه رسولا ولا سمع
لهم خبرا الى ان وافى عليه بشرى النصرانى كاتب اى سليمان

a) Cod. sine art.

داود بن حمدان فاستأذن عليه يوم السبت ليلة بقيت من
الحرم وخلا بمونس وأتى اليه رسالة صاحبه ورسالة الحسين بن
حمدان وأبى العلاء وأبى السرايا بأنهم على شكره ومعرفة حق يده
ولكنهم لا يدرون كيف للخلاص ممّا وقعوا فيه فان اطاعوا f. 190 r.
٥ سلطانهم كانوا قد كفروا نعمة مونس اليهم وإن اطاعوا مونسًا
وعصوا سلطانهم نُسبوا الى الخلعان وسألوه ان يعدل عن بلدٍ
لثلاثا يلتقوا به ولا يمتكنوا بحربه فقال له مونس قل لهم عني
قد كنتُ ظننتُ بكم غير هذا وما اخذتُ نحوكم الا لثقتي
بكم وطمعي في شكركم فاذ خالفتُم الظنّ فليس الى العدول عنكم
10 سبيل ونحن سائرون نحوكم بالغد كائنًا ما كان منكم وأرجو ان
احسائي اليكم سيكون من انصاري عليكم وخذلانكم لي غير صارف
لفضل الله عني ويات مونس بقصور مرج جُهينة وكان عسكر بني
حمدان بحصبة الموصل ويات المحسن زعفران في الطلائع على المصيف
الذي منه المدخل الى الموصل وياكر مونس المسير في الماء على
15 رسمه قبل ذلك وسار اهل العسكر على الظهر ووقع ابو علي المحسن
زعفران في آخر الليل على مقدمة بني حمدان التي كانوا انفذوها
نحو المصيف فقتل منهم جماعة واسر نحو ثلثين رجلًا وملك
المصيف وامدّه يلبق برجال زيادة على من كان معه وصبح الناس
القتال يوم الاحد ثلث خلون من صفر وما كان جميع من
20 يضمّه عسكر مونس الا ثمانمائة وثلثة واربعون فارسًا وستمائة
وثلثين راجلًا بين اسود وابيض هكذا حكى الفرغانى عن احمد
ابن المحسن زعفران وكان شاهدًا مع ابيه في عسكر مونس وعنه
ينقل اكثر الحكايات وكان بنو حمدان في عساكر عظيمة قد حشدوها

من العرب والعجم وقبائل الاعراب وغيرهم فتلاقى الفريقان على
تعبية واخذ مونس ويليقي وابنه ومن كان معهم من القواد في
حربهم احزم مأخذ وتوزعوا على مقدمة وميمنة وميسرة وقلب
وجعلوا في كل مصاف منها ثقاتهم واكابر قوادهم ثم حملت مقدمتهم
على مقدمة بني حمدان فضرب داود بن حمدان بنبله دخلت 5
من كم درعه فصرعته وحملت ميمنة يليقي على ميسرة بني
حمدان فقلعتها وطاحتها وغرق اكثرهم في دجلة ثم حمل يليقي
بنفسه ورجاله الذين كانوا في القلب على قلب عسكر بني
حمدان فهزموا من كان فيه واتصل القتل فيهم واسر ابن لائق
السرايا بن حمدان وغنم عسكرهم وتفرق جميعهم ودخل مونس 10
الموصل لاربعة خلون من صفر واعطى اصحابه الصلوات التي
f. 192 r. كان وعدهم بها مع الزيادة وصار في عسكرة خلق كثير من
غلمان ابن حمدان ورجاله وتوجه ابو العلاء بن حمدان وابو
السرايا الى بغداد مستنجدين للسلطان وانحاز الحسين بن عبد
الله بن حمدان الى جبال مَعْلَثَايا^a واجتمع اليه بها بعض غلمانه 15
وغلمان اهله فسار اليه يليقي فهزمه وشرق جمعه وعبر الحسين
الى الجانب الغربي هاربًا مغلولًا وقلد يليقي ابنه نصيبين وما
والاها وانصرف هو الى موضع يليقي وقلدها يمينًا الاعور وقلد يانسًا
جزيرة بني عمرو^b وابا عبيد الله بن خفيف الحديثة^c وبلغ
اهل بغداد اخبار مونس وغلبته فتوحاته فاخذ كل من زال عنه 20
في الرجوع اليه، واتصل بمونس ان جيوشًا اجتمعت للروم وفيها

a) Cod. معلغايا. Forte est alia pronuntiatio nominis substituto f pro م.

b) Cod. عمرو.

بنو ابن نفيس وكانوا قد هربوا الى بلاد الروم عند خلع المقنن
 أولاً وانهم قاصدون ملطية للغارة على المسلمين فكتب مونس الى
 بلد الروم يستدعى بُنى^٥ بن نفيس ويعدّه ويمتيه ويسعله
 صرف الروم عن ملطية فاقبل بُنى الى الموصل وصرف للجيش عن
 ٥ ملطية فسرّ به مونس سروراً شديداً وخلع عليه واكرمه وانس
 به فكان يعاشره ويشايره ووافاه ايضاً بدر الخرشني^٦ من ارزن في f. 192 v.
 نحو ثلث مائة رجل فسرّ به مونس ويلبف ومن كان معها وقدم
 عليهم طريق السبكري من حلب في نحو اربعمائة فارس فسروا
 به ايضاً وتوالت الفتوحات على مونس ويلبف فلما طال مقام
 10 مونس بالموصل ودامت فتوحه وعظمت هيئته ابتدأ رجال السلطان
 الذين كانوا بالحصرة بالهرب اليه وتأكدت محبتهم له فكان احد
 من جاءه بالدواء غلام ابن ابي الساج وكان بطلاً شجاعاً في نحو
 مائتي فارس ولقى بالدوا في طريقه عسكرياً للسلطان فكسره واخذ
 اجمال مال كانت معهم يريدون بها بغداد فجاء بها بالدوا الى
 15 مونس ووهبها له ولرجالته ثم استأمنه الحسين بن عبد الله بن
 حمدان لما ضاقت به الارض وانقطع رجاءه من امداد السلطان
 وآمنه مونس وقدم عليه ففرح مونس بقدومه وقال له نحن في
 ضيافتك منذ سبعة اشهر على كره لك فشكره الحسين ولم يزل
 يخدم واقفاً بين يدي مونس في دراعة وعمامة بغير سيف مدة
 20 مقام مونس بالموصل

ذكر عزل الوزير الحسين بن القاسم وتقديم الفصل بن جعفر

a) Vocal. in cod. b) Cod. iterum للخرشي.

c) Cod. hic et deinde s. p., sed cum vocal.

f. 191 r. مكانه والتبثبات الاحوال ببغداد ولما ظن الوزير ابو الجبال الحسين
ابن القاسم ان الامر قد صفا له بخروج مونس من بغداد وان
قد تم له ما اراد وقع فيما تكره فكثر عليه الشغب واشتدت
مطالبة الجند له بالاموال وخبب الله طنه فيما اراد ولازمه
الحشم في دار الخليفة ملازمة قبيحة واهانوه واهانوا الخليفة بسببه 5
فنقل على قلب المقتدر ولم يزل يقاسى منه كل صعب وذليل فامر
بالقبض عليه في عقب ربيع الآخر وولى الفضل بن جعفر بن
الفرات مكانه وقد كان مشهوراً عند الخاص والعام بالفضل والعلم
والكتابة وترك الهزل واللهو وكان هو وابو الخطاب من خيار آل
الفرات فلما صارت اليه الوزارة اظهر الحب لها والرغبة فيها فعجب 10
الناس من ذلك وقال فيه بعض الشعراء

أَتَطْمَعُ فِي الَّذِي أَعْيَا أَبْنَ مَقْلَةٍ وَقَدْ أَعْيَا عَلَى الزُّرَّاءِ قَبْلَتَهُ
وَأَدْبَرَ أَمْرَ مَنْ وَلَّاكَ حَتَّى لَمَّا نَرَجُو مَعَ الْأَدْبَارِ مَهْلَةً
كَأَنَّكَ بِالْحَوَادِثِ قَدْ تَوَالَتْ عَلَيْكَ وَجَاءَكَ الْمَكْرُوهُ جُمْلَةً

ولما خلع على الفضل بن جعفر سار في خلعه الى الدار التي 15
بسوق العطش فعطش في الطريف واستسقى ماء فشربه فانكر
f. 191 v. ذلك عليه ان لم يكن في رسم من تقدمه 5 وفي مستهل
جمادى الاولى اجتمع اهل الشغور والجبال الى دار السلطان
واستنفروا الناس ببغداد وذكروا ما ينالهم من الديلم والروم وان
الخراج انما يؤخذ منهم ومن غيرهم ليصان به عامة الناس ويدفع 20
عدوهم عنهم وانهم قد ضاعوا وضاعت ثغورهم واستطال عليهم عدوهم
ورققوا القلوب بهذا واشباهه فثار الناس معهم وساروا الى الجامع

a) Cod. s. p.

بمدينة المنصور وكسروا درابزين المقصورة واعواد المنبر ومنعوا من
الخطبة ووثبوا بحمزة الخطيب ^a ورجموه حتى ادموه وسلخوا وجهه
وجروا برجله وقالوا له يا فاجر تدعو لرجل لا ينظر في امور
المسلمين قد اشتغل بالغناء والزنا عن النظر في امور الحرمين
^e والثغور يفرق مال الله في اعداء الله ولا يخاف عقاباً ولا ينتظر
معاداً فلم يزالوا في هذه الحال الى وقت صلاة العصر وفعلوا بعد
ذلك مثل فعلهم الاول في اول جماعى الآخرة ونهضوا الى باب
الوزير الفصل بن جعفر وراموا كسره فرموا بالسهم من اعلى الدار
وقتل منهم نفر فركب احمد بن خاقان وتوسط امرهم وضمن لهم

10 ما يصلحهم ^h وفي ثمان خلون من رجب نقب الحسين بن

القاسم في دار الحاجبين نقباً اخرج منه غلمانته وارادة الخروج
بنفسه فقطن به وقبض عليه وحدر الى البصرة ^h

ذكر مسير مونس الى بغداد وقتل المقتدره ^a ولما كثر عند مونس
من استأمن اليه من قواد العراق ورجال الخليفة وبلغه الاضطراب
15 بها وانس الى الوزير الفصل بن جعفر لما كان عليه من ترك
المطالبة للناس ودارت بين مونس وبين الوزير مكاتبات ورجا
الوزير ان يصلح ^d الاحوال بماجى مونس ويتأيد به على قمع
المفسدين ويتمكن بحضرة من صلاح امور الخليفة التى قد
اضطربت فراسل مونساً فى القدوم ورغبه فى الصلاح وجنح
20 مونس الى ذلك ورغب فيه ورجا ما لم يعنه المقدار عليه فخرج

a) حمزة بن ابي القاسم. ٢١٥, 2 seqq. Hamza Isp.

b) Cod. وارث.

c) Hanc sectionem edidit Kosegarten in *Chrestom.* p. 105 seqq.

d) Cod. s. p. Kos. ed. تصلح.

مونس من الموصل يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال
بعد ان صمَّ الى نفسه قواده ورجاله وقُلْد من وثق به الموصل
ونصيبين وبَغْرَبَا ^a وسائر الاعمال في تلك الناحية فلما انتهى
مونس الى البَرْدان خرج اليه القواد وغيرهم مستأمنين اليه مثل
مفلح وندر للجمال ^b وابو علي كاتب بشر الافشينى وابن هود ^c
وجماعة وبقي الغلمان للاجربة على الوزير وابن الخال في الشعبي ^d
يطالبونهما بالمال والزينة لما علموا به من اقبال مونس وكتب
مونس الى المقتدر كتباً يقول فيها لست بعاصٍ لامير المؤمنين ولا
شقيقت عصاه وانما تنحيت عنه لمطالبة اعدائى لى عنده وقد
جئت الى بابه برجاله وليس مذهبي الفتن ^e ولا اراقة الدماء ^f
وقد بلغنى ان مولاى يُحْمَل على محاربتى ولا حظَّ في ذلك
للفريقين بل فيه الشنات والفرقة وذهب العدد وحدوث ^g البلاء
وفناء الرجال فيأمر مولاى للجند الذين معى بارزاقهم فتدفع
اليهم ثم يصيرون اليه وتطيب نفوسهم عليه فأصغى المقتدر الى
قوله وسرَّ به وقيل انه اصطحب في دارة واصطحب مفلح وابن ^h
الخال في دورها سروراً بذلك ثم قال للمقتدر ابنا رائف وياقوت
ومفلح وغيرهم ممن كان يكره مونساً ولا يريد رجوعه هذا عاجز
منك ونقص بك ولعلها حيلة عليك وخدعة لك وحمل على
اخراج مضاربه الى باب الشماسية والعزم على قتاله وقالوا له لو
قد رآك كل من مع مونس لانصرفوا عنه وتركوه وحده واخذوه ⁱ

a) Pro باعربايا. Cod. وئغربايا. Kos. ed.

b) Kos. ed. الجمال. c) Cod. s. p. Male Kos. الغير.

d) Cod. s. p. Kos. وجذوب.

- f. 194 r. في ذلك بالوعيد والترهيب فاخرج المقتدر مضارباً الى الشَّامِسيَّة يوم الثلاثاء لاربع بقين من شوال وخرج بنفسه يوم الاربعاء لثلاث بقين منه بعد ان توصَّاه للصلاة وبرز الى دار العامَّة فصلَّى بها وكان كارهاً للخروج ومتنبِّطاً فيه وانما خرج مكرهاً حتَّى لقد حُدِّثَتْ بانهم قالوا له ان خرجت معنا الى حرب مونس والَّا تقرِّبنا بك اليه، وحَدَّثَ ذِكْرِي^b عن المقتدر انه رآى في الليلة التى خرج في صبيحتها الى مونس كانَّ النَّبِيَّ صلَّعم كان يقول له يا جعفر اجعل افطارك الليلة عندى ففرع له وحَدَّثَ به والدته فجهدت به الَّا يخرج وكشفت عن ثدييها وبكت فغلب 10 القضاة ونزل البلاء، قالَ فحدَّثَنِي احد خلفاء الحجاب ممَّن ائف به قال رايْتُ المقتدر قبل خروجه الى مونس في دار العامَّة واين رائف يستنحِته ويقول له عاتِجَلْ يا سيِّدى ليراك الناس فقال له الى اين اعاتِجَلْ يا وجه الشَّوْم، قالَ وحَدَّثَنِي ابن زعفران عن تكيين^c الخادم ان المقتدر لما عمل على الخروج الى مونس لبس 15 ثيابه وجلس على مسورة وقال لامه يا امه اُستودعك الله هذا يوم الحسين بن عليٍّ ثم تمثَّل بقول عليٍّ بن الرومى طَأْمَنَ حَشَاكَ فَإِنَّ دَعْرَكَ مُوَفِّعٌ بِكَ مَا تُحِبُّ مِنَ الْأُمُورِ وَتَكْرَهُ وَإِذَا حَذَرْتَ مِنَ الْأُمُورِ مُقَدَّرًا فَهَرَبْتَ مِنْهُ فَتَنَحَّوْهُ تَتَوَجَّهْ^v f. 194 v. قالَ واخبرنى جماعة من اهل بغداد ممَّن عاين المقتدر خارجاً 20 من داره وقد شقَّ المدينة يريد رَقَّةَ الشَّامِسيَّة فقالوا كان عليه

a) Cod. ومثَّبَطًا. Weyers in marg. Koseg. proposuit.

b) Cod. ذِكْرِي، infra bis ذِكْرِي. Cf. Bibl. Geogr. VIII, ٣٨٩, 10.

c) Cod. s. p. Koseg. male بَكِير.

- خفتان ديباج فتى تُسْتَرَى وعليه عمامة سوداء مصمت والبردة
التي كانت للنبى صلعم على كتفيه وصدره وظهرة وهو متقلد
بذى الفقار سيف رسول الله صلعم وجماله ادم احمر وفي يده
اليمنى الخاتم والقضيب وتحت الفرس المعروف بالاقبال ويعرف
بالقايوس لان ابا قايوس ^a اهداه اليه وعلى الفرس سرج مغربى ^b 5
احمر بحلية جديدة وتحت فخذة الایسر سيف للركاب وبين يديه
ابنه ابو احمد عبد الواحد عليه خفتان ديباج رومى منقوش
وعمامة بيضاء وخلفه وزيره الفضل بن جعفر بن الفرات وقدامه
لواء ابيض وراية سوداء يحملها ابن نصر اللابى واللواء يحمله
احمد بن خفيف السمرقندى وعلمان ابيضان وعلمان اصفران 10
يحملها الانصار ومعهم رماح في رعوسها مصاحف وسار المقتدر
على حاله هذه حتى وافى الرقة بالشامية وقد وقعت الحرب
بين العسكرين وكان الظهور اول النهار لعسكر المقتدر ثرعات
بعده ساعة لاصحاب مونس عليهم فاسر ابو الوليد بن حمدان
واحمد بن كبلغ وكانا فى ميمنة المقتدر فى جماعة من قواد 15
بغداد فثبتا بانفسهما لما خان المقتدر من كان حوله حتى أخذوا
اسيرين وكان فى القلب من عسكر مونس بدر الخرشنى ^f وعلى
ابن يلبق وبين الاعور وبارائهم المقتدر وعبد الواحد ابنه ومفلح
الاسود وشفيق المقتدرى وابنا رائف وهارون بن غريب الاخال
ومحمد بن ياقوت والحاجرية وكان فى ميمنة مونس يلبق ويانس 20
- a) Cf. supra ١٣, 1. b) Cod. s. p. c) Sec. ١٨٠, 13
legendum est. d) Cod. يحملها. e) Vox fere
deleta in cod. Pro عدت Weyers proposuit.
f) Cod. للخرشى.

المونسى وغللمان يلبق ومن استأنس اليهم من عسكر بغداد
فلما اشتدت الحرب انكشف ابن يلبق قليلاً فرأسله ابوه بالتوقف
والاحياز اليه وارسل يلبق الى ميمنته بان يحملوا فحملوا واخذوا
على شط دجلة^e ليخرجوا في ظهر عسكر المقتدر فتشوش العسكر
^٥ وحمل يلبق وابنه ومن كان معهما حملة واحدة فانهم جميع من
كان مع المقتدر حتى لم يبق الا هو وحده ولم يقتل بين
يديه من غلمانه واوليائه احد الا رجل من خلفاء الحجاب يقال
له رشيق^٥ الهروى وقد كان المقتدر لما راي الحرب قد وقعت
بين على بن يلبق وبين ابن الخال وابن يلقوت اراد العدول
10 الى المضرب * او الى الحراق^e فلقيه سعيد بن حمدان فقال له يا
امير المؤمنين قد وقعت العين على العين فان رآك من حولك
قد زلت انهزموا وانقلوا فرجع الى المصاف وذلك وقت صلاة الظهر
ولم يكن في موكبه احد من اهله الا هارون بن عبد العزيز بن
المعتمد على الله وعبد العزيز بن على بن^d المنتصر بالله وابراهيم
15 ابن قصي بن الموبد بالله وابراهيم بن عيسى بن موسى بن
المتوكل على الله وكان اول من انهزم من اصحابه للبحرية ثم سائر
الناس وحمل عبد الواحد بن المقتدر في جماعة من الرجال عدة
حملات فاسر من رجال مونس يلبق^e النعماني الصفعان وكان

a) Cod. الدحله.

b) Cod. s. p.

c) Cod. اول الحراق^e. Kos. اول الحراق^e. Olim ad marg. pro-posueram احرافه^e وكان في اول^e sed quod nunc recepi propius
ad lectionem codicis accedit et simplicius est.

d) Addidi.

e) Cod. s. p. Kos. بليق^e ut solet.

فارسا جيّدًا فارادوا قتله فنهاهم المقتدر عنه ولم يزل ابن ياقوت في ذلك اليوم ثابتًا بعد ان انهزم ابن الخال وابلى بلاءً حسنًا فلما لم يجد ابن ياقوت مساعدًا انهزم وانهزم عبد الواحد بن المقتدر وبقي المقتدر وحده وحوله جماعة من العامة وهو يحضّ الناس على القتال ويسلّم الثبات معه ويتوسّل اليهم بالله وبنبيه ^٥ f. 196 r ويردته ويمسح المصاحف على وجهه الى ان اقبل موكب على ابن يلبق وكان قد اصابته جراح في الحرب فلم يهين^a لها واقبل معه فارس تحته فرس ادم وعليه درع على رأسه زردية فضرب المقتدر ضربة بالسيف في عاتقه الايمن فقطعت الضربة طاقًا من حمائل السيف واقتننته ^٥ الضربة وكان السيف بيد المقتدر مجرّدًا ¹⁰ وقد كان نافع صاحب ركاب مونس ضرب بيده الى عنان دابة المقتدر ليسير به الى مونس فلما ضربه الفارس خلى نافع عنانه ومضى الفارس بعد ان ضربه ولم يقف عليه ووافى بعد هذا الفارس ثلاثة فوارس يقال لاحداهم بهلول والثاني سيماجور^c ورفيق لهما لم احفظ اسمه فوقفوا بالمقتدر يخاطبونه ويسمعون منه فاخذ ¹⁵ احدهم السيف من يده وانتزع الآخر البردة والخفتان منه وطالب الثالث بخاتمه فدفعه اليه وكان الخاتم ياقوتًا احمر مربّعًا فضربه احد الثلاثة بالسيف على جبينه فآلمه فاخرج المقتدر كم قميصه ليمسح الدم عن وجهه فضربه الآخر ضربة ثلاثة فتلقاها المقتدر بيده اليسرى فقطعت ابهامه وانقلبته ^٥ الابهام الى ذراعه وسقط ²⁰ f. 196 v الى الارض واجتمعت عليه جماعة رجّانة فاحتزوا رأسه وحمل الى

a) Cod. بيهن. Kos. يَمَعْن.

b) Cod. s. p.

c) Cod. سـمـاـجـور.

مونس وذلك يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من شوال سنة ٣٢٠ وكان
الذى حمله سراج البكتمرى فلما نظر اليه مونس اشتدّ جزعه
وغمّه وناله عليه امر عظيم وقيل ان الذى قتل المقتدر نقيط ^a
غلام مونس وان جثته بقيت مجرّدة فطرح بعض المطوّعة على
سوءته خرقة ثم اخذها رجل من العاجم والقى عليها حشيشا
الى ان حملت للجثة الى مونس فاضاف اليها الرأس وسلمه الى ابن
ابى الشوارب القاضى ليتولّى امره فقيل انه دفن مع ابيه وقيل
انه دفن فى رقّة الشماسيّة وقيل ايضا انه طرح فى دجلة ولم تزل
الرعيّة يصلّون فى مصرعه ويدعون على قاتله وبني فى الموضع
مسجد وحظيرة كبيرة، وكان عمر المقتدر يوم قتل ثمانية وثلثين
سنة وشهراً وستّة ايام وكانت ولايته للخلافة اربعاً وعشرين سنة
واحد عشر شهراً وولد ابا العباس الراضى محمّداً والعبّاس ابا
احمد وهارون ابا عبد الله وعبد الواحد ابا على وابراهيم ابا
اسحاق المتقى والفصل ابا القاسم المطيع وعليّ ابا الحسن واسحاق
f. 197 r. 15 ابا يعقوب وعبد الملك ابا محمّد وعبد الصمد ولم يذكر الفرغانى
جميعهم وانما ذكر ستّة منهم ^b وبقي مونس فى مضاربه بباب
الشماسيّة ولم يدخل بغداد ^c حتّى اقام القاهر للخلافة واستأنس
اليه القوّاد المنهزمون عن المقتدر فآمنهم وانقطع الطلب عن
جميعهم وسكن الناس وهدّنتهم ^c واطهر الاسف لما دار فى امر
20 المقتدر وجميع القوّاد للمشورة فى الخليفة بعده ودار الراى بينهم
فى ذلك وامر مونس باحصار بلال بواب دار ابن طاهر التى كان

a) Cod. s. p. b) Cod. من رأى.

c) Cod. وهذا puncto supra deleto.

فيها اولاد للخلفاء وسأله عمن فيها من اولاد الخلفاء فذكر جماعة
فيهم محمد القاهر فقال هوام اليه وكان مونس قد كرهه ونهاهم
عنه فقالوا هو كهل ولا أم له ونرجو ان تستقيم امرنا معه
فاطاعهم فيه واجابهم اليه واحضروه على ما سيقع بعد هذا ذكره ١٥
قال وحديثي ابو الفهم ذكى ان رشيقاته الايسر وكان الذى اقبل ٥
بالقاهر من دار ابن طاهر لولاية الخلافة وكان مقدما على الحرم
f. 197 v. حكي له بان رايهم اجتمع بعد مخاوضة طويلة على القاهر وعلى
ابى احمد بن المكتفى قال ذكى ووجهوني فيهما لينكلم مونس
مع كل واحد منهما خاليا فمن ظهر لهم تقديمه منهما قدم
فتوجه ذكى فيهما فلما صار بهما في بعض الطريق قال القاهر 10
لابى احمد بن المكتفى لست اشدك في اننا انما دُعينا لتعرض
على كل واحد منا للخلافة فعرفنى بما عندك فان كنت راغبا
فيها ابيت انا منها اذا دُعيت اليها ثم كنت اول من يبائعك
فقال له ابو احمد ما كنت بالذى اتقدمك وانت عمى وكبيرى
وشيوخى بل انا اول من يبائعك فلما تحقق عند القاهر مذهبه 15
بى امره عليه ثم لما صار الى مونس وحاشيته بدأوا بمخاطبة
ابى احمد لفصل كان فيه وعرضوا الامر عليه فأتى من تقلده ولم
تكن رغبتهم فيه ثابتة ان كانت له والدته وقد علموا ما كانت
تحدثه والدته المقتدر في الخلافة فعقدوا الامر للقاهر بالله، قال
وذكر لى ابن زعفران انه حضر ذلك وأن القاهر اجلس في خيمة 20
بازاه خيمة مونس ولم تنزل المراسلات بينهما والشروط متخذة

a) Cod. s. p. hic et infra.

b) Addidi.

c) Cod. بدوا.

f. 198 r. على القاهر الى ان اجاب الى جميعها الا النفقة التي كلفوه للجند
على البيعة فانه ذكر ألا مال له فعدوه، قال ولم يكن عليه يوم
احضر للبيعة الا قميصان ورداء فطلب له ما يلبس من الثياب
التي تشاكله للجلوس. للعامة وسيف ومنطقة فلم يوجد ما يصلح
لذلك فنزع جعفر بن وراق ثيابه التي كان يلبسها ولبسها القاهر
وفي عطف وجماعة ومنطقة وسيف بحمائل ثم قعد في الخيمة
وسلموا عليه بالخلافة وبويع له على ما سياتي ذكره ١٥

ذكر البيعة لمحمد القاهر بالله وهو محمد بن احمد المعتضد بن
طلحة الموفق بن جعفر المتوكل وكنية محمد القاهر ابو منصور
10 وكانت أمه تسمى بقبيل^a، وبويع بالخلافة يوم الخميس لليلتين
بقيتنا من شوال سنة ٣٣٠ وهو ابن خمس وثلثين سنة وذلك انه
لما احضر من دار عبد الله بن طاهر التي كان فيها مع اولاد
الخلفاء ودار بينه وبين مونس المظفر ما تقدم ذكره من الشروط
وتم الامر بينهم احدثوا به الى دار الخلافة في اليوم المؤرخ فلما
15 دخلها دعا بحصير فصلّى أربع ركعات وجلس على سرير الملك

f. 198 v. ولقب القاهر بالله وحضر* عبيد الله بن محمد الكلواني فاستخلفه
على الوزارة لمحمد بن علي بن مقلدة اذ كان غائباً بفارس وامر
بان تكتب الكتب الى العمال باسم ابن مقلدة وولى للحجابة علي
ابن يلبق ولم يمكنه الحضور لجراح كانت به فخلّف علي للحجابة
20 بدر الخرشني، وقد احمد بن خاقان شرطة الجانبين، ولما كان

a) Cod. بقتل; vid. ann. p ad Bibl. Geogr. VIII, ٣٨٧.

b) Cod. محمد بن عبيد الله.

c) Cod. الخرشني.

يوم الاثنين لليلتين خلتا من ذى القعدة بعث القاهر في اولاد
 المتوكل على الله وغيرهم من ابناء الخلفاء وابناء ابنائهم فاولصلهم اليه
 واستدناهم وامرهم بالجلوس واخذ عليهم الكلوانى البيعة وخاطبه
 هارون بن عبد العزيز بن المعتد بعد ان صافحه وهناه ودعا له
 فقال قد نالت يا امير المؤمنين اهلك جفوة اضرت بهم وآثرت في ٥
 احوالهم وليس يسئلون اقطاعاً وردّ ضبيعة واحوالهم تصلح بادرار
 ارزاقهم فقال انا آمر بادارها ولا اتنع لكم بها وقد كان يتصل بى
 من امركم ما يغشى فشكرته العامة على هذا القبول وتكلم منهم
 ابو عبد الله محمد بن المنتصر ودعوا له جميعاً ثم ان القاهر
 اظهر في اول قعوده في الخلافة من الجد وبعد الهمة والاختصار 10
 f. 199 r. والقناعة ما هابه به الناس واراد قطع ثوب يلبسه فحمل اليه
 من دارة فقيل له لو أخذ لك ثوب من خزانة الكسوة فقال لا
 تمسوا لهم شيئاً وعرضت عليه صنوف اللوان واللواء والفواكه
 التى كانت توضع بين ايدي الخلفاء في كل يوم فاستكثرها وقال في
 الفاكهة بكم تبتاع هذه كل يوم فقيل له بثلاثين ديناراً فقال 15
 نقتصر من ذلك على دينار واحد ومن الطعام على اثنى عشر
 لوناً وكان يصلح لغيره كل يوم ثلاثون لوناً من حلواء فافتصر على
 الكافي له ٥ وفى يوم الخميس لحمس خلون من ذى القعدة
 حمل ابو العباس وابو عبد الله ابنا المقتدر مع امهما الى دار
 عبد الله بن طاهر بعد عتمة ٥ وفيه طويبت أم المقتدر 20
 بالاموال وضربت وعلقت، قال الفرغانى حدثنى ابو الحسين بن
 العجمى قال حدثنا ذلفاء المنجمة التى كانت مع المقتدر قالت
 لما اراد المقتدر الخروج لمحاربة مونس قال لأمه قد تزين ما وقعت

فيه وليس معى دينار ولا درهم ولا بدّ من مال يكون معى

- f. 199 v. فاعينينى بما معك فقالت له قد اخذت متى يوم سار القرمطى الى بغداد ثلثة آلاف الف دينار وما بقيت لى بعدها ذخيرة الا ما ترى واحصرته خمسين الف دينار فقال المقتدر واتى شىء ٥ تغنى عنى هذه الدغائير واتى مقام تقوم لى فى عظيم ما أستقبله ثم قال لها اما انا فخرج كيف كنت وعلى ما استطعت ولعلنى اقتل فاستريح ولكن الشأن فى من يبقى بعدى ويقبض عليها ويعذب ويعلق فى هذه الشجرة دراجية فقالت ذلفاء وكانت فى بعض دور الخلافة شجرة فوالله لقد قبض على امّ المقتدر وعلقت 10 فى تلك الشجرة بعينها a وفيه ضرب شفيح وطولب بمال وصير بيع املاكه الى بشرى الخادم فصاع اكثر ذلك وقبض ايضا على اسباب خالسة المقتدر وقبض على شفيح المقتدرى وسلّم المطبخ والبستين الى رشيف الايسر الحرّمى وسلّم البريد والاصطبل الى على بن يلبق وصرف احمد بن خاقان عن الشرطة فى الجانبين 15 وقتلها يمين الاعور وقبض على يانس الخادم ولم تنل الامور مضطربة بقلّة المال ومطالبة الجند بالارزاق ومطالبتهم بمال البيعة حتى انهم f. 200 r. شغبوا واجتمعوا الى باب الخليفة ودخلوا الى الدهليز الشعبي من باب العامة وفتح السجّين وحارب الموكّلون عليه وايدّتهم العامة على ذلك فخرج يمين الاعور واخذ رجلاً من العامة وضربه 20 بالسياط وصلبه فتفرّق العوامّ وزاد امر الجند شغباً وجداً فارسل انقاهر اليهم ليس عندى مال والمال عند يلبق واوصى القاهرة الى مونس اما ان يرضى يلبق الرجال ويكفّم عنى والا اعتزلت وعلّقها بفرد رجل. a) Kit. al-Oyûn f. 132 r.

فليس على هذا الشرط تقلدت ٥ وقدم ابن مقلدة بغداد
 لتسع خلون من ذى الحجة وخلع عليه وقعد ودفع الى الجيش
 الذى بالحصرة عن البيعة لكل واحد منهم رزقاً واحداً وللجند
 اصحاب مونس ثلاثة ارزاق لكل واحد ثم ان ابن مقلدة بسط
 يده على الناس فاخذ اموالهم وقبض على عيسى الطبيب فاخذ ٥
 املاكه ثم بدأ فى بيع املاك السلطان واخذ المال من حيث
 لاح له وابتدأ بانشاء داره وادخل فيها من بستان الزاهر نحو
 f. 200 v. عشرين جريباً ونقص دور بنى المقتدر واستولى ابن يلبق وحاشية
 مونس على القاهر حتى صار لا يجوز له امر ولا نهى الا على
 اهل بيته واولاد المقتدر المحبوسين عنده، قال وكان القاهر 10
 مستهتراً بالشراب لا يكاد يفيق منه فاذا شرب اقبل الى اولاد
 المقتدر والى a الراضى واخوته وكان قد اخذهم وضمهم الى دار
 تعرف بالقاهر واحضر ابا احمد بن المكتفى واعتقله معهم فكان
 القاهر يدخل عليهم بالليل ويتخلف لاولاد المقتدر ولانى احمد
 ابن المكتفى ويسقيهم بيده وكان يقول للراضى انت المرشح للامر 15
 والمسمى له ثم يومى اليه بحربة كانت فى يده وربما فقع اصابعه
 بقصيب كان معه والراضى فى كل ذلك لا يخضع له ولا يقبل
 يده والمقادير تدفعه عنه، واقام على بن يلبق وهو للحاجب
 يفتش جميع ما يدخل ائدار على القاهر ويصيف عليه والقاهر
 فى كل ذلك يزداد غضباً وكهداً ثم ان الراضى دس الى يلبق 20
 وابنه واهدى اليهما جوهراً وعرفهما انه واخوته خائفون على
 f. 201 r. انفسهم من القاهر وسألها تخلص هاولاء المحبوسين من يده

a) Forte delendum est.

b) Cod. s. p.

فاجمع رأى يلبق وابنه على تخليصهم وقعد يلبق في بعض
العشايا في بعض مجالس الدار واخرجهم على غيبة ^a واخرج
الجدّة معهم وكان القاهر قد سامها سوء العذاب وطالبها بالاموال
فوجّه بهم الى داره وافرد لهم موضعاً في دار حرمه وماتت الجدّة
^٥ بها فكفنها في احسن كفن ودفنها بشارع الرصافة ^{هـ} وفيها
صُرف ابو عثمان احمد بن ابراهيم بن حماد عن القضاء بمصر
وقلّد القضاء بها عبد الله بن احمد بن زنب ^٥ وفي ذى
القعدة من هذه السنة ورد الخبر بمصر بقتل المقتدر فاضطربت
الاحوال بها وشغب الجند ووكل بالتجارة وطولبوا بالاموال وشغب
^{١٠} الجند على تكين وطالبوه بمال البيعة فجمع التجار بمصر
واستسلف منهم الاموال بسبب البيعة على ان يطالب بدم
المقتدر ^{هـ} وحجّ بالناس في هذه السنة ابو حفص عمر بن
حسن ^{هـ} الهاشمي ^{هـ}

وهذا ما انتهى اليه من هذا التاريخ والحمد لله رب العالمين

وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا 15

محمد المصطفى وآله الطاهرين الطيبين

وسلم تسليماً

فرغ من نسخه الفقير المشكر المعترف بذنبه يحيى بن يوسف

ابن يحيى بن منصور بن المعمر بن عبد السلام الزريراني ^d

في شهر ربيع الآخر من سنة ٩٢٧ 20

a) Cod. s. p.

b) Sic. Abu'l-Mah. II, ٣٩٩ زيد sed cf. ann. 3.

c) Cod. حسن.

d) Cod. الزريراني. Vid. Pertsch III, 185.

اسماء الرجال الخ

ابراهيم بن احمد الماذرائي ٢٧	ابراهيم بن عيسى بن موسى
٢٩, ٣٨, ٤٩, ٦٥	بن المتوكل ١٧٨
ابراهيم بن ابي الاشعث	ابراهيم بن قصي بن المؤيد ١٧٨
القاضي ١٩	ابراهيم بن كيغليغ ٩, ٥٣
ابراهيم بن ايوب النصراني ١٣٥	ابراهيم بن المقندر هو المتقي
ابو ابراهيم بن بشر بن زيد ٥٤	ابراهيم بن ورقاء ١٣٨
ابراهيم بن بطاكا ١٥٧	احمد بن ابراهيم بن حماد
ابراهيم بن حمدان ٥٨	القاضي ١٨٩
ابراهيم بن خفيف ١٣٥	احمد بن اسكاف بن البهلول
ابراهيم بن رائق ابو اسكاف	القاضي ٣٣٣, ٧٩, ٨٧, ١٣٩
١٤٥, ١٤٧, ١٥٨, ١٦٠, ١٦٥, ١٦٦, ١٧٥	احمد بن اسماعيل الساماني
١٧٧	١٨, ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٤٣, ٤٥, ٤٧, ٥٠, ٥١
ابراهيم بن العباس الصولي ١٥٢, ١٥٣	احمد بن بدر العم ١١٩
ابراهيم بن عبيد الله المسمعي	احمد بن جاني ١٣٥
٤٥, (٦٩), ١١٤, ١٣٣	احمد بن الحاجب بن مخلد ١٢٧
ابراهيم بن عيسى بن داود بن الجراح ٤٢, ٧٢, ١١٤	احمد بن خاقان ٥٩, ١٧٤, ١٨٢, ١٨٤
	احمد بن خفيف السمرقندي ١٧

احمد بن سليمان بن الحسن	احمد بن علي المري ٣٩
بن مخلد ١٥٠	احمد بن عمر بن سريج القاضي ٧١
احمد بن العباس اخو ام موسى	احمد بن قدام ابن اخنت
٤٠, ٤٧, ٥٨, ٦٩, ٧١, ٧٧, ٨٠, ٨٤	سبكي ٧٥
١٠٨, ١٢٩	احمد بن كبلغ ابو العباس ٩
احمد بن (الوزير) العباس بن	١٠, ١١, ١٤, ١٧, ٢٣, ٥٣, ١٣٨, ١٩١
الحسن ٢٢, ٢٣, ٢٣	١٩٢, ١٩٥, ١٧٧
احمد بن عبد الرحمان بن	احمد بن المحسن زعفران ١٧٠
جعفر ١٣١	١٧٩, ١٨١
احمد بن عبد الصمد بن طومار	احمد بن محمد بن خالد الكاتب
الهاشمي ٤٠, ٤٧, ٥٠, ٩٧	هو اخو ابي صخرة
احمد بن عبيد الله بن احمد	احمد بن محمد بن كشمرد
بن الحبيب الوزير ابو العباس	(كشمرد) ٢, ١١٩
٨٠, ١٠٩, ١٣٩-١٣٩, ١٥٠	احمد بن محمد بن يحيى هو
احمد بن عبيد الله بن خاقان	ابن ابي البغل
٧٣, ٧٢٥	ابو احمد بن المكتفي ٧١ هو محمد
ابو احمد بن عبيد الله بن	احمد بن نصر البازيار ٨
يحيى بن خاقان ٧١	احمد بن نصر العقيلي ابو
احمد بن علي بن ثابت الخافظ	العشائر ٥٠
١٠٧, ١٠٣	احمد بن هلال صاحب عمان ٩٨
احمد بن علي بن الحسين الهمداني ٥٠	احمد بن يعقوب ابو المثنى
احمد بن علي صعلوك (اخو	القاضي ٢٥, ٢٧, ٢٨
صعلوك) ٥١, ٦٧	ابو الحسن احمد بن يوسف ١٠٣

اسماعيل بن احمد السلمي ١, ١٨	ادريس بن ادريس العدل ٥٩
اسماعيل بن علي بن الليث ٣٣٣	الازرق هو محمد بن سعيد
اسماعيل بن النعمان القرمطي ٥	اسحاق بن ابراهيم ٧٠
الاشناني ابو الحسين عمر بن	اسحاق بن اسماعيل ١٣٣
الحسن القاضي ١٣٩	اسحاق بن اسماعيل (مولى
الاصبغين ١٠	بني امية) ١٥٣
اصطفى ١٥٩	اسحاق الاشروسبي ٧٠, ٤٥
الاطروش ٤٧	ابو اسحاق بن الضحاک
ابن الاعشى القرمطي ١٣٧	الخصبي ١٣٩
الاجر صاحب زكويه ٣٣	اسحاق بن ابي الضحاک ١٢٧
ابن ابي الاجر ١٣٣	اسحاق بن عبد الملك ١١٠
ابو الاجر خليفة بن المبارك	اسحاق بن علي الفتائي (القناني)
السلمي ٢٩, ٣١, ٥٩	هو ابن القناني
الاقبال اسم فرس المقتدر ١٧٧	اسحاق بن عمران ١٢, ٥٨, ٥٩, ٧١
امرو القيس بن حاجر الشاعر ٧٨	اسحاق الكردي ابو الحسين ١٤٧
امة العزيز ابنة المكتفي ٢٢	اسحاق بن المقتدر ابو يعقوب
امة الواحد ابنة المكتفي ٢٢	١٨٠
اندرونقس البطريق ١٧	بنو اسد ١٨, ١٣٠, ١٣١, ١٩٢
ابن باكويه ١٠٣	اسد بن جهور ١٩٨
بالدوا غلام ابن ابي الساج ١٧٢	اسفار بن شيرويه الديلمي
بدر الاعجمي ٣١	١٥٤, ١٣٧
بدر الجمال ١٧٥	الاسكري الديلمي ١٩١, ١٩٢
	اسماء ابنة المكتفي ٢٢

٥٤ ابو بكر الكريزي	١٨, ٨, ٧ بدر الحماني (الكبير)
١٥٩ ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر بن الجارود	٣٤, ٩٠, ٩٩, ٧٨
٥٤ ابو بكر بن المهتدي	١٨٢, ١٧٧, ١٧٢, ١٥٨ بدر الخرشبي
١٨٠ بلال بواب دار ابن طاهر	٤٧, ٤٥ بدر الشرائي
١٥٢ البلائية بالبصرة	٣٤ بدر غلام النوشري
١٢٥ بنان النصراني	٥٤ بدعة جارية عريب
١٧٢, ١٤٣, ١١١ بني بن نفيس	١٣٨ بنو البريدي
١٧٩ بهلول اسم فارس	١١٢ البزوفري
ابن البهلول هو احمد بن اسحاق وهو ابو طالب محمد	ابن بسطام هو علي بن احمد بن بسطام
ابن بويج الحاجب ٧٣	ابن بشر صاحب الخلاج ٩٠
١٧١ تكين الخادم	١٢ بشر الخادم
٩٥, ٥١, ٣٤, ٣٠ تكين الخاصة	بشر بن عبد الله بن بشر النصراني
١٨٩, ١٩٩, ٧١	١٥٩ بشر النصري
١٩٣ تكين الخاقاني	١٨٤, ١٩٧, ١٤٤ بشري خادم مونس
١٣ بنو تميم	١٩٩ بشري النصراني
٨٩, ٨٥ ثمل الغتسي الطرسوسي	ابن البصري هو عبيد الله الشيعي
١٩٥, ١٢٣	ابن ابي البغل ٤٠, ٧٣, ١٠٩, ١٠٩
١٢٩, ١٢٨-١٢٩, ٨٠, ٧١ ثمل القهرمانه	١١٤ ابو بكر احمد بن محمد بن قرابة
١٤٩, ١٢٨-١٢٩, ٨٠, ٧١ ثمل القهرمانه	٤٩ ابو بكر بن (ابي) حامد
ابن ثوابه هو ابو الهيثم	١٠٨ ابو بكر بن ابي سعدان

الثوري ١.٢

ابن الجوزي ١.٨

- جابر بن اسلم ٥٣
 جابر بن جبيب بن الزبير ٩٢
 جبريل بن عبادة ٩٢
 ابو جدة (جرة) القائد ٤٩
 جوير بن عباد المدني ٩٢
 ابن الجصاص ٢٩, ٣٠, ٣٩, ٤١, ٤٧, ٤٨, ١٣٠
 جعفر الخلدی ١.٨
 جعفر بن علي الهاشمي رقطه ١٩٥
 جعفر بن محمد الزرجي ١١١
 جعفر بن محمد بن الفرات ٣٩, ٣٤
 جعفر بن محمد الفيراني المحدث ٢٢٥, ٤٩
 جعفر بن المكتفي ٢١
 جعفر بن ورقاء ١٢٣, ١٨٢
 الجناني (سليمان) القرمطي ١١
 ١١٨-١٢٠, ١٢٣, ١٢٤, ١٢٨, ١٣٠, ١٣٢-
 ١٣٤, ١٣٩, ١٣٧, ١٤٩, ١٩٢, ١٩٣, ١٨٤
 جني انصفواني ١٢, ٩٩, ٨٩, ١٢٣, ١٢٤
 الجنيد ١.٢, ١.٧
 جوامرد الخزري ٥٩
 حاتم بن حسنة ٩٢
 حاتم الخراساني ٥٤
 الحارث بن عبد الله ٩٢
 ابو حامد الامام (الغزالي) ١.٨
 حامد بن العباس الوزير ٥٥
 ٧٢٥, ٧٣-١١٣
 حباصة ٥٣, ٩٨
 حبيب بن انس ٩٢
 الحر (الحسن ?) بن موسى ١٨, ١٩
 الحسن بن اسماعيل ١٩
 الحسن البصري ٩٣, ٩٤, ١.٦
 ابو الحسن بن ابي بويه ١.٣
 الحسن بن الحسن بن رجاء ٤٩
 الحسن بن خليل بن ريمال ٩١
 ٩٩, ٩٧
 الحسن بن سعيد بن حمدان ١٥١
 ١٥٢
 ابو الحسن بن عبد الحميد
 الكاتب ٤٨
 الحسن بن علي اخو الوزير ابن
 مقله ١٣٤-١٣٥

الحسين بن علي بن موسى بن جعفر الرضا ٥٠	الحسين بن روح ١٤١
الحسن بن عمر الحسيني ٥٤	الحسين بن زكرويه هو صاحب الشامة
الحسن بن القاسم الحسني ١٣٧	الحسين بن الضحاك الخليلع
ابو الحسن انقاضي ٧١ (؟ على بن ابي جعفر احمد بن البهلول)	النشاعر ١٠٠
الحسن بن محمد بن ابا التركي ٥١	ابو الحسين بن ابي العباس
ابنة الحسن بن محمد بن ابي عون ٩٧	الحسين بن عبد الله (احمد) الجوهرى هو ابن للجصاص
ابو الحسين محمد بن احمد الماذرائي ٦١	الحسين بن عبد الله بن حمدان ١٦٩-١٧٢
ابو الحسن ابن الوزير ابن مقله ١٣٥	الحسين بن عبد الله بن علي بن ابي الشوارب القاضي ١٣٩, ١٨٠
الحسن بن موسى الربعي ١٤	الحسن بن عبد العزيز العباسي ١٤٩
الحسن بن مونس الخازن ٤٥	الحسين بن احمد بن كزدي
الحسين بن احمد بن كزدي الماذرائي ١٤٥	ابو الحسين بن انعامي ١٨٣
الحسين بن احمد الماذرائي هو ابو زنمور	الحسين بن ابي العلاء ٧٣
ابو الحسين البريدي ١٣٨	الحسين بن علي ٤٢
الحسين بن حمدان بن حمدون ٩	الحسين بن علي الشهيد ١٧١
١١, ١٧, ١٨, ٢٩, ٢٧, ٣٠, ٣٤	الحسين بن عيسى بن داود بن الجراح ٥٧
٥٨-٥٩, ٧٧-١١٩	الحسين بن القاسم عميد الدولة
ابن ابي الحسين الديرازي ١٥١	الوزير ١٦٤-١٧٤

الخرق المحدث (ابو على الحسين	ابو الحسين ابن الوزير ابن
بن عبد الله) ٣٨	مقلته ١٣٥
خزري بن موسى ١١٩, ٤٥	الحكيمى الخارجى ١١
ابن الخصيبى ١٠٩ هو احمد بن	للحلاج الحسين بن منصور ٨٩-١٠٨
عبيد الله بن احمد بن الخصيب	ابن حماد صاحب للحلاج ٩٠
خطا اخو هند القرمطى ١٩٨	ابن حماد الموصلى ٧٤, ١٠٤
ابو الخطاب ابن الفرات ١٧٣	لحمادى ٤٣
الخطيب ١٠٣	حمد كاتب طرخان ٦٤
ابن خلكان ١٠٨	بنو حمدان ٥٦-٥٨, ١٦٩-١٧٢
ابو خلاط ١٩١	حمزة بن الحسين بن حمدان
الخليجى (ابن الخليجى)	٥٧, ٥٨
ابراهيم ٨, ٩, ١٠, ١٣	حمزة (بن ابي القاسم) الخطيب ١٧٤
ابو خليفة ٢ هو ابو خبزة	ابو حميد النقيب ٨٤
خليفة بن المبارك هو ابو الاغر	ابن ابي الحواري ٧٢٨, ٧٣, ٨٨, ١٠٩, ١١٣
الخليل بن موسى التميمى ٦٣	حيدرة ٩٠, ١٠٧
ابن خنزير ٥٢	خاقان المفلحى ١٩, ٦٧
داود بن حمدان ١٧٠, ١٧١	ابن الخال هو هارون بن غريب
ابو سليمان داود بن عيسى بن	خالد بن محمد الشعرائى ابو يزيد
داود بن الجراح ٦٣	٩٠, ٩١, ٧٥
دياس ٨٧	خباب بن الزبير ٦٢
درك القائد ٩٠	ابو خبزة (خليفة) ٢
ابن درم ٨٥	خديجة ١٦
ابن دريد ١٩١	

دستنبويه ام ولد المعتضد ٣٧, ٤٠	بنو رفاعه ١٣٧
ابن ابي دلف الخراعى ٢١	رقطة هو جعفر بن على الهاشمى
ابو دلف القاسم بن دلف ١٩٧	ابن الرومى هو على
ابن دليل النصرانى الكاتب ٣١	الرياشى ٢٩
دميانة غلام يازمان ٣, ٧	
دولة ام الوزير ابن القرات ١٢٧	غلام زرافة ٩
	ابو زرعة الطبرى ١٠٤
الذباح ١٥٧	زعفران ابو على الحسن ١٩١-١٧٠
ذكا الاعور ٥٣	ابن زعفران هو احمد
ذكى ابو الفهم ١٧١, ١٨١	زكى الخراسانى القرمطى ١٩٢, ١٩٣
ذلقاء المناجمة ١٨٣, ١٨٤	زكرويه بن مهرويه القرمطى ٩, ١٠
ذهل ١٣٧	١٢, ١٤-١٨, ٣١
رائف الخرزى ١٢	ابو زنبور الحسين بن احمد
رائف الكبير ابو مسلم ٥٩	المادرائى ٩, ٢٩, ٧٢, ٧٣, ٧٤
ابن رائف هو ابراهيم او هو محمد	١٣١, ١٤٥-١٣٩
الراشدى ١٥٩	زيد ٥٢
الراضى بالله ٣٣, ٤٣, ٤٤, ٤٥, ٤٧	زيد الله بن الاغلب ابو مضر
٧٩, ٩٢, ١١٩, ١٣٩, ١٥٥, ١٦٨, ١٨٠	١٩, ٥٢
١٨٥, ١٨٣	زيد بن ثابت ١١٨
ابو الرجال بن ابي بكار ٧	زيد بن صدام القرمطى ١٩٨
رسنم ٨, ١٤, ٣٩	زيدان القهرمانه ١٠٩, ١٣٠
رشيف الايسر الحرى ٥٩, ١٨١, ١٨٤	
رشيف الهروى ١٧٨	سارة ابنة المكتفى ٢٢

ام سلمة ابنة المكتفى ٢١	سالم بن سندان ٥٢
سليمان بن الحسن بن مخلد	سبك غلام ابن ابي الساج ٧٧
الوزير ٤٢, ٧٣, ١١٣, ١٥٠-١٩١	سبك الطولوني ٧٥, ٧٩
سليمان بن الحلاج ٨٩	سبك المفلحى ١١١
سليمان بن عمار ٩٢	سبك غلام المكتفى ١٣٣
سليمان القرمطى هو الجنابى	سبكرى غلام عمرو بن الليث
سليمان بن مخلد ٤٢ هو سليمان	٣٣, ٣٤, ٣٥, ٣٩
بن الحسن بن مخلد	سراج البكتمرى ١٨٠
السمرى صاحب الحلاج ٨٩, ٨٨	ابن سراج هو على بن سراج
٨٩, ٩٠, ٩١, ٩٣	ابو السرايا نصر بن حمدان ١٥٢, ١٧٠, ١٧١
ابن سندان اباهللى ٥٢	سرور مولى المقتدر ١٥٩, ١٩٧
ابو سهل بن نوخت النوختى	ابنا سعد الحاجبان ١٢٥
٩٣, ١٥٥	السعدية بالبصرة ١٥٢
ابن سهيل بن عمرو ٩٢	سعيد الخرشى ٤٣٥
بنو سلم من باهلة ٥٢	سعيد بن حمدان ابو العلاء ١٤٧
سوسن الحاجب مولى المكتفى ٣٣	١٥١, ١٥٧, ١٥٨, ١٧٠, ١٧١, ١٧٨
٢٧, ٢٨, ٢٩, ٣٠	ابو سعيد السجزي ١٠٣
السيدة ام المقتدر هى شغب	سعيد بن عتاب الكندى ٩٢
سيما الابراهيمى ١٤	سعيد بن عثمان ٤٢
سيما المنخلى ١٣٣	ابو سعيد النقاش ١٠٨
سيما غلام نصر الحاجب ٥٧	سعيد بن يربوع ضفدع ١٤٣
سيماجور غلام احمد بن	السفاح ٨٤
اسماعيل ٣٤	سلامة اخو نجح انطولوني ١٢١

صاحب الشامة حسين بن	سبميجور اسم فارس ١٠٩
زكروية القرمطي ١-٥, ٨, ٩, ١٢,	الشافعي ٧١
صافي الحرمي ١٩-٢٢, ٢٨, ٢٩, ٣١, ٣٥,	شاكر ٩٠
صالح الاسود ١٩	الشبلي ٩٩, ١٠٠
صالح بن الفصل ١١	شريح بن حيان ٦٣
بنو صالح بن مدرك الطائي ٥٤	الشعراني صاحب الحلاج ١٠٧
اخو ابي صخرة ١١٩-١١٨	شعب السيدة ام المقتدر ٢٢, ٢٣
صعلوك هو احمد بن علي	٢٤, ٧١, ٧٥, ٧٨, ٧٩, ١١١, ١١٢,
آل الصغار ٣٣	١٢٨-١٢٩, ١٣٠, ١٣٣, ١٤١, ١٤٩
ابو الصقر بن الكسين بن	١٧١, ١٨٣, ١٨٤, ١٨٩
حمدان ٥٧	شفيع اللولوى الاكبر ٤٥, ٧٤
الصولي محمد بن يحيى ٢٢, ٢٨,	١١٣, ١٢١,
٣٥, ٣٧, ٤٩, ٤٨, ٥٤, ٥٩, ٧٢, ٧٩,	شفيع المقتدرى ٤٧, ٥٩, ٦٩, ٧٤, ٧٩,
٨٢-٨٤, ٨٢, ١٠٤, ١٠٥, ١١٤, ١١٥,	١١٣, ١٢١, ١٢٨, ١٢٩, ١٣٣, ١٧٧, ١٨٤,
١٢١, ١٢٢, ١٣٥, ١٤٣, ١٥٢, ١٥٤-١٥٦	ابن ابي الشوارب هو عبد الله
الضبيعي ٥٠	بن علي بن محمد وهو الحسين
ابو طالب محمد بن احمد بن	بن عبد الله
استحقاق بن البهلولى القاضى ١٣٩	بنو شيبان ١٣٣, ١٣٠, ١٣١,
طاهر بن علي بن وزير ١٢, ١٨, ٢٩,	ابن عم شيبان العباسى ١٤٧
طاهر بن محمد بن عمرو بن	ابو شيخ البربرى ١٥٢
الليث الصغار ٣٢	ابو شيخ ختن ابي مسعر ٥١
	شيرزاد ١٣١

أم العباس ابنة المكتفى ٢٢	الطبرى ٢٢, ٢٤, ٢٨, ١٥٩
عبد الله بن ابراهيم المسمعى	ابن الطبرى القائد ١٩٠
١٨, ١٩, ٣٩, ٩٩	طرخان بن محمد بن اسحاق
عبد الله بن أحمد بن زنو	بن كنداجيق ٩٣
القاضى ١٠٩	طريف السبكى ١٢٣, ١٤٥, ١٥٨, ١٧٢
عبد الله البجلي ٩٢	طلق بن معاذ السلمى ٩٢
أبو عبد الله البريدى ١٣٨	آل طولون ٨
عبد الله صاحب الجنائى (١١٣٧) ١٤٢	ابن طومار هو أحمد بن عبد
عبد الله بن حمدان أبو الهيجاء	الصمد
٣٠, ٤٢, ٥٨, ٧٧, ١١٨, ١١٩, ١٣٢	طيبى ١٨
١٣٨-١٤٤	أبو الطيب (أخو أبى زنبور) ٩٥
عبد الله بن حمدون ٤٢	العباس بن الحسن السوزير ١٣
عبد الله بن سعيد أبو غانم	١٩-١٣, ٢٥, ٣٩, ٢٨, ٣٠
القرمطى هو نصر	العباس بن على أخو الوزير ابن
عبد الله بن سلامة ١٥١	مقلدة ١٣٥
عبد الله بن سليمان بن عمارة ٩٢	العباس بن عمرو الغنوى ٩٩
عبد الله بن العباس ١١٧	أبو العباس بن كيغلى ١٣٨
عبد الله بن على بن محمد بن	هو أحمد
أبى الشوارب القاضى ٢٧, ٣٩	أبو العباس محمد بن المقتدر
٣٥, ٣٩	هو الراضى بالله
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ١١١	العباس بن المقتدر أبو أحمد ١٨٠
عبد الله بن عمرو بن بى	العباس بن المكتفى ٢١
عبدكان ١٥٣	

عبد الله بن ما شاء الله ٥٣, ١١٤	عبد الصمد بن المقتدر ١٨٠
ابو عبد الله المختسب اه, ٥٢	عبد الصمد بن المكتفى ٢١
عبد الله بن محمد بن روح ١٤٥	عبد العزيز بن طاهر بن عبد
عبد الله بن محمد بن عبيد	الله بن طاهر ٩٣
الله بن يحيى بن خاقان ابو	عبد العزيز بن على بن المنتصر ١٧٨
انقسام الوزير ٣٧, ٣٩, ٤١-٤٣	عبد الملك بن المقتدر ابو محمد
١٢٠-١٢٧	١٨٠
عبد الله بن محمد بن عمرويه	عبد الملك بن المكتفى ٢١
١٤٧, ١٤٢, ١٩٧	عبد الواحد بن الفضل بن
ابو عبد الله محمد بن المنتصر ١٨٣	عبد الوارث ابو الفضل ٤٠
عبد الله بن محمد بن ناجية	عبد الواحد بن الفضل بن
احدث ٤٩	وارث ٤٥, ٩١
عبد الله بن مسعود ١١٧	عبد الواحد بن محمد بن
عبد الله بن المعتز ١٩, ٢٠, ٢٥-٢٨	عبيد الله بن يحيى بن
ابو عبد الله هارون بن المقتدر	خاقان ٤١
١٥٤-١٥٩, ١٨٠, ١٨٣	عبد الواحد بن المقتدر ابو على
عبد الحميد القاضى ١١٧	١٧٧-١٨٠
ابو عبد الرحمان السلمى ١٠٨	عبد الوهاب بن الحسين بن
عبد الرحمان بن محمد هو القزاز	حمدان ova
عبد الرحمان بن محمد بن	بنو عبد كان المصريين ١٥٣
سهل الكاتب ١٢٨	عبس ١٣٧
ابو طالب عبد السميع بن ايوب	عبيد الله بن الحسن بن يوسف ٧١
بن عبد العزيز ١٢٩	ابو عبيد الله بن خفيف ١٧١

عبيد الله بن سليمان بن	أبو العلاء القاضي ١٠٧
وهب الوزير ١٩٤	علان الكردي ٩٧
عبيد الله الشيعي ابن البصري	علي بن أحمد بن بسطام ٩٥
٥١, ٥٢, ٥٣	١٠٩, ٧٨, ٧٣, ٧٢٥
أبو أحمد عبيد الله بن عبد	علي بن أحمد الراسبي ٤٤, ٤٥
الله بن سليمان ١٣٤	٩١, ١٠١, ١٠٤
عبيد الله بن عبد الله بن	أبو علي كاتب بشر الافشيني ١٧٥
طاهر ٤٠	أبو علي الجباعي ١٣
عبيد الله بن عثمان الصيرفي ١٠٧	علي بن الجهمشيار ٨٤
عبيد الله بن محمد الكلواذي	علي بن حسين بن درم ٣٣
(الكلوذي) الوزير ١٢٥, ١٢٧, ١٢٩, ١٣٠	علي بن خالد الكردي ٤٣
١٣٤, ١٣٣, ١٥٠, ١٩١, ١٦٤, ١٨٢, ١٨٣	علي بن الرومي الشاعر ١٧١
عبيد الله بن يحيى بن خاقان	أبو الحسن علي بن سراج المصري ٥٢
الوزير ١٣٥	علي بن أبي طالب ١١٧
عثمان بن سعيد الصيرفي ١٣٥	علي بن العباس النهيكى ١٩
عثمان العنزي أنقائد ٩٨	علي بن أبي علي ١٠٣
عج بن حاج ٢٤, ٧١	علي بن عيسى الوزير ٤١-٤١, ٩٣
عاجيب الصقلي ١٤٣	٩٧, ٧٢-١١٣, ١٢٤, ١٣٩-١٣٥, ١٤١
أبو عدنان (ربيعة بن محمد) ٢٤	١٥٠, ١٥١, ١٥٢, ١٥٧, ١٩٠, ١٩٥
ابن أبي العذافر ١١٤	علي بن محمد الخاسب ١٠٣
عزون (الاغر) الشاري ١٥٢	علي بن محمد بن الفرات الوزير
انعطير صاحب زكرويه ٣٣٩	٢٨-٣٧, ٥٠, ٩١-٩١, ١٠٠, ١٠٩-١٢١
أبو العلاء بن حمدان هو سعيد	١٢٧, ١٥٠

عيسى بن موسى العباسي ١٤٧	علي بن المقتدر ابو الحسن ١٨٠
عيسى بن موسى ابن اخت	علي بن الناجي ٥٨
عبدان ١٣٧, (١٤٢)	علي بن يلبق ١٤٧, ١٥١, ١٥٨, ١٦٣, ١٦٨
عيسى النوشري ٨, ٣٣٣	١٦٩, ١٧١, ١٧٧-١٧٩, ١٨٢, ١٨٤-١٨٩
غريب خال المقتدر ٤٢, ٤١, ٥٨	ابو علي يوسف الحجري ١٥٨
٩٨, ٩٩, ٧٨	بنو العليص ٥, ١٠
ابو الغطريف ابن اخي الحسين	عمر بن الحسن بن عبد العزيز
بن حمدان ٥٧	العباسي ١٤٩, ١٥٦, ١٦٥, ١٨٦
غيلان بن العلاء ٩١	ابن عمر العلوي ١٤٧
فاتك مولى المعتضد ٨, ١٣, ٢٢, ٢٣	ابو عمر القاضى هو محمد بن يوسف
فاطمة النيسابورية ١٠٠	عمر بن الخطاب ١١٧
فتح الانجكي ١٩	عمر بن علان ٩٢
ابو الفتح بن ياقوت ١٣٣	عمرو بن حيان ٩٢
ابن انفراة هو علي بن محمد	ابو عمرو (عمر) بن حيويه ١٠٧
انفراة بن احمد بن انفراة ١٦	عمرو بن عثمان المكي ١٠٤, ١٠٧, ١٠٨
ابو الفرج بن حفص هو ابو	عمرو بن الليث الصغار ٧
الفرج محمد	ابن عمروية صاحب الشرطة ٢١
ابو الفرج محمد بن جعفر بن	٣٠, ٣٣
حفص ١٢٧, ١٩١	عون بن محمد الكندي ١٥٣
الفرغانى ابو محمد عبد الله بن	عيسى الطبيب ١٨٥
احمد ١٥٩, ١٧٠, ١٨٠, ١٨٣	ابو عيسى ابن انوزير ابن مقله ١٣١
	عيسى بن المكتفى ٢١
	عيسى بن موسى الديلمي ١٤٢

القاسم بن زرور المغنى ٣٤	فوقد بن الزبير السعدى ٦٢
القاسم بن زكرياء المطرز المحدث ٩٨	الفصل بن جعفر بن محمد بن
ابو القاسم ابن زجى ٩٨-٩١	موسى بن القرات الوزير ١٣٤
ابو القاسم سليمان بن الحسن	١٧٢-١٧٧
هو سليمان	الفصل بن عبد الملك الهاشمى
القاسم بن سيما ٥, ١٢, ٣٠, ٣٣	٩, ١٣, ١٨, ٢٤, ٣١, ٣٤, ٣٨, ٤١
٣٤, ٤٤, ٤٨	٤٧, ٥٤, ٩٠, ٩٤, ٩٩, ٧٠, ١١٨, ١٢٤
ابو القاسم الشيعى (القائم)	الفصل بن على بن محمد بن
٨٠-٨٤	القرات ٣٤
القاسم بن عبيد الله الوزير ١, ٢	الفصل بن عنبر ٣٣
١٣٥, ٧١	ابو الفصل القرمطى ١, (٩)
ابو القاسم على بن محمد بن	الفصل بن المقتدر هو المطيع
الحوارى هو ابن ابي الحواري	الفصل بن المكتفى ٢١
القاسم بن غريب الخال ٩٨	ام الفصل ابنة المكتفى ٢١
ابو القاسم ابن الوزير ابن مقله	الفصل بن موسى بن بغا ١٢
١٣٥, ١٣٩, ١٤٨	الفصل بن يحيى بن فرخان شاه ٥٩
ابو القاسم بن بنت منيع	فلعل الفتى ١١٩
المحدث ١٤٩	
القاهر بالله (محمد بن المعتضد)	القابوس هو الاقبال
١٤٢-١٤٤, ١٨٠-١٨٩	ابو قابوس الخراسانى ٥٣, ١٧٧
القتال الصغارى صاحب سبرى	القاسم بن احمد القرمطى ١٠, ١٢
٣٤, ٤٩, ٥٧	القاسم بن الحر ٤٣
ابن قرابة هو ابو بكر احمد بن محمد	القاسم بن الحسن بن الاشيب ٥٤

القرامطة ١-٩، ١٣-١٤، ١٧-٣٨	ماکان بن کاکي الديلمی ١٣٧
٥٩، ١.١، ١١.٨، ١١١، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣-١٢٤	ملك بن طرخان صاحب لواء
١٢٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٧	عقيل ٩٢
١٥٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٨	مالك بن الوليد النصراني ١٢٥
القرزاز المحدث عبد الرحمان بن	المبارك القمي ١٥
محمد ١.٣، ١.٤، ١.٧	المعقي ١٨٠
قلنسوة ١٣١	المتوكل ٣٠
ابن القناني النصراني ١٢٥	ابو المثنى هو احمد بن يعقوب
کاجور ١٩٣	محرز بن رباح ٥٤، ٥٥
کثير بن احمد ٧٥	الحسن بن علي بن محمد بن
ابن كشمرد ٢ هو احمد بن	القرات ٣٤، ٧٣، ٧٤، ١١١-١١٢، ١٢٧
محمد بن كشمرد	محمد رسول الله ٣١
بنو كلاب بن ربيعة ١٤٩	محمد بن ابراهيم بن المنذر بن
کلب ١٠، ١١، ١٨	الجارود هو ابو بكر
کلب الصحرَاء ٩٧	محمد بن احمد بن اسحاق
ابن كيغلغ هو احمد وهو ابراهيم	بن البهلول هو ابو طالب
کولؤ الطولوني ٥٥، ٩٣	محمد بن احمد بن عبد الصمد
الليث بن علي بن الليث ٣٣	الهاشمي ٤٧
٣٣، ٣٥، ٤٩، ١٣٩	محمد بن احمد المازرائي هو
مازج الخادم ١١٩	ابو الحسين
	محمد بن اسحاق بن
	کنداجيف (کنداج) ١١، ٣٨
	٤٢، ٤٩، ٩٣، ٩٤

- محمد بن جعفر العبرتي ٣٢
 محمد بن خلف القاضي ٧١
 محمد بن داود الاصميهاني الفقيه ٣٣٣
 محمد بن داود بن الجراح ١٠, ١٣, ١٤-١٥, ٢٥, ٢٧-٢٩
 محمد بن رائق ابو بكر ١٤٥, ١٤٧
 ١٥٨, ١٦٠, ١٦٥, ١٦٦, ١٧٧
 محمد الرقاص ٣٩
 محمد بن سعيد الازرق كاتب
 الجيش ٢٧, ٣٠
 محمد بن سليمان الكاتب
 ٨-١٠, ٥٢
 ابو محمد بن سليمان بن الحسن
 بن محمد ١٥٠
 محمد النصوي النقيب ٨٣
 محمد بن طاهر بن عبد الله
 بن طاهر الصناديقي ٣٣٣, ٤٣
 محمد بن طغج ١٥٩, ١٦٩
 محمد بن (انور) العباس بن
 الحسن ٣٣٥
 محمد بن عبد الله بن ابي
 الشوارب القاضي ٣٥-٣٦, ٤٧
 محمد بن عبد الله الشيرازي ١٠٣
 محمد بن عبد الله انفارق ٣٨, ١١١
 محمد بن عبد الحميد الكاتب ٧١
 محمد بن عبد الصمد ٧١, ٨٤
 ٩٤, ٩٥, ١٠٦, ١٠٧, (١٠٩), ١٣٣, ١٣٨
 محمد بن عبيد الله بن طاهر ٤٥
 محمد بن عبيد الله بن يحيى
 بن خاقان الوزير ٣٧-٤٣, ٤٩, ١٢٢
 محمد بن علي بن احمد المازرائي
 ابو بكر ٣٨-٣٩, ٤٤, ٤٨, ٥٣
 ٩٥, ٩٦, ٧٥, ١٥٠
 محمد بن علي القنائي (بن
 القناني) ٩٠, ٩٦
 محمد بن علي بن مقله الوزير
 ١١٣, ١٣٤-١٥٠, ١٥٤, ١٧٣, ١٨٢, ١٨٥
 محمد بن عمرو بن هو ابن عمرو
 محمد بن فتح السعدي ١٩٤
 محمد بن القاسم بن سيما ١٤٧, ١٩٧
 محمد بن القاسم الكرخي ١٣٤
 محمد بن كنداج ١١ هو محمد
 بن اسحاق بن كنداجيق
 محمد بن الليث الكربي ٤٩
 محمد بن المعتضد ٢٣
 محمد بن المعتمد ٢٠, ٢١

محمد بن المكتفى ابو احمد ٢١	مصعب بن اسحاق بن ابراهيم
٧١, ١٥٢, ١٨١, ١٨٥	٧٠, ٩٩
لم محمد ابنة المكتفى ٢١	ابو مضر ابن الاغلب هو زيادة الله
ام محمد اخت ام موسى ١٠٨, ١٣٩	مطرف بن صبح ختن عثمان
محمد بن نصر الحاجب ١٢١, ١٢٢	بن عفان ٩٢
محمد بن ورقاء ١٤٩	مطهر بن طاهر ٩٣
محمد بن ياقوت ١٤٥, ١٤٧-١٥١	المطرف ا-٤
١٥٤, ١٥٧, ١٥٩, ١٦٠, ١٦١, ١٦٣	المطيع ١٨٠
١٦٥-١٦٧, ١٧٧-١٧٩	مظفر ١٣٣
محمد بن يحيى هو الصولى	مظفر بن حاج ١٣, ١٩, ٧٩
ماحمد بن يحيى الرازى ١٠٤	المظفر بن المبارك القمى ٥
ماحمد بن يوسف خزرى ٥٥	ابن المعتز هو عبد الله
ماحمد بن يوسف ابو عمر	المعتضد ١٠, ١٦, ٣٥, ١٠٣, ١١٦-١١٨, ١٩٤
القاضى ٢, ١٣٣, ٣٠, ٤٢, ٤٥	المعتد ١١٨
٧١, ٨٧, ٩٣, ٩٤, ١٠٩, ١٣٠, ١٤٢	ابو معد (معدان) ٩ وهو نزار
ماحمى جد للحلاج ١٠٢	بن ماحمد
المدثر ا-٤	المعدل بن على بن الليث ٣٩
مرداويج بن زيار ١٥٤	ابو مغيث (ابن المغيب) الهاشمى
ابو مسافر ١٤٥	٩٩, ٩٠
المستكفى ٢١	مفرج بن مضر الشارى ١٩٠
ابو مسعر الارمينى ٥٩	مفلح القائد ١٤٥, ١٩٩
مسعود بن حريث ١٣٧	مفلح الخادم الاسود ١١١, ١١٢, ١٣١
مسعود بن ناصر ١٠٣	١٦٠, ١٧٥, ١٠٧

مقبل غلام الطائي ١١٩	ابو ميمون الانباري الشاعر ١٣١
المقتدر ٢١-١٨٩	
ابن مقلّة هو محمد بن علي	ناروك (نيزوك) ٨٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١٢١
المكتفى ١-٢٢، ٢٤، ٢٥، ١١٩	١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٨-١٤٤، ١٤٨
مليح الارميني ٣٣، ١٤٩	ابن ابي ناظرة ٩٧
ابن منصور صاحب اللّاج ١٠٧	نافع صاحب ركاب مونس ١٧٩
منصور بن عبد الله بن منصور	ابن النامي ١٥٧
الكاتب ١٨، ١٩	نجح الطولوني ٢٩، ٤٢، ٩١٥
منصور بن نجم ابو الغنائم ١٤٩	نجم غلام جنى الصفواني ١٤٩
ابن بنت منيع هو ابو القاسم	نحرير الخادم الصغير ١٣٨، ١٤٩
المهدي ٥٢	نذير الحرّمي ٥٨
موسى بن خلف ٩٢، ٧٤، ١٠١، ١٢٧	نزار بن محمد ابو معد الصبي
موسى بن المكتفى ٢١	٩٣، ٩٧، ٧٩، ١١٨، ١١٩، ١٤٩
ام موسى الهاشمية ٥٨، ٧٢، ٧٩	نسيم الخادم الشراقي ١٥٨، ١٩٧
٧٨، ٧٩، ١٠٨، ١٢٩، ١٣٩	نصر بن احمد الساماني ٤٩، ٥٠
مونس الخادم المظفر ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣	نصر بن حمدان هو ابو السرايا
٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٢، ٥٣، ٥٤، ٥٨	ابو نصر الخراساني المأحدث ٩٣
٩٧، ٧٢-٧٧، ٨٩، ١١٢، ١٢٠-١٢٩	نصر الساجي ١٥١
١٢٨، ١٣١، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٥، ١٥١	نصر السبكي ٧١
١٥٨-١٩٣، ١٩٠-١٨٥	نصر بن الفتح ١٢٨
مونس الخادم الورقاني ١٥٧	نصر القرمطي (ابو غانم عبد الله)
مونس الخازن ٢٣، ٢٨، ٣٠، ٤٥	١، ١١، ١٣
ميمون بن ابراهيم الكاتب ١٩	نصر القشوري الحاجب ٣٠، ٤٢

١٨٩-١٨٤, ١٧٨	بازمان ٣
يلبف النعماني الصفهان ١٧٨	ياقوت للحاجب ٨٥, ١٣١, ١٣٣, ١٣٤
يمن الاعور ١٧١, ١٧٧, ١٨٤	ياقوت ابو الفوارس ١٣٣, ١٤٥, ١٥٤
يمن الطولوني ٩١, ٩٣, ٧١	١٥٩, ١٩٠, ١٩٣, ١٩٥, ١٩٩, ١٧٥
يمن غلام المكتفى ٣٣, ٣٩	يانس الموقفى ١١٥, ١١٩
يمن الهلالى الخادم ٤٢	يانس المونسى ١٧١, ١٧٧, ١٨٤
ابو يوسف البريدى ١٣٨	ابن يعفر ١١٣
يوسف بن بنخاس اليهودى ٧٤	ابو يعقوب الاقطع ١٠٤, ١٠٨
يوسف الحجرى هو ابو على	يعقوب بن محمد بن عمرو بن
يوسف بن ابي الساج ١٩, ٣١, ٥٩	الليث ٣٣
١٣٣-١٣٠, ١٢٨, ٧٧, ٧٢-٧٠, ٦٧	يلبف غلام مونس ١٣٣, ١٤٧
يوسف بن يعقوب القاضى ٣٣, ١١٧	١٥٩-١٥٧, ١٩٣, ١٩٩, ١٩٨-١٧٢, ١٧٧

اسماء الاماكن الخ

الاهواز ٣٣, ٤٠, ٤٧, ٥٤, ٧٩, ٧٩	اذربيجان ١٩, ٣١, ١٤٥, ١٩٩
١٥٠, ١٤٩, ١٣٩, ١٣٨, ١٢٧, ١١٣, ١٠٣	آمد ٥١, ٥٧
باب خراسان ببغداد ٧٧, ٨٤	اردييل ٧٧
باب الشام ببغداد ٤٧	الاردن ١٠
باب الشماسية ببغداد ٥, ١٣, ١٧	ارزن ١٧٣
١٩٠, ١٥٩, ١٤٠, ١١٢, ٩٨, ٤٩, ٣٧	الارمن ١٥٨
١٨٠, ١٧٩, ١٧٥, ١٦٩	ارمينية ١٦٩
باب الطاق ببغداد ٢٤, ٥٠, ٥٧	الاسكندرية ٨, ٤٤, ٥١, ٥٢, ٥٣
١٥٨, ٨٥, ٨٤	٧٩, ٨٥
باب عمار ببغداد ١٤٩	اصبهان ١٨, ١٩, ٣٢, ١٩١, ١٩٢, ١٩٥
بابل ٥٨	اصطخر ٩٩
بادرايا ٤٤٥	اطرابلس المغرب ٥٢
بادوريا ٣٩	الاعمى ٣٠
البكرين ١٢٤	افريقية ٨٤, ٥٢, ٨٤
البردان ١٧٧, ١٦٨, ١٧٥	الاكراك ٤٢, ٥٩, ٥٧
برقة ٤٢, ٤٨, ٨٥, ٥٢	الانبار ١٢٩, ١٣٢, ١٣٣, ١٣٩, ١٥٨
	انطالية ٩

جى ٥	يست ٣٩
جريدة بغداد ١٥٤	بستان ابن عامر ٢٤
جرجان ٥٤	البصرة ٧, ٣٨, ٤٢, ٤٧, ٤٩, ٥٢, ٥٤
الجزيرة ١٩٩	٥٥, ٩١, ٩٧, ٧٥, ٧١, ١١٠, ١١١
جزيرة بنى عمر ١٧١	١٣٨, ١٤٧, ١٤٩, ١٥٢, ١٥٨, ١٦٧, ١٧٤
جندى سابور ٤٢, ٤٤	بصرى ١.
	بغربايا (بغربايا) ١٧٥
الحجاز ٧١	بغداد ٢, ٣, ٣٠, الخ
الحديثة ١٧١	البوازيج ١٥٢٥
الكسنى (القصر) ببغداد ٢٢, ٤٣	بيضاء فارس ١.٢
حصباء الموصل ١٧٠	الترك ١, ٤٣
حصن مهدى ١١٣	تركستان ١.٢
حفير ابي موسى ١٧	تستر ١.٢
حلب ١٨, ٤٩, ٥٠, ٥٣, ١٧٢	تكريت ١٣, ٣٠, ١٩٩
حلوان ٤٣, ١٣٢	التل ٤٧
حماة ١	التل بالدينور ٣٩
خراسان ٣٥, ٤٣, ٤٥, ٥٠, ٩٥, ١.٢	الثريا ببغداد ٣, ١٣٩
الخرب ٥٨	الثغور الجزرية ١٤٥, ١٩٩
خطرية ٥٨	الثغور الشامية ٩, ١٩١
خفان ١٧	الجامدة ٥٤d
الخليج ١٩ هو الطليح	الجبيل ٣٢, ١٣٨, ١٥٢, ١٩٥
خولان بالغسقاط ١٥٨	

دار سليمان بن وهب ببغداد	ذو الكلاع ٣٣
١٢٧، ٩١	
دار صاعد ببغداد ٩٤	الرافدية ١٥٢
دار ابن طاهر ببغداد هو دار	الرحبة ١١، ٣٠، ١٣٤
محمد بن عبد الله	رحبة الحسين ببغداد ١٥٨
دار علي بن الجهمشيار ببغداد ٨٤	الرخج ٣٣
دار محمد بن عبد الله بن	الرصافة ببغداد ٤٢، ٤٥، ٩٨
طاهر ببغداد ٢١، ٢٢، ١٤٣، ١٨٠	١٩٥، ١٨٦
١٨٣، ١٨	الرقعة ٢، ٣، ٩٩، ١١٢، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٤
الدالية ٢، ٩	١٣٩، ١٤٩، ١٩٩
مجلة ٢٧، ٢٨، ٤٧، ٥٥، ٩٤، ٩٧، ١١٤	رقعة الشماسية ١٥٩، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠
١٢١، ١٤١، ١٤٣، ١٥٤، ١٧١، ١٧٨، ١٨٠	الرملة ١٥٩
دمشق ٩، ١٠، ١١، ٣٣، ٥٣، ٩٥	الروم ٩، ٧، ٩، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩
١٥٩، ١٩٩	٣١، ٣٣، ٣٤، ٥٥، ٩٤، ١٥٢، ١٧١
دور الراسي ٤٤-٤٥، ٩٩	١٧٢، ١٧٣
دور بني عبد الوارث بالفسطاط ١٥٨	الري ٥١، ٩٧، ١٣٧، ١٥٤
ديار ربيعة ١٢، ١٣٩، ١٣٤، ١٥٨، ١٩٩	
ديار مصر ٩٩، ١٣٤، ١٤٩	زابوقة ١٠
دير حنيناء ٣٣	الزاهر ببغداد ١٥٤، ١٨٥
دير قنا ٥٩، ١٢٥	الزهرية ببغداد ١٠٩
الديلم ١٧٣	زبالة ١٩، ١٣٣
الدينور ٣٩، ٤٢، ٩٣، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠	الزبيدية ببغداد ٧١
	زرنج ٣٣

الصافية ١٩٥٥	زمر ٣٣
الصراة ٢٧	الزواني ٤٧
منعاء ١٣	
صوار ١٠	ساجستان ٣٣, ٩٠, ٧٥
	سر من رای ١٥٣, ١٩٨
طبرستان ٤٧, ٥١	سكة بنى سمرة بالبصرة ١١١
طبرية ٩, ١١	سلندوا ١٤
طرسوس ٧, ٨, ١٤, ١٧, ٣١, ٣٣	السماعة ١١
١٩٥, ٥٥	السودانية ٣٠
طريق خراسان ٩٨, ١٩٠	سورا ٥٨
طريق الفرات ٢, ٩, ١٢	السوس ١٠١, ٤٢, ٤٤
طريق مكة ٥٨, ١٣٠	سوق الاحد ببغداد ١٢٣
الطليح ١٢٤	سوق الصاغة ببغداد ١٥٨
العريش ٩	سوق العطش ببغداد ٢٨, ١٧٣
عسكر مكرم ٥٢	سوق جيبى ببغداد ٤٧, ٥٧
عسكر المهدي ٤٢, ٤٧	سيراف ٤٣, ٥٩
العقبة (منزل بطريق مكة) ١٥	السيلاكين ٥٨
عقر واسط ٥٥	الشام ٤٤, ٩٥, ٧٥, ١٢٤, ١٩٨
عكبراء ١٩٨	الشعبي بدار الخلافة ١٤٣, ١٧٥, ١٨٤
عمان ٩٨	شمشاط ٥٥, ١٤٩
	شيراز ٣٤, ١١٣
الفاخر ببغداد ١٨٥	

قورس ١٣	٧٠, ٩٠, ٥٤, ٤٣, ٤٠, ٣٥, ٣٢
القيروان ٤٨, ٤٩, ٥١, ٥٣	١٥٠, ١٤٥, ١٣١, ١٣٤, ١٣٣, ١٢٧
كتامة ٨٥	١٨٢, ١٩٥, ١٩٣, ١٥٤
كرمان ٣٢, ٣٤, ٣٣, ٤٠, ١٣٣, ١٤٥	الفرات ١١, ١٢٠, ١٣٣, ١٣٧, ١٩٩
١٥٤, ١٥٠	فرات يادقلا ٥٨
كسكر ٥٥	الفسطاط (فسطاط مصر) ٧, ٨٥, ١٥٨
كفرتوثا ١٥٢a	الفلوجة ١.
كفرغرا ١٥٢	فيد ١٦, ١٧, ١٨, ١١٨, ١١٩
الكوفة ٢, ١٢, ١٩, ٢٩, ٥٨, ١٢٣, ١٢٤	الغيم ٨٠, ٨٤, ٨٩
١٢٩, ١٣١, ١٣٢, ١٣٣, ١٣٨, ١٤٩	القادسية ١٢, ١٧, ٥٩, ٧٠
١٦٢, ١٥٩, ١٤٩	أبو قبيس ١٣٧
لبنان ٣٩	قرقيسيا ٣٠
ماء سليم (سلمان) ١٤	قوماسين ٣٩
ما وراء النهر ١.٢	قهاطية ١٥٤
ماذرايا ٤٤	قزوين ٥٨, ١٣٧
المخرم ببغداد ٢٧, ٩١, ٩٤, ١١٠	قسطنطينية ٩٥
المدائن ١٣٣	قصر للجص بسر من رأى ١٩٨
المدينة ١٣١	قصر عيسى ببغداد ٩٩, ١٢٧
المراغة ٣١, ١٤٥	قصر ابن هبيرة ٤٧, ٥٤, ١٩٢
المربد بالبصرة ١١١	القنطرة ٩٣
مربعة الحشى ببغداد ٤٣	قنطرة الانصار ببغداد ١٢٧
	القنطرة الجديدة ١٣٣

نهر ديل ١٥٤	مرج جهينة ١٧
نهر سابس ٧٣	مرعش ٥٥, ٧
نهر ابن عمر ١١١	مشرفة الصخر ببغداد ١٢٧
نهر المثنية ١٤	مصر ٧, ٨, ٣٤, ٣٤, ٢٨, ٥١-٥٤
نهر المعلى ١٤٢	٩٥, ٩٨, ٧٥, ٧٨, ٧٩-٨٤, ١٢٤
النهر وان ٩٧, ١٤٧, ١٥١, ١٥٤	١٤٩, ١٥٠, ١٦٩, ١٨٩
النهر وانات ٤٧	المصلى العتيق ببغداد ٣, ٤
النوبندجان ٣٣٣	المصيصة ٧
نيسابور ٨٩	معلتاي ١٧١
النيل ٧	مقابر الشونيزية ٣٩
الهبير ١١٩	مكة ٣٣٣, ٢١, ٧٠, ٨٤, ٩٢-٩٤, ١١٣
هراة ٣٣١	١٣٤, ١٣١, ١٣٣, ١٥٦, ١٦٥
همدان ١٣٨	ملطية ١٧٢
الهند ٩٢, ٩٣, ١٠٢, ١٠٣	منابر الكبرى والصغرى ٤٢
هيت ١١, ١٣, ١٩٩	منى ٢٤
وادي القرى ١١٩	الموصل ١٩٤, ٢٢, ١٢١, ١٤٩, ١٩٥
واسط ٧, ٤٠, ٤٧, ٥٤, ٥٥, ٧٩, ٨٥	١٦٨-١٧٢, ١٧٥
٩٩, ١٠٢, ١١٢, ١١٣, ١١٤, ١٢٤, ١٢٨, ١٣٢	النباج ١٧
١٣٣, ١٣٧, ١٤٧, ١٥١, ١٦٣	النجمى ببغداد ١٢٧
واقصة ١٤٤	نصيبين ١٧١, ١٧٥
اليمن ١٣, ١٩, ١١٣	بنو نمير بالبصرة ٩٩
	نهارند ١٣٨

السلطانيّة erant tituli quibus dignitates ornabantur
(v. Dozy).

كسوة. coll. *tapetes* 110, 22, ut ib. وطى.

وقع. *hac occasione, hac vice*, 111, 16 seq. Cf.

Lisân X, ٢٨٥, 11 الوقعة المرة من الوقوع. Codex habet perspicue الونعه, ut الدفعة legi nequeat.

وقف. *consideratio, cunctatio*, 40 ult.

ولي. *sunt delecta manus peditum cui custodia principis mandata erat*, ٣٩, 3, ٣٢, 3, ٤٩, 9, ١٥٨, 16, ١٥٩, 16, ١٧٨, 7. —

وليّة. ١٠٩, 12 videtur esse denom. a مولى

stragulum, itaque *muli stragulo tecti*.

وهب. *X veniam impetravit ne puniretur*, c. acc. punitionis, ٥٠, 16. Cf. Gl. Tab.

درّة اليتيم. Lectionem *Mokaddasfi* (v. Gl. Geogr.), quam impugnavit Fleischer in ann. ad Dozy II, 848, *Kl. Schr.*

III, 97, proponens اليتيم درّة, confirmat Arif ١٣١, 19. Est vero اليتيم h. l. nomen margaritae, nempe *Orphanus*, et constructio est eadem quae in مدينّة بغداد et نهر الفرات.

Secundum Pfeiffer, *Walther von der Vogelweide*, p. 182 (*Deutsche Klassiker des Mittelalters I*), Albertus Magnus scripsit: »*Orphanus* est lapis qui in corona romani imperatoris est, neque unquam alibi visus est: propter quod etiam orphanus vocatur». Appellabatur quoque اليتيمة *orphana* e. g. Abu'l-Mah. II, ٢٥٨, 5, ٢٦٥, 1.